

النهج السديد

في تخریج أحادیث
تسير العزیز الحمید



ویلب

ملحق بتخریج زوائد أحادیث
فتح المجید علی التیسیر

تصنیف

أبی سلیمان جاسم الفهید الدوسری



دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

بناية بزه الغانم - الدور الأول

ت (٩١٣٩٨٥) - (٩١٣١٣٨) ص.ب ٤٨٢٢٦ الصباحية

الكويت - الفحاحيل

النهج السني
في تجميع الحديث
تيسير العزيز الحميد

○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

متفق عليه

قال الإمام المحدث عبد الرحمن بن مهدي — رحمه الله — :
« ينبغي لمن صنّف كتاباً أن يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على تصحيح النية » .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
قَرِيباً ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ .

أما بعد :

فإن هذا الكتاب هو جهد متواضع لتخريج أحاديث كتاب « تيسير
العزیز الحمید فی شرح کتاب التوحید » للعلامة سليمان بن عبد الله بن
الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب — رحمهم الله تعالى جميعاً — ، وقد
اخترت هذا الكتاب بالذات لأُخْرِجَ أحاديثه لأسباب عدة :

الأول : أنه أفضل كتاب مؤلف في شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد
الوهاب وكل من ألف بعده في شرح كتاب التوحيد فهو عيال عليه .

الثاني : أنه مليئٌ بالأحاديث والآثار الكثيرة — التي بلغت الستمائة —
بالمكرر — والتي يُحتاج لمعرفة حالها من حيث الصحة أو الضعف .

الثالث : أن هذا الكتاب قد اعتنى به طلبة العلم قراءةً ونحواً وتدريساً ،
فأحببت — بالرغم من قصر باعي في هذا العلم — أن أقدم ضم هذا
التخريج لأريحهم من العناء والتعب في البحث والتنقيب عن صحة هذه
الأحاديث .

وإليك — أخي القارئ — عملي في هذا الكتاب :

١ — خرّجت الأحاديث على قدر الطاقة وبينت حالها من حيث الصحة أو الضعف إلا بضعة أحاديث لم يتيسر لي الوقوف على أسانيدھا .

٢ — إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما فقط ، لأن العزو إليهما مُعلّم بالصحة وهذه طريقة الحافظ ابن كثير في تخریج أحاديث التنبیه والحافظ العراقي في تخریج الإحياء وغيرهما .

٣ — خرّجت معظم الآثار .

٤ — وضعت للكتاب ثلاثة فهارس [فهرس للأحاديث وفهرس للآثار وفهرس للأبواب] وذلك لتيسير الإستفادة منه .

٥ — النسخة التي اعتمدت عليها في نقل الأحاديث وذكر الصفحات هي طبعة المكتب الإسلامي (الطبعة الثالثة) .

فإن وفقّت في هذا بفَضْلٍ من الله ومنتّه ، وإن لم أوفق فأَسأل الله العفو والرشاد .

واعلم — رحمك الله — أنك واجدٌ في هذا الكتاب — بلا شك — أخطاءً وتصحيّفات فقد أوى الله إلا أن يصح كتابه ، ورحم الله من قال :

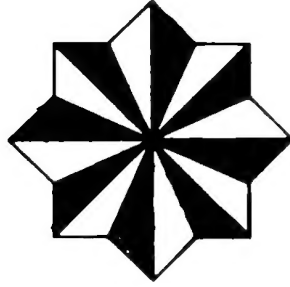
كم من كتاب تصفحته وقلت في نفسي أصلحته
حتى إذا طالعته ثانياً وجدت تصحيحاً فصحته

فإن كان لك على الكتاب استدراك أو تعقيب ، فبادر بإرساله إليّ — مشكوراً — على العنوان التالي :

الكويت — الجهراء القديمة — ص.ب : ٤٠١١٨
ولك من الله الأجر والثواب

وفي الختام لايفوتني أن أشكر الأخ الفاضل / بدر البدر الذي لم يخل
عليّ بإرشاداته القيّمة وتوجيهاته المفيدة جزاه الله خيراً .

واسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن
يتقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن يا كريم

١ — (قوله ﷺ : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » رواه أبو داود والحاكم والبيهقي في « المعرفة » وإسناده صحيح) .

ص ٢٤

صحيح . رواه أبو داود (٤٢٩١) والحاكم (٥٢٢ / ٤) والبيهقي في المعرفة (١ / ١٣٧) وفي مناقب الشافعي (١ / ٥٣) والخطيب في التاريخ (٢ / ٦١ ، ٦٢) وابن عساكر في « تبين كذب المفتري » ص ٥١ ، ٥٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة ، وسنده صحيح وقد صححه العراقي — كما في فيض القدير (٢ / ٢٨٢) . وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٣٨) : « وسنده صحيح ، رجاله كلهم ثقات » اهـ وفي عون المعبود (٤ / ١٨٢) : « قال السيوطي في مرقاة الصعود : اتفق الحفاظ على تصحيحه منهم الحاكم في المستدرک والبيهقي في المدخل ، وممن نص على صحته من المتأخرين الحافظ ابن حجر » اهـ والحديث قد أعضله عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني — حيث أسقط من الإسناد أبا علقمة وأبا هريرة — فلم يجز به شراحيل كما قال أبو داود ، ولكن سعيد بن أبي أيوب قد وصله مسنداً إلى أبي هريرة ، وروايته المسندة أرجح من رواية عبد الرحمن المعضلة ، وذلك لأمرين — كما قال السخاوي — الأول : أن سعيداً لم يختلف في توثيقه بخلاف عبد الرحمن فقد ضعفه ابن سعد فقط وقال : منكر الحديث ، والثاني : أنها زيادة ثقة وهي مقبولة . تنبيه : وقع في المستدرک (شرحبيل بن يزيد) وهو تصحيف والصواب (شراحيل بن يزيد) فليصحح .

٢ — (حديث : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في « الأربعين » من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الجامع بنحوه) .

ص ٢٦

ضعيف جداً . رواه الخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) ومن طريقة ابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٥١ وعبد القادر الرهاوي في « الأربعين » — كما في الحاوي في فتاوي الغماري ص ٩٤ — والسبكي في طبقات الشافعية (١ / ٦) عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف جداً ، فيه أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي ، قال الخطيب في تاريخه (٥ / ٧٧) : كان يُضَعَّف في روايته ، ويطعن عليه في مذهبه ، وقال الأزهري : ليس بشئ « اهـ وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٣٣) : « شيعي اتهمه ابن الجوزي بالوضع » اهـ وفيه محمد بن صالح البصري ، قال الحافظ في اللسان (٥ / ٢٠١) : « ما علمت حاله » ونقل صاحب الفتوحات الربانية (٣ / ٢٩٠) عن الحافظ أنه قال : « في سنده ضعف ، وسقط بعض روايته » ، وعن السخاوي أنه قال : « حديث غريب » .

٣ — (روى ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » وفي رواية لأحمد : « لا يفتح بذكر الله فهو أتر وأقطع ») .

ص ٢٦

ضعيف . رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) وأبو داود (٤٨٤٠) وابن ماجه (١٨٩٤) وابن حبان (موارد — ١٩٩٣) والمدارقطني (١ / ٢٢٩) والبيهقي (٣ / ٢٠٨ ، ٢٠٩) والخطيب في الجامع (٢ / ١٢٨) وابن السمعاني في الأدب ص ٥٢ والسبكي في الطبقات (١ / ٨) عن أبي هريرة وسنده ضعيف فيه قره بن عبد

الرحمن المعافري ضعيف ، وحسنه جماعة من الكبار فلا تغتر بذلك .

٤ — (حديث : « لأحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ») .

ص ٣٠

-- قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ٣٥٢) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

٥ — (قال ابن عباس : وهما — أي الرحمن الرحيم — اسمان رقيقان ، أحدهما أرق من الآخر) .

ص ٣١

موضوع . رواه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١ من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد تالف ، يُعرف بسلسلة الكذب ، فالسدي والكلبي كذابان ، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ متروك ولم يسمع من ابن عباس .

٦ — (قول — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — في الحديث : « رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ») .

ص ٣١

موضوع . قطعة من حديث رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٤٠) والحاكم (١ / ١٢٨ ، ١٢٩) وصححه والأصبهاني في ترغيبه — كما في الترغيب والترهيب (٢ / ٦١٥ ، ٦١٦) — من طريق الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة عن أبي بكر ، وتعقب المنذري تصحيح الحاكم بقوله : « كيف ، والحكم متروك متهم ، والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة ؟ ! » اهـ وتعقبه الذهبي أيضا فقال : « قلت : الحكم ليس بثقة » اهـ وقال

الهشمي في المجمع (١٠ / ١٨٦) بعد ما عزا الحديث للبخاري :
 « وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك » اهـ قلت : كذبه
 السعدي وأبو حاتم وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، والحديث
 عزاه السيوطي في الدر المنثور (١ / ٩) للحاكم والبيهقي في الدلائل
 وقال : « بسند ضعيف » وهو قصور بين !! .

٧ — (وقال هرقل لأبي سفيان لما سأله عن النبي ﷺ : ما يقول
 لكم ؟ قال : يقول : « اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ،
 واتركوا ما يقول آبائكم » .)

ص ٣٧

قطعة من حديث رواه البخاري (١ / ٣١ — ٣٢) ومسلم (٣ /
 ١٣٩٣ — ١٣٩٧) عن ابن عباس وليس عند مسلم قوله : « اعبدوا الله ولا
 تشركوا... الخ » .

٨ — (وقال النبي ﷺ لمعاذ : « إنك تأتي قوماً أهل كتاب
 فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله » وفي
 رواية : « أن يوحدوا الله » .)

ص ٣٧

رواه البخاري (٨ / ٦٤) ومسلم (١ / ٥٠ ، ٥١) عن ابن
 عباس ، والرواية الأخرى عند البخاري (١٣ / ٣٤٧) .

٩ — (كما قال ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله
 دخل الجنة » حديث صحيح .)

ص ٣٧

حسن . رواه أحمد (٥ / ٢٣٣) وأبو داود (٣١١٦) والفسوي في
 المعرفة والتاريخ (٢ / ٣١٢) والحاكم (١ / ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي
 والخطيب في الموضح (٢ / ١٧٦) وتاريخ بغداد (١٠ / ٣٣٥) والبيهقي
 في الأسماء ص ٩٩ عن معاذ بن جبل ، وفيه صالح بن أي عريب وثقه ابن

حبان وجهله ابن القطان وقد روى عنه جماعة، وقال الحافظ في التقریب: «مقبول» أي عند المتابعة وإلا فلین الحديث كما نص في المقدمة، وله شاهد يُحسَّن به من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٧١٩) بلفظ: «... من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ...» وفيه محمد بن اسماعيل الفارسي لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث حسنه النووي في المجموع (٩٩ / ٥) وصححه التاج السبكي في الطبقات (٣٠ / ١) وحسنه الحافظ في تخریج الأذکار — كما في الفتوحات الربانية (١٠٩ / ٤)، (١١٠) — وذكر له شواهد فراجعه إن شئت.

١٠ — (وقال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله». متفق عليه).

ص ٣٧

رواه البخاري (٢٦٢ / ٣) و (٦ / ١١١، ١١٢) و (١٢ / ٢٧٥) و (١٣ / ٢٥٠) ومسلم (١ / ٥١، ٥٢، ٥٣) عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (١ / ٥٣) عن جابر وعن ابن عمر، وهو حديث متواتر، وراجع نظم المتناثر (٩).

١١ — (كما قال النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت». رواه البخاري ومسلم).

ص ٣٩

رواه البخاري (١ / ٤٩) ومسلم (١ / ٤٥) عن ابن عمر.

١٢ — (قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الطاغوت الشيطان»).

ص ٤٩

ضعيف. علقه البخاري (٨ / ٢٥١)، ووصله ابن جرير في تفسيره

هو أبو إسحاق السبيعي (١٣ / ٥ و ٨٣) وابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي — كما في تفسير

ابن كثير (٣١١ / ١) — وعبد بن حميد في تفسيره ومسدد في مسنده
وعبد الرحمن بن رسته في الإيمان — كما في فتح الباري (٨ / ٢٥٢)
— كلهم من طريق أبي إسحاق عن حسان بن فائد عن عمر قال :
« الجيت : السحر ، والطاغوت : الشيطان » ، وقال الحافظ في الفتح :
« واسناده قوي ، وقد وقع التصريح بسماع أبي إسحاق له من حسان ، وسماع
حسان من عمر في رواية رسته ، وحسان بن فائد بالفاء عيسى بالموحدة ،
قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات » اهـ قلت : حسان تفرد
عنه أبو إسحاق السبيعي ففيه جهالة ، وأبو إسحاق قد اختلط لكن الرواي
عنه — عند ابن جرير وابن أبي حاتم — هو الثوري وهو أثبت الناس فيه .

١٣ — (وقال جابر رضي الله عنه : « الطواغيت : كهان كانت
تنزل عليهم الشياطين » رواه ابن أبي حاتم) .

ص ٤٩

حسن . علقه البخاري (٨ / ٢٥١) ، ووصله ابن جرير
(١٣ / ٣) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٥١٢) —
ورجاله ثقات إلا أن فيه حجاج بن محمد المصيصي وهو ثقة اختلط في
آخره ، وله طريق آخر عند ابن أبي حاتم — كما في الفتح (٨ / ٢٥٢) —
يُحسن به .

١٤ — (ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال : سألت
النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : « الصلاة
على وقتها » قلت : ثم أي ؟ قال : « بر الوالدين » قلت :
ثم أي ؟ قال : « الجهاد في سبيل الله » حدثني بهن ولو
استزددته لزادني .) .

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠٠) عن ابن مسعود .

١٥ — (عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بأكبر

الكبائر « قلنا : بلى يارسول الله . قال : « الإِشراك بالله ،
وعقوق الوالدين » وكان متكئاً فجلس فقال : « ألا وقول
الزور وشهادة الزور » فما زال يكررها حتى قلنا : ليت
سكت . رواه البخاري ومسلم .

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠٥) ومسلم (١ / ٩١) عن أبي بكرة .

١٦ — (عن أبي هريرة قال : قال رجل : يارسول الله ! من أحق
الناس بحسن صحابتي ، قال : « أمك » قال : ثم من ؟
قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم
من ؟ قال : « أبوك » أخرجاه .)

ص ٥٢

رواه البخاري (١٠ / ٤٠١) ومسلم (٤ / ١٩٧٤) عن أبي
هريرة .

١٧ — (عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « رضى الرب
في رضى الوالدين ، وسخطه في سخط الوالدين » رواه الترمذي
وصححه ابن حبان والحاكم .)

ص ٥٣

ضعيف . رواه الترمذي (١٨٩٩) ونخشل في تاريخ واسط ص ٥١
وابن حبان (٢٠٢٦) والحاكم (٤ / ١٥١ ، ١٥٢) وصححه على شرط
مسلم وأقره الذهبي والبعوي في « شرح السنة » (١٣ / ١٢) من طريق
يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، وسنده ضعيف وذلك
لجهالة عطاء العامري قال أبو الحسن القطان كما في التهذيب (٧ / ٢٢٠) :
« مجهول الحال ماروى عنه غير ابنه يعلى » اهـ وقال الذهبي في الميزان
(٧٨/٣) : « لا يعرف إلا بابنه » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان كعادته في
توثيق المجاهيل ، ومع ذلك فقد صحح بعضهم هذا الإسناد ، وهو خطأ بَيَّن كما

ترى، ورواه ابن معين في تاريخه (٤٢٣٣) والبخاري في الأدب المفرد (٢)
 والترمذي (٣١١/٤) عن ابن عمرو موقوفاً من هذا الطريق ورجح الترمذي
 وقفه. ورواه البزار (كشف الأستار : ١٨٦٥) عن ابن عمر مرفوعاً، وقال
 الهيثمي في المجمع (١٣٦/٨) : « وفيه عصمة بن محمد وهو متروك » اهـ
 قلت : كذبه ابن معين كما في الميزان (٦٨/٣) . ورواه الطبراني عن أبي هريرة
 مرفوعاً : « طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد » قال الهيثمي
 (١٣٦/٨ ، ١٣٧) : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن ابراهيم
 بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان
 وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت :
 اسماعيل ضعفه الدارقطني، وقال ابن عقدة : « ضعيف ذاهب الحديث »
 وقال الأزدي : « منكر الحديث » وأورده ابن حبان في الثقات وقال : « يغرب
 كثيراً » . (لسان الميزان ١/٤٢٥ ، ٤٢٦) .

١٨ — (عن أبي أسيد الساعدي قال : بينا نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ
 جاء رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله هل بقي من بر أبي
 شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ فقال : « نعم الصلاة عليهما،
 والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي
 لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما » رواه أبو داود وابن ماجه
 وابن حبان في صحيحه) .

ص ٥٣

ضعيف. رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥) وأبو داود (٥١٤٢)
 وابن ماجه (٤٦٦٤) وابن حبان (٢٠٣٠) والخطيب في الموضح
 (٧٢/١ ، ٧٤) والمزي في تهذيب الكمال (٩٨٤/٢) من طريق علي بن
 عبيد الأنصاري عن أبي أسيد الساعدي، وسنده ضعيف لجهالة علي، قال
 الذهبي في الميزان (١١٤/٣) : « لا يُعرف، وحديثه في بر الوالدين بعد
 موتهما » اهـ .

١٩ — (وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال : قلت : يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » قلت : ثم أي ؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك » قلت : ثم أي ؟ قال : « أن تزاني حليلة جارك » ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ [الفرقان : ٦٨] .

ص ٥٥

رواه البخاري (٤٩٢/٨) ومسلم (٩١/١) عن ابن مسعود .

٢٠ — (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا أحد أغبر من الله ، من أجل ذلك حرم الفواحش ماظهر منها ومابطن ») .

ص ٥٥

رواه البخاري (٢٩٥/٨ ، ٢٩٦) ومسلم (٢١١٤/٤) عن ابن مسعود .

٢١ — (وفي الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا يكل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة ») .

ص ٥٦

رواه البخاري (٢٠١/١٢) ومسلم (١٣٠٢/٣ ، ١٣٠٣) عن ابن مسعود .

٢٢ — (عن ابن عمر مرفوعاً : « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً » رواه البخاري) .

ص ٥٦

رواه البخاري (٢٦٩/٦ ، ٢٧٠) عن عبد الله بن عمرو وليس ابن عمر كما ذكر المصنف .

٢٣ - (روى الترمذي وغيره بإسناد ضعيف عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان : « إنكم وليتم أمراً هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم » وروي عن ابن عباس موقوفاً بإسناد صحيح) .

ص ٥٧

— موضوع . رواه الترمذي (١٢١٧) والحاكم (٣١/٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٢) عن ابن عباس ، وقال الترمذي : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث حسين بن قيس ، وحسين بن قيس يُضعف في الحديث ، وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه المنذري في الترغيب (٥٦٨/٢) : « كيف وحسين بن قيس متروك ؟! والصحيح عن ابن عباس موقوف ، كذا قاله الترمذي وغيره » اهـ وقال الذهبي متعقباً تصحيح الحاكم : « قلت : حسين ضعفوه » اهـ وقال ابن الجوزي : « قال الترمذي : حديث غريب لانعرفه إلا من حديث الحسين بن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشئ ، وقال النسائي والدارقطني : متروك » اهـ .

٢٤ - (روى ابن مردويه عن سعيد بن المسيب مرفوعاً : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأنعام : ١٥٢] . قال : « من أوفى على يده في الكيل والميزان — والله يعلم صحة نيته بالوفاء فيهما — لم يؤاخذ ، وذلك تأويل وسعها ») .

ص ٥٨

— موضوع . رواه ابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (ط الشعب : ٣٦٠/٣) — عن سعيد مرسلاً ، وفيه مبشر بن عبيد « متروك رماه أحمد بالوضع » كذا في التقريب ، قلت : ورماه أيضاً بالوضع ابن حبان والدارقطني

كما في التهذيب (٣٣/١٠) ، وفيه عن عنه بقية بن الوليد وهو مدلس ، وقال ابن كثير : « مرسل غريب » اهـ .

تنبيه : وقع في تفسير ابن كثير (ط المعرفة : ١٨٩/٢ ، ١٩٠) : « ميسرة بن عبيد » وهو تصحيف .

٢٥ - (روى أحمد والنسائي والدارمي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود : قال : خط رسول الله ﷺ خطأ بيده ، ثم قال : « هذا سبيل الله مستقيماً » ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله ، ثم قال : « وهذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه » ثم قرأ : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ [الأنعام : ١٥٣] .

ص ٥٩

١١٢ - صحيح . رواه الطيالسي (٢٤٤) وأحمد (٤٣٥/١ ، ٤٦٥) والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٤٩/٧) - وابن وضاح في البدع ص ٣١ وابن أبي عاصم في السنة (١٧) وابن نصر في السنة ص ٥ والدارمي (٦٧/١) وابن جرير (٦٥/٨) والآجري في « الشريعة » ص ١٠ ، ١١ وابن حبان (١٧٤١ ، ١٧٤٢) والحاكم (٣١٨/٢) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في تفسيره (هامش الخازن : ٢٠١/٢) وفي « شرح السنة » (١٩٦/١ ، ١٩٧) وابن الجوزي في تلبيس ابليس ص ٦ ، ٧ عن ابن مسعود وسنده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث فيه كلام لا يضر ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٢/٧) بعدما عزاه لأحمد والبخاري : « فيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة فيه ضعف » اهـ وللحديث شاهد يُصَحِّحُ به وهو من حديث جابر بن عبد الله ، رواه ابن ماجه (١١) وابن أبي عاصم (١٦) وابن نصر ص ٥ ، ٦ والآجري ص ١٢ وفيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي .

٢٦ - (عن النواس بن سميان مرفوعاً قال : « ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً ، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة ، وعلى

الأبواب ستور مرخاة، وعلى الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط ولا تعوجوا، وداع يدعو من جوف الصراط، فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب، قال: لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم» رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم.

ص ٦٠

صحیح. رواه أحمد (١٨٢/٤ ، ١٨٣) والترمذي (٢٨٥٩) واستغربه، والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٦١/٩) — وابن أبي عاصم في السنة (١٨ ، ١٩) وابن نصر في السنة ص ٦ ، ٧ وابن جرير (٥٨/١) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٢٧/١) — والطحاوي في مشكل الآثار (٣٥/٣ ، ٣٦) والآجري في الشريعة ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ والرامهر مزي في أمثال الحديث ص ١٠ والحاكم (٧٣/١) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي عن النواس بن سمعان وإسناده صحيح، وقال ابن كثير في تفسيره (٢٧/١) : « إسناده حسن صحيح » اهـ.

٢٧ — (كما قال النبي ﷺ : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » وفي رواية : « كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد » حديث صحيح) .

رواه البخاري (٣٠١/٥) ومسلم (١٣٤٣/٣) عن عائشة، والرواية الأخرى علقها البخاري (٣١٧/١٣) ووصلها مسلم (١٣٤٣/٣) ، (١٣٤٤) عن عائشة بلفظ « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد » .

٢٨ — (قال ابن مسعود : « تعلموا العلم قبل أن يُقبض، وقبضه ذهاب أهله، ألا وإياكم والتطع والتعمق والبدع وعليكم بالعتيق » رواه الدارمي) .

ص ٦٠

.. حسن. رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٤٦٥) والدارمي (٥٤/١) وابن وضاح في البدع ص ٢٥ وابن حبان في روضة العقلاء ص ٣٧ والطبراني في الكبير (٨٨٤٥) من طريق أبي قلابة عن ابن مسعود، قال الهيثمي في المجمع (١٢٦/١) بعدما عزاه للطبراني: « وأبو قلابة لم يسمع من ابن مسعود » اهـ وله طريق آخر، قال البيهقي في المدخل: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر ثنا العباس بن سالم اللخمي عن ربيعة بن يزيد عن عائذ الله أبي ادريس الخولاني عن ابن مسعود فذكره بنحوه، وشيخ البيهقي لم أعرفه، والإسناد متصل، فالأثر بهذين الطريقين حسن.

٢٩ — (قال ابن مسعود: من أراد أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ ﴿ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ إلى قوله ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام: ١٥١ — ١٥٣]).

ص ٦٣

— قوي الإسناد. رواه الترمذي (٣٠٧٠) وحسنه والطبراني في الكبير (١٠٠٦٠) عن ابن مسعود بلفظ « من سره أن يقرأ صحيفة محمد ﷺ الخ... » وسنده قوي.

٣٠ — (كما قال فيما رواه مسلم: « وإني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله »).

ص ٦٣

قطعة من حديث جابر الطويل في وصف حجة النبي ﷺ الذي أخرجه مسلم (٨٩٠/٢).

٣١ — (وقد روى عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « أيكم يباعدني على هؤلاء الآيات الثلاث، ثم تلا ﴿ قل تعالوا ﴾

أتل ما حرم ربكم عليكم ﴿ حتى فرغ من ثلاث آيات ثم قال :
 « من وفى بهن فأجره على الله ، ومن انتقص منهن شيئاً فأدركه الله
 في الدنيا كانت عقوبته ، ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن
 شاء أخذه ، وإن شاء عفا عنه » رواه ابن أبي حاتم والحاكم
 وصححه .)

ص ٦٣ ، ٦٤

ضعيف . رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير
 (١٩١/٢) — والحاكم (٣١٨/٢) وصححه ووافقه الذهبي من طريق
 سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
 وسنده ضعيف ، سفيان بن حسين ضعيف في روايته عن الزهري كما قال
 الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان وابن عدي ، وقال الحافظ في
 التقريب : « ثقة في غير الزهري باتفاقهم » .

٣٢ — (وعن معاذ بن جبل قال : كنت رديف النبي ﷺ على حمار فقال
 لي : « يامعاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على
 الله ؟ » فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « حق الله على العباد أن
 يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من
 لا يشرك به شيئاً » فقلت : يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟! قال :
 « لا تبشروهم فيتكلوا » أخرجاه في الصحيحين .) ص ٦٤

١٠٧ — رواه البخاري (٣٩٧/١٠) ومسلم (٥٨/١ ، ٥٩) عن أنس .

٣٣ — (وفي لفظ لأحمد عن عبد الله قال : لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم
 يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ [الأنعام : ٨٢] شق ذلك على أصحاب
 رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه ؟ قال : إنه
 ليس الذي تعنون ، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح ﴿ يا بني لا تشرك
 بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان : ١٣] إنما هو الشرك » .

ص ٧٠

رواه أحمد (٤٢٤/١) — واللفظ له — والبخاري (٤٦٥/٦) عن ابن مسعود وسند رواية أحمد صحيح على شرط الشيخين .

٣٤ — (وقد سأل أبو بكر رضي الله عنه النبي ﷺ عن ذلك فقال : يا رسول الله ، وأينا لم يعمل سوءاً ؟! فقال : « ياأبا بكر أأنت تنصب ؟ أأنت تحزن ؟ أليس تصيبك اللاواء ؟ (١) ، فذلك ماتحزون به ») .

ص ٧٠

١٠٨ — صحيح . رواه أحمد (١١/١) والروزي في مسند أبي بكر (١١١) ، (١١٢) والدولابي في الكنى (٧/١) وابن جرير (١٨٩/٥) وابن حبان (١٧٣٤ ، ١٧٣٥) والحاكم (٧٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٣٧٣/٣) من طريق أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق ، وابن أبي زهير فيه جهالة ولم يسمع من أبي

بكر الصديق ، وللحديث طرق وشواهد يتقوى بها : فقد أخرجه ابن جرير (١٨٩/٥ ، ١٩٠) عن عطاء قال : لما نزلت ﴿ ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ﴾ [النساء : ١٢٣] قال أبو بكر : يا رسول الله ما أشد هذه الآية !! قال : « ياأبا بكر إنك تمرض وإنك تحزن ، فذاك بذاك » وعطاء لم يسمع من أبي بكر . وروي ابن جرير (١٨٨/٥) من طريق محمد بن يزيد بن قنفذ عن عائشة عن أبي بكر قال : لما نزلت ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ قال أبو بكر : يا رسول الله كل مانعمل نؤاخذ به ؟! فقال : « ياأبا بكر أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارته » وسنده جيد إن ثبت سماع محمد من عائشة والله أعلم . ورواه الترمذي (٣٠٣٩) والروزي في مسند أبي بكر (٢٠) وابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (٥٥٨/١) — والبلغوي في تفسيره (٦٠١/١ ، ٦٠٢) وفي شرح السنة (٢٤٩/٥ ، ٢٥٠) من طريق موسى بن عبيدة عن مولى بن سباع عن ابن

(١) أي : الشدة وضيق المعيشة . (النهاية : ٢٢١/٤) .

عمر عن أبي بكر مطولاً وفيه : قال رسول الله ﷺ : « أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيُجمع لهم ذلك حتى يُجزوا به يوم القيامة » . قال الترمذي : « هذا حديث غريب وفي إسناده مقال ، موسى بن عبيدة يُضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ، ومولى بن سباع مجهول ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر ، وليس له إسناده صحيح أيضاً ، وفي الباب عن عائشة » اهـ قلت : وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه سعيد بن منصور — كما في تفسير ابن كثير (٥٨٨/١) — وأحمد (٦٥/٦ ، ٦٦) والبخاري في التاريخ الكبير

(٣٧١/٨) وابن حبان (١٧٣٦) عنها أن رجلاً تلا هذه الآية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَـجْزَ بِهِ ﴾ فقال : « إنا لنُجزى بكل ما عملنا؟! هلكنا إذاً » فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « نعم يُجزى به من معصية في جسده مما يؤذيه » وسنده حسن وصححه السيوطي في الدر المنثور (٢٢٧/٢) ، ورواه ابن جرير (١٨٩/٥) من وجه آخر عن عائشة وسنده ضعيف . وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١٩٩٣/٤) عنه قال : لما نزلت ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَـجْزَ بِهِ ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً ، فقال رسول الله ﷺ : « قاربوا وسددوا ، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها (١) ، أو الشوكة يُشاكها » فالحديث صحيح بهذه الطرق والشواهد .

٣٥ — (عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، والجنة حق ، والنار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل » أخرجاه .)

ص ٧٢

(١) وهي ما يصاب الإنسان من الحوادث . (النهاية : ١١٣/٥) .

رواه البخاري (٢٧٤/٦) ومسلم (٥٧/١) عن عبادة بن الصامت . ١٠٧

٣٦ - (كما في قصة القسامة التي وقعت في الجاهلية ، وهي في صحيح البخاري) .

ص ٨٠

رواها البخاري (١٥٥/٧ ، ١٥٦) عن ابن عباس .

٣٧ - (وقد أكد النبي ﷺ هذا المعنى بقوله : « لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله » رواه البخاري عن عمر بن الخطاب) .

ص ٨٢

رواه البخاري (٤٧٨/٦) عن عمر بن الخطاب .

٣٨ - (قال أبي بن كعب : عيسى روح من الأرواح التي خلقها الله عز وجل واستنطقها بقوله : ﴿ ألسنت بربكم قالوا بلى ﴾ [الأعراف : ١٧٢] بعثه الله إلى مريم فدخل فيها . رواه عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم) .

ص ٨٤

محتمل للتحسين . رواه ابن جرير (٢٥/٦) والحاكم (٣٢٣/٢ ، ٣٢٤) وصححه ووافقه الذهبي من طريق أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ، وأبو جعفر سيء الحفظ ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه سليمان التيمي عن الربيع به ، عند عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٥ / ٥) وهذه متابعة قوية فسليمان ثقة من رجال الشيخين إلا أن في السند إليه رأياً فيه جهالة ، قال الهيثمي في المجمع (٢٥/٧) : « رواه عبد الله بن أحمد عن شيخه محمد بن يعقوب الربالي وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت : الربيع بن أنس ليس من

رجال الصحيح وهو صدوق، فالأثر بهذين الطريقين يحتمل التحسين، وله طريق آخر عند ابن مندة في الرد على الجهمية (٣٣) لكن فيه روح بن أسلم ضعيف اتهمه عفان بن مسلم بالكذب .

٣٩ — (ولهما من حديث عتبان : « فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَغَيُّ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ») .

ص ٨٩

قطعة من حديث رواه البخاري (٥١٩/١) ومسلم (٤٥٥/١) ، (٤٥٦) عن عتبان بن مالك .

٤٠ — (حديث أنس قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَاذُ رَدِيفِهِ عَلَى الرَّحْلِ ، فَقَالَ : « يَا مَعَاذُ » قَالَ : لِيْسِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ ، قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : « إِذَا يَتَكَلَّمُوا » فَأَخْبِرْ بِهَا مَعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِمًا (١) . أَخْرَجَاهُ) .

ص ٨٦

رواه البخاري (٢٢٦/١) ومسلم (٦١/١) عن أنس ، وقد تقدم هذا الحديث بلفظ آخر فانظر (٣٢) .

٤١ — (ولمسلم عن عبادة مرفوعاً : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ») .

ص ٨٦

رواه مسلم (٥٧/١ ، ٥٨) عن عبادة بن الصامت .

٤٢ — (وحديث أبي هريرة أنهم كانوا مع النبي ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ... الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) قَالَ الْحَافِظُ : وَالمَرَادُ بِالْإِثْمِ الْحَاصِلُ مِنْ كِتْمَانِ الْعِلْمِ . (الفتح : ٢٢٧/١) .

« أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لايلقى الله
بهما عبد غير شاك فيُحجب عن الجنة » رواه
مسلم .

ص ٨٧

رواه مسلم (٥٧ ، ٥٥/١) عن أبي هريرة .

٤٣ — (وحديث أبي ذر في الصحيحين مرفوعاً : « مامن عبد
قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة .. ») .

ص ٨٧

رواه البخاري (٢٨٣/١٠) ومسلم (٩٥/١) عن أبي ذر .

٤٤ — (كما في الحديث : « سمعت الناس يقولون شيئاً
فقلته ») .

ص ٨٨

صحيح . قطعة من حديث رواه أحمد (١٣٩/٦ ، ١٤٠) عن عائشة
وصححه المنذري في الترغيب (٣٦٥/٤) وهو كما قال ، ورواه ابن ماجه
(٤٢٦٨) من حديث أبي هريرة وصححه البوصيري في الزوائد وهو كما
قال . ورواه البخاري (٢٠٥/٣) عن أنس بلفظ : « ... وكنت أقول مايقول
الناس .. » .

٤٥ — (حديث البطاقة) .

ص ٨٨

يأتي تخرجه رقم (٥١) . إن شاء الله .

٤٦ — (كما في الصحيحين عن أبي أيوب أن رجلاً قال :

يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة . فقال : « تعبد
الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ،
وتصل الرحم ») .

ص ٩١

رواه البخاري (٢٦١/٣) ومسلم (٤٣/١ ، ٤٤) عن أبي أيوب .

٤٧ — (وفي المسند عن بشر (١) بن الخصاصة قال : أتيت النبي ﷺ لأبأيعه ، فاشترط عليّ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن أقيم الصلاة ، وأن أوتي الزكاة ، وأن أحجّ حجة الإسلام ، وأن أصوم رمضان ، وأن أجاهد في سبيل الله ، فقلت : يا رسول الله ، أما اثنتين فوالله ما أطيقهما الجهاد والصدقة ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : « فلا جهاد ولا صدقة ، فبم تدخل الجنة إذاً ؟ ! » قلت : يا رسول الله أبأيعك عليهن كلهن .)

ص ٩١

— ضعيف . رواه أحمد (٢٤٤/٥) والطبراني في الكبير (١٢٣٣) والأوسط — كما في المجموع (٤٢/١) — والحاكم (٧٩/٢ ، ٨٠) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في « الإعتقاد » ص ٢٤٨ كلهم من طريق أبي المثني العبدي عن بشير بن الخصاصة ، وسنده ضعيف لجهالة أبي المثني واسمه مؤثر بن عفازة ، قال الحسيني — كما في التعجيل ص ٥١٧ : « مجهول » اهـ ولم يوثقه غير ابن حبان وتساهله في التوثيق أشهر من أن يذكر ، والحديث قال عنه الهيثمي بعد ما عزاه لأحمد والطبراني : « ورجال أحمد موثقون » اهـ .

٤٨ — (عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : « قال موسى : يارب علمني شيئاً أذكرك وأدعوك به . قال : قل يا موسى : لا إله إلا الله . قال : كل عبادك يقولون هذا . قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري ، والأرضون السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله » رواه ابن حبان والحاكم وصححه .)

ص ٩١ ، ٩٢

(١) كذا في الأصل والصواب بشير .

١. — ضعیف. رواه ابن حبان (٢٣٢٤) والحاکم (٥٢٨/١) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعیم في الخلیة (٣٢٨/٨) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٠٢ والبغوي في « شرح السنة » (٥٤/٥) عن أبي سعيد الخدري، وفيه دراج بن سمعان أبو السمح وهو ضعيف ذو مناكير، والحديث عزاه الهيثمي في المجمع (٨٢/١٠) لأبي يعلى وقال: « رجاله وثقوا على ضعف فيهم ».

٤٩ — (وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أن نوحاً عليه السلام قال لإبنيه عند موته: « آمركم بلا إله إلا الله، فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة، ولا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله، ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة (١) قصمتهن (٢) لا إله إلا الله »).

ص ٩٣

.. صحيح. قطعة من حديث رواه أحمد (٢ / ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٢٥) والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٨) والحاکم (١ / ٤٨ ، ٤٩) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في الأسماء ص ١٠٣ عن عبد الله بن عمرو بسند صحيح، وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٢٠) بعدما عزاه لأحمد والطبراني: « ورجال أحمد ثقات » اهـ ورواه البزار — كما في الترغيب (٢ / ٤١٧) — عن ابن عمر، وقال المنذري: « ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ابن اسحاق » اهـ وقال الهيثمي (١٠ / ٨٤) : « وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

٥٠ — (كما في حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً: « خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من

(١) أي: مصتة. (لسان العرب: ١٢ / ٥٨).

(٢) القصم: كسر الشيء وإبانه. (النهاية: ٤ / ٧٤).

قُبلَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحده لا شريك له، [له] (١)
الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير « رواه
أحمد والترمذي).

ص ٩٤

حسن. رواه مالك في الموطأ (١ / ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣)
ومن طريقه البيهقي (٥ / ١١٧) والبعوي في شرح السنة (٧ / ١٥٧)
عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسلًا بسند صحيح، وأخرجه الترمذي
(٣٥٨٥) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موصولاً، وضعفه
البيهقي لأن فيه حماد بن أبي حميد ضعيف كما في التقريب فالحديث حسن
بهذين الطريقين إن شاء الله، وله شواهد أخرى انظرها في التلخيص الحبير
(٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٤) وشرح الإحياء (٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤).

تنبيه: لا يوجد الحديث عند أحمد، وعزو المصنف الحديث إليه وهم منه،
ولكن عنده (٢ / ٢١٠) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:
كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة: « لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير » وفي سنده
أيضاً ابن أبي حميد .

٥١ — (وعنه أيضاً مرفوعاً: « يُصاح برجل من أمتي على

رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعون
سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقال: أتتكر من
هذا شيئاً؟ فيقول: لا يارب، فيقال: ألك عذر أو
حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا، فيقال: بلى إن لك
عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة
فيها: أشهد أن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، فيقول: يارب ماهذه البطاقة مع هذه
السجلات؟! فيقال: إنك لا تظلم، فتوضع السجلات

(١) سقطت من الأصل .

في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة» رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان
والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال الذهبي
في «تلخيصه»: صحيح).

ص ٩٤ ، ٩٥

— صحيح: رواه أحمد (٢ / ٢١٣ ، ٢٢١) والترمذي (٢٦٣٩)
وحسنه وابن ماجه (٤٣٠٠) وابن حبان (٢٥٢٤) والحاكم (١ / ٦ ،
٥٢٩) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والخطيب في الموضح
(٢ / ١٨٨ ، ١٨٩) والبغوي في شرح السنة (١٥ / ١٣٣ ، ١٣٤) عن
عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح، وعزو المصنف الحديث للنسائي وهم منه،
فإن الحافظ المزني لم يعز الحديث في تحفة الأشراف (٦ / ٣٤٢) إلا
للترمذي وابن ماجه فقط.

٥٢ — (وعن أبي هريرة مرفوعاً: «ما قال عبد لا إله إلا الله
مخلصاً قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى
العرش ما اجتنب الكبائر» رواه الترمذي وحسنه
والنسائي والحاكم وقال: على شرط مسلم).

ص ٩٥

— محتمل التحسين. رواه الترمذي (٣٥٩٠) وحسنه والنسائي في عمل
اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (١٠ / ٩٦) — والخطيب في تاريخه
(١١ / ٣٩٤) والذهبي في العلو ص ٣٦ والسبكي في طبقات الشافعية
(١ / ١٦) عن أبي هريرة، وفي إسناده الوليد بن القاسم الهمداني وثقه أحمد
وضعفه ابن معين واضطرب فيه ابن حبان فأورده في الثقات وفي الضعفاء وقال
الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.

٥٣ — (وللترمذي وحسنه عن أنس: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «قال الله تعالى: يا ابن آدم لو أتيتني بقراب

الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها
مغفرة» () .

ص ٩٦

٢١) صحيح . رواه الترمذي (٣٥٤٠) وحسنه عن أنس وفيه كثير بن فائد
لم يوثقه غير ابن حبان . ورواه أحمد (١٥٤ / ٥ ، ١٧٢) والدارمي
(٢ / ٣٢٢) عن أبي ذر ، وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف ، ورواه أحمد
(٥ / ١٠٨) والحاكم (٤ / ٢٤١) وصححه ووافقه الذهبي عن أبي ذر
باختصار وسنده حسن .

ورواه الطبراني في الكبير (١٢٣٤٦) والصغير (٢ / ٢٠ ، ٢١) عن ابن
عباس ، وقال الهيثمي (١٠ / ٢١٦) : « رواه الطبراني في الثلاثة وفيه إبراهيم
بن اسحاق الصيني وقيس بن الربيع وكلاهما مختلف في توثيقه ، وبقيّة رجاله
رجال الصحيح » اهـ وله شاهد يأتي برقم (٥٥) ، فالحديث بمجموع هذه
الطرق صحيح لغيره ، وقد حسنه الحافظ السخاوي في تخرّيج الأربعين كما في
الفتوحات الربانية (٧ / ٢٨٣) .

٥٤ — (ودعا له (يعني لأنس) النبي ﷺ فقال : « اللهم
أكثر ماله وولده وأدخله الجنة ») .

ص ٩٦

٢٢) — رواه البخاري (١١ / ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٨٢) ومسلم (١ / ٤٥٧ ،
٤٥٨) عن أنس دون قوله « وأدخله الجنة » ولم أقف على إسناد هذه
الزيادة .

٥٥ — (وروى مسلم من حديث أبي ذر عن النبي ﷺ قال :
« يقول الله من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ... »
الحديث وفيه « ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة
لا يشرك بي شيئاً لقيته بقرابها مغفرة ») .

ص ٩٧

٢٣) — رواه مسلم (٤ / ٢٠٦٨) عن أبي ذر .

٥٦ - ... ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« عُرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد ، إذ رُفِع لي سواد عظيم ، فظننت أنهم أمتي ، فقليل لي : هذا موسى وقومه ، فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقليل لي : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ... الحديث) .

ص ١٠١ ، ١٠٢

١٧٤ - رواه البخاري (١١ / ٤٠٥ ، ٤٠٦) ومسلم (١ / ١٩٩ ، ٢٠٠) عن ابن عباس .

٥٧ - (وقد قال الإمام محمد بن وضاح : حدثنا أسد عن

جرير بن حازم عن الصلت بن برهان (١) قال : مر ابن مسعود بامرأة [معها تسبيح] (٢) تسبح به فقطعه وألقاه ، ثم مر برجل يسبح بحصى فضربه برجله ، ثم قال : « لقد جئتم ببدعة ظلماً أو لقد غلبتم أصحاب محمد ﷺ علماً ؟ ! ») .

ص ١٠٣

١٧٥ - صحيح . رواه الدارمي (١ / ٦٨ ، ٦٩) موصولاً بإسناد حسن ، ورواه ابن وضاح في البدع ص ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ من طرق عن ابن مسعود يُصحِّح بها الأثر .

تنبيه : وقع في إسناد الدارمي « عمر بن يحيى » والصواب « عمرو بن يحيى » فليصحح .

(١) كذا بالأصل والصواب : الصلت بن برهان .

(٢) زيادة استدركتها من البدع ص ١٢ .

٥٨ — قوله: « لارقة إلا من عين أو حمة (١) » هكذا روي هنا موقفاً، وقد رواه أحمد وابن ماجه عنه مرفوعاً، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي عن عمران بن حصين به مرفوعاً، قال الهيثمي: « رجال أحمد ثقات » () .

ص ١٠٤

١٠٧ — صحيح. رواه أحمد (٤ / ٤٣٦) وأبو داود (٣٨٨٤) والترمذي (٢٠٥٧) عن عمران بن حصين بإسناد صحيح، ورواه ابن ماجه (٣٥١٣) عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً وفيه أبو جعفر الرازي سيئ الحفظ، ورواه مسلم (١ / ١٩٩) عن بريدة موقفاً .

٥٩ — دعا له (أي لابن عباس) النبي ﷺ فقال: « اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل » () .

ص ١٠٥

١٠٨ — صحيح. رواه أحمد (١ / ٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ٤٩٣ ، ٤٩٤) والضرابي في الكبير (١٠٥٨٧) وابن سعد في الطبقات (٢ / ٣٦٥) والحاكم (٣ / ٥٣٤) وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس وسنده حسن، وله عنه طرق أخرى وإليك بيانها:

فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦١٤) وسنده حسن، وأخرجه أيضاً (١١٢٠٤) ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني محمد بن علي بن شعيب السمسار، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ٦٦) ولم يخك فيه جرحاً ولا تعديلاً، ورواه الطبراني (١٢٥٠٦) وسنده قوي، وأخرجه أحمد (١ / ٢٦٩) والضرابي (١١٥٣١) بلفظ: « اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل » وفيه عبد الله بن الحسين وهو ضعيف، ورواه ابن سعد (٢ / ٣٦٥) وفيه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف .

(١) الحمة: السم ويطلق على إبرة العترب للمجاورة لأن السم يخرج منها . (النهاية: ١ / ٤٤٦) .

وقد ورد من حديث عمر ، أخرجه الزبير بن بكار — كما في سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٣٧) — ومن طريقه الخطيب في تاريخه (١ / ١٧٤) ، وأعله الذهبي بضعف داود بن عطاء المدني ، قلت : وفيه مساعدة بن عبيد الله المزني ولم أجد له ترجمة .

والحديث قال عنه الهيثمي في المجمع (٩ / ٢٧٦) : « رواه أحمد والطبراني بأسانيد — وله عند البزار والطبراني : « اللهم علمه تأويل القرآن » — ولأحمد طريقان ، ورجاهما رجال الصحيح » اهـ قلت : وقد روى البخاري (١ / ٢٤٤) منه : « اللهم فقهه في الدين » روى مسلم (٤ / ١٩٢٧) منه : « اللهم فقهه » .

٦٠ — (وفي رواية الترمذي والنسائي من رواية عبثر بن القاسم عن حصين بن عبد الرحمن أن ذلك كان ليلة الإسراء ولفظه : لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر بالنبي ومعه الواحد) .

ص ١٠٥

صحیح. أخرجه الترمذي (٢٤٤٦) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٤ / ٤١٠) — عن ابن عباس بسند صحيح .

٦١ — (وقد ثبت في حديث أبي هريرة : كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ فقال : « إنهم غر محجلون من أثر الوضوء ») .

ص ١٠٦

— رواه مسلم (١ / ٢١٨) عن أبي هريرة .

٦٢ — (وقد ورد في حديث أبي هريرة في « الصحيحين » وصف السبعين ألفاً بأنهم تضئ وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر) .

ص ١٠٧

رواه البخاري (١٠ / ٢٧٦) ومسلم (١ / ١٩٧) عن أبي هريرة بلفظ : « يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر » .

٦٣ — (وفيهما عنه مرفوعاً : « أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ، والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة ») .

ص ١٠٧

رواه البخاري (٦ / ٣١٨) ومسلم (٤ / ٢١٧٨ — ٢١٨٠) عن أبي هريرة .

٦٤ — (فروى أحمد والبيهقي في البعث حديث أبي هريرة في السبعين ألفاً فذكره وزاد ، قال : « فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفاً ») .

ص ١٠٧

حسن . رواه أحمد (٢ / ٣٥٩) عن أبي هريرة ، وسنده حسن فيه زهير بن محمد روايات غير أهل الشام عنه مستقيمة ، والرواي عنه هنا يحيى بن أبي بكير كوفي بغدادى ، وقال الحافظ في الفتح (١١ / ٤١٠) : « سنده جيد » اهـ .

٦٥ — (فأخرج الترمذي وحسنه والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث أبي أمامة رفعه : « وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين كذا ألفاً ، لا حساب عليهم ولا عذاب ، وثلاث حثيات من حثيات ربي ») .

ص ١٠٧

صحيح . رواه أحمد (٥ / ٢٦٨) وابن أبي عاصم في السنة

(٥٨٩) والترمذي (٢٤٣٧٠) وحسنه وابن ماجه (٤٢٨٦) والطبراني في الكبير (٧٥٢٠) والدارقطني في الصفات (٥٠ ، ٥١ ، ٥٢) والبيهقي في الأسماء ص ٣٢٩ من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة ، وسنده حسن ، فاسماعيل بن عياش الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده وشيخه منهم ، كما أنه لم ينفرد به فقد تابعه بقية بن الوليد — وهو صدوق مدلس — عند الطبراني في الكبير (٧٥٢١) والدارقطني في الصفات (٥٣) وقد صرح بقية بالتحديث عند الدارقطني فانتفت شبهة تدليسه ، وتابعه أيضاً سليم بن عثمان الفوزي — وهو ضعيف — عند الدارقطني (٥٤) .

وللحديث طريق آخر : أخرجه أحمد (٢٥٠ / ٥) وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٨) وابن حبان (٢٦٤٢) عن أبي أمامة وسنده صحيح ، وفي لفظه اختلاف يسير .

وقد ورد الحديث عن عتبة بن عبد السلمي مرفوعاً بنحوه ، أخرجه ابن حبان (٢٦٤٣) وفي إسناده عامر بن زيد البكالي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٠ / ٦) ولم يخل فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومعمّر بن يعمر مجهول الحال كما قال ابن القطان ، ومحمد بن خلف بن طارق الدوري لا يُعرف بجرّح ولا تعديل (انظر التهذيب : ٩ / ١٤٨ ، ١٤٩) وسأذكر بقية الشواهد في الحديث التالي .

٦٦ — (وروى أحمد وأبو يعلى من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً ») .

ص ١٠٧

صحيح . رواه أحمد (٦ / ١) وأبو يعلى — كما في المجمع

(١٠ / ٤١٠) — من طريق المسعودي عن بكير عن رجل عن أبي بكر ،
وسنده ضعيف ، قال الهيثمي : « وفيهما المسعودي وقد اختلط ، وتابعيه لم
يُسَمَّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ وقال الحافظ في الفتح
(١١ / ٤١١) : « وفي سنده راويان : أحدهما ضعيف الحفظ ، والآخر لم
يُسَمَّ » اهـ قلت : لكن له شواهد يتقوى بها :

١ — حديث عمرو بن حزم :

قال الحافظ (١١ / ٤١١) : « وأخرج البيهقي في البعث من
حديث عمرو بن حزم مثله ، وفيه راوٍ ضعيف أيضاً واختلف في سنده
وفي سياق متنه » اهـ .

٢ — حديث أنس .

قال الحافظ (١١ / ٤١١) : « وعند البزار من حديث أنس بسند
ضعيف نحوه » اهـ .

٣ — حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

أخرجه أحمد (١ / ١٩٧) مرفوعاً : « إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من
أمتي يدخلون الجنة بغير حساب » فقال عمر : فهلا استزدته؟! قال :
« قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً .. الحديث » وفي
سنده جهالة وانقطاع .

٤ — حديث عامر بن عمير :

أخرجه الطبراني — كما في المجمع (١٠ / ٤١٠) — مرفوعاً : « إني
وجدت ربي ماجداً كريماً أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف
الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبعين ألفاً » وقال الهيثمي : «
ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني ، واختلف في اسم صحابه
ف قيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عمارة بن
عمير ، وقيل : عمرو بن حزم ، وقيل : عمرو بن بلال » اهـ قلت : وفي
سنده اضطراب بينه الحافظ في الإصابة (٢ / ٢٥٥) .

٥ — حديث حذيفة :

أخرجه أحمد (٥ / ٣٩٣) مرفوعاً : « إن ربي — عز

وجل — استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم... الحديث وفيه: «... وأخبرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب» قال الهيثمي (١٠ / ٦٨، ٦٩): «واسناده حسن» اه قلت: فيه ابن طيعة وقد اختلط، ولم أعرف التابعي.

٦ — حديث أبي أيوب الأنصاري:

أخرجه أحمد (٥ / ٤١٣) والطبراني في الكبير (٣٨٨٢) وأبو نعيم في الحلية (١ / ٣٦٢) مرفوعاً: «إن ربي عز وجل خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب وبين الحثية (وقع عند أحمد: الحثيئة) عنده لأمتي» فقال له بعض أصحابه: يارسول الله يخشي ذلك ربك، فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر، فقال: «إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفاً، والحثية عنده..» قال الهيثمي (١٠ / ٣٧٥): «وفيه عبادة بن ناشرة بن بني سريع ولم أعرفه، وابن طيعة ضعفه الجمهور» وقال (١٠ / ٤٠٦) بعدما عزاه لأحمد والطبراني: «وفي إسنادهما ضعف».

قلت: وقع عند أحمد «عبد الله بن ناشر» وهو تصحيف، وعبادة بن ناشرة لم يورده الحافظ في التعجيل مع أنه على شرطه؟!.

٧ — حديث ثوبان:

أخرجه أحمد (٥ / ٢٨٠) والطبراني في الكبير (١٤١٣) مرفوعاً: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً» وسكت عليه الهيثمي في المجمع (١٠ / ٤٠٧). وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه، ومحمد ضعيف ولم يسمع من أبيه.

٨ — حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٨١٤) والطبراني في الكبير والأوسط — كما في المجمع (١٠ / ٤٠٩) — وأبو أحمد الحاكم — كما في الإصابة (٤ / ٨٨، ٨٩) — مرفوعاً: «إن ربي وعدني أن يدخل

الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً
ثم يحشي ربي ثلاث حثيات بكفيه « قال الهيثمي : « ورجاله ثقات »
اه قلت : قد وقع في إسناده اضطراب بينه الحافظ في الإصابة وقال :
« فمن هذا الاختلاف يتوقف في الجرم بصحة هذا السند » اهـ .

قلت : وقد مضى للحديث شواهد (انظر الأحاديث : ٦٢ — ٦٥) ، وليعلم
أن الروايات التي فيها (أن السبعين ألفاً يدخل مع كل ألف منهم سبعون ألفاً)
أكثر عدداً وأقوى سنداً من الروايات التي فيها (أن السبعين ألفاً يدخل مع
كل واحد منهم سبعون ألفاً) والله أعلم . فائدة : أحاديث دخول السبعين ألفاً
الجنة جمعها الحافظ البوصيري في كتابه الاتحاف (٣ / ق : ١٦٣ — ق :
١٦٦) ولم يدع مجالاً للزيادة عليه .

٦٧ — (وقد قال ﷺ وقد سئل عن الرقي قال : « من
استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ») .

ص ١٠٨

رواه مسلم (٤ / ١٧٢٦ ، ١٧٢٧) عن جابر .

٦٨ — (وقال : « لأبأس بالرقى ما لم تكن شركاً ») .

ص ١٠٨

رواه مسلم (٤ / ١٧٢٧) عن عوف بن مالك مرفوعاً : « اعرضوا
عليّ رقاكم ، لأبأس ... » .

٦٩ — (فقد رقى جبريل النبي ﷺ) .

ص ١٠٨

أخرج ذلك مسلم (٤ / ١٧١٨ ، ١٧١٩) عن عائشة وعن أبي
سعيد الخدري .

٧٠ — (بقوله : « من اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل »
رواه أحمد والترمذي وصححه وابن ماجه ، وصححه
ابن حبان والحاكم أيضاً) .

ص ١٠٩

— ضعيف . رواه الطيالسي (٦٩٧) وعبد الرزاق في أماليه (ج ٢ / ق : ١٨ / ب) والحميدي (٧٦٣) وأحمد (٢٥٣ ، ٢٤٩ / ٤)
والترمذي (٢٠٥٥) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في
تحفة الأشراف (٤٨٦ / ٨) — وابن ماجه (٣٤٨٩) وابن حبان
(١٤٠٨) وابن أبي الدنيا في التوكل (ق ٨ / ب) والرامهرمزي في المحدث
الفاصل ص ٢٣٥ والحاكم (٤١٥ / ٤) ، وصححه ووافقه الذهبي والخطيب
في التاريخ (١٩٤ / ٧) وفي الكفاية ص ٢٢١ والبعث في شرح السنة
(١٢٠ / ١٢) والمزي في تهذيب الكمال (٩٤٣ / ٢) من طريق مجاهد
عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ، وعقار لم يوثقه غير العجلي وابن حبان
وتساهلهما معلوم ، وهناك علة أخرى : فقد جاء في المسند (٢٥٣ / ٤)
والسنن الكبرى والمحدث الفاصل والكفاية أن مجاهداً سمع الحديث من عقار
فلم يحفظه ثم لقي بعد ذلك رجلاً خارجاً من مجلس عقار يقال له : حسان بن
أبي وجزة فأخبره بالحديث ، فرواه مجاهد عنه عن العقار ، وحسان هذا لم يوثقه
غير ابن حبان ففيه جهالة ، والحديث حسنه البغوي وصححه المناوي في
التيسير (٤٠٤ / ٢) .

٧١ — (كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ
بعث إلى أبي بن كعب طبيباً ، فقطع له عرقاً وكواه) .

ص ١٠٩

رواه مسلم (١٧٣٠ / ٤) عن جابر .

٧٢ - (وفي صحيح البخاري عن أنس : أنه كُوي من ذات الجنب (١) ، والنبي ﷺ حي) .

ص ١٠٩

رواه البخاري (١٠ / ١٧٢) عن أنس .

٧٣ - (وروى الترمذي وغيره عن أنس : أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة (٢)) .

ص ١٠٩

صحيح . رواه الترمذي (٢٠٥٠) وابن حبان (١٤٠٤) عن أنس بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في « الآداب الشرعية » (٣ / ١٠١) : « اسناده ثقات » اهـ .

٧٤ - (وفي صحيح البخاري عن ابن عباس مرفوعاً : « الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشربة محجم ، وكية من نار ، وأنا أنهى عن الكي » وفي لفظ : « وما أحب أن أكتوي ») .

ص ١٠٩ ، ١١٠

— رواه البخاري (١٠ / ١٣٦ ، ١٣٧) عن ابن عباس ، ولفظ : « وما أحب أن أكتوي » عند البخاري (١٠ / ١٣٩) ومسلم (٤ / ١٧٢٩ ، ١٧٣٠) عن جابر بنحو حديث ابن عباس .

٧٥ - (كما في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً : « ما أنزل الله من داء إلا وأنزل له شفاء ») .

ص ١١١

(١) هي دُمْل كبيرة تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى الداخل . (النهاية : ١ / ٣٠٣ ، ٣٠٤) و (اللسان : ١ / ٢٨١) .

(٢) هي حُمرة تعلو الوجه والجسد . (النهاية : ٢ / ٥١٠) و (اللسان : ١٠ / ٤٥٥) .

٨٤ .. رواه البخاري (١٠ / ١٣٤) عن أبي هريرة ، ولم يروه مسلم .

٧٦ — (وعن أسامة بن شريك قال : كنت عند النبي ﷺ وجاءت الأعراب ، فقالوا : يا رسول الله ، أنتداوى ؟ فقال : « نعم يا عباد الله تداووا ، فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له شفاء ، غير داء واحد » ، قالوا : وما هو ؟ قال : « الهرم » . رواه أحمد) .

ص ١١١

صحيح . رواه الطيالسي (١٧٤٧) والحميدي (٨٢٤) وأحمد (٢٧٨ / ٤) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١) وأبو داود (٢٠١٥ ، ٣٨٥٥) والترمذي (٢٠٣٨) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (١ / ٦٢ ، ٦٣) — وابن ماجه (٣٤٣٦) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٣٢٣) وابن حبان (١٣٩٥) والطبراني في الكبير (١ / ١٤٤ — ١٥١) والصغير (١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣) والحاكم (٤ / ٣٩٩) وصححه ووافقه الذهبي وابن قانع في معجم الصحابة (ج ١ / ق : ٢ / ب) وابن بشران في الأمالي (ق : ١٧٠ / ب) والخطيب في التاريخ (٩ / ١٩٧) والبغوي في شرح السنة (١٢ / ١٣٨ ، ١٣٩) عن أسامة بن شريك ، وقال البوصيري في الزوائد : « اسناده صحيح ، رجاله ثقات » اهـ وهو كما قال ، وحسنه البغوي .

٧٧ — (وقال ابن اسحاق : وبلغني أن النبي ﷺ قال :

ص ١١٢ « خير فارس في العرب عكاشة ») .

ضعيف . ذكره ابن اسحاق في المغازي — كما في سيرة ابن هشام (٢ / ٢٧٩) — بلاغا بلا سند .

٧٨ — (كما قال ﷺ : « لاتقوم الساعة حتى لايقال في الأرض : الله ، الله » رواه مسلم) .

ص ١١٥

رواه مسلم (١ / ١٣١) عن أنس .

٧٩ — (وفي الحديث : « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر » فسل عنه ، فقال : « الرياء ») .

ص ١١٥

حسن . رواه أحمد (٥ / ٤٢٨ ، ٤٢٩) والبخاري في شرح السنة (١٤ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) عن محمود بن لبيد ، وسنده حسن ، وقال المنذري في الترغيب (١ / ٦٩) : « اسناده جيد » اهـ وقال العراقي في تخریج الإحياء (٣ / ٢٩٤) : « ورجاله ثقات » اهـ وقال الهيثمي (١ / ١٠٢) بعد ما عزاه لأحمد : « ورجاله رجال الصحيح » اهـ وقال الحافظ في بلوغ المرام ص ١٨٧ : « اسناده حسن » اهـ ورواه الطبراني في الكبير (٤٣٠١) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً ، وسنده ضعيف جداً فيه عبد الله بن شبيب بن خالد الربعي قال الذهبي في المغني (٣٢١٢) : « واه . قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث » اهـ قلت : وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٤٧) : « يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات » اهـ وذكره ابن عراق ضمن الوضاعين والمتهمين بالكذب وذلك في مقدمة كتابه « تنزيه الشريعة » (١ / ٧٣) .

ومن ذلك تعلم أن قول المنذري في الترغيب (١ / ٦٩) — وتبعه المصنف على ذلك ص ١١٨ — : « وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج » اهـ غير جيد . وأما قول الهيثمي (١٠ / ٢٢٢) : « رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب بن خالد وهو ثقة » فهو من أوهامه — رحمه الله — لما علمت من حال عبد الله هذا .

٨٠ — (كما قال ﷺ فيما صح عنه : « ما بعث الله من نبي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم ») .

ص ١١٨

رواه مسلم (٣ / ١٤٧٢ ، ١٤٧٣) عن عبد الله بن عمرو .

٨١ — (وعن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال : « من مات وهو يدعو لله ندأ دخل النار » رواه البخاري) .
ص ١١٩

رواه البخاري (٨ / ١٧٦) عن ابن مسعود .

٨٢ — (فقد ثبت أن النبي ﷺ لما قال له رجل : ما شاء الله وشئت . قال : « أجعلتي لله ندأ ؟ بل ما شاء الله وحده » رواه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري في « الأدب المفرد » والنسائي وابن ماجه) .

ص ١٢٠

اسناده محتمل التحسين . رواه أحمد (١ / ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٥ / ٢٦٩) — وابن ماجه (٢١١٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (٢ / ق ٨ / أ) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٧٢) والطحاوي في المشكل (١ / ٩٠) والطبراني في الكبير (١٣٠٠٦ ، ١٣٠٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٩٩) والبيهقي (٣ / ٢١٧) والخطيب في التاريخ (٨ / ١٠٥) عن ابن عباس ، قال البوصيري في الزوائد : « في اسناده الأجلح بن عبد الله مختلف فيه ، ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي ، وباقي الإسناد ثقات » اهـ قلت : وضعفه أيضاً يحيى القطان والجوزجاني والعقيلي وابن حبان (التهذيب : ١ / ١٨٩ ، ١٩٠) ، لكن قال الذهبي في ديوان الضعفاء (٢٨٧) والحافظ في التقریب : « صدوق » وقال الذهبي في المغني (٢٢٩) : « شيعي لابأس بحديثه ، ولينه بعضهم ، وقال الجوزجاني : « الأجلح مفتر » اهـ .

٨٣ — (ومسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقيه يُشرك به شيئاً دخل النار ») .

ص ١٢١

رواه مسلم (١ / ٩٤٦) عن جابر .

٨٤ — (وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له : « إلك تأتي قوماً من أهل الكتاب ، فليكن أول ماتدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله — وفي رواية : « إلى أن يوحدوا الله » — فإن هم أطاعوك لذلك ، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذلك ، فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » أخرجاه) .

ص ١٢٤

تقدم تخرجه برقم (٨) .

٨٥ — (كما في حديث أبي هريرة عند أحمد مرفوعاً : « دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه ») .

ص ٣٠

١١ — حسن . رواه الطيالسي (منحة المعبود : ١٢٦٦) وأحمد (٢ / ٣٦٧) والخطيب في التاريخ (٢ / ٢٧١ ، ٢٧٢) عن أبي هريرة ، وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كما في التقريب ، ومع ذلك فقد حسن إسناده المنذري في الترغيب (٣ / ١٨٧) والهيتمي في الجمع

(١٠ / ١٥١) والحافظ في الفتح (٣ / ٣٦٠) ، ولكن للحديث شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد (٢ / ١٥٣) بلفظ : « اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » ورجاله ثقات غير أبي عبد الله الأسدي ، ذكره الحافظ في التعجيل ص ٤٩٧ وقال : « هو عبد الرحمن بن عيسى تقدم في الأسماء » اهـ ولكنني لم أجده في الأسماء !! وعبد الرحمن بن عيسى هذا مجهول كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٢٧٢) وقد وقع التصريح باسمه أيضاً في الكنى للدولابي (٢ / ٧٣) فالحديث بهذا الشاهد حسن إن شاء الله .

٨٦ — (وقال أبو بكر بن العربي : هذا وإن كان مطلقاً ، فهو مقيد بالحديث الآخر : أن الداعي على ثلاث مراتب : إما أن يعجل له ما طلب وإما أن يدخر له أفضل منه ، وإما أن يدفع عنه السوء مثله) .

ص ١٣٠

صحيح . يشير بذلك إلى الحديث الذي رواه الإمام أحمد (٣ / ١٨) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٠) والحاكم (١ / ٤٩٣) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٣١١ ، ٣١٢) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم ، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن يُعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها » قالوا : إذاً نكثر؟! قال : « الله أكثر » وسنده قوي ، وقال المنذري في الترغيب (٢ / ٤٧٩) : « أسانيده جيدة » اهـ وقال الهيثمي (١٠ / ١٤٨ ، ١٤٩) : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبخاري والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة » اهـ قلت : وللحديث شواهد منها : مارواه الترمذي (٣٥٧٣) وقال : « حسن صحيح » والطحاوي في المشكل (١ / ٣٧٥) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٣٧) والبغوي في شرح السنة

(٥ / ١٨٦، ١٨٧) عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: « ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم » فقال رجل من القوم: « إذاً نكثر » قال: « الله أكثر » وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لين الحديث، وفيه عنعنة مكحول وهو مدلس ومع ذلك فقد صححه الحافظ في الفتح (١١ / ٩٦) فلعله لا اعتضاده، ومنها ما رواه أحمد (٣ / ٣٦٠) والترمذي (٣٣٨١) عن جابر مرفوعاً: « ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم » وفيه ابن لهيعة وهو مختلط، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، ومنها ما رواه الحاكم (١ / ٤٩٤) عن جابر مرفوعاً: « يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة... الحديث » وفيه: « فلا يدعُ الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له، إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة » قال: « فيقول المؤمن في ذلك المقام ياليت لم يكن عجل له في شئ من دعائه » وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف وقد تفرد به كما قال الحاكم. ومن شواهد الحديث أيضاً: ما أخرجه أحمد (٢ / ٤٤٨) والبخاري في الأدب (٧١١) والحاكم (١ / ٤٩٧) وصححه ووافقه الذهبي عن أبي هريرة مرفوعاً: « ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسئلة إلا أعطاه إياه، إما يعجلها له، وإما أن يدخرها له » وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب فيه جهالة، وعبد الرحمن بن موهب مختلف في توثيقه، وقال المنذري في الترغيب (٢ / ٤٧٨): « سنده لأبأس به » اهـ وقال الهيثمي (١٠ / ٤٧٨): « رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف » اهـ.

٨٧ — (ولهما عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: « لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه » فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يُعطاها؟ فلما أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطاها. فقال: « أين علي بن أبي طالب؟ » ف قيل: هو يشتكي عينيه، قال: « فأرسلوا إليه » فأُتي به، فبصق في

عينه، ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية وقال: « انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » .

ص ١٣٢

رواه البخاري (٧ / ٤٧٦) ومسلم (٤ / ١٨٧٢) عن سهل بن سعد، ورواه البخاري (٧ / ٧٠) ومسلم (٤ / ١٨٧٢، ١٨٧٣) عن سلمة بن الأكوع، ورواه مسلم (٤ / ١٨٧١، ١٨٧٢) عن أبي هريرة .

٨٨ — (ولكن روى أحمد والترمذي من حديث ابن عباس : كانت راية رسول الله ﷺ سواداء، ولوائه أبيض . ومثله عند الطبراني عن بريدة، وعند ابن عدي عن أبي هريرة وزاد : مكتوب فيه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله) .

حسن . رواه الترمذي (١٦٨١) وحسنه وابن ماجه (٢٨١٨) عن ابن عباس، وسنده لا بأس به، ورواه الطبراني في الكبير (١١٦١، ١٢٩٠٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٤٤ والبغوي في شرح السنة (١٠ / ٤٠٣، ٤٠٤) من طريق آخر عن ابن عباس، وفيه حيان بن عبيد الله، قال الذهبي في المغني (١٨١٧) : « ليس بحجة » اهـ وانظر الكلام عليه في اللسان (٢ / ٣٧٠)، وهو عند الطبراني من حديث بريدة أيضاً .

ورواه أبو الشيخ ص ١٤٤ عن أبي هريرة واسناده ضعيف فيه محمد بن أبي السري ومحمد بن أبي حميد وكلاهما ضعيف . وزيادة « مكتوب فيه . الخ » ليست عند السابقين وإنما هي عند الطبراني في الأوسط — كما في المجمع (٥ / ٣٢١) — عن ابن عباس، وفيه أيضاً — كما قال الهيثمي — حيان بن عبيد الله فالحديث ثابت دون هذه الزيادة .

٨٩ — (وعند الطبراني من حديث علي : فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلي النبي ﷺ الراية) .

ص ١٣٥

حسن . رواه الطيالسي (١٨٩) وأحمد (١ / ٧٨) عن أم موسى عن علي ، وسنده صالح ، أم موسى وثقها العجلي ، وقال الدارقطني : « حديثها مستقيم ، يخرج حديثها اعتباراً » (التهذيب : ١٢ / ٤٨١) وقال الهيثمي (٩ / ١٢٢) : « رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ، ورجاهما رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم » اهـ وقال البوصيري في الإتحاف (٣ / ٥٠ ب) : « رواه ثقات » اهـ قلت : وللحديث شاهد يتقوى به عند الطبراني في الأوسط ، وحسن أسناده الهيثمي (٩ / ١٢٢) .

٩٠ — (وقد فسرهُ أبو بكر الصديق لعمر رضي الله عنهما لما قاتل أهل الردة الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال له عمر : كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها » ؟ قال أبو بكر : فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً^(١) كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها ») .

ص ١٣٧

تقدم تخريجُه برقم (١٠) .

٩١ — (وروى البخاري عن ابن مسعود في الآية أي قوله تعالى ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ [الإسراء : ٥٧] قال : ناس من الجن كانوا يُعبدون فأسلموا . وفي رواية :

(١) العناق : هي الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة . (النهاية : ٣ / ٣١١) .

كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم .

ص ١٤١

رواه البخاري (٨ / ٣٩٧ ، ٣٩٨) عن ابن مسعود .

٩٢ — (وهذه الآية أي قوله تعالى : ﴿ اتخذوا أجبازهم
ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة : ٣١] قد فسرهما
رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم ، وذلك أنه لما جاء
مسليماً دخل على رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية
قال : فقلت : إنهم لم يعبدوهم فقال : « إنهم حرموا
عليهم الحلال وحلّلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذاك عبادتهم
إياهم » رواه أحمد والترمذي وحسنه وعبد بن حميد
وابن سعد وابن أبي حاتم والطبراني وغيرهم من
طرق .)

ص ١٤٤

١١ — ضعيف . رواه الترمذي (٣٠٩٥) وابن جرير (١٠ / ٨٠ ، ٨١)
والبيهقي (١٠ / ١١٦) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ١٠٩٠) عن
عدي بن حاتم بإسناد ضعيف ، قال الترمذي : « حديث غريب لا نعرفه إلا
من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن * أعين ليس بمعروف في
الحديث » اهـ قلت : وضعفه الدارقطني وجزم الحافظ في التقریب
بضعفه ، وقد رواه ابن جرير (١٠ / ٨١ ، ٨٢) والبيهقي (١٠ / ١١٦)
من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختری عن حذيفة موقوفاً
بمعناه ، وسنده ضعيف منقطع ، حبيب مدلس وقد عنعن وأبو البختری لم
يسمع من حذيفة (جامع التحصيل ص ٢٢٢) .

والحديث حسنه الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني في غاية المرام (٦)
وأحال الكلام عليه إلى تخريجه لأحاديث كتاب « المصطلحات الأربعة »
للمودودي ص ١٨ — ٢٠ غير أنني لم أجده هناك فليعلم ، وعزو الحديث
لأحمد وهم ، ولذلك لم يعز السيوطي في الدر (٣ / ٢٣٠) الحديث إليه .

٩٣ — (وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال : « من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه وحسابه على الله ») .
ص ١٤٦

رواه مسلم (١ / ٥٣) عن طارق الأشجعي .

٩٤ — (وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ») ثم كرره مرة أخرى بلفظ الحديث المتقدم برقم (٩٠) .
ص ١٤٧ ، ١٤٨

١١ — تقدم تخريجه برقم (١٠) .

٩٥ — (وقد يحتجون على ذلك بما رواه أبو داود في المراسيل عن علي بن الحسين مرفوعاً : « احرثوا فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم ») .
ص ١٥٤

١٢ — ضعيف . رواه أبو داود في المراسيل (المجردة : ص ٥٦) عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده مرسلأ وفيه علي بن عمر لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة ، وقال الحافظ في التقریب : « مستور » .

٩٦ — (وفيه حديث ساقط : أنه ﷺ أمر بالجماجم في الزرع من أجل العين) .

ص ١٥٤

١٣ — ضعيف جداً . رواه البزار — كما في الميزان (٤ / ٣٢٥) — عن علي بن الحسين مرسلأ وسنده واه ، فيه الهيثم بن محمد بن حفص قال أبو حاتم — كما في الجرح والتعديل (٩ / ٨٠) — : « مجهول » اهـ وقال ابن

حبان في المجروحين (٩٢ / ٣) بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمته :
« منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الإحتجاج به لما فيه من الجهالة و الخروج
عن حد العدالة إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات ؟ ! » اهـ
وفيه أيضاً يعقوب بن محمد الزهري ضعيف ، وقال الهيثمي في المجمع
(١٠٩ / ٥) بعدما عزا الحديث للبخاري : « فيه الهيثم بن محمد بن حفص
وهو ضعيف ، ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف أيضاً » اهـ .

٩٧ — (وكيف يريدہ وقد أمر بقطع الأوتار كما في
الصحيح) .

ص ١٥٤

يشير إلى الحديث الآتي برقم (١٠٥) وسيأتي تخريجه .

٩٨ — (وقال : « من تعلق شيئاً وكل إليه ») .

ص ١٥٤

سيأتي تخريجه رقم (١١٢) إن شاء الله .

٩٩ — (وقال : « من تعلق ودعة فلا ودع الله له ») .

ص ١٥٥

سيأتي برقم (١٠٢) إن شاء الله .

١٠٠ — (عن عمران بن حصين : أن النبي ﷺ رأى رجلاً في
يده حلقة من صفر ، فقال : « ماهذه ؟ » قال : من
الواهنة ، قال : « انزعها فإنها لا تزيدك إلا
وهناً ، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً »
رواه أحمد بسند لا بأس به) .

ص ١٥٦

ضعيف . رواه أحمد (٤٤٥ / ٤) والملفظ له وابن ماجه

(٣٥٣١) — وليس عنده: « فإنك لو مت ... الخ » — وابن حبان (١٤١٠) — والحديث عنده بلفظ: « ... إنك إن تمت وهي عليك وكُلت إليها » — كلهم من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن قال: أخبرني عمران بن حصين، وسنده ضعيف، المبارك لين الحديث وقبيح التدليس، ففي التهذيب (١٠ / ٢٩): « قال أبو طالب عن أحمد: كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً، ويقول في غير حديث عن الحسن قال: حدثنا عمران، وقال: حدثنا ابن معقل، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك. يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالغنعة » اهـ ورواه ابن حبان (١٤١١) والحاكم (٤ / ٢١٦) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح (٢ / ١٧٤) من طريق أبي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران بنحوه، وأبو عامر — واسمه صالح بن رستم — صدوق كثير الخطأ كما في التقريب، والحسن لم يسمع من عمران كما قال ابن المديني وابن معين وأحمد وأبو حاتم وغيرهم (المراسيل ص ٣٨، ٣٩ وجامع التحصيل ص ١٩٥).

١٠١ — (وروى أبو داود بإسناد حسن والبيهقي عن أبي الدرداء مرفوعاً في حديث: « تداووا ولا تداووا بحرام »).

ص ١٥٨

ضعيف. رواه أبو داود (٣٨٧٤) والدولابي في الكنى (٢ / ٣٨) عن أبي الدرداء، وأوله: « إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ... » وسنده ضعيف، فيه ثعلبة بن مسلم الخثعمي فيه جهالة حيث لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان (١ / ٣٧١): « وعنه اسماعيل بن عياش بنخبر منكر » اهـ قلت: لعله هذا لأن الرواي عنه في الحديث اسماعيل.

١٠٢ — (وله عن عقبة بن عامر مرفوعاً: « من تعلق بقيمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ») ص ١٥٩

١٦ — ضعيف. رواه أحمد (١٥٤ / ٤) والدولابي في الكنى (١١٥ / ٢) والطحاوي في شرح المعاني (٣٢٥ / ٤) والحاكم (٢١٦ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي عن عقبة بن عامر، وسنده ضعيف فيه خالد بن عبيد المعافري لم يوثقه غير ابن حبان كما في التعجيل ص ١١٤ ففيه جهالة، وقال المنذري في الترغيب (٣٠٦ / ٤) : « اسناده جيد » اهـ وقال الهيثمي (١٠٣ / ٥) بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني : « ورجالهم ثقات » اهـ وقال الحافظ في التعجيل ص ١١٤ : « ورجاله موثقون » اهـ وقال المناوي في التيسير (٤٣١ / ٢) : « وإسناده صحيح » اهـ.

١٠٣ — (وفي رواية : « من تعلق تيممة فقد أشرك ») .

ص ١٥٩

أ — حسن. رواه أحمد (١٥٦ / ٤) والحاكم (٢١٩ / ٤) عن عقبة بن عامر وفيه قصة ذكرها المصنف، وسنده حسن، وقال المنذري في الترغيب (٣٠٧ / ٤) — وتبعه الهيثمي في الجمع (١٠٣ / ٥) — : « ورواة أحمد ثقات » اهـ.

١٠٤ — (ولابن أبي حاتم عن حذيفة أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله : ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [يوسف : ١٠٦]) .

ص ١٦٠

١٠٥ — ضعيف. رواه ابن أبي حاتم — وقد أورد سنده المصنف — من طريق عروة بن الزبير عن حذيفة، ولا يعرف لعروة سماع من حذيفة.

١٠٥ — (وفي الصحيح عن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولاً أن لا يقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت) .

ص ١٦٢

--- رواه البخاري (٦ / ١٤١) ومسلم (٣ / ١٦٧٢ ، ١٦٧٣) عن أبي بشير .

١٠٦ - (وكما روى أبو داود والنسائي من حديث أبي وهب الجشمي مرفوعاً : « اربطوا الخيل وقلدوها ، ولا تقلدوها الأوتار » ولأحمد عن جابر مرفوعاً مثله وإسناده جيد) .

ص ١٦٣

--- ضعيف . رواه أحمد (٤ / ٣٤٥) وأبو داود (٢٥٤٣) والنسائي (٦ / ٢١٨ ، ٢١٩) والدولابي في الكنى (١ / ٥٩) وأبو أحمد الحاكم في الصحابة - كما في الإصابة (٤ / ٢١٨) - عن أبي وهب الجشمي بسند ضعيف فيه عقيل بن شبيب مجهول كما في التقريب .

ورواه أحمد (٣ / ٣٥٢) والطحاوي في المشكل (١ / ١٣٢) عن جابر بنحوه ، وفيه حصين بن حرملة مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (١) كما في التعجيل ص ٩٧ ، وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب ، ومع هذا قال الهيثمي (٥ / ٢٦١) : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار ، ورجال أحمد ثقات » اهـ .

(١) يجد القارئ الكريم أنني كثيراً ما أحكم على رأي بالجهالة بالرغم من توثيق ابن حبان له ، وبياناً لذلك أقول : إن لابن حبان قاعدة في التوثيق خاصة به خالف بها الجمهور وإليك نصها . قال ابن حبان : « العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ الجرح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم » (الثقات : ١ / ١٣ واللسان : ١ / ١٤) يقول الحافظ ابن حجر في ديباجة اللسان (١ / ١٤) منتقداً هذه القاعدة : « وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت عنه جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب !! والجمهور على خلافه ، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتابه الثقات الذي ألفه ، فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره أنهم مجهولون ، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة لكن جهالة حاله باقية عند غيره » اهـ وقد أورد ابن حبان في « ثقاته » أرجالاً لا يعرفهم هو نفسه ، قال الحافظ ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ٨٤ : « وقد علم أن ابن حبان ذكر في هذا الكتاب الذي جمعه في الثقات عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم وقد صرح ابن حبان بذلك في غير موضع من هذا الكتاب فقال في الطبقة الثالثة : =

١٠٧ — (وعن ابن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن الرق والتمام والتولة شرك » رواه أحمد وأبو داود).

١٠٨ — حسن. رواه أحمد (١ / ٣٨١) وأبو داود (٣٨٨٣) وابن ماجه (٣٥٣٠) والبعوي في شرح السنة (١٢ / ١٥٦، ١٥٧) من طريق يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب امرأة ابن مسعود عن ابن مسعود، وفيه ابن أخي زينب مجهول كما قال المنذري في الترغيب (٤ / ٣٠٩) وقال الحافظ في التقریب: « كأنه صحابي ولم أجده مسمى » اهـ ورواه ابن حبان (١٤١٢) والطبراني في الكبير (١٠٥٠٣) من طريق يحيى بن الجزار عن ابن مسعود، ورجاله ثقات لكن لا يثبت سماع يحيى من ابن مسعود، ورواه الحاكم (٤ / ٤١٧، ٤١٨) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي ، وفيه محمد بن مسلمة الكوفي لم أجده له ترجمة، ورواه الحاكم (٤ / ٢١٧) وصححه ووافقه الذهبي من طريق آخر عنه، وفيه أحمد بن مهران، وهناك راويان يشتركان في هذا الاسم وهما من طبقة واحدة، أحدهما: أحمد بن مهران

== « سهل يروي عن شداد بن الهاد ، روى عنه أبو يعقوب ، ولست أعرفه ولا أدري من أبوه » ، هكذا ذكر هذا الرجل في كتاب الثقات ، ونص على أنه لا يعرفه . وقال أيضاً : حنظلة شيخ يروي المراسيل لا أدري من هو ، روى ابن المبارك عن ابراهيم بن حنظلة عن أبيه ، هكذا ذكره لم يزد ، وقال أيضاً : « الحسن أبو عبد الله شيخ يروي المراسيل ، روى عنه أيوب النجار ، لا أدري من هو ولا ابن من هو » ، وقال أيضاً : « جميل شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة ، روى عن عبد الله بن عون لا أدري من هو ولا ابن من هو » اهـ والحافظ الذهبي لا يعتد بتوثيق ابن حبان ألبنه كما يعلم المطلع على كتابه « الميزان » ، وسأكتفي بذكر مثال واحد يؤكد ذلك : قال الحاكم في المستدرک (١ / ٥٩) : « لم يجتبا — يعني البخاري ومسلم — بعبد الحميد » فقال الذهبي في التلخيص : « قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان » اهـ وقال الحافظ السخاوي في فتح المغيث (٣ / ٣١٥) في أثناء كلامه على الكتب المصنفة في الثقات : « وفي الثقات لأبي حاتم بن حبان وهو أحفلها ، لكنه يدرج فيهم من زالت جهالة عينه ، بل ومن لم يرو عنه إلا واحد ولم يظهر فيه جرح كما سلف في الصحيح الزائد على الصحيحين ، وفيهم مجهول العين أيضاً ، وذلك غير كاف في التوثيق عند الجمهور ، وربما يذكر فيهم من أدخله في الضعفاء إما سهواً أو غير ذلك » اهـ . ومن نص على تساهل ابن حبان في التوثيق أيضاً الفقيه ابن حجر الهيتمي في تطهير الجنان واللسان ص ٣٥ ويقول محدث الديار الشامية الشيخ ناصر الدين الألباني — حفظه الله — في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢ / ٣٢٨ ، ٣٢٩) : « ولقد بدا لي شيء جديد يؤكد شذوذ ابن حبان المذكور ، ذلك أنني حصلت على نسخة من كتابه القيم « المجروحين »

بن المنذر القطان، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٧٦) :
« صدوق » والآخر : أحمد بن مهران بن خالد الأصهباني ذكره أبو نعيم في
أخبار أصبهان (١ / ٩٥) والحافظ في اللسان (١ / ٣١٦) ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً، وباقي الإسناد موثقون، وقد وقع في الإسناد (عبد الله بن
موسى) والصواب (عبيد الله بن موسى) .

وقد رُوي الحديث موقوفاً على ابن مسعود، وله حكم الرفع لأنه مما لا مجال للرأي
فيه : فأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٤ / ٥٠) من
طريق إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، ورجاله ثقات إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن
مسعود، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٦٢، ٨٨٦٣) من طريقين عن
المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وأبو عبيدة لم يسمع من ابن
مسعود، فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن إن شاء الله .

١٠٨ - (كما في صحيح مسلم عن عوف بن مالك قال : كنا
نرقى في الجاهلية فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في
ذلك ؟ فقال : « اعرضوا علي رقاكم لأبأس بالرق مالم
يكن فيه شرك ») .

ص ١٦٥

تقدم برقم (٦٨) .

١٠٩ - (وفيه عن أنس قال : رخص رسول الله ﷺ في الرقية

== في موسم حج السنة الماضية (١٣٩٦) فلم أر له فيه راوياً واحداً جرحه بالجهالة حتى الآن ! فهذا
يؤكد أن الجهالة عنده ليست جرحاً » . اهـ .

قلت : لعل في هذه العجالة قد أوضحت بعض الشئ منشأ تساهل ابن حبان في التوثيق الذي حدا
بكثير من أهل العلم إلى عدم قبول توثيقه واعتبار من انفرد ابن حبان بتوثيقه مجهول الحال وإن كان المقام
يحتاج إلى التفصيل والله أعلم .

من العين والحمة (١) والتملة (٢) .

ص ١٦٥

رواه مسلم (٤ / ١٧٢٥) عن أنس .

١١٠ — (وعن عمران بن حصين مرفوعاً : « لا رقية إلا من عين
أو حمة أو دم » رواه أبو داود) .

ص ١٦٥

تقدم برقم (٥٨) .

١١١ — (أثر عبد الله بن عمرو في تعليق التمام من القرآن
وأسماء الله وصفاته) .

ص ١٦٧

ضعيف . رواه أحمد (٢ / ١٨١) والبخاري في خلق أفعال
العباد ص ٩٦ وأبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) وحسنه والنسائي
في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٦ / ٣٣٢) — وابن السني
(٧٥٣) والحاكم (١ / ٥٤٨) وصححه والبيهقي في الأسماء ص
١٨٥ ، ١٨٦ كلهم من طريق محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « إذا فزع أحدكم من النوم
فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضروهم » قال : وكان عبد الله بن عمرو يعلمها
من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه » وسنده
ضعيف لعنينة ابن اسحاق فهو مدلس .

١١٢ — (وعن عبد الله بن عكيم مرفوعاً : « من تعلق شيئاً
وكل إليه » رواه أحمد والترمذي) .

ص ١٦٨ ، ١٦٩

(١) تقدم شرح معناها في التعليق (١) ص ٣٦ فراجع .

(٢) قروح تخرج في الجنب ونيس المراد بها الحشرة المعروفة (النهاية : ٥ / ١٢٠) .

حسن. رواه أحمد (٤ / ٣١٠، ٣١١) والترمذي (٢٠٧٢) والحاكم (٤ / ٢١٦) عن عبد الله بن عكيم مرسلاً وفيه عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، وقال الترمذي: « وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم لم يسمع النبي ﷺ وكان في زمن النبي ﷺ يقول: « كتب إلينا رسول الله ﷺ » اه ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة يأتي تخريجه برقم (٢٥٩) — يُحسن به الحديث إن شاء الله وقد عزا المصنف في الشرح الحديث لأبي داود فوهم.

١١٣ — (وروى الإمام أحمد عن رويغ قال: قال لي رسول الله ﷺ: « يارويغ، لعل الحياة تطول بك، فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وترأ أو استنحى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً برئ منه »).

ص ١٧٠

— صحيح. رواه النسائي (٨ / ١٣٥، ١٣٦) عن رويغ بإسناد صحيح، ورواه أحمد (٤ / ١٠٨) وفيه ابن لهيعة وقد اختلط، ورواه أحمد (٤ / ١٠٩) وأبو داود (٣٦) والطبراني في الكبير (٤٤٩١) وفيه شيان القتباني مجهول كما في التقريب.

١١٤ — (منها ما في صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعاً: « لاتستنجوا بالروث ولا بالعظام، فإنه زاد اخوانكم الجن »).

ص ١٧٣

— رواه مسلم (١ / ٣٣٢) عن ابن مسعود.

١١٥ — (لما رواه ابن خزيمة والدارقطني من طريق الحسن بن الفرات عن أبيه عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى أن يستنحي بعظم أو روث وقال: « إنهما لا يطهران » وهذا اسناد جيد).

ص ١٧٣

١٠٧ — ضعيف. رواه الدارقطني (١ / ٥٦) وصححه عن أبي هريرة، وفيه الحسن بن الفرات وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وسلمة بن رجاء في توثيقه خلاف، وقال الزيلعي في نصب الراية (١ / ٢٢٠) : « ورواه ابن عدي في الكامل وأعله بسلمة بن رجاء وقال: إن أحاديثه أفراد وغرائب وتحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها » اهـ.

١١٦ — (كما قال أبو سفيان يوم أحد: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: « قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ») .

ص ١٧٦

رواه البخاري (٧ / ٣٤٩ ، ٣٥٠) عن البراء بن عازب .

١١٧ — (وروى النسائي وابن مردويه عن أبي الطفيل قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة، بعث خالد بن الوليد إلى نخلة وكانت بها العزى، فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات (١)، فقطع السمرات، وهدم البيت الذي كان عليها، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: « ارجع فإنك لم تصنع شيئاً » فرجع خالد، فلما أبصرته السدنة وهم حجبها امتنعوا (٢) في الجبل وهم يقولون: يا عزى يا عزى، فأتاها خالد، فإذا امرأة عريانه ناشرة شعرها، تحفن التراب على رأسها فعلاها (٣) بالسيف حتى قتلها ثم رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: « تلك العزى ») .

ص ١٧٦ ، ١٧٧

١١٨ — حسين. رواه النسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف

(١) السمرة: شجرة الطلع (اللسان : ٤ / ٣٧٩) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: « أمتعوا » .

(٣) كذا بالأصل والصواب: « فعممها » والتصحيح من المصادر التي أوردت الحديث .

(٢٣٥ / ٤) — وأبو نعيم في الدلائل (ص ٤٦٩) والبيهقي في الدلائل — كما في البداية والنهاية (٣١٦ / ٤) — عن أبي الطفيل بسند حسن فيه الوليد بن جميع صدوق تُكلم فيه بلا حجة .

١١٨ — (وعن أبي واقد الليثي قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر ، وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها : ذات أنواط ، فقلنا : يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبر ! إنها السنن ، قلتم : والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة ﴾ [الأعراف : ١٣٨] لتركبن سنن من كان قبلكم » رواه الترمذي وصححه .)

ص ١٨٠

صحيح . رواه ابن اسحاق — كما في السيرة لابن هشام (٨٤ ، ٨٥ / ٤) — والشافعي (بدائع المنن : ٢٣) وعبد الرزاق (٢٠٧٦٣) والحميدي (٨٤٨) والطيالسي (١٣٤٦) وأحمد (٢١٨ / ٥) والترمذي (٢١٨٠) وقال : « حسن صحيح » وابن أبي عاصم في السنة (٧٦) وابن نصر في السنة ص ١١ ، ١٢ وابن جرير (٣٢ ، ٣١ / ٩) وابن حبان (١٨٣٥) والطبراني في الكبير (٣٢٩٤ ، ٣٢٩٠) والبيهقي في المعرفة (١٠٨ / ١) والبغوي في تفسيره (هامش الخازن : ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١) عن أبي واقد الليثي بسند صحيح رجاله رجال الشيخين .

وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني — كما في الدر المنثور (١١٤ / ٣) — من طريق كثير بن عبد الله بن عوف المزني عن أبيه عن جده بنحوه ، وكثير متروك وقال الشافعي : « أحد أركان الكذب » اه وقال الأئمة في الجمع (٢٤ / ٧) : « رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وقد

ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه « اه قلت : بل والأدهى من ذلك أنه صحيح حديثه ، ولذلك عابوا على أبي عيسى — رحمه الله — هذا ، قال الذهبي في الميزان (٤٠٧ / ٣) : « وأما الترمذي فروى من حديثه : الصلح جائز بين المسلمين ، وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » اه .

١١٩ — (وأما ما رواه الحاكم عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر : ١ ، ٢] قال رسول الله ﷺ لجبريل : « ماهذه النحيرة التي أمرفي بها ري ؟ » قال : إنها ليست بنحيرة ، ولكن يأمرك إذا أحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع » الحديث . فهو حديث منكر جداً ، في إسناده اسراييل بن حاتم ، قال ابن حبان : يروي عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات ، من ذلك خبر يرويه عمر بن صبح عن مقاتل ، وظفر به اسراييل ، فرواه عن مقاتل عن الأصبع بن نباته عن علي : لما نزلت ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ الحديث ...) .

ص ١٨٩

موضوع . رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٥٥٩ ، ٥٥٨ / ٤) — وابن حبان في المجروحين (١٧٧ ، ١٧٨ / ١) والحاكم (٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٢) وعنه البيهقي (٧٥ ، ٧٦ / ٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٩٨ / ٢) من طريق اسراييل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصبع بن نباتة عن علي ، وهذا اسناد تالف ، اسراييل قال ابن حبان : « يروي عن مقاتل الموضوعات » اه والأصبع قال ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة (٤٠ / ١) : « كذاب ، قال أبو بكر بن عياش : كذاب ، وقال ابن حبان : فُتِنَ نَجْبَ عَلِي فَأَتَى بِالطَّامَاتِ » اه والحديث قال عنه ابن حبان :

« وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه ، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان ، وعمر بن صبح يضع الحديث ، فظفر عليه اسرئيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيان » اه وحكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : « قلت : اسرئيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه ، وأصبع شيعي متروك عند النسائي » اه وقال ابن كثير : « منكر جداً » اه وقال الحافظ في التلخيص (١ / ٢٧٣) : « اسناده ضعيف جداً » اه وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٠ : « وهو موضوع لا يساوي شيئاً » اه .

١٢٠ — (عن علي رضي الله عنه قال : حدثني رسول الله ﷺ بأربع كلمات : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض » رواه مسلم) .

ص ١٨٩

١٢١ — رواه مسلم (٣ / ١٥٦٧) عن علي .

١٢١ — (ولهذا روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن ذبائح الجن ، قلت : هذا الحديث رواه البيهقي عن الزهري مرسلأ ، وفي إسناده عمر بن هارون وهو ضعيف عند الجمهور إلا أن أحمد بن سيار روى عن قتيبة أنه كان يوثقه ، ورواه ابن حبان في الضعفاء من وجه آخر عن عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال ابن حبان : وعبد الله يروي عن ثور مالميس من حديثه) .

ص ١٩١

١٢٢ — موضوع . رواه أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٢٢١) والبيهقي (٩ / ٣١٤) عن الزهري مرسلأ وفيه عمر بن هارون كذبه ابن معين وصالح جزرة .

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٩) وابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ٣٠٢) عن أبي هريرة موصولا وفيه عبد الله بن أذينة، قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً، يروي عن ثور مالميس من حديثه، لا يجوز الإحتجاج به » اه وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال الحاكم والنقاش : « روى أحاديث موضوعة » وقال ابن عدي : « منكر الحديث » (اللسان : ٣ / ٢٥٧) وحكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع .

يقول الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني — حفظه الله — في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٢٧٢) : « لقد علمت أن الحديث غير صحيح ، فالعمدة في النهي عن هذه الذبائح الأحاديث الصحيحة في النهي عن الطيرة والله أعلم » اه .

١٢٢ — (وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : « إن من الكبائر شتم الرجل والديه » قالوا : يا رسول الله ، وهل يشتم الرجل والديه ؟! قال : « نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه ») .

ص ١٩٢

رواه مسلم (١ / ٩٢) عن عبد الله بن عمرو .

١٢٣ — (الذي قال فيه ﷺ : « من ظلم شبراً من الأرض طوّقه من سبع أرضين » رواه البخاري ومسلم) .

ص ١٩٣

رواه البخاري (٥ / ١٠٣) ومسلم (٣ / ١٢٣٠ — ١٢٣٢) عن سعيد بن زيد وعن عائشة .

١٢٤ — (وعن طارق بن شهاب أن رسول الله ﷺ قال : « دخل الجنة رجل في ذباب ، ودخل النار رجل في ذباب » قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « مرَّ رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه أحد حتى يقرب له شيئاً ، فقالوا لأحدهما : قَرِّب . قال : ما عندي شئ »

قالوا: قرب ولو ذباباً، فقرب ذباباً فخلوا سبيله،
فدخل النار، وقالوا للآخر: قرب، قال: ما كنت
لأقرب لأحد شيئاً دون الله عز وجل، فضربوا عنقه
فدخل الجنة « رواه أحمد » .

ص ١٩٣

١٢١ -- صحيح موقوفاً . رواه أحمد في الزهد ص ١٥ ، ١٦ وأبو نعيم في الحلية
(٢٠٣ / ١) عن طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي موقوفاً بسند
صحيح، ووقع في الزهد (سليمان) وصوابه (سلمان) . وأما الرواية المرفوعة
فلم أقف على سندها، وقد أورد ابن القيم — كما ذكر المصنف ص
١٩٤ — اسناداً لها هو نفس اسناد الرواية الموقوفة إلا أنه حذف منه (عن
سلمان) فصار (عن طارق بن شهاب) ولا أظن هذا إلا وهماً من ابن
القيم — رحمه الله — فإن الروایتين متطابقتان تماماً ماعداً هذا والله أعلم
بالصواب .

١٢٥ — (كما قال أنس: إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في
أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
ﷺ من الموبقات . رواه البخاري) .

ص ١٩٥

رواه البخاري (١١ / ٣٢٩) عن أنس .

١٢٦ — (وفيه شاهد للحديث الصحيح: « الجنة أقرب إلى
أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك ») .

ص ١٩٦

١٢٢ -- رواه البخاري (١١٠ / ٣٢١) عن ابن مسعود .

١٢٧ — (ولهذا جاء في الحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ
قال: « صلاة في مسجد قباء كعمرة ») .

ص ١٩٦

١٧١ — حسن. رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٣ / ٢) وابن سعد في الطبقات (١ / ٢٤٥ ، ٢٤٦) والترمذي (٣٢٤) وقال : « حسن غريب » وابن ماجه (١٤١١) والحاكم (١ / ٤٨٧) والبيهقي (٥ / ٢٤٨) والبخاري في شرح السنة (٢ / ٣٤٤) من طريق أبي الأبرد عن أسيد بن ظهير ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد إلا أن أبا الأبرد مجهول » اه ووافقه الذهبي ، لكن للحديث شواهد وطرق يتقوى بها :

١ — حديث سهل بن حنيف :

رواه أحمد (٣ / ٤٨٧) والنسائي (٢ / ٣٧) وابن ماجه (١٤١٢) والطبراني في الكبير (٥٥٥٨ ، ٥٥٥٩ ، ٥٥٦١ ، ٥٥٦٢) بلفظ : « من خرج حتى يأتي هذا المسجد ، مسجد قباء ، فصلى فيه كان له عدل عمرة » وفيه محمد بن سليمان الكرمانى لم يوثقه غير ابن حبان ، ورواه ابن أبي شيبة (٢ / ٣٧٣) والطبراني (٥٥٦٠) من طريق آخر عنه وفيه اشتراط صلاة أربع ركعات ، وهي زيادة منكرة ، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف ، وبه أعل الحافظ في المطالب (١ / ٣٧٢) والبوصيري في الإتحاف (١ / ق ١٧٢ / ب) الحديث ، وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ١١) : « رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة ضعيف » اه .

٢ — حديث ابن عمر :

رواه ابن حبان (١٠٣٨) وفيه داود بن اسماعيل الطائي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٤٠٦) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواه ابن أبي شيبة (٢ / ٣٧٣) عن ابن عمر موقوفاً وله حكم الرفع ، وفيه سليط بن سعد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤ / ٢٨٦) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣ — حديث كعب بن عجرة :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ١٤٦) بلفظ : « من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء ، فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأمر »

القرآن كان له كأجر الحاج المعتمر « وأشار المنذري في الترغيب (٢ / ٢١٨) إلى ضعفه حيث صدره بلفظ « روي » وقال : « وهذه الزيادة في الحديث منكورة » اه وقال الهيثمي (٤ / ١١) : « وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف » اه وفيه اسحاق بن كعب مجهول الحال كما في التقريب فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن لغيره وقد صححه المنذري (٢ / ٢١٧) وابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٨٩) والمناوي في التيسير (٢ / ١٠٦) .

١٢٨ — (وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ كان يزور قباء راكباً وماشيّاً) .

ص ١٩٦

رواه البخاري (١٣ / ٣٠٣ ، ٣٠٤) ومسلم — (٢ / ١٠١٧ ، ١٠١٦) عن ابن عمر .

١٢٩ — (لحديث أبي سعيد قال : تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال الآخر : هو مسجد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « هو مسجدي هذا » رواه مسلم) .

ص ١٩٧

رواه مسلم (٢ / ١٠١٥) عن أبي سعيد الخدري .

١٣٠ — (وكان المنافقون الذين بنوه — أي مسجد الضرار — جاؤوا إلى النبي ﷺ قبل خروجه إلى تبوك فسالوه أن يصلي فيه ليحتجوا بصلاته فيه على تقريره ، وذكروا أنهم بنوه للضعفاء وأهل العلة في الليلة الشاتية فعصمه الله من الصلاة فيه فقال : « إنا على سفر ولكن إذا رجعنا إن شاء الله ») .

ص ١٩٧

— ضعيف. رواه ابن اسحاق — كما في تفسير ابن كثير (٢ / ٣٨٨) — وابن جرير (١١ / ١٧ ، ١٨) عن جماعة من التابعين مرسلًا، وفيه عن ابن اسحاق، وذكر السيوطي في الدر (٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧) أن ابن اسحاق وابن مردويه أخرجاه عن أبي رهم كلثوم بن الحصين موصولاً ولم يتيسر لي الوقوف على سنده .

١٣١ — (وروى الإمام أحمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء فقال : « إن الله قد أحسن عليكم الشاء في الطهور في قصة مسجدم ، فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ » فقالوا : والله يارسول الله مانعلم شيئاً إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أديبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا » وفي رواية عن جابر وأنس مرفوعاً : « هوذاك فعليكموه » رواه ابن ماجة وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم .)

ص ١٩٨

— حسن. رواه أحمد (٣ / ٤٢٢) وابن خزيمة (٨٣) وابن جرير (١١ / ٢٣) والطبراني في الثلاثة — الكبير (١٧ / ١٤٠) (والصغير : ٢ / ٢٣) — والحاكم (١ / ١٥٥) وصححه وأقره الذهبي من طريق أبي أويس عن شرحبيل بن سعد عن عويم ، وشرحبيل ضعيف وقال الحافظ في التهذيب (٤ / ٣٢٢) : « وفي سماعه من عويم بن ساعدة نظر ، لأن عويماً مات في حياة رسول الله ﷺ ويقال : في خلافة عمر » اه وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس أختلف في توثيقه ، وقال الهيثمي في المجمع (١ / ٢١٢) : « رواه أحمد والطبراني في الثلاثة وفيه شرحبيل بن سعد ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعه ووثقه ابن حبان » اه ورواه الطبراني في الكبير (١١٠٦٥) والبيهقي في المعرفة (١ / ٢٨٦) عن ابن عباس بنحوه ، وقال الهيثمي (١ / ٢١٢) : « وإسناده حسن إلا أن ابن

اسحاق مدلس وقد عنعنه « اه .

قلت : وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف ، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ كما في التقريب .

وأخرجه ابن ماجة (٣٥٥) وابن الجارود في المنتقى (٤٠) والدارقطني (٦٢ / ١) والحاكم (١٥٥ / ١ و ٣٣٤ / ٢) وصححه وأقره الذهبي والبيهقي (١٠٥ / ١) عن أبي أيوب وجابر وأنس مرفوعاً : « يامعشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهوركم ؟ » قالوا : نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء ، قال : « هو ذاك فعليكموه » وفي سنده عتبة بن أبي حكيم وهو ضعيف ، وقال الدارقطني عقب الحديث : « عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي » اه وقال الحافظ في التلخيص (١١٣ / ١) : « اسناده ضعيف » اه وقال البوصيري في الزوائد : « عتبة بن أبي حكيم ضعيف ، وطلحة لم يدرك أبا أيوب » اه ومع ذلك فقد حسن اسناده الزيلعي في نصب الراية (٢١٩ / ١) .

وأخرجه أبو داود (٤٤) والترمذي (٣١٠٠) واستغربه وابن ماجة (٣٥٧) والبخاري في تفسيره (١٤٩ ، ١٥٠ / ٣) عن أبي هريرة مرفوعاً : « نزلت في أهل قباء : ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين ﴾ » [التوبة : ١٠٨] قال : « كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية » وفيه يونس بن الحارث ضعيف وإبراهيم بن أبي ميمونة مجهول الحال ، وقال الحافظ في التلخيص (١١٢ / ١) : « سنده ضعيف » .

وأخرجه أحمد : « ٦ / ٦ » وابن شيبة في المصنف (١٥٣ / ١) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٠٨ ، ٣٠٧ / ١) والبخاري في تاريخه الكبير (١٨ / ١) وابن جرير (٢٣ ، ٢٢ / ١١) وابن قانع وأبو القاسم البخاري والطبراني وابن مندة — كما في الإصابة (٣٧٨ ، ٣٧٩) — عن محمد بن عبد الله بن سلام مرفوعاً : « إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً ، أفلا تحبوني ؟ » فقالوا : يا رسول الله إنا نجد عندنا مكتوباً في التوراة الإستنجاء بالماء » وفيه شهر بن حوشب وهو حسن الحديث في الشواهد وله شاهدان أخرجهما ابن أبي شيبة (١٥٣ / ١) عن الشعبي مرسلأ ، وعن مجمع بن

يعقوب معضلاً، فالحديث بهذه الطرق والشواهد حسن لغيره .

١٣٢ — (عن ثابت بن الضحاك قال : نذر رجل أن ينحر إبلاً ببوانة فسأل النبي ﷺ فقال : « هل كان فيه وثن من أوثان الجاهلية يُعبد ؟ » قالوا : لا ، قال : « فهل كان فيه عيد من أعيادهم ؟ » قالوا : لا ، فقال رسول الله ﷺ : « أوف بنذرك ، فإنه لأوفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم » رواه أبو داود وإسناده على شرطهما .)

ص ١٩٨

— صحيح . رواه أبو داود (٣٣١٣) — ومن طريقه البيهقي (١٠ / ٨٣) — والطبراني في الكبير (١٣٤١) عن ثابت بن الضحاك بسند صحيح رجاله رجال الشيخين ، وصححه الحافظ في التلخيص (٤ / ١٨٠) .

١٣٣ — (وروى أبو داود أيضاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا ، مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية ، قال : « لصنم » قالت : لا . قال : « لوثن » قالت : لا . قال : « أوف بنذرك » مختصر .)

ص ١٩٩

— ضعيف . رواه أبو داود (٣٣١٢) والبيهقي (١٠ / ٧٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وإسناده ضعيف فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة البصري ضعفه الجمهور (التهذيب : ٢ / ١٤٩ ، ١٥٠) ويغني عنه الحديث السابق .

١٣٤ — (يحتمل أن يكون كردم بن سفيان والد ميمونة لما

روى أبو داود عنها قالت : خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ فرأيت رسول الله ﷺ قالت : فدنا إليه أبي فقال : يا رسول الله ، إني نذرت إن وُلِد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الشايا عدة من النعم . قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين . فقال رسول ﷺ : « هل بها من هذه الأوثان شئ ؟ » قال : لا ، قال : « فأوف بما نذرت لله » وذكر الحديث .

ص ١٩٩

ضعيف . رواه أحمد (٣٦٦ / ٦) وابن سعد في الطبقات (٨ / ٣٠٤) وأبو داود (٣٣١٤) والبيهقي (٨٣ / ١٠) من طريق عبد الله بن يزيد بن مقسم عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم ، وإسناده ضعيف ، سارة بنت مقسم لاتعرف كما في التقريب . ورواه أحمد (٣٦٦ / ٦) وابن سعد (٨ / ٣٠٣ ، ٣٠٤) وابن ماجه (٢١٣١) والطبراني في الكبير (١٩ / ١٨٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة وإسناده ضعيف ، عبد الله الطائفي في توثيقه خلاف ، وزيد بن مقسم قال ابن عبد البر : هو غير معروف (التهذيب : ١١ / ٣٦٢) ، وقال البوصيري في الزوائد : « وإسناد الطريق الثاني منقطع لأن يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة » اهـ والحديث قد اضطرب فيه عبد الله الطائفي ، فقد رواه أحمد (٣ / ٤١٩) وابن ماجه (٢١٣١) عنه عن ميمونة ، فأسقط يزيد بن مقسم من الإسناد ، وعبد الله لم يدرك ميمونة ، وقد أشار المزي في تهذيب الكمال (٣ / ١٦٩٨) — وأقره الحافظ في التهذيب (١٢ / ٤٥٤) — إلى هذا الإضطراب فقال : « وفي إسناده حديثها — أي ميمونة — اختلاف » ومع ذلك فقد حسن إسناده الحديث الشيخ المحقق شعيب الأرناؤوط في تعليقه على شرح السنة (٣٠ / ١٠) .

رواه أبو داود (٣٣١٥) من طريق عمرو بن شعيب عن ميمونة عن أبيها

مختصراً وعمرو لم يدرك ميمونة .

١٣٥ — (كقول النبي ﷺ في يوم الجمعة : « إن هذا يوم جعله الله للمسلمين عيداً ») .

ص ٢٠٠

— حسن . رواه ابن ماجة (١٠٩٨) وبحشل في تاريخ واسط (ص ٢٥٦) عن ابن عباس ، وقال البوصيري في الزوائد : « في إسناده صالح بن أبي الأخضر ليّنه الجمهور ، وباقي رجاله ثقات » اه قلت : فيه علي بن غراب فيه ضعف وهو مدلس وقد عنعنه .

ورواه الطبراني في الصغير (١ / ١٢٩) عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفيه شيخ الطبراني الحسن ابن ابراهيم لم أجد له ترجمة ، ورواه مالك في الموطأ (١ / ٦٥ ، ٦٦) والشافعي (بدائع المنن : ٤٤٠) وابن أبي شيبة (٢ / ٩٦) عن عبيد بن السباق مرسلأ بسند صحيح ، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣ / ١٩٧) من طريق الزهري قال : أخبرني من لا أتهم عن أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً وسنده ضعيف لجهالة التابعي ، فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره .

١٣٦ — (كقوله : « لاتخذوا قبري عيداً ») .

ص ٢٠٠

يأتي تخريجه برقم (٢٢٦) إن شاء الله .

١٣٧ — (كقول النبي ﷺ لأبي بكر : « دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيداً ») .

ص ٢٠٠

— رواه البخاري (٢ / ٤٤٥) ومسلم (٢ / ٦٠٧ ، ٦٠٨) عن عائشة .

١٣٨ — (لحديث عائشة مرفوعاً : « لانذر في معصية وكفارتها

كفارة مين « رواه أحمد وأهل السنن » .

ص ٢٠٢

صحيح . رواه أحمد (٢٤٧ / ٦) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة وسنده جيد ، رجاله رجال الشيخين . ورواه أحمد (٢٤٧ / ٦) وأبو داود (٣٢٩٠ ، ٣٢٩١) والترمذي (١٥٢٤) والنسائي (٢٧ ، ٢٦ / ٧) وابن ماجه (٢١٢٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ٣) والطحاوي في المشكل (٤٢ / ٣) والبيهقي (١٠ / ٦٩) والخطيب في التاريخ (١٢٧ / ٥) والبغوي في شرح السنة (٣٤ ، ٣٣ / ١٠) واستغربه من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ، قال الحافظ في التلخيص (١٧٥ / ٤) : « اسنده صحيح إلا أنه معلول » اه وقد بين العلة الترمذي حيث قال : « هذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع الحديث من أبي سلمة سمعت محمد (يعني : البخاري) يقول : روى غير واحد ، منهم : موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ ، قال محمد : والحديث هو هذا » اه قلت : أي أن الزهري قد أخطأ في إسناد الحديث حيث أسقط منه يحيى وسليمان بن أرقم ، وسليمان هذا متروك فالحديث ساقط ، لكن يُعكّر عليه أن النسائي روى الحديث من طريق الزهري قال : حدثنا أبو سلمة عن عائشة ، ورواه أيضاً الفسوي في المعرفة (٣ / ٤) من طريق الزهري قال : أخبرني أبو سلمة عن عائشة ، فالإسناد صحيح ، وهذا صريح في سماع الزهري من أبي سلمة ، فإن قلت : ماوجه الجمع بين هذه الرواية والرواية الأخرى التي احتج بها من أعلّ الحديث ؟ فالجواب ماقاله السندي في حاشيته على سنن النسائي حيث قال — رحمه الله — : « وحديث عائشة في بعض اسناده : عن الزهري عن أبي سلمة ، وفي بعضها حدثنا أبو سلمة وهذا يثبت سماع الزهري من أبي سلمة ، وفي بعضها : عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير حدثه أنه سمع أبا سلمة ، وهذا الاختلاف يمكن دفعه بإثبات سماع الزهري مرة عن سليمان عن يحيى عن أبي سلمة ، ومرة عن أبي سلمة نفسه وعند ذلك لا قطع لضعفه سيما حديث عقبة

وعمران يؤيد الثبوت والله تعالى أعلم « هـ .

قلت : حديث عقبة الذي أشار إليه السندي أخرجه مسلم (٣ / ١٢٦٥)
عنه مرفوعاً : « كفارة النذر كفارة اليمين » ، وحديث عمران سيأتي تخرجه برقم
(١٤٣) (إن شاء الله .

وأخرجه الطيالسي (المنحة : ١٢٢٣) قال : حدثنا حرب بن شداد عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً وسنده صحيح لولا عنعنة يحيى
فإنه يدللس .

وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس :

الأول : أخرجه ابن الجارود في المتقى (٩٣٥) والبيهقي (١٠ / ٧٢) عنه
مرفوعاً : « النذر نذران : فما كان لله فكفارته الوفاء ، وما كان للشيطان فلا وفاء
فيه وعليه كفارة اليمين » وفيه خطاب بن القاسم وثقه ابن معين وأبو زرعه في
رواية ، وفي أخرى قال : « منكر الحديث » وقال أبو حاتم : « يكتب
حديثه » وقال النسائي : « لا علم لي به » ووثقه ابن حبان (التهذيب :
٣ / ١٤٦ ، ١٤٧) .

الثاني : رواه أبو داود (٣٣٢٢) والدارقطني (٤ / ١٥٨ ، ١٥٩) عنه
مرفوعاً : « من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذراً في معصية
فكفارته كفارة يمين ... الحديث » وفي أسانيده مقال وحسنه الحافظ في
التلخيص (٤ / ١٧٦) ورجح أبو حاتم وأبو زرعه وقفه كما في العلل لابن أبي
حاتم (١ / ٤٤١) .

وأخرج الدارقطني (٤ / ١٥٨) عن عدي بن حاتم مرفوعاً : « النذر
نذران : فمن نذر نذراً لله فليف به ، ومن نذر نذراً في معصية الله فكفارته
كفارة يمين » وفيه محمد بن الفضل بن عطية كذبه أحمد وابن معين
والجوزجاني والنسائي وابن أبي شيبه والفلاس وابن خراش وغيرهم . (التهذيب :
٩ / ٤٠١ ، ٤٠٢) ومع ذلك فقد قال الشيخ شعيب الأرناؤوط — حفظه
الله — في تعليقه على شرح السنة (١٠ / ٣٤) : « اسناده ضعيف » وهو
قصور بين .

وقال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٧٦) : « وقال النووي في الروضة :

حديث: « لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين » ضعيف باتفاق المحدثين. قلت: قد صححه الطحاوي وأبو علي بن السكن، فأين الإتفاق؟! « اهـ.

١٣٩ — (ويقول ما قال النبي ﷺ: « من حلف باللات العزى فليقل لا إله إلا الله »).

ص ٢٠٤

رواه البخاري (١١ / ٥٣٦) ومسلم (٣ / ١٢٦٧، ١٢٦٨) عن أبي هريرة.

١٤٠ — (وفي الحديث: « لا نذر في معصية الله » رواه أبو داود وغيره).

ص ٢٠٧

رواه مسلم (٣ / ١٢٦٢، ١٢٦٣) عن عمران بن حصين. (انظر رواية علي بن حجر).

١٤١ — (وفي الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه ») وقال المصنف ص ٢٠٨ (زاد الطحاوي: « وليكفر عن يمينه »).

ص ٢٠٧

رواه البخاري (١١ / ٥٨٥) عن عائشة، وزيادة: « وليكفر عن يمينه » عند الطحاوي في المشكل (٣ / ٣٧) بسند صحيح، وقد صححها ابن القيم في تهذيب السنن (٤ / ٣٧٤).

١٤٢ — (يؤيده مارواه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ورواه أحمد والترمذي عن بريدة أن امرأة

قالت: يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك
بالدف فقال: « أوفِ بنذرك » .

ص ٢٠٩

— صحيح . رواه أبو داود (٣٣١٢) والبيهقي (١٠ / ٧٧) عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده ، وفيه الحارث بن عبيد والجمهور على تضعيفه .
ورواه أحمد (٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٣) والترمذي (٣٦٩٠) وقال : « حسن
صحيح غريب » وابن حبان (١١٩٣) والبيهقي (١٠ / ٧٧) عن بريدة
بسند قوي وصححه ابن القطان كما في نصب الراية (٣ / ٣٠١) .

١٤٣ — (ولحديث عمران بن حصين مرفوعاً : « لا نذر في
غضب ، وكفارته كفارة يمين » رواه سعيد وأحمد
والنسائي وله طرق وفيه كلام) .

ص ٢٠٩

— ضعيف جداً . رواه أحمد (٤ / ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣) والطيالسي
(٨٣٩) والنسائي (٧ / ٢٨) والطحاوي في المشكل (٣ / ٤٢ ، ٤٣)
وفي شرح المعاني (٣ / ١٢٩) والحاكم (٤ / ٣٠٥) وأبو نعيم في الحلية
(٧ / ٩٧) والبيهقي (١٠ / ٧٠) والخطيب في التاريخ (١٣ / ٥٦)
عن عمران بن حصين بسند ضعيف جداً فيه محمد بن الزبير الحنظلي متروك
كما في التقريب ، وقد اضطرب فيه ، فمرة يرويه عن أبيه عن عمران ، ومرة يرويه
عن أبيه عن رجل عن عمران ، ومرة يرويه عن رجل صحب عمران عن
عمران ، ومرة يرويه عن الحسن عن عمران ، وهذا الإضطراب وحده كافٍ
لإسقاط الحديث والحديث عند بعضهم بلفظ : « لا نذر في معصية .. » .

١٤٤ — (وعن خولة بنت حكيم قالت : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : « من نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرجل
من منزله ذلك » رواه مسلم) .
ص ٢١٢

١٤٤ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٨٠، ٢٠٨١) عن خولة بنت حكيم .

١٤٥ — (منها قوله ﷺ فيما رواه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي كلكم ضالٍ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم » رواه مسلم) .

ص ٢١٨

قطعة من حديث رواه مسلم (٤ / ١٩٩٤، ١٩٩٥) عن أبي ذر .

١٤٦ — (وقوله ﷺ : « ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ثم يقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفري فأغفر له ؟ » رواه البخاري ومسلم) .

ص ٢١٨

١٤٧ — رواه البخاري (٣ / ٢٩) ومسلم (١ / ٥٢١ — ٥٢٣) عن أبي هريرة ، وهو عند مسلم من حديث أبي سعيد الخدري أيضاً .

١٤٧ — (وقوله : « ليس شئٌ أكرمَ على الله من الدعاء » رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه) .

ص ٢١٨

١٤٨ — إسناده لين . رواه الطيالسي (المنحة : ١ / ٢٥٣) وأحمد (٢ / ٣٦٢) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٢) والترمذي (٣٣٧٠) وحسنه وابن ماجه (٣٨٢٩) والعقيلي في الضعفاء (ق : ١٥٥ / أ) وابن حبان (٢٣٩٧) والحاكم (١ / ٤٩٠) وصححه ووافقه الذهبي والبخاري في

شرح السنة (٥ / ١٨٧ ، ١٨٨) عن أبي هريرة، وفيه عمران بن داود القطان وقد اختلف في توثيقه (التهذيب : ٨ / ١٣٠ - ١٣٣) ، وفي الفيض (٥ / ٣٦٦) : « قال ابن القطان : رواه كلهم ثقات وما موضع في اسناده ينظر فيه إلا عمران وفيه خلاف » اهـ .

١٤٨ - (وقوله : « من لم يدع الله يغضب عليه » رواه أحمد وابن أبي شيبة) .

ص ٢١٨

ضعيف . رواه أحمد (٢ / ٤٤٢ ، ٤٤٣) والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨) والترمذي (٣٣٧٣) وابن ماجه (٣٨٢٧) والحاكم (١ / ٤٩١) والبيهقي في تفسيره (٦ / ١٠١) وفي شرح السنة (٥ / ١٨٨) والمزي في تهذيب الكمال (٣ / ١٦١٥) من طريق أبي صالح الخوزي عن أبي هريرة، قال الحافظ في الفتح (١١ / ٩٥) : « وهذا الخوزي مختلف فيه، ضعفه ابن معين وقواه أبو زرعه » اهـ قلت : وقال في التقريب : « لين الحديث » اهـ وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٨٥) : « اسناده لأبأس به » اهـ .

١٤٩ - (وقوله : « سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل » رواه الترمذي) .

ص ٢١٨

ضعيف . رواه الترمذي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا في « الفرج بعد الشدة » (١ / ق : ١ / أ) والطبراني في الكبير (١٠٠٨٨) عن ابن مسعود بسند ضعيف، قال الترمذي : « حماد بن واقد ليس بالحافظ » اهـ وقال العراقي في تخریج الأحياء (١ / ٣٠٤) : « ضعفه ابن معين وغيره » اهـ . قلت : وجزم الحافظ في التقريب بضعفه ومع ذلك فقد نقل السخاوي في المقاصد (١٩٥) عنه أنه حسنه !! .

١٥٠ — (وقوله : « الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والأرض » رواه الحاكم وصححه) .

ص ٢١٨

... — موضوع . رواه الحاكم (١ / ٤٩٢) من طريق الحسن بن حماد الضبي عن محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ، وصححه الحاكم وقال : « محمد بن الحسن هذا هو التل وهو صدوق في الكوفيين » .

قلت : وليس الأمر كما ظن الحاكم ، فإن محمد بن الحسن هذا هو ابن أبي يزيد الهمداني وإنما أخطأ بعض الرواة فجعله محمد بن الحسن بن الزبير التل وذلك للأدلة التالية :

الأول : أن جعفر بن محمد لم يذكر في شيوخ التل وإنما ذكر في شيوخ ابن أبي يزيد .

الثاني : أن التل لم ينسب إلى همدان وإنما ينسب إليها ابن أبي يزيد .

الثالث : أن مارجحناه موافق لإسناد أبي يعلى فإنه قد أخرج الحديث — كما في المجمع (١٠ / ١٧٤) — وقال الهيثمي : « وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك » اهـ .

وقلت : محمد بن الحسن بن أبي يزيد كذبه ابن معين وأبو داود ، وفي السند انقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب وقد أشار إلى هذا الذهبي في الميزان (٣ / ٥١٤) .

والفقرة الأولى من الحديث (الدعاء سلاح المؤمن) أخرجها أبو يعلى — كما في المجمع (١٠ / ١٤٧) — ضمن حديث عن جابر ، وقال الهيثمي : « وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف » اهـ .

١٥١ — (وقوله : « الدعاء هو العبادة » رواه أحمد والترمذي) .

ص ٢١٨

١٠٠ — صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٨) والطيالسي (المنحة : ١٢٥٢) وأحمد (٤ / ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤) وأبو داود (١٤٧٩) والترمذي (٣٣٧٢) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٩ / ٣٠) — وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن جرير (٢٤ / ٥٢ ، ٥١) وابن حبان (٢٣٩٦) والطبراني في الصغير (٢ / ٩٧) والحاكم (١ / ٤٩٠ ، ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢٠) والبعثي في تفسيره (٦ / ١٠١) وفي شرح السنة (٥ / ١٨٤ ، ١٨٥) والمزي في تهذيب الكمال (٣ / ١٥٤٨) عن النعمان بن بشير ، واسناده صحيح ، وقد صححه النووي في الأذكار ص ٣٣٣ وقال الحافظ في الفتح (١ / ٤٩) : « اسناده جيد » اه وحسنه السخاوي — كما في الفتوحات الربانية (٧ / ١٩١) — وصححه المناوي في التيسير (٢ / ١١) .

وقد عزا العجلوني في كشف الخفا (١٢٩٥) الحديث إلى مسلم فوهم !! ورواه الخطيب في التاريخ (١٢ / ٢٧٩) عن البراء بن عازب مرفوعاً وفيه حميد الرواسي مجهول كما قال أبو حاتم .

١٥٢ — (وفي حديث آخر : « الدعاء مخ العبادة » رواه الترمذي) .

ص ٢١٨

— ضعيف. رواه الترمذي (٣٣٧١) عن أنس ، وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لانعرفه إلا من حديث ابن لهيعة » اه قلت : وقد اختلط ، وفيه عننة الوليد بن مسلم وهو قبيح التدليس ، والحديث ضعفه المنذري في الترغيب (٢ / ٤٨٢) حيث صدره بـ « رُوي » .

١٥٣ — (وقوله لما سُئل : أي العبادة أفضل ؟ قال : « دعاء المرء لنفسه » رواه البخاري في الأدب) .

ص ٢١٨

— ضعيف. رواه البخاري في الأدب (٧١٥) والحاكم (٥٤٣ / ١) وصححه وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢١١ / ١) بسند ضعيف عن عائشة فيه مبارك بن حسان لين الحديث كما في التقريب، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: « قلت : مبارك واه » اهـ.

١٥٤ — (وقوله : « لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء يا عباد الله » رواه أحمد).

ص ٢١٨

— ضعيف. رواه أحمد (٢٣٤ / ٥) من طريق اسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين المكي عن شهر بن حوشب عن معاذ، وسنده ضعيف، اسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن أهل الحجاز وشيخه منهم، وشهر ضعيف ولم يسمع من معاذ، قال الهيثمي (١٠ / ١٤٦) : « رواه أحمد والطبراني وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية اسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة » اهـ.

ورواه الترمذي (٣٥٤٨) والحاكم (٤٩٣ / ١) عن ابن عمر مرفوعاً : « إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء » وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف، وضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه » اهـ قلت : وهو ضعيف كما في التقريب، وقال أحمد والبخاري : منكر الحديث وقال النسائي : متروك وقال ابن خراش : ليس بشئ وضعفه غيرهم . (التهذيب : ٦ / ١٤٦) ، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : عبد الرحمن واه » اهـ وقال الحافظ في الفتح (٩٥ / ١١) : « وفي سنده لين » اهـ.

ورواه الحاكم (١ / ٤٩٢) والخطيب في تاريخه (٨ / ٤٥٣) وابن الجوزي في العلل (١٤١١) عن عائشة مرفوعاً : « لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان (١) إلى يوم

(١) أي : يتصارعان (النهاية : ٢٨٦ / ٣).

القيامة» وفيه زكريا بن منظور قال البخاري وأبو زرعه وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وقال الدولابي: ليس بثقة. (التهذيب: ٣ / ٣٣٢، ٣٣٣) والحديث صحيحه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: زكريا مجمع على ضعفه» اه وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، قال يحيى: زكريا ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك» اه وقال الهيثمي (١٠ / ١٤٦): «رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بنحوه، وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور وبقيّة رجاله ثقات» اه.

وروى الحاكم (٢ / ٣٤٩، ٣٥٠) عن ابن عباس موقوفاً: «لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يحو بالدعاء ما يشاء من القدر» وقال: «صحيح الإسناد» وأقره الذهبي، قلت: ورجاله ثقات غير حامد بن محمود، لم أجد له ترجمة.

١٥٥ - (وقوله: «سلوا الله كل شيء حتى الشسع»^(٢) إذا انقطع، فإنه إن لم يسره لم ييسر» رواه أبو يعلى بإسناد صحيح).

ص ٢١٨

حسن موقوفاً. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٧) عن عائشة موقوفاً وسنده حسن، وعزاه الهيثمي (١٠ / ١٥٠) إلى أبي يعلى عن عائشة موقوفاً وقال: «ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيد الله بن المنادي وهو ثقة» اه وكذا عزاه الحافظ في المطالب (٣ / ٢٣٢) لأبي يعلى عن عائشة موقوفاً ولم أقف عليه مرفوعاً فلعله وهم من المصنف.

١٥٦ - (وقوله: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع، وحتى يسأله الملح» رواه البزار بإسناد صحيح).

ص ٢١٨

(٢) هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين (النهاية: ٢ / ٤٧٢).

— ضعيف. رواه البزار — كما في المجمع (١٥٠ / ١٠) — عن أنس، وقال الهيثمي: « ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة » اه قلت: بل ضعيف ضعفه ابن المديني وقال العقيلي والأزدي وأبو أحمد الحاكم: « عنده مناكير » ولم يوثقه غير ابن حبان (التهذيب: ٤ / ٢٩٠). ورواه الترمذي (تحفة الأحوذى: ٤ / ٢٩٢) وابن حبان (٢٤٠٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) والمزي في تهذيب الكمال (١١٣١ / ٢) من طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعاً دون قوله: « وحتى يسأله الملح » وسنده ضعيف لضعف قطن فقد كان أبو حاتم يحمل عليه واتهمه ابن عدي بسرقه الحديث وفي التهذيب (٨ / ٣٨٢، ٣٨٣): « قال ابن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت بحديث « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها » فقال رجل للقواريري إن شيخاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس، فقال القواريري: « باطل » قال ابن عدي: وهو كما قال » اه قلت: وتابع القواريري على إرساله صالح بن عبد الله عند الترمذي (التحفة: ٤ / ٢٩٢) وقال الترمذي: « وهذا أصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان » اه فالحديث أرسله القواريري وصالح بن عبد الله الباهلي — وهما ثقتان — ووصله قطن وسيار — وهما ضعيفان — فالحجة مع من أرسله، وبالتالي فهو حديث ضعيف لأن المرسل من أقسام الضعيف.

١٥٧ — (وقال ابن عباس رضي الله عنهما: « أفضل العبادة الدعاء » وقرأ: ﴿ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ﴾ [غافر: ٦٠] رواه ابن المنذر والحاكم وصححه).

ص ٢١٩

— حسن. رواه الحاكم (١ / ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي من طريقين عن ابن عباس، في الطريق الأول: حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، وفي الثاني: أبو يحيى القنات قال الذهبي في المغني (٣٥٦١):

« مختلف في الإحتجاج به » اه وقال الحافظ في التقریب : « لين الحديث »
اه فالأثر بهذين الطريقتين حسن .

١٥٨ — (وفي الحديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله ») .
ص ٢٣٣

رواه مسلم (٣ / ١٢٥٥) عن أبي هريرة ووثمته : « ... إلا من
ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوه له » .

١٥٩ — (أخبر بهم ﷺ في قوله : « بدأ الإسلام غريباً
وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء » رواه مسلم) .
ص ٢٣٦

— رواه مسلم (١ / ١٣٠ ، ١٣١) عن أبي هريرة وعن ابن عمر

١٦٠ — (وقال النبي ﷺ لابن عباس : « إذا سألت فاسأل
الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو
اجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ قد
كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشئ لم
يضروك إلا بشئ قد كتب الله عليك » رواه الترمذي
وقال : حسن صحيح) .

ص ٢٣٦

— صحيح . رواه أحمد (١ / ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧) والترمذي
(٢٥١٦) وقال : « حسن صحيح » وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٧)
والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) من طريق قيس بن الحجاج عن حنش
الصنعاني عن ابن عباس وسنده حسن .

وللحديث طرق أخرى عند أحمد (١ / ٣٠٧) والآجري في الشريعة ص
١٩٩ ، ١٩٨ والطبراني (١١٢٤٣ ، ١١٤١٦ ، ١١٥٦٠) والحاكم
(٣ / ٥٤٢ ، ٥٤١) وأبي نعيم في الحلية (١ / ٣١٤) والخطيب في

التاريخ (١٤ / ١٢٥) لكنها لا تخلو من ضعف .

قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم ص ١٧٤ : « وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة : من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عبد الله وعمر مولى غفرة وابن أبي مليكة وغيرهم ، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرَّجها الترمذي كذا قاله ابن منده وغيره . وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصَّى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري وسهل بن سعد وعبد الله بن جعفر وفي أسانيدها كلها ضعف ، وذكر العقيلي أن أسانيد الحديث كلها لينة بعضها أصلح من بعض ، وبكل حال فطريق حنش التي خرَّجها الترمذي حسنة جيدة » اهـ .

١٦١ — (وروى الطبراني بإسناده أنه كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤدي المؤمنين فقال بعضهم : قوموا بنا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق ، فقال النبي ﷺ : « إنه لا يُستغاث بي وإنما يُستغاث بالله ») .

ص ٢٤١

ضعيف . رواه الطبراني — كما في المجمع (١٠ / ١٥٩) — عن عبادة بن الصامت ، وقال الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث » اهـ قلت : بل هو ضعيف مختلط . ورواه أحمد (٥ / ٣١٧) وابن سعد في الطبقات (١ / ٣٨٧) عن عبادة بلفظ : « إنه لا يُقام لي بل يُقام لله تبارك وتعالى » وفيه ابن لهيعة أيضاً ورجل لم يُسمَّ وهذا أعله الهيثمي في المجمع (٨ / ٤٠) .

١٦٢ — (فمن ذلك أنهم احتجوا بحديث رواه الترمذي في « جامعه » حيث قال : حدثنا محمود بن غيلان ثنا عثمان بن عمرو ثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير

البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادعُ الله أن يعافيني، قال: « إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، فهو خير لك » قال: فادعه، فأمره أن يتوضأ ويحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت به إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم فشفعه في » قال: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من رواية أبي جعفر وهو غير الخطمي. هكذا رواه الترمذي ورواه النسائي وابن شاهين والبيهقي كذلك وفي بعض الروايات: « يا محمد إني أتوجه » إلى آخره .

ص ٢٤٣، ٢٤٤

صحيح. رواه أحمد (١٣٨ / ٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٢١٠) والترمذي (٣٥٧٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٢٣٦ / ٧) — وابن ماجه (١٣٨٥) والحاكم (١ / ٥١٩، ٣١٣) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في الدلائل — كما في التوسل والوسيلة ص ٩٢ — والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٩٠٧) كلهم من طريق شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف، وسنده صحيح. وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي » اه قال شيخ الإسلام في التوسل والوسيلة ص ٩٣: « هكذا وقع في الترمذي وسائر العلماء قالوا هو أبو جعفر الخطمي وهو الصواب » اه وقد اغتر بعضهم (١) بكلام الترمذي فقالوا إذا لم يكن أبو جعفر هو الخطمي الثقة فهو الرازي الضعيف، وهذا مردود من وجوه:

الأول: أنه وقع عند أحمد في رواية حماد بن سلمة — كما سيأتي — « أبو

(١) كصاحب « تطهير الجنان » ص ٥٠ وعبه .

جعفر الخطمي » .

الثاني : أنه وقع عند أحمد وابن ماجه والحاكم : « أبو جعفر المدني » وأبو جعفر الخطمي مدني كما في التهذيب (٨ / ١٥١) والرازي ليس بمدني .

الثالث : أنه قد وقع التصريح باسمه في رواية البخاري في تاريخه — كما سيأتي — واسمه عمير بن يزيد واسم أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان .
فقول المصنف « أنه لا يُعرف » لادليل عليه إلا كلام الترمذي وقد علمت خطأه .

وقد تابع حماد بن سلمة شعبة ، فقد أخرجه أحمد (٤ / ١٣٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٢٠٩ ، ٢١٠) من طريق حماد عن أبي جعفر الخطمي به .

وخالفهما روح بن القاسم وهشام الدستوائي وهما ثقتان ، فقد رواه البخاري في تاريخه (٦ / ٢١٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٣٣) والحاكم (١ / ٥٢٦) من طريق روح بن القاسم عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان ، ورواه البخاري في تاريخه (٦ / ٢١٠) من طريق هشام الدستوائي عن أبي جعفر عن أبي أمامة عن عمه عثمان .

وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن هذا الاختلاف في شيخ أبي جعفر ، فقال في تحريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية (٤ / ٣٠٢) — : « ويُتجه بأن يُجمع بأن لأبي جعفر فيه (أي الحديث) شيخين ، ويتأيد بأن في رواية أبي أمامة زيادات ليست في رواية عمارة » اهـ .

زيادة شاذة :

زاد حماد بن سلمة في روايته في آخر الحديث : « وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك » رواه أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه — كما في التوسل والوسيلة ص ٩٨ — قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة عن عثمان ، وهذه الزيادة تفرّد بها حماد وهو وإن كان ثقة فقد تغير بآخره ، كما أنه قد خالف شعبة وهشام وروح — وكلهم ثقات أثبات — في إيراد هذه الزيادة مما يؤكد شذوذها . وقد أثير حول هذا الحديث شبهات كثيرة فراجع التوسل والوسيلة ، لشيخ الإسلام ص ٩٢ — ١٠٥

والتوسل للشيخ المحدث ناصر الدين الألباني ص ٦٩ — ٩٣ لمعرفة هذه الشبهات ونقضها .

١٦٣ — (وقد ورد في ذلك حديث رواه الحاكم في « مستدركه » — فأبعد النجعة — من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ] (١) : « لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ... الحديث) .

ص ٢٤٦

— موضوع . رواه الطبراني في الصغير (٢ / ٨٢ ، ٨٣) والحاكم (٢ / ٦١٥) وصححه من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر ، وسنده تالف عبد الرحمن متروك اتهمه الحاكم وأبو نعيم بالوضع كما في التهذيب (٦ / ١٧٧) وقد تفرد به كما قال البيهقي في الدلائل — كما في البداية والنهاية (١ / ٨١) — ، وقال الذهبي متعباً تصحيح الحاكم : « قلت : بل موضوع وعبد الرحمن واه ، قال الحاكم : وهو أول حديث ذكرته له في هذا الكتاب ، قلت : رواه عبد الله بن مسلم الفهري ولا أدري من ذا؟! عن اسماعيل بن مسلمة عنه » اه وقال في الميزان في ترجمة عبد الله بن مسلم الفهري (٢ / ٥٠٤) : « خبر باطل » اه قلت : ورجح الحافظ في اللسان (٣ / ٣٥٩ ، ٣٦٠) أن الفهري هذا هو عبد الله بن مسلم بن رشيد الذي اتهمه ابن حبان بالوضع والله أعلم .

١٦٤ — (واحتجوا أيضاً بحديث رواه أبو يعلى وابن السني في « عمل اليوم والليلة » فقال ابن السني : حدثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن عمرو بن شقيق ثنا معروف بن حسان [ثنا] (٢) أبو معاذ السمرقندي عن سعيد

(١) سقط من الأصل واستدركه من المستدرک والمعجم الصغير .

(٢) هي خطأ من الناسخ كما قال المصنف لأن معروف بن حسان كنيته أبو معاذ السمرقندي .

عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا انفلتت دابة أحدكم فليناد يا عباد الله احبسوا » هكذا في كتاب ابن السني وفي الجامع الصغير: « فإن الله عز وجل في الأرض حاضراً سيحبسه عليكم » .

ص ٢٤٧

ضعيف . رواه ابن السني (٥٠٩) والطبراني في الكبير (١٠٥١٨) من طريق معروف بن حسان عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابن مسعود — وقد وقع في الإسناد الذي ذكره المؤلف أخطاء كما ترى — وفيه معروف بن حسان ضعيف وقال الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٣٢) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني: « وفيه معروف بن حسان ضعيف » وكذا قال البوصيري في الإتحاف (٣ / ق: ١٤ / أ) . وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود أشار إليه الحافظ في تخريج الأذكار ، كما في الفتوحات الربانية (١٥٠ / ٥) .

١٦٥ — (واحتجوا أيضاً بحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير فقال: حدثنا طاهر بن عيسى بن قيس المصري ثنا أصبغ بن الفرغ ثنا ابن وهب عن أبي سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له فكان عثمان لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكا إليه ذلك، فقال له عثمان بن حنيف: انت الميضأة فتوضاً، ثم اتت المسجد فصل في ركعتين، ثم قال: اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنينا محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي ليقضي حاجتي ...) .

ص ٢٤٨

ضعيف . رواه الطبراني في الكبير (٨٣١١) والصغير (١ / ١٨٣) من طريق ابن وهب عن شبيب بن سعيد المكي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان بن حنيف ، وسنده ضعيف ، شبيب قال الحافظ في التريب : « لأبأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب » اه وهذه من رواية ابن وهب عنه وقد روى عنه مناكير كما قال ابن عدي ، ومما يؤكد نكارة هذه القصة أنه قد روى هذا الحديث ابن السني (٦٣٣) والحاكم (١ / ٥٢٦) من ثلاث طرق عن أحمد بن شبيب عن أبيه دون ذكر هذه القصة ، كما أن ذكرها يخالف روايات الثقات الذين مر ذكرهم في الحديث (١٦٢) فقد رووا الحديث ولم يذكروا هذه القصة ، وهناك علة أخرى وهي جهالة شيخ الطبراني طاهر بن عيسى بن قيرس المصري فإنه لا يعرف بجرح ولا تعديل والله أعلم .

١٦٦ — (وفي الصحيح عن أنس قال : شَجَّ النبي ﷺ يوم أحد فقال : « كيف يُفْلح قوم شجوا نبيهم ؟ » فنزلت : ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ [آل عمران : ١٢٩]) . ص ٢٥٣

علقه البخاري (٧ / ٣٦٥) ووصله مسلم (٣ / ١٤١٧) عن أنس .

١٦٧ — (وذكر ابن هشام من حديث أبي سعيد الخدري أن عتبة بن أبي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي ﷺ السفلى ، وجرح شفته السفلى ، وأن عبد الله بن شهاب الزهري هو الذي شجّه في جبهته ، وأن عبد الله بن قمئة جرحه في وجنته ، فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته ، وأن مالك بن سنان مصّ الدم من وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده (١) ، فقال له : « لن تمسك النار ») . ص ٢٥٣

(١) أن شجّه (التمام : ٣ / ١٩٤) .

ضعيف. ذكره ابن هشام في السيرة (٣ / ٨٤، ٨٥) معلقاً عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده بلفظ: « من مس دمي دمه لم تمسه النار » ووصله ابن السكن — كما في الإصابة (٣ / ٣٤٧) — من طريق مصعب بن الأسقع عن ربيع به، وسنده ضعيف، ربيع قال البخاري: منكر الحديث، ومصعب بن الأسقع أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ٣٠٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأخرجه سعيد بن منصور — كما في الإصابة (٣ / ٣٤٧) — عن عمرو بن السائب معضلاً، وعمرو لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة. وروى ابن أبي عاصم والبخاري — كما في الإصابة (٣ / ٣٤٦) — والطبراني في الكبير (٥٤٣٠) والحاكم (٣ / ٥٦٣) عن أبي سعيد مرفوعاً: « من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان » قال الذهبي في التلخيص: « قلت: اسناده مظلم » اهـ.

١٦٨ — (وروى الطبراني من حديث أبي أمامة قال: رمى عبد الله بن قمئة رسول الله ﷺ يوم أحد، فشجه في وجهه، وكسر رباغيته، فقال: خذها وأنا ابن قمئة. فقال رسول الله ﷺ: « مالك أقمأك الله » فسلط الله عليه تيس جبل، فلم يزل ينطحه حتى قطعاه قطعةً قطعةً). ص ٢٥٤

ضعيف. رواه الطبراني في الكبير (٧٥٩٦) عن أبي أمامة وإسناده ضعيف، قال الهيثمي (٦ / ١١٧): « وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف » اهـ.

١٦٩ — (وفيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر: « اللهم العن فلانا وفلانا » بعدما يقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، فأنزل الله: ﴿ ليس لك من الأمر شئ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

وفي رواية: يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ .

ص ٢٥٥

١٧٠ — رواه البخاري (٣٦٥ / ٧) عن ابن عمر. والرواية الأخرى عند البخاري أيضاً (٣٦٥ / ٧) عن سالم بن عبد الله وهي مرسلة كما قال الحافظ، وقد وصلها أحمد (٩٣ / ٢) والترمذي (٣٠٠٤) وابن جرير (٥٨ / ٤) من طريق عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر، وعمر ضعيف كما في التقريب.

١٧٠ — (وفيه عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عليه ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قال: « يامعشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، ياعباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، ياصفية عمه رسول الله ﷺ لا أغني عنك من الله شيئاً، ويافاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً ») .

ص ٢٥٨

١٧١ — رواه البخاري (٥٠١ / ٨) ومسلم (١٩٣، ١٩٢ / ١) عن أبي هريرة، وقول المصنف: « وفي الصحيح من رواية ابن عباس: صعد النبي ﷺ على الصفا »، هذه الرواية عند البخاري (٥٠١ / ٨) ومسلم (١٩٤، ١٩٣ / ١) .

١٧١ — (وقال النبي ﷺ لمن قال له: من أبر؟ قال: « أمك » قال: ثم من؟ قال: « ثم أباك ثم أختك وأخاك ») .

ص ٢٥٩

ضعيف بهذا اللفظ . رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٧) وفي التاريخ الكبير (٢٣٠ / ٧) وأبو داود (٥١٤٠) عن كليب بن منقعة الحنفي عن جده، وكليب مجهول لم يوثقه غير ابن حبان وتمة الحديث : « ... ومولاك الذي يلي، ذاك حق واجب ورحم موصولة » ويغني عنه ما أخرجه مسلم (٤ / ١٩٧٤) عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة ؟ قال : « أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك » وأصله عند البخاري (١٠ / ٤٠١) .

١٧٢ — (وفي رواية مسلم عن عائشة قالت : لما نزلت ﴿ وأندر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] قام رسول الله ﷺ فقال : « يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب سلوني من مالي ما شئتم ») .

ص ٢٦١

رواه مسلم (١ / ١٩٢) عن عائشة .

١٧٣ — (وكما قال : « إلا أن لكم رحماً سألها بيلها » رواه أحمد وعبد بن حميد وابن المنذر وهو عند مسلم في حديث آخر) .

ص ٢٦١

قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ١٩٢) عن أبي هريرة، وهي عند البخاري (١٠ / ٤١٩) عن عمرو بن العاص تعليقاً .

١٧٤ — (كما قال ﷺ : « ألا إن آل أبي — يعني فلاناً — ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالحو المؤمنين » رواه مسلم) .

ص ٢٦٣

رواه مسلم (١ / ١٩٧) عن عمرو بن العاص .

١٧٥ — وروى عبد بن حميد عن الحسن أن النبي ﷺ جمع أهل بيته قبل موته فقال: « ألا إن لي عملي ولكم عملكم، ألا إني لا أغني عنكم من الله شيئاً، ألا إن أوليائي منكم المتقون، ألا لا أعرفكم يوم القيامة تأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة » .

ص ٢٦٣

— ضعيف . عزاه السيوطي في الدر المنثور (٩٦ / ٥) لعبد بن حميد عن الحسن مرسلاً، فهو ضعيف لإرساله، وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٩٤، ٩٣ / ١) بسند لا بأس به عن أبي هريرة مرفوعاً: « إن أوليائي يوم القيامة هم المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، لا يأتي الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون: يا محمد، فأقول هكذا » وأعرض في عطفه .

١٧٦ — (في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك » حتى إذا فُزَّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير » [سبأ : ٢٣] فيسمعها مسترق السمع، ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه، فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته، ثم يلقها الآخر إلى من تحته، حتى يلقها على لسان الساحر والكاهن، فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقها، وربما ألقاها قبل أن يدركه، فيكذب معها مائة كذبة، فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء » .
ص ٢٦٥

رواه البخاري (٨ / ٣٨٠) عن أبي هريرة .

١٧٧ — (وقد روى ابن مردويه من حديث ابن مسعود رفعه :
« إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة
كصلصلة السلسلة على الصفوان ... الحديث ») .
ص ٢٦٦ ، ٢٦٧

صحيح . رواه أبو داود (٤٧٣٨) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٥
والآجري في الشريعة ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ والبيهقي في الأسماء ص ٢٠١ عن ابن
مسعود واسناده صحيح ، وقد اختلف في وقفه ورفع كما في الفتح
(١٣ / ٤٥٦) وعلى فرض أنه موقوف فله حكم الرفع لأنه مما لا مجال
للإجتihad فيه ، وخصوصاً أن الحديث السابق يؤيده ولا تغتر بما في تعليق
الكوثري على « الأسماء والصفات للبيهقي » فإنه حامل لواء التعطيل في
هذا الزمان .

١٧٨ — (وفي صحيح البخاري عن عائشة مرفوعاً : « إن
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب ، فتذكر الأمر
قضي في السماء ، فتسرق الشياطين السمع
فتسمعه ، فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم ») .
ص ٢٦٧

رواه البخاري (٦ / ٣٠٤) عن عائشة .

١٧٩ — (كما روى أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال :
كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من أصحابه فُرِمي

بنجم فاستنار فقال : « ما كنتم تقولون إذا كان هذا في الجاهلية ؟ » قالوا : كنا نقول : يولد عظيم أو يموت عظيم . قال : « فإنها لا يُرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمراً سَبَّحَ حملة العرش ثم سَبَّحَ أهل السماء الذين يلون حملة العرش ، فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ، ويخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء وتخطف الجن السمع فيُرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ، ولكنهم يحرفونه ويزيدون فيه » .

ص ٢٦٨

رواه مسلم (٤ / ١٧٥٠ ، ١٧٥١) عن ابن عباس .

١٨٠ — (كما في الصحيح عن عائشة : قلت : يا رسول الله ، إن الكهان كانوا يحدثونا بالشئ فنجدُه حقاً ! يمدُّننا قال : « تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه ، ويزيد فيها مائة كذبة ») .

ص ٢٧٠

رواه البخاري (١٠ / ٥٩٥) ومسلم (٤ / ١٧٥٠) عن عائشة .

١٨١ — (وعن النواس بن سميان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله تعالى أن يُوحى بالأمر تكلم بالوحي ، أخذت السماوات منه رجفة — أو قال : رعدة — شديدة خوفاً من الله عز وجل ، فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً ، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد ثم يمر جبريل على الملائكة ، كلما مرَّ بسماء

يسأله ملائكته: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير، قال: فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل، فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله عز وجل » .

ص ٢٧٠

٢٧١ — ضعيف. رواه أبو زرعه في تاريخه (١ / ٦٢١) وابن أبي عاصم في السنة (٥١٥) وابن جرير (٢٢ / ٦٣) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٥٣٧) — وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٤ والآجري في الشريعة ص ٢٩٤ والبيهقي في الأسماء ص ٢٠٢، ٢٠٣ والبغوي في تفسيره (٥ / ٢٩٠، ٢٩١) عن النواس بن سمعان وسنده ضعيف فيه نعيم بن حماد ضعيف والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وقد عرض أبو زرعة الدمشقي هذا الحديث على دحيم فقال: « لا أصل له » اهـ.

١٨٢ — (وفي البخاري عن ابن مسعود قال: كنا نسمع تسييح الطعام وهو يؤكل) .

ص ٢٧١

٢٧٢ — رواه البخاري (٦ / ٥٨٧) عن ابن مسعود .

١٨٣ — (وفي حديث أبي ذر أن النبي ﷺ أخذ في يده حصيات، فسمع هن تسييح كخنين النحل، وكذا في يد أبي بكر وعمر وعثمان، وهو حديث مشهور في المسانيد) .

ص ٢٧١

٢٧٣ — ضعيف. رواه البيهقي في الدلائل — كما في البداية والنهاية (٦ / ١٣٢) — عن أبي ذر، وفيه محمد بن يونس الكديمي كذاب، وصالح بن أبي الأخضر ضعيف، وسويد بن يزيد السلمي لم أجد له ترجمة. ورواه الذهلي في الزهريات — كما في البداية (٦ / ١٣٢) وشرح المواهب اللدنية

(٥ / ١١٩) — وفيه راو لم يُسَمَّ، والوليد بن سويد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٦) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٩٨) : « رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعف » اهـ والحديث ضعفه الحافظ في الفتح (٦ / ٥٩٢).

١٨٤ — (وكذلك في الصحيح قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي ﷺ قبل اتخاذه المنبر).

ص ٢٧١، ٢٧٢

١٠٤ — رواه البخاري (٦ / ٦٠١، ٦٠٢) عن ابن عمر وعن جابر ولقد استوعب الحافظ بن كثير روايات هذا الحديث وطرقها في البداية (٦ / ١٢٥ — ١٣٢) فراجع إن شئت.

١٨٥ — (منها ما رواه أحمد بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته، وله ستمائة جناح، وكل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل (١) والدر والياقوت ما الله به عليم).

ص ٢٧٢

١٠٥ — حسن. رواه أحمد (١ / ٤١٢، ٤٦٠) وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٣، ٢٠٤ وابن جرير (٢٧ / ٢٩) والبيهقي في الدلائل (٢ / ١٢١، ١٢٢) عن ابن مسعود وسنده حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق حسن الحديث، وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٢٥١) : « وهذا إسناد جيد قوي » اهـ وصدر الحديث إلى قوله : « وله ستمائة جناح » عند البخاري (٦ / ٣١٣) ومسلم (١ / ١٥٨).

١٨٦ — (وقال النبي ﷺ : « أسعد الناس بشفاعتي من

قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه »). ص ٢٨٠

(١) أي الأشياء المختلفة الألوان . (النهاية : ٥ / ٢٨٣).

يأتي تخريجه — إن شاء الله — برقم (١٩٠) .

١٨٧ — (روى سعيد بن منصور والبخاري والنسائي وابن جرير عن ابن مسعود في الآية: كان نفر من الإنس يعبدون نفراً من الجن فأسلم نفر من الجن، وتمسك الإنسيون بعبادتهم فأنزل الله: ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ﴾ [الإسراء: ٥٧]) .

ص ٢٨١

تقدم برقم (٩١) .

١٨٨ — (قصة الغرائق) .

ص ٢٨١ — ٢٨٤

موضوعة. هذه القصة مختلفة باطلة لاتصح من طريق موصول، قال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٢٩) : « ولكنها من طرق كلها مرسلّة ولم أرها مسندة من وجه صحيح » اه وقال الشوكاني في فتح القدير (٣ / ٤٦٢) : « ولم يصح شئ من هذا، ولا ثبت بوجه من الوجوه، ومع عدم صحته بل بطلانه فقد دفعه المحققون بكتاب الله سبحانه، قال الله: ﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ [الحاقة: ٤٦] وقوله: ﴿ وما ينطق عن الهوى ﴾ [النجم: ٣] وقوله: ﴿ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم ﴾ [الإسراء: ٧٤] فنفي المقاربة للركون فضلاً عن الركون، قال البزار: هذا حديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بإسناد متصل. وقال البيهقي: هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل ثم أخذ يتكلم أن رواة هذه القصة مطعون فيهم. وقال إمام الأئمة ابن خزيمة: إن هذه القصة من وضع الزنادقة » اه.

ثم قال رحمه الله: « والحاصل أن جميع الروايات في هذا الباب إما مرسلّة وإما منقطعة لاتقوم الحجة بها » اه وقد أطال القاضي ابن العربي الكلام على بطلان هذه القصة في كتابه « أحكام القرآن » (٣ / ١٣٠٠ — ١٣٠٣) فراجعه فإنه مهم .

وقال الشيخ المحقق المدقق أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على جامع الترمذي (٢ / ٤٦٤، ٤٦٥) بعد ما نقل عن القاضي عياض أنه قال بطلان هذه القصة: « أقول: وهو يشير بذلك إلى ما يسميه الناس قصة الغرائق وهي قصة باطلة مردودة كما قال القاضي عياض والنووي — رحمهما الله — وقد جاءت بأسانيد باطلة ضعيفة أو مرسله ليس لها إسناد متصل صحيح، وقد أشار الحافظ في الفتح إلى أسانيد لها ولكنه حاول أن يدعي أن للقصة أصلاً لتعدد طرقها وإن كانت مرسله أو واهية!! وقد أخطأ في ذلك خطأً لانرضاه له، ولكل عالم زلة وعفا الله عنه » اه قلت: وللشيخ المحدث ناصر الدين الألباني — حفظه الله — رسالة قيمة في إبطال هذه القصة اسمها (نصب المجانيق لنسف قصة الغرائق) فراجعها إن شئت التفصيل، ولا تغتر بمحاولة المصنف تقوية هذه القصة فإنه قد جانب الصواب في ذلك، والكمال لله وحده .

١٨٩ — (هذا ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وغيره عنه عليه السلام في حديث الشفاعة قال : « فأقوم أمشي بين سباطين من المؤمنين حتى استأذن علي ربي، فإذا رأيته وقعت له، أو خررت ساجداً لربي فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم قال : ارفع محمد، قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه ... الحديث) .

ص ٢٩٢

رواه البخاري (١٣ / ٣٩٢، ٣٩٣) ومسلم (١ / ١٨٠ — ١٨٤) عن أنس. وقد روي هذا الحديث عن اثني عشر صحابياً كما في نظم المتناثر ص ١٤٩ .

١٩٠ — هذا الحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال : « لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما

رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً
من قبل نفسه « وفي رواية : « خالصاً مخلصاً من قلبه
أو نفسه » ورواه أحمد من طريق آخر، وصححه ابن
حبان، وفيه « وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله
مخلصاً يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه » .

ص ٢٩٢ — ٢٩٣

١٠٤ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١ / ٤١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَرْوِهِ مُسْلِمٌ كَمَا وَهَمَ
الْمُصَنِّفُ، وَرَوَايَةٌ : « خَالِصاً مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ » عِنْدَ الْبُخَارِيِّ
(١ / ١٩٣) دُونَ كَلِمَةِ « مُخْلِصاً ». وَالرَّوَايَةُ الْآخِرَةُ :
« وَشَفَاعَتِي .. الخ » عِنْدَ أَحْمَدَ (٢ / ٣٠٧ ، ٥١٨) وَالْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ
الْكَبِيرِ (٤ / ١١١) وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ وَابْنُ
حَبَانَ (٢٥٩٤) وَالْحَاكِمُ (١ / ٦٩ ، ٧٠) وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُضْطَرَبٍ ، فِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَغِيثٍ أَوْ ابْنُ مُعْتَبٍ وَهُوَ
مَجْهُولٌ كَمَا فِي التَّعْجِيلِ ص ٤٠٧ ، وَقَدْ اضْطَرَبَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ فِي
رَوَايَتِهِ ، فَمَرَّةً يَرْوِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
سَالَمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُخْرَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩١ — (وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي
الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ») .

ص ٢٩٣

١٠٥ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١ / ٢٨٨ ، ٢٨٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

١٩٢ — (وَنَظِيرُ هَذَا فِي الصَّحِيحِ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ
مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمْتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ
شَيْئاً ») .

ص ٢٩٣

٥٠ (١ / ١٨٩) عن أبي هريرة، ورواه البخاري

١٠٦ - (١١ / ٩٦) ومسلم (١ / ١٨٨ - ١٩٠) عن أبي هريرة مختصراً.

١٩٣ - (وفي الصحيح عن ابن المسيب عن أبيه قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبوجهل ، فقال : « ياعم قل : لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله » فقالا له : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فأعاده عليه النبي ﷺ فكان آخر ما قال : هو على ملة عبد المطلب ، وأبى أن يقول لا إله إلا الله ، فقال النبي ﷺ : « لأستغفرن لك ما لم أنه عنك » فأنزل الله عز وجل : ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى ﴾ [التوبة : ١١٣] وأنزل الله في أبي طالب : ﴿ إنك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [القصص : ٥٦] .

ص ٣٠٠

١٠٧ - رواه البخاري (٨ / ٥٠٦) ومسلم (١ / ٥٤) عن المسيب بن حزن .

١٩٤ - (وقد روى الطبراني^(١) عن عمرو بن دينار قال : قال رسول الله ﷺ : « استغفر ابراهيم لأبيه وهو مشرك ، فلا أزال أستغفر لأبي طالب حتى ينهاني^(٢) ربي ، فقال أصحابه : نستغفر لآبائنا كما استغفر نبينا لعمه فنزلت ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ وما كان استغفار

(١) كذا بالأصل والصواب الطبري ، فإن الطبراني لم يخرج هذا الحديث .

(٢) كذا بالأصل والصواب « ينهاني » كما في تفسير ابن جرير .

ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له
أنه عدو لله تبرأ منه ﴿ [التوبة: ١١٣ ، ١١٤] ﴾ .

ص ٣٠٤

ضعيف . رواه ابن جرير (١١ / ٣١) عن عمرو بن دينار مرسلأ
وفيه أبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سئ الحفظ كان يُصحف كما في
التقريب .

ورواه الواحدي في أسباب النزول ص ١٧٧ ، ١٧٨ عن جعفر بن عون مرسلأ
بنحوه ، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف .

١٩٥ — (وقد ثبت أن النبي ﷺ أتى قبر أمه لما اعتمر
فاستأذن ربه أن يستغفر لها فنزلت هذه الآية) .

ص ٣٠٤

رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٢ / ٣٩٣) والحاكم
(٢ / ٣٣٦) والبيهقي في الدلائل (١ / ١٤٧ ، ١٤٨) من طريق ابن
جريح عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله
ﷺ ينظر في المقابر وخرجنا معه فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى
إلى قبر منها فناجاه طويلاً ثم ارتفع نحبيه باكئاً ، فبكينا لبكائه ثم أقبل إلينا فتلقاه
عمر فقال : يا رسول الله مالذي أبكاك فقد أبكانا وأفزعنا ؟ فجاء فجلس إلينا
فقال : « أفزعكم بكائي ؟ » قلنا : نعم . قال : « إن القبر الذي رأيتموني
أناجي فيه قبر أُمي آمنة بنت وهب ، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي فيه
فاستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فيه ، ونزل عليّ : ﴿ ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ الآيتين [التوبة: ١١٣ ، ١١٤]
فأخذني ما يأخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذي أبكاني » والحديث
صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : أيوب بن هانئ ضعفه ابن
معين » اه قلت : وفيه عنعة ابن جريح وهو مدلس . لكن الحديث قد ثبت
من وجه آخر دون ذكر سبب النزول ، فقد أخرجه مسلم (٢ / ٦٧١) عن
أبي هريرة .

١٩٦ — (ويؤيد تعدد السبب ما أخرج أحمد عن علي قال :
سمعت رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان ، فذكرت
ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله : ﴿ ما كان للنبي ﴾
الآية) .

ص ٣٠٤

ضعيف . رواه الطيالسي (١٣١) وأحمد (١ / ٩٩ ، ١٣٠)
والترمذي (٣١٠١) وحسنه والنسائي (٤ / ٩١) وابن جرير
(١١ / ٣٢) والطحاوي في المشكل (٣ / ١٨٥) والحاكم (٢ / ٣٣٥)
وصححه ووافقه الذهبي من طريق أبي الخليل عن علي ، وسنده ضعيف لجهالة
أبي الخليل — واسمه عبد الله بن الخليل — حيث لم يوثقه غير ابن حبان .

١٩٧ — (في الصحيح عن ابن عباس في قول الله تعالى :
﴿ وقالوا لا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق
ونسراً ﴾ [نوح : ٢٣] قال : هذه أسماء رجال
صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى
قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها
أنصاباً وسموها بأسمائهم ، ففعلوا ولم تعبد حتى إذا
هلك أولئك ونسي العلم عُبدت) .

ص ٣٠٦

رواه البخاري (٨ / ٦٦٧) عن ابن عباس .

١٩٨ — (كما روى ابن جرير عن أبي هريرة قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون : « يا أكثم
رأيت عمرو بن لحي بن قمععة بن خندف يمر قصبية في
النار فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به ولا به
منك » فقال أكثم : أتخشى أن يضرنني شبهه يا رسول
الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنك مؤمن ، وهو

كافر، إنه أول من غير دين إبراهيم، وبخر
البحيرة، وسيب السائبة وحى الحامي» وإسناده
صحيح .

ص ٣٠٨

١١٠ — صحيح . رواه ابن اسحاق — كما في السيوق لابن هشام
(١ / ٧٨ ، ٧٩) — وابن أبي عاصم في الأوائل (ق ١٠ / أ) وابن جرير
(٧ / ٥٦) عن أبي هريرة وإسناده حسن، ورواه ابن جرير (٧ / ٥٦)
والحاكم (٤ / ٦٠٥) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من طريق
آخر عن أبي هريرة وسنده حسن أيضاً ، فالحديث صحيح لغيره .

١٩٩ — (وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً :
« رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في
النار، وكان أول من سيب السوائب ») .

ص ٣٠٨

١١١ — رواه البخاري (٦ / ٥٤٧) ومسلم (٤ / ٢١٩٢) عن أبي هريرة .
٢٠٠ — (وعن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « لا تطروني
كما أطرت النصارى ابن مريم، إنما أنا عبد، فقولوا :
عبد الله ورسوله » أخرجاه) .

ص ٣١٣

تقدم برقم (٣٧) ولم يروه مسلم .

٢٠١ — (حتى قال له رجل : ما شاء الله وشئت . قال :
« أجعلتني لله نداً ؟ ! بل ما شاء الله وحده ») .

ص ٣١٥

تقدم برقم (٨٢) .

٢٠٢ — (قال رسول الله ﷺ : « إياكم والغلو، فإنما أهلك

من كان قبلكم الغلو... والحديث رواه الإمام
أحمد والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس .

ص ٣١٧

١١٢ — صحيح. رواه عبد الرزاق في أماليه (ج ٢ / ق : ١٨ / أ) وأحمد
(١ / ٢١٥ ، ٣٤٧) والنسائي (٥ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) وابن ماجه
(٣٠٢٩) وابن أبي عاصم في السنة (٩٨) وابن الجارود في المنتقى
(٤٧٣) وابن حبان (١٠١١) والطبراني في الكبير (١٢٧٤٧) والحاكم
(١ / ٤٦٦) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والبيهقي
(٥ / ١٢٧) عن ابن عباس بإسناد صحيح .
وقال النووي في المجموع (٨ / ١٣٧) وشيخ الإسلام في
الإقتضاء ص ١٠٦ : « اسناده صحيح على شرط مسلم » اه وعزو الحديث
للترمذي وهم .

٢٠٣ — (ولمسلم عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ
قال : « هلك المتطعون » قالها ثلاثاً) .

ص ٣١٧

١١٣ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٥٥) عن ابن مسعود .

٢٠٤ — (في الصحيح عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول
الله ﷺ كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من
الصور . فقال : « أولئك إذا مات فيهم العبد الصالح
بنوا على قبره مسجداً ، وصوروا فيه تلك
الصور ، أولئك شرار الخلق عند الله ») .

ص ٣١٩

١١٤ — رواه البخاري (١ / ٥٢٣ ، ٥٢٤) ومسلم (١ / ٣٧٥ ، ٣٧٦)
عن عائشة .

٢٠٥ — (ولهما عنها قالت : لما نُزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها، فقال وهو كذلك : « لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً. أخرجاه).

ص ٣٢٢

١١٥ — رواه البخاري (١ / ٥٣٢) ومسلم (١ / ٣٧٧) عن عائشة وابن عباس، وأخرجاه من حديث أبي هريرة مختصراً بنحوه .

٢٠٦ — (ومنه الحديث : كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس) .

ص ٣٢٤

١١٦ — رواه البخاري (١ / ١١٤) ومسلم (١ / ٣٧) عن أبي هريرة .

٢٠٧ — (ومسلم عن جندب بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول : « إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل ، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم عن ذلك ») .

ص ٣٢٥

١١٧ — رواه مسلم (١ / ٣٧٧ ، ٣٧٨) عن جندب بن عبد الله .

٢٠٨ — (قال ﷺ : « جُعِلَت لي الأرض مسجداً وطهوراً ») .

ص ٣٢٥

١١٨ — رواه البخاري (١ / ٤٣٥، ٤٣٦) ومسلم (١ / ٣٧٠، ٣٧١)
عن جابر بن عبد الله .

٢٠٩ — (وروى مسلم عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا إليها ») .

ص ٣٢٦

١١٩ — رواه مسلم (٢ / ٦٦٨) عن أبي مرثد الغنوي .

٢١٠ — (وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « الأرض كلها
مسجد إلا المقبرة والحمام » رواه أحمد وأهل السنن
وصححه ابن حبان والحاكم من طرق على شرط
الشيخين) .

ص ٣٢٨

٢٢٠ — صحيح . وقدروي موصولاً ومرسلاً ، أما الموصول : فقد رواه أحمد
(٨٣ / ٣) وأبو داود (٤٩٢) وابن ماجه (٧٤٥) والبيهقي
(٢ / ٤٣٤، ٤٣٥) وابن حزم في المحلى (٤ / ٢٧) من طريق حماد بن
سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، واسناده
صحيح . وقد تابع جماعة من الثقات حماداً على وصله وهم :

عبد الواحد بن زياد عند أحمد (٣ / ٩٦) وأبي داود (٤٩٢) وابن خزيمة
(٧٩١) وابن حبان (٣٣٨، ٣٣٩) والحاكم (١ / ٢٥١) والبيهقي
(٢ / ٤٣٥) وابن حزم (٤ / ٢٧) . وابن اسحاق عند أحمد
(٨٣ / ٣) .

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عند الترمذي (٣١٧) والدارمي
(١ / ٣٢٣) وابن خزيمة (٧٩١) والحاكم (١ / ٢٥١) والبيهقي

(١ / ٤٣٥) والبغوي (٢ / ٤٠٩) .

وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، ففي المحلى (٤ / ٢٨) : (قال البزار : « أسنده أيضاً عن عمرو بن يحيى : أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ») اهـ .

وأما المرسل :

فقد رواه عبد الرزاق (٢ / ٤٠٥) وأحمد (٣ / ٨٣) وابن ماجه (٧٤٥) والبيهقي (٢ / ٤٣٤ ، ٤٣٥) من طريق الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلًا ، وتابع ابن عيينة عند الشافعي (بدائع المنن : ١٦٥) الثوري على إرساله .

قلت : ومن أجل هذا الإختلاف حكم بعضهم على الحديث بالإضطراب ويُجاب على هذا بأن الحديث قد وصله جماعة من الثقات ، والوصل زيادة من الثقة فهي مقبولة كما تقرر في المصطلح .

وللحديث طريق أخرى — وهي كما قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي والمحلى : « ترفع الشك وتؤيد من رواه موصولاً » — فقد أخرجه ابن خزيمة (٧٩٢) والحاكم (١ / ٢٥١) والبيهقي (٢ / ٤٣٥) من طريق بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري ، وسنده قوي .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الإقتضاء ص ٣٣٢ : « أسانيده جيدة ، ومن تكلم فيه ما استوفى طرقه » اهـ .

٢١١ — (وفي صحيح البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال : القبر القبر !!) .

ص ٣٢٨

١٢١ — صحيح . علقه البخاري (١ / ٥٢٣) ووصله عبد الرزاق (١ / ٤٠٤) من طريق معمر عن ثابت عن أنس ، وسنده حسن لأن في رواية معمر عن ثابت شيئاً ، ووصله البيهقي (٢ / ٤٣٥) من طريق حميد عن أنس وسنده قوي لولا عنعنة حميد فإنه ثقة مدلس . وقال البوصيري في

الاتحاف (١ / ق ٦٩ / أ) : « رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند صحيح » اهـ .

٢١٢ — (كحديث جابر أن النبي ﷺ نهي أن يُجصص القبر، وأن يُقعد عليه، وأن يُبنى عليه . رواه مسلم وغيره، وزاد أبو داود والحاكم : « وأن يكتب عليه ») .

ص ٣٣٠، ٣٣١

١٢٤ — رواه مسلم (٢ / ٦٦٧) — دون الزيادة — وأبو داود (٣٢٢٦) والترمذي (١٠٥٢) وقال : « حسن صحيح » والنسائي (٤ / ٨٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٣٥) والطحاوي في شرح المعاني (١ / ٥١٥، ٥١٦) والحاكم (١ / ٣٧٠) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والبيهقي (٤ / ٤) عن جابر، والزيادة قال النووي في المجموع (٥ / ٢٤٨) : « اسنادها صحيح » اهـ قلت : وهي من طريق ابن جريج عن أبي الزبير وسليمان بن موسى عن جابر، وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعننا، وسليمان بن موسى لم يسمع من جابر، كما قال ابن معين وغيره (انظر : جامع التحصيل ص ٢٣٠ والتهذيب (٤ / ٢٢٦) وبالإلحاق أعْل المنذري في مختصر السنن (٤ / ٣٤١) والذهبي في المذهب (٣ / ٣٩٧) هذه الزيادة .

٢١٣ — (ولأحمد بسند جيد عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد » رواه أبو حاتم في صحيحه) .

ص ٣٣١

١٢٥ — حسن . رواه أحمد (١ / ٤٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٤٥) وابن خزيمة (٧٨٩) وابن حبان (٣٤٠، ٣٤١) والطبراني

في الكبير (١٠٤١٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٤٢) عن ابن مسعود بسند حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث، وقال شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٣٣٠: « اسناده جيد » اه وقال الهيثمي (٢ / ٢٧) بعدما عزاه للطبراني فقط: « اسناده حسن » اه وقد علق البخاري في صحيحه (١٣ / ١٤) الشطر الأول من الحديث دون ذكر المتخذي القبور مساجد .

٢١٤ — (وهذا كحديثه الآخر الذي في مسلم : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ») .

ص ٣٣١

رواه مسلم (٤ / ٢٢٦٨) عن ابن مسعود .

٢١٥ — (حديث ثوبان : « لاتزال طائفة من أمتي على الحق ») .

ص ٣٣١

رواه مسلم (٣ / ١٥٢٣) عن ثوبان، وهو مروي عن جمع من الصحابة يبلغون ستة عشر صحابياً كما ذكرهم صاحب نظم المتناثر ص ٩٣ ومن نص على تواتره شيخ الإسلام ابن تيمية في الإقتضاء ص ٦ .

٢١٦ — (لأن النبي ﷺ قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ما صنعوا) .

ص ٣٣٢

تقدم برقم (٢٠٥) .

٢١٧ — (حديث جابر : نهى أن يخصص القبر أو يبنى عليه) .

ص ٣٣٣

تقدم برقم (٢١٢) .

٢١٨ — (كما قال : « زوروا القبور تذكركم بالآخرة ») .

ص ٣٣٧

١٢٥ — صحيح . رواه الترمذي (١٠٥٤) من حديث بريدة نحوه ، وقال :
« حسن صحيح » وسنده صحيح وعند مسلم (٢ / ٦٧١) من حديث
أبي هريرة : « فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت » .

٢١٩ — (روى مالك في الموطأ أن رسول الله ﷺ قال :
« اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد ، اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ») .

ص ٣٣٩

— صحيح . رواه مالك (١ / ١٧٢) ومن طريقه ابن سعد في الطبقات
(٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١) عن عطاء بن يسار مرسلاً بسند صحيح ، ورواه عبد
الرزاق (١ / ٤٠٦) وابن أبي شيبة (٣ / ٣٤٥) عن زيد بن أسلم مرسلاً
بسند صحيح ، ووصله أحمد (٢ / ٢٤٦) والحميدي (١٠٢٥) وأبو نعيم
في الحلية (٦ / ٢٨٣ ، ٧ / ٣١٧) عن أبي هريرة بسند
حسن ، وصححه البزار وابن عبد البر — كما في تنوير الحوالك (١ / ١٨٦)
وشرح الزرقاني (١ / ٣٥١) .

٢٢٠ — (وهذه هي الفتنة العظمى التي قال فيها ابن
مسعود . كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها
الكبير ، وينشأ فيها الصغير ، تجري على الناس
يتخذونها سنة ، فإذا غُيرت قيل : غُيرت السنة)

— صحيح . رواه الدارمي (١ / ٦٤) والحاكم (٤ / ٥١٤) عن ابن
مسعود وسنده صحيح .

٢٢١ — (وقال المعرور بن سويد صليت مع عمر بن الخطاب
في طريق مكة صلاة الصبح ، فقرأ فيها ﴿ ألم تر كيف

فعل ربك بأصحاب الفيل ﴿ و ﴾ لإيلاف قريش ﴿
ثم رأى الناس يذهبون مذاهب فقال: أين يذهب
هؤلاء؟ فقل: يا أمير المؤمنين مسجد صلى فيه رسول
الله ﷺ فهم يصلون فيه، فقال: إنما أهلك من كان
قبلكم بمثل هذا، كانوا يتبعون آثار
أنبيائهم، ويتخذونها كنائس وبيعاً، فمن أدركته
الصلاة في هذه المساجد فليصل ومن لا فليمض ولا
يتعمدها).

ص ٣٤١

١٢٧١ — صحيح. رواه سعيد بن منصور في سننه — كما في الإقتضاء
ص ٣٨٦ — وابن وضاح في البدع ص ٤١، ٤٢ عن المعمر بن سويد بسند
صحيح.

٢٢٢ — (وكذا قال أبو الجوزاء عن ابن عباس: كان يلت
السويق للحاج).

ص ٣٤٣

١٢٧٤ — رواه البخاري (٨ / ٦١١) عن ابن عباس .

٢٢٣ — (وعن ابن عباس قال: « لعن رسول الله ﷺ
زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج »).

ص ٣٤٦

٤٢٢ — ضعيف جداً بهذا التمام. رواه الطيالسي (٢٧٣٣) وأحمد
(١ / ٢٢٩، ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٣٧) وابن أبي شيبة (٣ / ٣٤٤) وأبو
داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وحسنه والنسائي (٤ / ٩٥، ٩٦)
وابن حبان (٧٨٨) والطبراني في الكبير (١٢٧٢٥) والحاكم

(١ / ٣٧٤) والبيهقي (٤ / ٧٨) والخطيب في التاريخ (٨ / ٧١ ، ٧٠) والبعوي في شرح السنة (٢ / ٤١٦ ، ٤١٧) من طريق أبي صالح باذام مولى أم هانئ عن ابن عباس ، وسنده واه ، أبو صالح متروك ولم يسمع من ابن عباس ، والحديث ضعفه الإمام مسلم في كتاب التفصيل — كما في تحذير الساجد ص ٦٢ — فقال : « هذا الحديث ليس بثابت ، وأبو صالح باذام قد اتقى الناس حديثه ولا يثبت له سماع من ابن عباس » اه وقال الحافظ في التلخيص (٢ / ١٣٧) : « والجمهور على أن أبا صالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف » اه قلت : ومن هنا تعلم خطأ الشيخ أحمد شاكر في تصحيحه لهذا الحديث في تعليقه على الترمذي ، وكذلك تعلم خطأه في قوله : « والذي ادعى أنه لم يسمع من ابن عباس هو ابن حبان فلعلها فلتة منه » اه وقد مر كلام الإمام مسلم في ذلك .

٢٢٦ — (حديث : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها » رواه مسلم وغيره) .

ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

١٢٠ — رواه مسلم (٢ / ٦٧٢) عن بريدة .

٢٢٧ — (وروى الطبراني بإسناد جيد عن أبي ذر رضي الله عنه قال : « تركنا رسول الله ﷺ وماطائر يقرب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكر لنا منه علماً » . قال : وقال : « مابقي شئ يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بينت لكم ») . ص ٣٤٩

حسن — رواه الطبراني في الكبير (١٦٤٧) — وابن حبان (٧١) الموقوف منه فقط — عن أبي ذر بإسناد حسن . وروى أحمد (٥ / ١٥٣ ، ١٦٢) منه الموقوف فقط وفي سنده من لم يُسم . وقال الهيثمي (٨ / ٢٦٣ ، ٢٦٤) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة » اه .

٢٢٤ - (كما في حديث آخر : « فإنكن تفتن الحي وتؤذين الميت ») .

ص ٣٤٦

١ - موضوع . رواه الخطيب في التاريخ (٦ / ٢٠١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٠٦) من طريق أبي هذبة ابراهيم بن هذبة عن أنس بلفظ : « مفتنات الأحياء ، مؤذيات الأموات » وأبو هذبة كذاب دجال ادعى السماع من أنس بعد المائتين !! وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح ، وفيه أبو هذبة وقد أجمعوا على أنه كذاب » اهـ . قلت : وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤٥٧) عن معمر عن عمر موقوفاً ، وسنده ضعيف للإنقطاع بين معمر وعمر ، ورواه أيضاً (٣ / ٤٥٨) عن ابن عمر موقوفاً ، وفيه عبد الكريم بن أبي أمية ضعيف تركه بعضهم .

٢٢٥ - (وقد روى الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن حسان بن ثابت مرفوعاً : « لعن الله زوارات القبور » وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور . رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه ، وضعفه عبد الحق وحسنه ابن القطان) .

ص ٣٤٦

٢٦ - حسن . رواه أحمد (٣ / ٤٤٢ ، ٤٤٣) وابن أبي شيبة (٣ / ٣٤٥) وابن ماجه (١٥٧٤) والطبراني في الكبير (٣٥٩٢ ، ٣٥٩١) والحاكم (١ / ٣٧٤) والبيهقي (٤ / ٧٨) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧٨٣ ، ٧٨٤) عن حسان بن ثابت وقال البوصيري في الزوائد : « اسناده صحيح ، ورجاله ثقات » اهـ قلت : وفي هذا التصحيح نظر ، لأن في الإسناد عبد الرحمن بن بهمان قال ابن المديني : « لانعرفه » (التهذيب : ٦ / ١٤٩) وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (٢٤٢٥) : « تابعي مجهول » اهـ .

ورواه الطيالسي (المنحة: ٨١٧) وأحمد (٢ / ٣٣٧ ، ٣٥٦) والترمذي (١٠٥٦) وقال : (حسن صحيح) وابن ماجه (١٥٧٦) وابن حبان (٧٨٩) والبيهقي (٤ / ٧٨) عن أبي هريرة بسند صالح فيه عمر بن أبي سلمة وفيه مقال .

ورواه عبد الرزاق (٣ / ٥٦٩) عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلأ بسند صحيح ، فالحديث بهذه الطرق حسن ، وقد صححه البغوي في شرح السنة (٢ / ٤١٧) وابن قدامة في الكافي (١ / ٢٧٥) وحسنه الحافظ ابن كثير في تخريج أحاديث التنبيه (ق : ٦٢ / أ) .

٢٢٨ — (وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها ، وجعل يحجزهن ويغلبهن فيتقحمون فيها » قال : « فذلك مثلي ومثلكم ، أنا آخذ بحجزكم عن النار ، هلم عن النار ، هلم عن النار ، فتغلبوني وتقحمون فيها ») . ص ٣٤٩

١٢٢ — رواه البخاري (١١ / ٣١٦) ومسلم (٤ / ١٧٨٩) — واللفظ له — عن أبي هريرة .

٢٢٩ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتجعلوا بيوتكم قبوراً ، ولا تجعلوا قبري عيداً ، وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » رواه أبو داود بإسناد حسن ، رواه ثقات . ص ٣٥٠

١٢٢ — صحيح . رواه أحمد (٢ / ٣٦٧) وأبو داود (٢٠٤٢) والبيهقي في حياة الأنبياء ص ١٢ عن أبي هريرة بسند حسن فيه عبد الله بن نافع الصائغ وهو حسن الحديث ، والحديث صححه النووي في الأذكار ص ٩٣ ، وقال شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٣٢١ : « اسناده حسن ورواته ثقات مشاهير ، لكن

عبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك فيه لين لا يقدح في حديثه « اه
وحسنه الحافظ في تخریج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية
(٣ / ٣١٣) — والسخاوي في القول البديع ص ١٥٥ وللحديث شواهد
يرتقي بها إلى الصحة وهي :
الأول :

رواه اسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢٠) والبخاري في
التاريخ الكبير (٢ / ١٨٦) وأبو يعلى والضياء في المختارة — كما في الإقتضاء
ص ٣٢٢ — عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
بنحوه، وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٣) بعد ما عزا لأبي يعلى : « وفيه
جعفر (في الأصل : حفص وهو تصحيف) بن ابراهيم الجعفري ذكره ابن أبي
حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقيّة رجاله ثقات » اه قلت : وفيه علي بن عمر
بن الحسين مستور كما في التقريب .

الثاني :

رواه أبو يعلى — كما في جلاء الأفهام ص ٤١ ، ٤٢ — عن الحسن بن
علي ، وفيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعيف كما في التقريب ، وموسى بن
محمد بن حبان ضعفه أبو زرعة كما في الميزان (٤ / ٢٢١) .

الثالث :

رواه اسماعيل القاضي (٣٠) وسعيد بن منصور في سننه — كما في الإقتضاء
ص ٣٢٢ — وابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٣٤٥) عن الحسن بن حسن
بن علي مرسلأً ، وسنده إلى الحسن صحيح ، والحسن قال الحافظ :
« صدوق » اه قلت : لم يوثقه غير ابن حبان .

الرابع :

رواه سعيد بن منصور — كما في الإقتضاء ص ٣٢٢ — وابن أبي شيبة
(٤ / ٣٤٥) عن أبي سعيد مولى المهري مرسلأً ، وأبو سعيد مجهول لم يوثقه
غير ابن حبان .

٢٣٠ — (وفي الصحيحين عن ابن عمر مرفوعاً : « اجعلوا
من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ») . ص ٣٥٠

١٢٣ — رواه البخاري (١ / ٥٢٨، ٥٢٩) ومسلم (١ / ٥٣٨) عن ابن عمر .

٢٣١ — (وفي صحيح مسلم عن ابن عمر مرفوعاً : « لاتجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه ») .

ص ٣٥٠

١٢٤ — رواه مسلم (١ / ٥٣٩) عن أبي هريرة ، وليس عن ابن عمر كما وهم المصنف .

٢٣٢ — (وقد روى أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً : « مامن أحد يسلم عليّ إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام ») .

ص ٣٥٣

١٢٥ — حسن . رواه أحمد (٢ / ٥٢٧) وأبو داود (٢٠٤١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٣٥٣) والبيهقي في حياة الأنبياء ص ١٣ عن أبي هريرة بسند حسن ، فيه أبو صخر حميد بن زياد وهو حسن الحديث . وقال شيخ الإسلام — كما في مجموع الفتاوي (١ / ٢٣٣) : « اسناده جيد » اه وصححه ابن القيم في جلاء الأفهام ص ١٩٠ ، وقال ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ١٦٣ : « اسناده مقارب » اه وصححه النووي في الأذكار ص ٩٧ والرياض (١٤٠٩) ، وقال العراقي في تخريج الأحياء (١ / ٣١٠) : « سنده جيد » اه وحسنه السخاوي في القول البديع ص ١٥٥ ونقل عن الحافظ أنه قال : « رواه ثقات » اه وصححه المناوي في التيسير (٢ / ٣٥٧) .

٢٣٣ — (وعن أوس بن أوس مرفوعاً : « أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فإن صلاتكم معروضة

علي « قالوا : يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك
وقد أُرمت ؟ قال : « إن الله حَرَّمَ على الأرض أن تأكل
لحم الأنبياء » رواه أبو داود والنسائي وابن
ماجة .

ص ٣٥٣

١٢٥ صحيح . رواه أحمد (٨ / ٤) وأبو داود (١٠٤٧ ، ١٥٣١)
والنسائي (٣ / ٩١ ، ٩٢) وابن ماجه (١٦٣٦) والدارمي (١ / ٣٦٩)
واسماعيل القاضي في فضل الصلاة (٢٢) وابن خزيمة (١٧٣٣) وابن
حبان (٥٥٠) والطبراني في الكبير (٥٨٩) والحاكم (١ / ٢٧٨)
وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي والبيهقي (٣ / ٢٤٨ ، ٢٤٩)
من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي
الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس مرفوعاً : « إن من أفضل أيامكم يوم
الجمعة ، فيه خُلِقَ آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من
الصلاة فإن صلاتكم ... الحديث » واسناده صحيح ، وقد صححه النووي في
الأذكار ص ٩٧ ، وذكر السخاوي في القول البديع ص ١٥٧ أن المنذري
حسنه ، وأن الحافظ عبد الغني قال : « حسن صحيح » وأن ابن دحية قال :
« صحيح محفوظ » اه قلت : وقد أعله بعضهم بما ليس بقادح ، قال
السخاوي في القول البديع ص ١٥٨ : « قلت : ولهذا الحديث علة خفية وهي
أن حسيناً الجعفي راويه قد أخطأ في اسم جد شيخه (عبد الرحمن بن يزيد)
حيث سماه جابراً ، وإنما هو تميم كما جزم به أبو حاتم ، وعلى هذا فابن تميم منكر
الحديث ، ولهذا قال أبو حاتم إن الحديث منكر (١) ، وقال ابن العربي إنه
لا يثبت ، لكن قد ردّ هذه العلة الدارقطني وقال إن « نماع حسين من ابن جابر
ثابت وإلى هذا جنح الخطيب والعلم عند الله تعالى » اه وقال ابن عبد الهادي
في الصارم المنكي ص ١٧٤ : « وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني : قوله
(يعني أبا حاتم الرازي) حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

(١) انظر العلل لابن أبي حاتم (١ / ١٩٧) .

خطأ، الذي يروي عنه حسين هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو أسامة^(١) يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فيقول: ابن جابر، ويغلط في اسم الجد. قلت (والقائل ابن عبد الهادي): وهذا الذي قاله الحافظ أبو الحسن هو أقرب وأشبه بالصواب، وهو أن الجعفي روى عن ابن جابر ولم يرو عن ابن تميم، والذي يروي عن ابن تميم ويغلط في اسم جده هو أبو أسامة كما قاله الأكثرون، فعلى هذا يكون الحديث الذي رواه حسين الجعفي عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس حديثاً صحيحاً، لأن رواه كلهم مشهورون بالصدق والأمانة والثقة والعدالة، ولذلك صححه جماعة من الحفاظ كأبي حاتم بن حبان والحافظ عبد الغني المقدسي وابن دحية وغيرهم، ولم يأت من تكلم فيه وعلمه بحجة بيّنة « اهـ ».

وقد ردّ ابن القيم في الجلاء ص ٣٧ على من وهّم حسيناً فقال: « وقولهم: «إنه ظن أنه ابن جابر وإنما هو ابن تميم فغلط في اسم جده» بعيد فإنه لم يكن يشبهه على حسين هذا بهذا مع نقده وعلمه وسماعه منهما « اهـ ».

وراجع إن شئت التفصيل في الكلام على هذه العلة جلاء الأفهام ص ٣٧ — ٣٩ والصارم المنكي ص ١٧٢ — ١٧٥ والفتوحات الربانية (٣ / ٣٠٩).

وللحديث شواهد كثيرة انظرها في الجلاء ص ٣٩ — ٤٢ والقول البديع ص ١٥٨، ١٥٩.

تنبيه: هذا الحديث رواه ابن ماجه (١٠٨٥) عن شداد بن أوس وهو وهم، والصواب: أوس بن أوس، وقد نبّه على ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٤ / ١٤٣).

٢٣٤ — (حديث: « من صلى عند قبري سمعته، ومن صلى علي غائباً بلغته »).

ص ٣٥٣

(١) وهو حماد بن أسامة وانظر التهذيب (٦ / ٢٩٥ — ٢٩٨) لتعلم خطأه في اسم الجد.

١٥٤ - ضعيف. رواه ابن أبي شيبة والتميمي - كما في القول البديع ص ١٥٤ - والعقيلي في الضعفاء (ق: ١٩٨ / ب) والبيهقي في حياة الأنبياء ص ١٥ والخطيب في التاريخ (٣ / ٢٩١، ٢٩٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٣٠٢، ٣٠٣) من طريق محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، والسدي كذاب، وقال العقيلي: «لأصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه» اهـ.

وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي وشيخ الإسلام - كما في المجموع (٢٧ / ٢٤١) - وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص ١٧٩. وله طريق آخر:

فقد رواه أبو الشيخ في كتاب الصلاة على النبي ﷺ - كما في الجلاء ص ١٩ - من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعاً: «من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي من بعيد أعلمته» وقال ابن القيم: «غريب جداً» اهـ ونقل السخاوي في القول ص ١٥٤ عن الحافظ أنه قال: «سنده جيد» اهـ قلت: وفيه عبد الرحمن بن أحمد الأعرج ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١١٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ففيه جهالة.

وقال ابن عبد الهادي في الصارم ص ١٧٩: «وقد روى بعضهم هذا الحديث من رواية أبي معاوية عن الأعمش، وهو خطأ فاحش، وإنما هو محمد بن مروان تفرد به وهو متروك الحديث متهم بالكذب» اهـ.

٢٣٥ - (في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»).

ص ٣٦٠

١٢٦ - رواه البخاري (٣ / ٧٠) ومسلم (٢ / ٩٧٥، ٩٧٦) عن أبي سعيد الخدري، ورواه البخاري (٣ / ٦٣) ومسلم (٢ / ١٠١٤) عن أبي هريرة.

٢٣٦ - (كما في الموطأ والسنن عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري أنه قال لأبي هريرة وقد أقبل من الطور : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه لما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ : « لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى ») .

ص ٣٦٠

١٣ - صحيح . رواه مالك (١ / ١٠٨ - ١١٠) وأحمد (٦ / ٧) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٢٩٤) والنسائي (٣ / ١١٣ - ١١٥) والطحاوي في المشكل (١ / ٢٤٢) وابن حبان (١٠٢٤) عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري بسند صحيح . ورواه الطيالسي (١٣٤٨) وأحمد (٦ / ٧) والطحاوي في المشكل (١ / ٢٤٤) عن أبي بصرة الغفاري بسند حسن .

٢٣٧ - (وروى أحمد وعمر بن شبه أيضاً عن شهر بن حوشب قال : سمعت أبا سعيد وذكر عنده الصلاة في الطور فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي للمطي أن تشد رحالها إلى مسجد يتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى ») .

ص ٣٦٠

٢٣٨ - (كحديث : « من زارني بعد وفاي فكأنما زارني في حياتي ») .

ص ٣٦١

١ - موضوع. أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ قال عنها شيخ الإسلام في الإقتضاء ص ٤٠١ : « كلها مكذوبة موضوعة » اه وخير كتاب في بيان علل هذه الأحاديث الواهية كتاب « الضارم المنكي في الرد على السبكي » للحافظ المدقق ابن عبد الهادي رحمه الله فإنه لم يدع مجالاً للزيادة عليه، وقد أجاد فيه وأفاد فجزاه الله خير الجزاء .

٢٣٩ - (روى الإمام أحمد عن ابن عباس قال : لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش : ألا ترى هذا الصنبور المنبر من قومه ، يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج ، وأهل السدنة وأهل السقاية قال : أنتم خير ، قال : فنزلت فيهم : ﴿ إن شانتك هو الأبر ﴾ [الكوثر : ٣] ونزل : ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب ﴾ .. إلى .. ﴿ نصيراً ﴾ [النساء : ٥١] ، ٥٢) .

ص ٣٦٣

١٢١ - صحيح . رواه البزار - كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٥٥٩) وليس عنده ذكر ايتي النساء - وابن جرير (٣٠ / ٢١٣) عن ابن عباس بسند صحيح ، وصححه ابن كثير والسيوطي في لباب النقول ص ٢٣٦ . وعزو المصنف الحديث لأحمد وهم ، فإن أحمد لم يرو هذا الحديث ولم يعزه السيوطي إليه لا في الدر (٦ / ٤٠٣) ولا في اللباب .

٢٤٠ - (قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الجبت السحر ، والطاغوت الشيطان) .

ص ٣٦٣

تقدم برقم (١٢) .

٢٤١ - (وفي الحديث : « الطيرة والعيافة والطرق من الجبت ») .

ص ٣٦٤

يأتي برقم (٢٨٤) .

٢٤٢ — (وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ عن القردة والخنزير أهى مما مسح الله؟ فقال: « إن الله لم يهلك قوماً — أو قال: إن الله لم يمسح قوماً — فيجعل الله لهم نسلًا ولا عاقبة، وإن القردة والخنزير كانت قبل ذلك ») .

ص ٣٦٥

١١٣٧ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٥٠ — ٢٠٥٢) عن ابن مسعود .

٢٤٣ — (لأن النبي ﷺ قال: « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد » يحذر ما فعلوا . رواه البخاري ومسلم) .

ص ٣٦٦

تقدم برقم (٢٠٥) .

٢٤٤ — (عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: « لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » قالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: « فمن؟! » أخرجاه) .

ص ٣٦٦

١٤٠ — رواه البخاري (١٣ / ٣٠٠) ومسلم (٤ / ٢٠٥٤) عن أبي سعيد، ورواه البخاري (١٣ / ٣٠٠) عن أبي هريرة .

٢٤٥ — (وفي حديث آخر: « حتى لو كان فيهم من أتى أمه علانية لكان في أمتى من يصنع ذلك ») .

ص ٣٦٨

بل قسم ٢
٤٥ - ضعيف. قطعة من حديث رواه الترمذي (١٦٤١) واستغربه وابن
وضاح في البدع ص ٨٥ والحاكم (١٢٨ / ١ ، ١٢٩) وابن الجوزي في التلبس
ص ٧ عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
الإفريقي ضعيف كما في التقريب ، والحديث ضعفه الصدر المناوي كما في الفيض
(٣٤٧ / ٥) .

٢٤٦ - (وفي حديث آخر : « حتى لو أن أحدهم جامع
امراته في الطريق لفعلتموه ») .

ص ٣٦٨

٤٦ - حسن. رواه الدولابي في الكنى (٣٠ / ٢) وابن نصر في السنة
(١٣) والحاكم (٤٥٥ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس
مرفوعاً : « لتركن سنن من كان قبلكم شيراً بشير ، وذراعاً بذراع ، حتى لو أن
أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم ، وحتى لو أن أحدهم جامع ... الحديث »
وفيه أبو أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي صدوق بهم كما في التقريب ،
لكن يشهد له الحديث السابق والذي قبله وقال الهيثمي (٦١ / ٧) :
« رواه البزار ورجاله ثقات » اهـ .

تنبيه : وقع في المستدرك تصحيف نبه عليه العلامة الألباني في الأحاديث
الصحيحة (١٣٤٨) وهو (امراته) والصواب (أمه) وهو الموافق للأصول
الأخرى .

٢٤٧ - (ولمسلم عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال : « إن
الله زوي لي الأرض فرأيت مشارقتها ومغارها ، وإن
أمتي سيلغ ملكها مازوي لي منها ... الحديث »
ورواه البرقاني في « صحيحه » وزاد : « وإنما أخاف
على أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وقع عليهم السيف لم
يرفع إلى يوم القيامة ... الحديث ») .

ص ٣٦٩ ، ٣٧٠

١٤١ — رواه مسلم (٤ / ٢٢١٥، ٢٢١٦) عن ثوبان دون الزيادة وهي عند أحمد (٥ / ٢٧٨، ٢٨٤) وأبي داود (٤٢٥٢) وابن ماجه (٣٩٥٢) وبحشل في تاريخ واسط ص ١٧٥، ١٧٦ والحاكم (٤ / ٤٤٩) وأبي نعيم في الحلية (٢ / ٢٨٩) والدلائل ص ٤٦٩، ٤٧٠ بسند صحيح على شرط مسلم.

٢٤٨ — (وكما قال : « وإني لأبصر قصر المدائن الأبيض ») .

ص ٣٧٠

٤٦ — ضعيف . رواه أحمد (٤ / ٣٠٣) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٢ / ٦٥) — وأبو نعيم في الدلائل ص ٤٣٢ والبيهقي في الدلائل — كما في البداية والنهاية (٤ / ١٠١) — من طريق أبي عبد الله ميمون مولى ابن سمره عن البراء بن عازب، وسنده ضعيف ميمون ضعيف كما في التقريب، والحديث قال عنه ابن كثير : « غريب » وقال الهيثمي (٦ / ١٣١) : « رواه أحمد وفيه ميمون أبو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة » اه وحسن الحافظ اسناده في الفتح (٧ / ٣٩٧) !! .

٢٤٩ — (وقد دل على ذلك قوله عليه السلام حين أخبر عن

هلاكهما : « والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في

سبيل الله ») .

ص ٣٧١

١٤٢ — رواه البخاري (١١ / ٥٢٣) ومسلم (٤ / ٢٢٣٦، ٢٢٣٧) عن أبي هريرة وعن جابر بن سمره .

٢٥٠ — (كما قال النبي ﷺ : « لأراده لما قضيت ») .

ص ٣٧٢

١٤٣ — صحيح . قطعة من حديث رواه عبد الرزاق (١٠ / ٤٤٠) عن المغيرة بن شعبة بسند صحيح، وأصله في صحيح البخاري (١١ / ٥١٢، ٥١٣)، وقال الحافظ في الفتح (١١ / ٥١٣) والسخاوي

في المقاصد (١٢٦٦) : « أخرجه الطبراني بسند صحيح » اه ورواه
البزار — كما في المجمع (١٠ / ١٠٣) — من حديث جابر، وقال الهيثمي :
« واسناده حسن » وفي نسخة « جيد » .

٢٥١ — (وعن زياد بن حدير قال : قال لي عمر : هل تعرف
ما يهدم الإسلام ؟ قلت : لا ، قال : يهدمه زلة
العالم ، وجدال المنافق بالكتاب ، وحكم الأئمة
المضلين) .

ص ٣٧٦

١٤٤ — صحيح . وقد روي من عدة طرق عن الشعبي عن زياد عن عمر ، فقد
أخرجه الفريابي في صفة المنافق ص ٧١ من طريق مالك بن مغول عن أبي
الحصين عن الشعبي به وسنده صحيح ، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه
(١ / ٢٣٤) من طريق شعبة عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن
الشعبي به ، وسنده جيد ، وأخرجه الدارمي (١ / ٧١) من طريق علي بن
مسهر عن سليمان به ، وفيه محمد بن عيينة الفزاري لم يوثقه غير ابن
حبان ، ورواه الفريابي ص ٧١ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي
به ، ورجاله ثقات إلا أن زكريا مدلس وقد عنعنه ، ورواه ابن عبد البر في الجامع
(٢ / ١١٠) من طريق إسرائيل عن أبي الحصين عن الشعبي به ، وفيه موسى
بن عبد الرحمن بن مهدي لم يوثقه غير ابن حبان كما في اللسان
(٦ / ١٢٤) ، وأخرجه أيضاً (٢ / ١١٠) من طريق مجالد بن سعيد عن
الشعبي به ، ومجالد ليس بالقوي .

٢٥٢ — (وقال يزيد بن عميرة : كان معاذ بن جبل لا يجلس
مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس : الله حكم قسط
هلك المرتابون ... الحديث) .

ص ٣٧٦

١٤٥ — صحيح . رواه الفسوي في المعرفة (٢ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٧١٩) وأبو

داود (٤٦١١) والفرياني في صفة المنافق (ص ٧٣) والآجري في الشريعة ص ٤٧، ٤٨ وسنده صحيح .

٢٥٣ — (في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات لنساء دوس على ذي الخلصة ») .

ص ٣٧٧

١٤٧ — رواه البخاري (١٣ / ٧٦) ومسلم (٤ / ٢٢٣٠) عن أبي هريرة .

٢٥٤ — (وفي صحيح مسلم عن عائشة مرفوعاً : « لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ») .

ص ٣٧٧

١٤٧ — رواه مسلم (٤٠ / ٢٢٣٠) عن عائشة .

٢٥٥ — (في حديث حذيفة : قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في أمتي كذابون دجالون سبع وعشرون ، منهم أربع نسوة » رواه أبو نعيم) .

ص ٣٧٧

١٤٧ — حسن . رواه أحمد (٥ / ٣٩٦) والطبراني في الكبير (٣٠٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٤ / ١٧٩) عن حذيفة ، وسنده حسن فيه معاذ بن هشام من رجال الشيخين حسن الحديث ، وقال أبو نعيم : « غريب تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه موجوداً في كتابه » اه وقال الهيثمي (٧ / ٣٣٢) — بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري — : « رجال البزار رجال الصحيح » اه .

٢٥٦ — (كما قال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ، فليكسرن الصليب ، وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية ») .

ص ٣٧٩

رواه البخاري (٤ / ٤١٤) ومسلم (١ / ١٣٥ ، ١٣٦) عن أبي هريرة .

٢٥٧ - (وأصله في مسلم عن عبد الرحمن بن شماس أن عبد الله بن عمرو قال : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ، هم شر من أهل الجاهلية ، فقال عقبة بن عامر لعبد الله : اعلم ماتقول ، وأما أنا فسمعت النبي ﷺ يقول : « لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أمر الله ، ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة على ذلك » فقال عبد الله : ...) .

ص ٣٨٠

٢٥٨ - رواه مسلم (٣ / ١٥٢٤ ، ١٥٢٥) عن عقبة بن عامر .

٢٥٨ - (وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ») .

ص ٣٨٠

تقدم برقم (٢١٤) .

٢٥٩ - (وفي صحيحه أيضاً : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله الله ») .

ص ٣٨٠

تقدم برقم (٧٨) .

٢٦٠ - (وقد ثبت أن الآيات العظام مثل السلك إذا انقطع تناثر الحرز بسرعة . رواه أحمد) .

ص ٣٨٠

٢٦١ - صحيح . رواه أحمد (٢ / ٢١٩) والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ١٢٩ عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « الآيات خرزات منظومات في

سلك، فإن يقطع السلك يتبع بعضها بعضاً « وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وخالد بن الحويرث قال ابن معين: « لا أعرفه » ووثقه ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل .

وقال الهيثمي (٧ / ٣٢١) — بعدما عزاه لأحمد — : « وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث » اه وقال البوصيري في الاتحاف (٣ / ق ١٣١ / أ) : « اسناده جيد » اه ورواه الحاكم (٤ / ٥٤٦) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي عن أنس مرفوعاً : « الأمارات خرزات منظومات بسلك فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضاً » وسنده صحيح . ورواه ابن حبان (١٨٨٣) والطبراني في الأوسط — كما في المجموع (٧ / ٣٢١) — عن أبي هريرة مرفوعاً : « خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز » وسنده صحيح، وقال الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وداود (والصواب : سليمان بن داود) الزهراني وكلاهما ثقة » اه وصححه المناوي في التيسير (١ / ٥١٤) .

٢٦١ — (ويؤيده حديث عمران بن حصين مرفوعاً : « لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال » رواه أبو داود والحاكم) .

ص ٣٨٠

أبو داود — صحيح . رواه أحمد (٤ / ٤٣٧) وأبو داود (٢٤٨٤) والحاكم (٤ / ٤٥٠) وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي عن عمران بن حصين بسند صحيح .

٢٦٢ — (كما روى الطبري من حديث أبي أمامة : قيل : يارسول الله وأين هم ؟ قال : « بيت المقدس ») .

ص ٣٨٠، ٣٨١

٢٦٢ - ضعيف. رواه أحمد (٢٦٩ / ٥) والطبراني في الكبير (٧٦٤٣)
عن أبي أمامة، وسنده ضعيف فيه عمرو بن عبد الله الشيباني الحضرمي قال
الذهبي في ديوان الضعفاء (٣١٨٨) : « تابعي مجهول » اه وقال
الهيثمي (٢٨٨ / ٧) — بعدما عزاه لأحمد والطبراني — : « ورجاله
ثقات » اه ورواه الفسوي في المعرفة (٢٩٨ / ٢) عن كعب بن مرة بنحوه
وفيه راويان مجهولان .

٢٦٣ — (وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه : هم بالشام) .

ص ٣٨١

٢٦٤ - رواه البخاري (٣٦٢ / ٦) عنه .

٢٦٤ — (ولهذا جاء في الحديث : « إن من البيان
لسحراً ») .

ص ٣٨٢

٢٦٥ - رواه البخاري (٢٠١ / ٩) عن عبد الله بن عمر، ومسلم
(٥٩٤ / ٢) عن عمار بن ياسر .

٢٦٥ — (ولهذا جاء في الحديث : « من سحر فقد
أشرك ») .

ص ٣٨٢

٢٦٦ - ضعيف. رواه النسائي (١١٢ / ٧) والمزي في تهذيب الكمال
(٦٥٤ / ٢) من طريق عباد بن ميسرة المنقري عن الحسن عن أبي هريرة
مرفوعاً : « من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن
تعلق شيئاً وكل إليه » وسنده ضعيف منقطع، قال المنذري في الترغيب
(٣٢ / ٤) : « رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه
عند الجمهور » اه قلت : وعباد لين الحديث كما في التقريب، وقال الذهبي في
الميزان (٣٧٨ / ٢) : « هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه » اه
وحسنه ابن مفلح في الآداب (٧٨ / ٣) فلم يُصب . ورواه عبد الرزاق

(١١ / ١٧) بسند صحيح عن الحسن مرسلأً، ثبت أن أصل الحديث مرسل، لكن عباداً أخطأ فوصله.

٢٦٦ — (وروى عائشة أن النبي ﷺ سحر حتى أنه ليُخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، وأنه قال لها ذات يوم: « أتاني ملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال: ما وجع الرجل؟ قال: مطبوب. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن أعصم في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر في بئر ذي أروان » رواه البخاري) (١). ص ٣٨٢، ٣٨٣

٢٦٧ — رواه البخاري (١٠ / ٢٢١) ومسلم (٤ / ١٧١٩ — ١٧٢١) عن عائشة.

٢٦٧ — (وروى عبد الرزاق عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: « من تعلم شيئاً من السحر قليلاً كان أو كثيراً كان آخر عهده من الله » وهذا مرسل). ص ٣٨٣

١٢ — موضوع. رواه عبد الرزاق (١٠ / ١٨٤) وابن حزم في المحلى (١١ / ٣٩٦) عن صفوان بن سليم، وفيه ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي كذبوه.

(١) درء شبهة: قال الخطابي: « ودفع آخرون من أهل الكلام هذا الحديث، وقالوا: لو جاز أن يكون له (أي السحر) تأثير في رسول الله ﷺ لم يؤمن أن يؤثر ذلك فيما يُوحى إليه من أمر الشرع فيكون فيه ضلال الأمة ... » ثم قال: « فأما ما زعموا من دخول الضرر في الشرع بإثباته فليس كذلك، لأن السحر إنما يعمل في أبدانهم (أي الأنبياء والرسل) وهم بشر يجوز عليهم من العلل والأمراض ما يجوز على غيرهم، وليس تأثير السحر في أبدانهم بأكثر من القتل، وتأثير السم وعوارض الأسقام فيهم وقد قُتل زكريا وابنه، وسُمّ نبينا ﷺ بخير. فأما أمر الدين فإنهم معصومون فيما بعثهم الله جل ذكره، وأرصدهم له، وهو — جل ذكره — حافظ لدينه وحارس لوحيه أن يلحقه فساد أو تبديل، وإنما كان يُخيل إليه أنه يفعل الشيء من أمر النساء خصوصاً، وهذا من جملة ما تضمنه قوله: ﴿ فيتعلمون منها ما يفرقون بين المرء وزوجه ﴾ [البقرة: ١٠٢] فلا ضرر إذاً يلحقه فيما لحقه من السحر على نبوته وشريعته والحمد لله على ذلك » اه نقله عنه البغوي في شرح السنة (١٢ / ١٨٧، ١٨٨) وهو جواب قيم.

٢٦٨ - (وفي حديث مرفوع رواه رزين : « الساحر كافر ») .

ص ٣٨٤

٤٩ - لم أقف على سنده ولا أظنه يصح فإنه مما انفرد به رزين ، وما ينفرد به وإيه في الغالب ، قال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٩ : « ومما أوجب طول الكلام عليها (يعني : صلاة الرغائب) وقوعها في كتاب رزين بن معاوية العبدري ، ولقد أدخل في كتابه الذي جمع فيه بين دواوين الإسلام بلالاً وموضوعات لا تعرف ، ولا يُدرى من أين جاء بها ، وذلك خيانة للمسلمين » اهـ .

٢٦٩ - (قال عمر بن الخطاب : « الجبت : السحر ، والطاغوت : الشيطان ») .

ص ٣٨٥

تقدم برقم (١٢) .

٢٧٠ - (وقال جابر : « الطواغيت : كهان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد ») .

ص ٣٨٥

تقدم برقم (١٣) .

٢٧١ - (عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « اجتنبوا السبع الموبقات » قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال : « الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ») .

ص ٣٨٦

١٥٨ - رواه البخاري (٥ / ٣٩٣) ومسلم (١ / ٩٢) عن أبي هريرة .

٢٧٢ - (وكذلك في كتاب عمرو بن حزم الذي أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه والطبراني من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاب الفرائض والديات والسنن ويحث به مع عمرو بن حزم إلى اليمن... الحديث بطوله. وفيه: وكان في الكتاب: « وإن أكبر الكبائر الشرك بالله » فذكر مثل حديث أبي هريرة سواء).

ص ٣٨٦، ٣٨٧

٥ - ضعيف جداً بهذا التمام. رواه أبو داود في المراسيل — كما في نصب الراية (٢ / ٣٣٩، ٣٤٠) — والنسائي (٨ / ٥٧، ٥٨) وابن حبان (٧٩٣) والحاكم (١ / ٣٩٥ — ٣٩٧) والبيهقي (٤ / ٨٩) وابن حزم في المحلى (١٠ / ٤١١، ٤١٢) والخطيب في التاريخ (٨ / ٢٢٨) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٥٣٦) كلهم من طريق الحكم بن موسى القنطري عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، وهذا الإسناد ظاهره الحسن إلا أنه معلول، فإن الحكم قد أخطأ في روايته، حيث رواه عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود والصواب سليمان بن أرقم وهو ساقط متروك، وقد قال أبو داود — كما في التلخيص الحبير (٤ / ١٧) — : « قد أسند هذا الحديث ولا يصح، والذي في اسناده سليمان بن داود وهم، إنما هو سليمان بن أرقم، وقال في موضع آخر: وقد حدثني محمد بن الوليد الدمشقي أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزة: سليمان بن أرقم » اه قلت: وهكذا وجده صالح جزرة وابن مندة ودحيم وأبو الحسن الهروي — كما في التهذيب (٤ / ١٨٩، ١٩٠) والميزان (٢ / ٢٠١، ٢٠٢) — وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١ / ٤٥٥) وقال الذهبي: « قلت: قد ترجح أن الحكم بن موسى وهم ولابد » اه قلت: وما يؤكد ذلك أن النسائي (٨ / ٥٩، ٥٨) روى هذا الحديث من طريق محمد بن بكار بن

بلال — وهو صدوق — عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري به، وقال النسائي: « وهذا أشبه بالصواب والله أعلم، سليمان بن أرقم متروك » اه وأشار إلى هذا الحافظ في التلخيص (٤ / ١٧) .
والحديث ضعفه ابن معين — كما في الميزان (٢ / ٢٠٠) — وابن حزم في المحلى (١٠ / ٤١٢، ٤١٣) والذهبي في الميزان (٢ / ٢٠٢) ونص في موضع آخر (١ / ٥٨٠) على نكاته .
وبهذا تعلم خطأ العلامة أحمد شاكر — رحمه الله — في تصحيحه لإسناد هذا الحديث في تعليقه على المحلى (١ / ٨٢) .

٢٧٣ — (وأخرجه البزار وابن المنذر من طريق عمرو (١) بن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: « الكبائر الشرك بالله وقتل النفس ... » الحديث، وذكر بدل السحر الانتقال إلى الأعراية بعد الهجرة، وكذلك في حديث عند الطبراني) .

ص ٣٨٧

٨ — ضعيف . رواه البزار (كشف الأستار: ١٠٩) عن أبي هريرة بسند ضعيف، قال العراقي في تخريج الأحياء (٤ / ١٧) : « وفيه خالد بن يوسف السمين ضعيف » اه وقال الهيثمي (١ / ١٠٣) : « وفيه عمر بن أبي سلمة ضعفه شعبة ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما » اه قلت: فكلاهما غفل عن العلة التي ذكرها الآخر .

وقول المصنف: (وكذلك في حديث عند الطبراني) يشير إلى حديث سهل بن أبي حثمة الذي أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٣٦) وفيه ذكر التعرب بعد الهجرة، وقد أعله العراقي (٤ / ١٧) والهيثمي (١ / ١٠٣) بآبن لهيعة وهو مختلط، قلت: وفيه شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال ابن عدي: « كذبوه وأنكرت عليه أشياء » (انظر

(١) كذا بالأصل والصواب: « عمر » .

اللسان: ١ / ٢٥٧، ٢٥٨)، وفيه أيضاً محمد بن سهل بن أبي حثمة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١ / ١٠٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه ابن حبان كما في التعجيل (ص ٣٦٥) ففيه جهالة .

٢٧٤ — (وفي حديث ابن عمر عند البخاري في الأدب المفرد والطبري في التفسير وعبد الرزاق مرفوعاً وموقوفاً قال: « الكبائر تسع » فذكر السبع المذكورة وزاد: « والإحاد في الحرم وعقوق الوالدين ») .

ص ٣٨٧

١٥٦٦ صحيح موقوفاً رواه البخاري في الأدب المفرد (٨) وابن جرير في تفسيره (٥ / ٢٦) عن ابن عمر موقوفاً بسند صحيح، فيه طيسلة بن مياس (أو ابن علي) وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (٤ / ٥٠١)، فقول الحافظ في التقريب عنه: « مقبول » اه غير مقبول وقد فات هذا التوثيق أيضاً المحدث الشيخ ناصر الدين الألباني في الإرواء (٣ / ١٥٦) حيث قال: « ذكره ابن حبان في الثقات (١ / ٩٩) وروى عنه جماعة » اه ولم يزد على ذلك، والأثر حسنه السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٤٦) . أما الخبر المرفوع فقد أخرجه البيهقي (٣ / ٤٠٩) من طريق أيوب بن عتبة عن طيسلة عن ابن عمر مرفوعاً، وأيوب ضعيف كما في التقريب، وقد اضطرب فيه: فقد رواه ابن جرير في التفسير (٥ / ٢٦) وتهذيب الآثار (٣٣٦) عنه عن طيسلة عن ابن عمر موقوفاً، وللرواية المرفوعة شاهد من حديث عمير بن قتادة أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) والنسائي (٧ / ٨٩) والطحاوي في المشكل (١ / ٣٨٣، ٣٨٤) والحاكم (١ / ٥٩ و ٤ / ٢٥٩) والبيهقي (٣ / ٤٠٨، ٤٠٩) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧٦٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه مرفوعاً، وسنده ضعيف فيه عبد الحميد بن سنان قال الذهبي في الميزان (٣ / ٥٤١) : « لا يعرف » اه وقال ابن كثير في

تفسيره (١ / ٤٨١) : « قلت : هو حجازي لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال البخاري : في حديثه نظر » اه وقال الذهبي في التلخيص في الموضع الأول متعباً قول الحاكم : « ولم يحتجنا بعد الحميد » : « قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان » اه قلت : وفيه يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعنه ، وللحديث طريق آخر : أخرجه ابن جرير في التفسير (٥ / ٢٦) والتهذيب (٣٣٧) من طريق أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد بن عمير عن أبيه ، وأيوب ضعيف ويحيى مدلس وقد عنعن ، فالحديث ثابت موقوفاً لا مرفوعاً والله أعلم .

٢٧٥ - (وللطبراني عن أبي أمانة أنهم تذاكروا الكبائر ، فقالوا : الشرك بالله وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف والسحر وقول الزور والغلول والربا . فقال رسول الله ﷺ : « فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ؟ ») .

ص ٣٨٨

ضعيف جداً . رواه ابن جرير (٥ / ٢٧) عن أبي أمانة بسند واه ، فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث كما في التقريب ، وقال ابن كثير في تفسيره (١ / ٤٨٥) : « في استاده ضعف وهو حسن » اه وحسنه السيوطي في الدر (٢ / ١٤٧) ولم يُصَيِّباً فيما قالاه . وعزوا المصنف الحديث إلى الطبراني وهم أو لعله تصحيف من « الطبري » إلى « الطبراني » .

٢٧٦ - (وقد أخرج الطبري واسماعيل القاضي عن ابن عباس أنه قيل له : الكبائر سبع ؟ فقال : هن أكثر من سبع . وفي رواية عنه : هي إلى السبعين أقرب . وفي رواية : إلى السبعمائة) .

ص ٣٨٨

هذه الروايات أخرجه ابن جرير (٥ / ٢٧) وأخرج عبد الرزاق (١٠ / ٤٦٠) الثانية فقط ، والروايتان الأولى والثانية صحيحتان ، أما الثالثة

ففي اسنادها موسى بن مسعود أبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ كان يُصحّف كما في التقريب، ومع ذلك فقد صحح اسنادها ابن مفلح في الآداب (١ / ١٤٤) !.

٢٧٧ — (كما في الصحيحين عن ابن مسعود : سألت النبي ﷺ : أي الذنب أعظم عند الله ؟ فقال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك ») .

ص ٣٨٨

تقدم برقم (١٩) .

٢٧٨ — (كما صح في الحديث : « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ... » الحديث) .

ص ٣٨٩

تقدم برقم (٢٢) .

٢٧٩ — (وعن جندب مرفوعاً : « حد الساحر ضربة بالسيف » رواه الترمذي وقال : الصحيح أنه موقوف) .

ص ٣٩٠

٥٢ — ضعيف . رواه الترمذي (١٤٦٠) والطبراني في الكبير (١٦٦٥) والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٤٨٥ والخصائص في أحكام القرآن (١ / ٥٤) والدارقطني (٣ / ١١٤) والحاكم (٤ / ٣٦٠) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٨ / ١٣٦) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٢٠٦) من طريق اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن جندب الخير ، وسنده ضعيف ، اسماعيل ضعيف والحسن مدلس وقد عنعنه ، وقال الترمذي : « هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه ، واسماعيل بن مسلم المكي يُضعف في الحديث واسماعيل ابن مسلم البصري قال وكيع : هو ثقة ، ويروي عن الحسن أيضاً والصحيح عن جندب موقوفاً » ورواه عبد الرزاق

(١٠ / ١٨٤) وابن حزم في المحلى (١١ / ٣٩٦) من طريق اسماعيل عن الحسن مرسلًا، وقد توبع اسماعيل، تابعه خالد العبد عند الطبراني (١٦٦٦) لكن هذه المتابعة لا تزيد الحديث إلا وهنا فخالدهم بالوضع. والحديث ضعفه الحافظ في الفتح (١٠ / ٢٣٦) ورجح الذهبي في الكبائر ص ٤٢ وقفه.

٢٨٠ - (وروى ابن السكن من حديث بريدة أن النبي ﷺ قال: « يضرب ضربة فيكون أمة وحده »).

ص ٣٩١

٢٢ - محمّل التحسين. رواه ابن مندة - كما في الإصابة (١ / ٥٨٣) - وابن السكن - كما في الإصابة (١ / ٢٥٠) - من طريق الجريري سعيد بن إياس - وهو ثقة اختلط في آخره - عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، ورواه ابن حزم في المحلى (١١ / ٣٩٦) عن أبي العلاء وأعله بالإرسال، ورواه عبد الرزاق (١٠ / ١٨١، ١٨٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (هامش الإصابة: ١ / ٢٢٠) عن بجالة التميمي مرسلًا بلفظ: « جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل » وفيه عننة ابن جريج وهو مدلس فالحديث بهذه الطرق يحتمل التحسين.

٢٨١ - (وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبده قال: كتب عمر بن الخطاب أن يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال: فقتلنا ثلاث سواحر).

ص ٣٩١

١٥٧ - صحيح. رواه الشافعي (بدائع المنن: ١٥٣٢) وأبو عبيد في الأموال ص ٣٥ وعبد الرزاق (١٠ / ١٧٩، ١٨٠، ١٨١) وأحمد (١ / ١٩٠، ١٩١) وأبو داود (٣٠٤٣) وعبد الله بن أحمد في مسائل أبيه (١٥٤٢) والبيهقي (٨ / ١٣٦) وابن حزم (١١ / ٣٩٧) عن بجالة بسند صحيح، وصححه ابن حزم (١١ / ٣٩٦)، والحديث ليس

عند البخاري بهذا اللفظ كما نبه على ذلك الشارح .

٢٨٢ — (وضح عن حفصة أنها أمرت بقتل جارية لها
سحرتها) .

ص ٣٩٣

١٢٨٨ — صحيح . رواه مالك (٢ / ٨٧١) عن محمد بن عبد الرحمن بن
سعد بلاغا، ووصله عبد الله بن أحمد في مسائل أبيه (١٥٤٣) والبيهقي
(٨ / ١٣٦) عن عبد الله بن عمر بسند صحيح، ووصله أيضاً الطبراني
عن ابن عمر، وقال الهيثمي (٦ / ٢٨٠، ٢٨١) : « رواه الطبراني من رواية
اسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة، وبقية رجاله ثقات » اهـ .

٢٨٣ — (وكذا صح عن جندب) .

ص ٣٩٣

١٢٨٩ — صحيح . رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٢٢) والبيهقي
(٨ / ١٣٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي، وخالد لم يسمع
من أبي عثمان كما قال الإمام أحمد (انظر : التهذيب : ٣ / ١٢٠ — ١٢٢)
. ورواه البخاري في التاريخ (٢ / ٢٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أبي
عثمان النهدي وسنده صحيح، ورواه البيهقي (٨ / ١٣٦) عن أبي الأسود
مطولاً — وقد ذكر بعض لفظه المصنف — وإسناده صحيح لولا عننة ابن
لهيعة فإنه يدلّس، والراوي عنه ابن وهب وقد روى عنه قبل اختلاطه .

٢٨٤ — (قال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف ثنا حيان
بن العلاء ثنا قطن بن قيصة عن أبيه أنه سمع النبي
ﷺ قال : « إن العيافة والطرق والطيرة من
الجبّات ») .

ص ٣٩٨

٥٤٤ ضعيف. رواه أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٤٤ ، ٤٥) وعبد الرزاق (١٠ / ٤٠٣) وأحمد (٣ / ٤٧٧ و ٥ / ٦٠) وابن سعد في الطبقات (٧ / ٣٥) وأبو داود (٣٩٠٧) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٨ / ٢٧٥) — والدولابي في الكنى (١ / ٨٦) وابن حبان (١٤٢٦) والطحاوي في شرح المعاني (٤ / ٣١٢ ، ٣١٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٥٨) والبيهقي (٨ / ١٣٩) والخطيب في التاريخ (١٠ / ٤٢٥) والبيهقي (٨ / ١٣٩) والبغوي في تفسيره (١ / ٥٤٦ ، ٥٤٥) وفي شرح السنة (١٢ / ١٧٧) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٣٤٦ و ٢ / ١١٣٠) عن قبيصة بن المخارق ، وسنده ضعيف لاضطرابه ، فقد اختلف في شيخ عوف بن أبي جميلة فبعضهم يسميه حيان ولا ينسبه ، وبعضهم يسميه « حيان أبي العلاء » وبعضهم يسميه « حيان بن العلاء » وبعضهم يسميه « حيان بن المخارق أبو يعلى » وهذا الاضطراب يشعر بعدم ضبط رواية الحديث وحفظهم ، ومع ذلك فقد حسن النووي الحديث في الرياض (١٦٧٨) .

تنبيه : سقط (حيان) من اسناد الدولابي فليصحح .

٢٨٥ — (الحديث الآتي : « الطيرة شرك ») .

ص ٤٠٠

يأتي برقم (٣٢٧) إن شاء الله .

٢٨٦ — (وعن ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : « من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد » رواه أبو داود بإسناد صحيح) .

ص ٤٠٠

٣٦٣ — صحيح . رواه أحمد (١ / ٢٢٧ ، ٣١١) وأبو داود (٣٩٠٥) وابن ماجه (٣٧٢٦) والطبراني في الكبير (١١٢٧٨) والجصاص في أحكام القرآن (١ / ٥١) والبيهقي (٨ / ١٣٨) وابن عبد البر في الجامع

(٣٩ / ٢) عن ابن عباس بسند قوي، وصححه النووي في الرياض
(١٦٧٩) والذهبي — كما في الفيض (٨٠ / ٦) — والعراقي في تخریج
الأحياء (٤ / ١١٧) والمناوي في التيسير (٢ / ٤٠٣) .

٢٨٧ — (ومنه الحديث : « الحياء شعبة من الإيمان ») .

ص ٤٠١

١٦٦ — رواه مسلم (١ / ٦٣) عن أبي هريرة .

٢٨٨ — (وللنسائي من حديث أبي هريرة : « من عقد عقدة
ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن
تعلق شيئاً وكل إليه ») .

ص ٤٠١

تقدم برقم (٢٦٥) .

٢٨٩ — (وعن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « ألا
هل أنثكم ما العضه، هي النيمة القالة بين الناس »
رواه مسلم) .

ص ٤٠٣

١٦٧ — رواه مسلم (٤ / ٢٠١٢) عن ابن مسعود .

٢٩٠ — (حديث : « كادت النيمة أن تكون سحراً » رواه
ابن لال في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف) .

ص ٤٠٣

١٢ — موضوع . رواه ابن لال في مكارم الأخلاق — كما في الجامع
الصغير — عن أنس، وقال المناوي في الفيض (٤ / ٥٤٢) : « وفيه
الكديمي وقد مرّ غير مرة ضعفه، والمعالی بن الفضل، قال الذهبي في
الضعفاء : « له مناكير »، ويزيد الرقاشي وقد تكرر أنه متروك » اه
قلت : الكديمي اسمه محمد بن يونس وهو كذاب، فقول المصنف : « اسناده

ضعيف « فيه تساهل واضح !! .

٢٩١ — (ولهما عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن من البيان لسحراً ») .

ص ٤٠٤

تقدم برقم (٢٦٤) ولم يروه مسلم عن ابن عمر وإنما رواه عن عمار بن ياسر .

٢٩٢ — (كقوله ﷺ : « إن الله يفيض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها » رواه أحمد وأبو داود) .

ص ٤٠٥

أ - - - - - محمّل التحسين . رواه أحمد (٢ / ١٦٥ ، ١٨٧) وأبو داود (٥٠٠٥) والترمذي (٢٨٥٣) وحسنه والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ عن عبد الله بن عمرو ، وفيه عاصم بن سفيان الثقفي قال الحافظ في التقریب : « صدوق » اه قلت : ولم يوثقه غير ابن حبان كما في التهذيب (٥ / ٤١ ، ٤٢) .

ورواه الطبراني في الأوسط — كما في المجمع (٨ / ١١٦) — عن عبد الله بن عمر ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود وهو ضعيف » اه .

فالحديث بهذين الطريقين يحتمل التحسين .

٢٩٣ — (وقوله : « لقد رأيت — أو لقد أمرت — أن أتجوز في القول ، فإن الجواز هو خير » رواه أبو داود) .

ص ٤٠٥

ب - - - - - ضعيف . رواه أبو داود (٥٠٠٨) عن عبد الله بن عمرو وفيه سليمان بن عبد الحميد البهراني وضمضم بن زرعة وفي توثيقهما خلاف ، ومحمد بن

اسماعيل بن عياش ضعيف، وقال ابن مفلح في الآداب (١٠٠ / ٢) : « محمد بن اسماعيل ليس بذاك، وضمضم مختلف فيه » اهـ والحديث ضعفه أيضاً المناوي في التيسير (٢ / ٢٩٥) .

٢٩٤ — (وروى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : « من أتى عرافاً فسأله عن شيء — فصدقه — لم تقبل له صلاة أربعين يوماً ») .
ص ٤٠٦

١٧٥١ — رواه مسلم (٤ / ١٧٥١) عن بعض أزواج النبي ﷺ دون زيادة « فصدقه » وهي عند أحمد (٤ / ٦٨ و ٥ / ٣٨٠) بسند صحيح .

٢٩٥ — (حديث معاوية بن الحكم السلمي قلت : يا رسول الله إن منا رجالاً يأتون الكهان . قال : « فلا تأتهم » رواه مسلم) .

ص ٤٠٧

١٦٤ — رواه مسلم (٤ / ١٧٤٨ ، ١٧٤٩) عن معاوية بن الحكم السلمي .

٢٩٦ — (عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أتى كاهناً — قال موسى في حديثه : فصدقه بما يقول أو أتى امرأة — قال مسدد : امرأته حائضاً أو أتى امرأة — قال مسدد : يعني امرأته في دبرها ، فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ ») .

ص ٤٠٨

٣٨ — رواه أحمد (٢ / ٤٠٨ ، ٤٧٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٦ ، ١٧) وأبو داود (٣٩٠٤) والترمذي (١٣٥) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (١٠ / ١٢٤) — وابن ماجه (٦٣٩) والدارمي (١ / ٢٥٩) وابن الجارود في المنتقى (١٠٧) والعقيلي في الضعفاء (ق : ٥٦ / أ) والطحاوي في شرح المعاني (٣ / ٤٥) والبيهقي

(٧ / ١٩٨) من طريق حكيم الأثرم عن أبي تيممة الهجيمي عن أبي هريرة مرفوعاً: « من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » قال البخاري: « هذا حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف لأبي تيممة سماع من أبي هريرة في البصريين » اه قال الترمذي: « ضَعَفَ محمد (يعني البخاري) هذا الحديث من قبل إسناده » اه قلت: الحديث رجاله ثقات إلا أن في سنده انقطاعاً — كما بين البخاري — بين أبي تيممة وأبي هريرة، وانظر التهذيب (٥ / ١٣) وجامع التحصيل (ص ٢٤٤)، فقول العلامة ناصر الدين الألباني — حفظه الله — في الإرواء (٧ / ٦٩): « وهذا اسناد صحيح » اه الواجب تقييده بـ « لولا انقطاعه ».

وقال أيضاً في الإرواء (٧ / ٦٩): (ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال في أماليه: « حديث صحيح » وعن الذهبي أنه قال: « اسناده قوي ») اه قلت: وهذا وهم، فإن المناوي لم ينقل هذا في شرح هذا الحديث وإنما نقله في شرح حديث: « من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقوله فقد كفر بما أنزل على محمد » انظر فيض القدير (٦ / ٢٣، رقم: ٨٢٨٥) ونقل في شرح هذا الحديث تضعيفه عن البخاري والبعوي والذهبي وابن سيد الناس والصدر المناوي فليتبناه لهذا.

والحديث له طريق آخر: أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٣ / ٤٤) من طريق اسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح المدني عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة، وسنده ضعيف، الحارث مجهول الحال كما في التقريب، واسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين وشيخه منهم، فالحديث بهذين الطريقين يحتمل التحسين — والله أعلم — ماعداً فقرة إتيان الكاهن فإنها صحيحة كما سيأتي في تخريج الحديث (٢٩٩).

٢٩٧ — (منها مارواه عبد بن حميد بإسناد صحيح عن طاوس أن رجلاً سأل ابن عباس عن إتيان المرأة في دبرها فقال: تسألني عن الكفر؟!) .

١٦٥ - صحيح. رواه عبد الرزاق (١١ / ٤٤٢) وعبد حميد - كما في تفسير ابن كثير (١ / ٢٦٢) - والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٥ / ١٦) - عن ابن عباس بسند صحيح، وصححه ابن كثير.

٢٩٨ - (ومنها مارواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وصححه ابن حزم عن ابن عباس مرفوعاً: « لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر »).

ص ٤٠٨

٢٩٢ - حسن. رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٢٥٢، ٢٥١) والترمذي (١١٦٥) وحسنه والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٥ / ٢١٠) - وابن الجارود في المتقى (٧٢٩) وابن حبان (١٣٠٢، ١٣٠٣) وابن حزم في المحلى (١٠ / ٦٩، ٧٠) عن ابن عباس بسند حسن، وصححه ابن حزم، ورواه النسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٥ / ٢١٠) - عنه موقوفاً بسند صحيح.

٢٩٩ - (وللأربعة والحاكم وقال: صحيح على شرطهما عن (١): « من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ »).

ص ٤٠٨، ٤٠٩

١٦٦٦ - صحيح. رواه أحمد (٢ / ٤٢٩) والحاكم (١ / ٨) وصححه على شرطهما والبيهقي (٨ / ١٣٥) عن أبي هريرة مرفوعاً بسند صحيح، ولم يروه الأربعة كما نبّه على ذلك الشارح ونقل المناوي (٦ / ٢٣) عن العراقي أنه صححه في أماليه وعن الذهبي أنه قال: « إسناده قوي »، وجزم هو بصحته

(١) بياض في الأصل.

في التيسير (٢ / ٣٨٥) .

٣٠٠ — (حديث : « من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ») .

ص ٤٠٩

تقدم برقم (٢٩٤) .

٣٠١ — (وفي حديث رواه الطبراني عن واثلة مرفوعاً : « من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت التوبة عنه أربعين ليلة فإن صدقه بما قال كفر » قال المنذري : ضعيف) .

ص ٤٠٩

١٤ — موضوع . رواه الطبراني في الكبير — كما في المجموع (٥ / ١١٨) — عن واثلة بن الأسقع ، وقال الهيثمي : « وفيه سليمان بن أحمد الواسطي متروك » اه قلت : كذبه ابن معين وصالح جزرة كما في اللسان (٣ / ٧٢) . وأشار المنذري في الترغيب (٤ / ٣٥) إلى ضعف الحديث حيث صدره بـ « روي » .

٣٠٢ — (أثر ابن مسعود : من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ . عزاه المصنف لأبي يعلى والبزار وقال : اسناده على شرط مسلم) .

ص ٤١٠

١٦٧ — صحيح . رواه الطبراني في الكبير (١٠٠٠٥) والبزار (الكشف : ٢٠٦٧) عن ابن مسعود بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب (٤ / ٣٦) : « رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً » اه وقال الهيثمي (٥ / ١١٨) — بعدما عزاه للطبراني في الكبير والأوسط والبزار — : « ورجال الكبير والبزار ثقات » اه وقال الحافظ في الفتح

(١٠ / ٢١٧) : « اسناده جيد » اه وقال البوصيري في الإتحاف
(٢ / ق ١٥٧ / ب) : « رواته ثقات » اه ورواه البزار (٢٠٦٧)
والبيهقي (٨ / ١٣٦) وفيه عنعنة أبي اسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط .

٣٠٣ — (وعن عمران بن حصين مرفوعاً : « ليس منا من
تطير أو تطير له أو تُكهن له أو سحر له ، ومن أتى
كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد
ﷺ » رواه البزار بإسناد جيد ، ورواه الطبراني من
حديث ابن عباس دون قوله : ومن أتى .. إلى آخره) .
ص ٤١٠ ، ٤١١

١٢٢ — حسن . رواه البزار — كما في الترغيب والجمع — عن عمران بن
حصين ، قال المنذري (٤ / ٣٣) : « اسناده جيد » اه وقال الهيثمي
(٥ / ١١٧) : « ورجاله رجال الصحيح خلا اسحاق بن الربيع وهو ثقة »
اه قلت : في توثيقه خلاف وحديثه حسن في الشواهد . ورواه البزار والطبراني
في الأوسط — كما في الجمع — عن ابن عباس دون قوله : « ومن أتى
كاهناً الخ » — وهي صحيحة كما تقدم (٢٩٩) — قال المنذري
(٤ / ٣٣) : « اسناده حسن » اه وقال الهيثمي (٥ / ١١٧) : « وفيه
زمنة بن صالح وهو ضعيف » اه قلت : وضعفه لسوء حفظه لا لتهمة في
دينه ، فالحديث بهذين الطريقين حسن إن شاء الله .

٣٠٤ — (ولهذا قال النبي ﷺ في وصف
الكهان : « فيكذبون معها مائة كذبة ») .

ص ٤١٣

١٢١ — رواه البخاري (٦ / ٣٠٤) ومسلم (٤ / ١٧٥٠) عن عائشة .

٣٠٥ — (بل كان أحدهم لا يملك نفسه من البكاء إذا قرأ
القرآن كالصديق . وكان عمر يُسمع نشيجه من وراء
الصفوف يبكي في صلاته) .
ص ٤١٣

١١٦١ - أثر الصديق أخرجه البخاري (٢ / ٢٠٦) عن عائشة، وأثر عمر علقه البخاري (٢ / ٢٠٦) عن عبد الله بن شداد، ووصله سعيد بن منصور - كما قال الحافظ - وسنده صحيح .

٣٠٦ - (وقد روى أحمد ومسلم عن معاوية بن الحكم أنه قال لرسول الله ﷺ : ومن أ رجال يخطون . فقال : « كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ») .

ص ٤١٤

تقدم برقم (٢٩٥) .

٣٠٧ - (وقال ابن عباس في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم : ما أدري من فعل ذلك له عند الله خلاق) .

ص ٤١٥

١٧٦ - صحيح . رواه عبد الرزاق (١١ / ٢٦) والبيهقي (٨ / ١٣٩) عن ابن عباس وسنده صحيح .

٣٠٨ - (وقد رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً واسناده ضعيف ولفظه : « رب مُعلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله من خلاق يوم القيامة ») .

ص ٤١٥

١٧٧ - موضوع . رواه الطبراني في الكبير (١٠٩٨٠) عن ابن عباس مرفوعاً، وقال الهيثمي (٥ / ١١٧) : « وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب » اه فقول المصنف : « اسناده ضعيف » فيه قصور بين .

٣٠٩ - (عن جابر أن رسول الله ﷺ سئل عن النشرة، فقال : « هي من عمل الشيطان » رواه أحمد

بسند جيد وأبو داود .

ص ٤١٦

١٧١ - صحيح . رواه أحمد (٢٩٤ / ٣) وأبو داود (٣٨٦٨) والمزي في تهذيب الكمال (٩٤٨ / ٢) عن جابر بن عبد الله بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في الآداب (٧٣ / ٣) : « إسناده جيد » اه وحسنه الحافظ في الفتح (٢٣٣ / ١٠) . ورواه الطبراني في الأوسط والبخاري — كما في الجمع (١٠٢ / ٥) — عن أنس ، وقال الهيثمي : « رجال البزار رجال الصحيح » اه قلت : وفيه عنقه الحسن البصري وهو مدلس .

٣١٠ - (عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا عدوى

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » أخرجاه وزاد

مسلم : « ولانوء ولا غول ») . ص ٤٢٣

١٧٢ - رواه البخاري (٢١٤ / ١٠) — دون الزيادة — ومسلم (٤ / ١٧٤٢ — ١٧٤٥) عن أبي هريرة وهو عند مسلم أيضاً من حديث جابر .

ورواية : « قال أعرابي : يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء ، فيجئ البعير الأجرب فيدخل فيها فيجرها كلها ؟ قال : « فمن أعدى الأول ؟ »

١٧٣ - عند البخاري (١٧١ / ١٠) ومسلم (٤ / ١٧٤٢ — ١٧٤٣) عن أبي هريرة .

ورواية : « أن أبا هريرة كان يحدث بحديث : « لا عدوى » ويحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يورد ممرض على مصح » . عند مسلم (٤ / ١٧٤٣ ، ١٧٤٤) .

ورواية : « فر من المجذوم فراك من الأسد »

عند البخاري (١٥٨ / ١٠) عن أبي هريرة تعليقا ، وقد وصلها أبو

نعيم في المستخرج — كما في الفتح — بسند صحيح .

٣١١ — (وروى الإمام أحمد والترمذي عن ابن مسعود مرفوعاً: « لا يُعدى شئ » قالها ثلاثاً، فقال الأعراي: يارسول الله النقة (١) من الجرب تكون بمشفر (٢) البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها. فقال رسول الله ﷺ: « فمن أجرب الأول؟ لا عدوى ولا هامة ولا صفر، خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصايبها ورزقها »).

ص ٤٢٦

صحيح. رواه أحمد (١ / ٤٤٠) والترمذي (٢١٤٣) والطحاوي في شرح المعاني (٤ / ٣٠٨) عن ابن مسعود واسناده صحيح، ورواه أحمد (٢ / ٣٢٧) عن أبي هريرة وفيه محمد بن طلحة بن مصرف وفي توثيقه خلاف، ورواه الطحاوي في شرح المعاني (٤ / ٣٠٨) من طريقين عن أبي هريرة، وفي أحدهما هشيم وهو مدلس وقد عنعنه، وفي الآخر مؤمل بن اسماعيل وهو ضعيف.

٣١٢ — (وعلى هذا يحمل الحديث الذي رواه أبو داود والترمذي أن النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة ثم قال: « كل ثقة بالله وتوكلاً عليه » وقد أخذ به الإمام أحمد وروى ذلك عن عمر وابنه وسلمان رضي الله عنهم).

ص ٤٢٧

ضعيف. رواه أبو داود (٣٩٢٥) والترمذي (١٨١٧) واستغربه وابن ماجه (٣٥٤٢) وابن جرير في تهذيب الآثار (٨٥) والطحاوي في شرح المعاني (٤ / ٣٠٩) والعقيلي في الضعفاء (ق: ٢١٣ / ب) وابن حبان (١٤٣٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٥) والحاكم (٤ / ١٣٦، ١٣٧) وصححه ووافقه الذهبي وابن الجوزي في العلل

(١) أول ما يظهر من الجرب، وسميت بذلك لأنها تنقب الجلد أي تحرقه (النهاية: ٥ / ١٠١).

(٢) هو كالشفة للإنسان. (اللسان: ٤ / ٤١٩).

المتناهية (١٤٥٦) عن جابر بسند ضعيف ، فيه مفضل بن فضالة البصري ضعيف كما في التقريب ، وقال ابن عدي — كما في التهذيب (٢٧٣ / ١٠) — : « لم أر له أنكر من هذا » اه يعني هذا الحديث ، وقال ابن الجوزي : « قال الدارقطني تفرد به المفضل ، قال يحيى : ليس بذاك ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه إلا من طريق لين » اه وهذه الطريق التي أشار إليها العقيلي أخرجها ابن الجوزي (١٤٥٧) عن جابر ، وأعلها بإسماعيل بن مسلم المكي ، فقال : « قال أحمد : إسماعيل بن مسلم منكر الحديث ، قال يحيى : لم يزل مختلطاً وليس بشئ ، وقال علي : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك الحديث » اه قلت : نقل المناوي في الفيض (٤١ / ٥) عن الحافظ أنه حسنه ، والحق أنه ضعيف ، والطريق الأخرى لاتصلح للتقوية لضعفها الشديد .
أما الآثار :

١ — عمر بن الخطاب :

رواه عنه ابن جرير في التهذيب (٧٥) وابن سعد في الطبقات (١١٧ / ٤) بسند حسن ، وله طرق أخرى عند ابن سعد (١١٨ / ٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٠ / ٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٠ / ٤٠٥ و ١١ / ٢٠٥) وابن جرير (٧٧ ، ٧٦) .

٢ — عبد الله بن عمر :

رواه عنه ابن جرير في التهذيب (٨٢ ، ٨١) من طريقين ، في الأول مجهولان ، وفي الآخر ضعيف ومبهم .

٣ — سلمان الفارسي :

رواه ابن جرير (٧٨) والعقيلي (ق : ٢١٣ / ب) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠ / ١) عن عبد الله بن بريدة عنه ، وسنده جيد إن ثبت سماع ابن بريدة من سلمان والله أعلم .

٣١٣ — (وفي صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي

أنه قال لرسول الله ﷺ : ومنا أناس يتطيرون

فقال : « ذاك شئ يجده أحدكم في نفسه فلا

يصدنكم ») .

ص ٤٢٧

تقدم برقم (٢٩٥) .

٣١٤ — (يُشكل عليه مارواه ابن حبان في صحيحه عن أنس مرفوعاً: « لاطيرة، والطيبة على من تطير ») .

ص ٤٢٨

٣١٥ — في اسناده ضعف . رواه الطحاوي في المشكل (١٠٩ / ٣) وابن جرير في التهذيب (٥٢) وابن حبان (١٤٢٨) عن أنس، وفيه عتبة بن حميد ضعفه أحمد وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحافظ في الفتح (٦٣ / ٦) : « في صحته نظر لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس، وعتبة مختلف فيه » اه وقال الذهبي في المغني (٣٩٩٤) : « ضعيف » اه .

٣١٥ — (قوله ﷺ : « الشؤم في ثلاث، في المرأة والدابة والدار ») .

ص ٤٢٨

٣١٦ — رواه البخاري (٦٠ / ٦) ومسلم (٤ / ١٧٤٦ — ١٧٤٨) عن ابن عمر، ورواية: « لاعدوى ولاطيبة والشؤم في ثلاث .. الحديث » عند البخاري (١٠ / ٢١٢) ومسلم (٤ / ١٧٤٧) عن ابن عمر، ورواية: « إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن » عند البخاري (٦٠ / ٦) ومسلم (٤ / ١٧٤٨) عن ابن عمر .

٣١٦ — (فأنكرت عائشة رضي الله عنها ذلك وقالت : كذب والذي أنزل الفرقان على أبي القاسم من حدث بها، ولكن رسول الله ﷺ كان يقول : « كان أهل الجاهلية يقولون : إن الطيرة في المرأة والدار والدابة »

ثم قرأت عائشة: ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض
ولا في أنفسكم إلا في كتاب الله من قبل أن نبرأها
إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحديد : ٢٢] .

ص ٤٢٨ ، ٤٢٩

حسن . رواه أحمد (٦ / ٢٤٦) والحاكم (٢ / ٤٧٩) — مختصراً
— وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٨ / ١٤٠) من طريق سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عنها ، وسعيد ثقة مدلس وكان قد
اختلط ، لكن الراوي عنه هنا روح بن عباد وقد روى عنه قبل الإختلاط كما في
التهذيب (٤ / ٦٣ — ٦٦) ، وقد تابعه همام بن يحيى — وهو ثقة — عند
أحمد (٦ / ١٥٠ ، ٢٤١) وابن جرير في التهذيب (٣٧ ، ٧٣) والطحاوي
في شرح المعاني (٤ / ٣١٤) وفي المشكل (١ / ٣٤١) وهذه متابعة
يصحح بها الحديث لولا عنعنة قتادة فإنه مدلس .

وللحديث طريق آخر : أخرجه الطيالسي (منحة المعبود : ١٧٧٦) من طريق
مكحول عن عائشة ولم يسمع منها كما في جامع التحصيل
ص ٣٥٢ ، فالحديث بهذين الطريقين حسن إن شاء الله تعالى .

٣١٧ — (حديث أنس : « الطيرة على من تطير ») .

ص ٤٢٩

تقدم برقم (٣١٤) .

٣١٨ — (ولهذا يشرع لمن استفاد زوجة أو أمة أودابة ، أن
يسأل الله من خيرها وخير ما جبلت عليه ، ويستعيذ
من شرها وشر ما جبلت عليه) .

ص ٤٣٠

حسن. يشير إلى مارواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٥٩ وأبو داود (٢١٦٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٦ / ٣٦٦) — وابن ماجه (١٩١٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٠٥) والحاكم (٢ / ١٨٥، ١٨٦) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (٧ / ١٤٨) والبعثي في شرح السنة (٥ / ١١٧، ١١٨) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: « إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعبداً فليأخذه بذروة سنانه وليقل مثل ذلك » وإسناده حسن وصححه النووي في الأذكار ص ٢٤٢ وقال العراقي في تخرج الأحياء (١ / ٣٢٨): « سنده جيد » اهـ.

٣١٩ — (ومنها ماروى مالك عن يحيى بن سعيد قال: « جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، دار سكنائها والعدد كثير والمال وافر، فقل العدد وذهب المال، فقال النبي ﷺ: « دعوها ذميمة » رواه أبو داود عن أنس بن حنبل) .

ص ٤٣٠

صحيح. رواه مالك (٢ / ٩٧٢) عن يحيى بن سعيد معضلاً، وقال ابن عبد البر — كما في شرح الزرقاني (٤ / ٣٨١) — إنه محفوظ عن أنس وغيره. قلت: رواه البخاري في الأدب المفرد (٩١٨) وأبو داود (٣٩٢٤) والبيهقي (٨ / ١٤٠) عن أنس بسند حسن، وقال البخاري: « في إسناده نظر » اهـ قلت: وما في إسناده موضع يُنظر فيه إلا عكرمة بن عمار وهو صدوق حسن الحديث إلا أنه ضَعُف في روايته عن يحيى بن أبي كثير وهذا الحديث ليس من روايته عن يحيى والله الحمد. ورواه ابن جرير في التهذيب (٧٠) عن ابن عمر وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به كذا في التقريب ورواه الطبراني في الكبير (٥٦٣٩) عن سهل بن حارثة، وفيه راوٍ لم

أعرفه، وسهل هذا قال ابن مندة: «لاتصح صحبته وعداده في التابعين» وذكره ابن حبان في التابعين. (انظر الإصابة: ٢ / ٨٦). ورواه عبد الرزاق (١٠ / ٤١١) والبيهقي (٨ / ١٤٠) عن عبد الله بن شداد الهادي مرسلًا بسند صحيح، فالحديث بهذه الطرق صحيح لغيره.

٣٢٠ — (ومنها: حديث اللقحة لما منع النبي ﷺ حرباً ومرة من حلبها وأذن ليعيش. رواه مالك).

ص ٤٣١

حسن. رواه مالك (٢ / ٩٧٣) عن يحيى بن سعيد معضلاً، ورواه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٢٧٧) والحرني في اكرام الضيف (٦٥) عن يعيش وفيه ابن لهيعة وقد اختلط، وقال الهيثمي (٨ / ٤٧) : « اسناده حسن »!، ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٥١، ٢٥٢ عن عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة ضعيف، ورواه عنه أيضاً الطبراني — كما في المجمع (٥ / ١٠٦) — وقال الهيثمي: « وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة ولم يضعفه أحد، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » اهـ فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره. وله طريق أخرى عند ابن عبد البر في الاستيعاب (هامش الإصابة: ١ / ٤٦٠ — ٤٦٢) عن خلدة الزرقى لكنها تالفة فلا تصلح للإستشهاد.

٣٢١ — (حديث: « لاغول ولكن السعالي سحرة الجن »).

ص ٤٣٤

لم أقف عليه مرفوعاً، لكن روى عبد الرزاق (٥ / ١٦٢) عن يسير بن عمرو قال: ذكر عند عمر الغيلان، فقال: « إنه لايتحول شيء عن خلقه الذي خلّق له، ولكن فيهم سحرة من سحرتكم، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فأذنوا » واسناده صحيح.

٣٢٢ — (حديث: « إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان »).

ص ٤٣٤

ضعيف . رواه أحمد (٣ / ٣٠٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢) والنسائي في عمل
اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٢ / ١٦٧) — وابن السني في عمل
اليوم والليلة (٥٢٤) من طريق هشام بن حسان عن الحسن بن جابر بن
عبد الله وسنده ضعيف ، الحسن لم يسمع من جابر وهذا أعله الحافظ في
تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية (٥ / ١٦١) — وهشام بن
حسان في روايته عن الحسن مقال (انظر —
التهذيب : ١١ / ٣٤ — ٣٧) . ورواه البزار — كما في المجموع
(١٠ / ١٣٤) — عن سعد بن أبي وقاص ، وقال الهيثمي : « ورجاله ثقات
إلا أن الحسن لم يسمع من سعد فيما أحسب » اهـ ورواه الطبراني في
الأوسط — كما في الجامع الصغير (الفيض : ٥٢٥) — عن أبي هريرة ، وقال
الهيثمي (١٠ / ١٣٤) « فيه عدي بن الفضل متروك » اهـ
قلت : والحديث قد صح موقوفاً عن عمر كما تقدم في الحديث السابق .

٣٢٣ — (ولهما عن أنس قال : قال رسول الله
ﷺ : « لا عدوى ولا طيرة ويُعجبني الفأل »
قالوا : وما الفأل ؟ قال : « الكلمة الطيبة ») .

ص ٤٣٤

١٧٠ — رواه البخاري (١٠ / ٢٤٤) ومسلم (٤ / ١٧٤٦) عن أنس .
ورواه البخاري (١٠ / ٢١٤) ومسلم (٤ / ١٧٤٥) عن أبي هريرة .

٣٢٤ — (ولأبي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر
قال : ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ
فقال : « أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً ، فإذا رأى
أحدكم ما يكره فليقل : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا
أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا
بك ») .

ص ٤٣٥ ، ٤٣٦

٣٢٤ - ضعيف. رواه أبو داود (٣٧١٩) وابن السني (٢٩٤) والبيهقي (٨ / ١٣٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة - لا عقبه كما ذكر المصنف - بن عامر الجهني ووقع عند ابن السني « عقبه » وهو تصحيف، وعروة هذا مختلف في صحبته، وحبيب مدلس وقد عنعنه، وقال الحافظ في التهذيب (٧ / ١٨٥) : « والظاهر أن رواية حبيب عنه (أي عروة) منقطعة » اه وعزا المصنف الحديث إلى أحمد ص ٤٣٦ فوهم .

٣٢٥ - (وروى الترمذي وصححه عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا خرج لحاجته يحب أن يسمع يانحيج ياراشد) .

ص ٤٣٦

١ - صحيح. رواه الترمذي (١٦١٦) وقال : « حسن غريب صحيح » والطبراني في الصغير (١ / ١٩٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢٠٦) عن أنس بسند صحيح .

٣٢٦ - (وروى أبو داود عن بريدة أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا أعجبه فرح به، وإن كره اسمه رؤي كراهيته ذلك في وجهه . واسناده حسن) .

ص ٤٣٦

حسن. رواه أحمد (٥ / ٣٤٧، ٣٤٨) وأبو داود (٣٩٢٠) والبيهقي (٨ / ١٤٠) عن بريدة بسند حسن، وحسنه الحافظ في الفتح (١٠ / ٢١٥) .

٣٢٧ - (وعن ابن مسعود مرفوعاً : « الطيرة شرك، الطيرة شرك ومامنا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل » رواه أبو داود والترمذي وصححه وجعل آخره من قول ابن مسعود) .

ص ٤٣٧

صحيح. رواه الطيالسي (المنحة: ١٧٨٠) وأحمد
 (١ / ٣٨٩، ٤٣٨، ٤٤٠) والبخاري في الأدب المفرد (٩٠٩) وأبو داود
 (٣٩١٠) والترمذي (١٦١٤) وقال: « حسن صحيح » وابن ماجه
 (٣٥٣٨) وابن أبي الدنيا في التوكل (ق: ٨ / أ) والطحاوي في المشكل
 (١ / ٣٥٨) وفي شرح المعاني (٤ / ٣١٢) وابن حبان (١٤٢٧)
 والحاكم (١ / ١٧، ١٨) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في الأمالي
 (ق: ٨٥ / أ) والبيهقي (٨ / ١٣٩) والبعوي في شرح السنة
 (١٢ / ١٧٧، ١٧٨) عن ابن مسعود واسناده صحيح، وصححه العراقي
 في أماليه — كما في الفيض (٤ / ٢٩٤) — والمنائي في التيسير
 (٢ / ١٢٤). وزياده « ومامنا إلا... إلخ » مدرجة كما نص على ذلك جمع
 من الحفاظ، وإليك أقوالهم:

قال الترمذي: « سمعت محمد بن اسماعيل يقول: كان سليمان بن حرب يقول
 في هذا الحديث « ومامنا ولكن الله يذهب بالتوكل » قال سليمان: هذا عندي
 قول عبد الله بن مسعود « ومامنا... » اه وقال المنذري في الترغيب
 (٤ / ٦٤): « والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: « ومامنا... إلى
 آخره » من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع » اه وقال ابن القيم في مفتاح
 دار السعادة (٢ / ٢٣٤): « وهذه اللفظة ومامنا.. إلى آخره مدرجة في
 الحديث ليست من كلام النبي ﷺ كذلك قاله بعض الحفاظ وهو
 الصواب، فإن الطيرة نوع من الشرك » اه وقال الهيثمي في موارد الظمان
 (ص ٣٤٥): « قلت: وقوله: « ومامنا... إلخ من قول ابن مسعود » اه وقال
 الحفاظ في الفتح (١٠ / ٢١٣): « وقوله: « ومامنا إلا... » من كلام
 ابن مسعود ادراج في الخبر، وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما
 حكاه الترمذي عن البخاري عنه » اه وقال السيوطي — كما في عون المعبود
 (٤ / ٢٤) — « وهذه الجملة — أي من قوله: « ومامنا.. إلى آخره »
 ليست من قول النبي ﷺ وإنما هو قول ابن مسعود وهو الصواب » اه ولهذا
 لم يورد هذه الزيادة في الجامع الصغير (الفيض: ٥٣٥٢).

٣٢٨ — (ولأحمد من حديث ابن عمرو: « من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك » قالوا: فما كفارة ذلك؟ قال: « أن تقول: اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا إله غيرك »).

ص ٤٣٩

صحيح. رواه أحمد (٢ / ٢٢٠) وابن السني (٢٩٣) عن عبد الله بن عمرو بسند صحيح، وفيه ابن لهيعة ولكن الرواي عنه عند ابن السني هو ابن وهب وهو ممن رواوا عن ابن لهيعة قبل اختلاطه، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه وقال الهيثمي (٥ / ١٠٥) بعدما عزاه لأحمد والطبراني: « وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات ».

٣٢٩ — (من حديث الفضل بن عباس: « إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك »).

ص ٤٤٠

ضعيف. رواه أحمد (١ / ٢١٣) من طريق ابن عثالة عن مسلمة الجهني عن الفضل بن عباس واسناده ضعيف، ابن عثالة — واسمه محمد بن عبد الله بن عثالة — في توثيقه خلاف، ومسلمة الجهني فيه جهالة ولم يسمع من الفضل كما في التهذيب (٨ / ٢٨٠). وقال ابن مفلح في الآداب (٣ / ٣٧٧): « رواه أحمد من رواية محمد بن عبد الله بن عثالة وهو مختلف فيه، وفيه انقطاع » اهـ

٣٣٠ — (وفيه حديث رواه ابن مردويه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « أما السماء الدنيا، فإن الله خلقها من دخان، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً، وزينها بمصابيح النجوم، وجعلها رجوماً للشياطين، وحفظاً من كل شيطان رجيم »).

ص ٤٤٣

لم أقف على اسناده .

٣٣١ — (حديث : « من اقتبس شعبة من علم النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ») .

ص ٤٤٥

تقدم برقم (٢٨٦) .

٣٣٢ — (حديث : « إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث : حيف الأئمة ، وتكذيب بالقدر ، وإيمان بالنجوم ») .

ص ٤٤٥

حسن . رواه ابن عبد البر في الجامع (٢ / ٣٩) عن أبي محجن ، وفيه أبو سعد البقال ضعيف مدلس وقد عنعنه ، وعلي بن يزيد الصدائي فيه لين كما في التقريب ، والحديث ضعفه العراقي في تخریج الأحياء (١ / ٢٩) وعزاه الحافظ في الإصابة (٤ / ١٧٣ ، ١٧٤) لأبي أحمد الحاكم وأبي نعيم وقال : « أبو سعد ضعيف ولم يدرك أبا محجن » اهـ

ورواه الطبراني عن أبي أمامة وقال الهيثمي (٧ / ٢٠٣) : « وفيه ليث بن أبي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا » اهـ .

ورواه أبو يعلى وابن عدي والخطيب في النجوم — كما في الجامع الصغير — عن أنس مرفوعاً : « أخاف على أمتي بعدي خطلتين : تكذيباً بالقدر وتصديقاً بالنجوم » وفيه يزيد الرقاشي متروك وبه أعله البوصيري في الاتحاف (١ / ق : ٢٠ / أ) .

ورواه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن — كما في الأحاديث الصحيحة (١١٢٧) — عن طلحة بن مصرف مرسلأ وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف .

وللحديث شاهدان مرسلان عند عبد بن حميد — كما ذكر المصنف — فالحديث كما قال المناوي في الفيض (١ / ٢٠٤) : « حسن لغيره » اهـ .

٣٣٣ — (وروى الإمام أحمد والبخاري عن ابن عمر مرفوعاً: « مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله ، لا يعلم ما في غد إلا الله ، ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله » لفظ البخاري) .

ص ٤٤٥

١١١٢ . رواه البخاري (١٣ / ٣٦١) عن ابن عمر .

٣٣٤ — (وعن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد طهر الله هذه الجزيرة من الشرك ما لم تضلهم النجوم » رواه ابن مردويه) .

ص ٤٤٥

ضعيف . رواه ابن عبد البر في الجامع (٢ / ٣٩) من طريق عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن العباس ، وعمر ضعيف في روايته عن قتادة والحسن لم يسمع من العباس ، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٢٥) من طريق الحسن عن الأحنف عن العباس ، وفيه عننة الحسن وهو مدلس ، وفيه قيس بن الربيع وفيه ضعف ، والحديث عزاه الهيثمي (١٠ / ١١٤) للطبراني في الأوسط وأبي يعلى وقال : « واسناد أبي يعلى حسن » .

٣٣٥ — (وعن ابن عمر مرفوعاً : « تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا ») .

ص ٤٤٥ ، ٤٤٦

ضعيف . رواه ابن مردويه والخطيب في النجوم — كما في الجامع الصغير — عن ابن عمر ، وقال المناوي في الفيض (٣ / ٢٥٦) : « قال عبد الحق : وليس اسناده مما يحتاج به ، وقال ابن القطان : فيه من لأعرفه » اه ورواه

ابن عبد البر في الجامع (٢ / ٣٨) من طريق أبي نضرة عن عمر موقوفاً
وسنده صحيح إن ثبت سماع أبي نضرة من عمر ولا أحسبه يثبت . انظر جامع
التحصيل ص ٣٥٤ .

٣٣٦ — (وعن أبي هريرة قال : « نهي رسول الله ﷺ عن
النظر في النجوم » رواهما ابن مردويه والخطيب) .

ص ٤٤٦

ضعيف . رواه الخطيب في التاريخ (٦ / ١٣٣ ، ١٣٤) والذهبي في
تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٥٠) عن أبي هريرة ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصب
ضعيف كما في التقريب .

ورواه الخطيب في الموضح (٢ / ٧٣) عن علي بن أبي طالب وفيه الربيع بن
حبيب ونوفل بن عبد الملك بن المغيرة وكلاهما ضعيف .

٣٣٧ — (وعن سمرة بن جندب أنه خطب فذكر حديثاً عن
رسول الله ﷺ أنه قال : « أما بعد فإن ناساً يزعمون
أن كسوف هذه الشمس ، وكسوف هذا
القمر ، وزوال هذه النجوم عن مواضعها لموت رجال
عظماء من أهل الأرض ، وأنهم قد كذبوا ولكنها آيات
من آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم
توبة » رواه أبو داود) .

ص ٤٤٦

ضعيف . رواه أحمد (٥ / ١٦ ، ١٧) وأبو داود (١١٨٤) والنسائي
(٣ / ١٤٠) — وهو عندهما مختصراً — وابن خزيمة (١٣٩٧) وابن
حبان (٥٩٧) والطبراني في الكبير (٦٧٩٧ — ٦٧٩٩) والحاكم
(١ / ٣٢٩ — ٣٣١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي
(٣ / ٣٣٩) من طريق ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب وثعلبة مجهول كما
قال ابن المديني وابن القطان وابن حزم والعجلي ووثقه ابن حبان كعادته في

توثيق المجاهيل (التهذيب : ٢ / ٢٤) ، وقال الهيثمي (٧ / ٣٤٢) بعدما عزاه لأحمد والطبراني : « رجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد ووثقه ابن حبان » .

٣٣٨ — (ولهذا جاء في حديث الشفاعة الصحيح أنه) يعني ابراهيم (عليه السلام يقول : « لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبن ») .

ص ٤٤٦ ، ٤٤٧

تقدم برقم (١٨٩) .

٣٣٩ — (وقد رواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن وابن جرير وغيرهم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لم يكذب ابراهيم — عليه السلام — غير ثلاث كذبات ، اثنتين في ذات الله قوله : إني سقيم ، وقوله : بل فعله كبيرهم هذا ، وقوله في سارة هي أختي » لفظ ابن جرير) .

ص ٤٤٧

رواه البخاري (٦ / ٣٨٨) ومسلم (٤ / ١٨٤٠ ، ١٨٤١) عن أبي هريرة .

٣٤٠ — (وروى ابن أبي حاتم عن أبي سعيد مرفوعاً : « في كلمات ابراهيم الثلاث التي قال مامنها كذبة إلا ما حل^(١) بها عن دين الله ، فقال : إني سقيم ، وقال : بل فعله كبيرهم هذا ، وقال للملك حين أراد امرأته : هي أختي » وفي اسناده ضعف) .

ص ٤٤٧

(١) أي : دافع وجادل . (اللسان : ١١ / ٦١٩) .

ضعيف. رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير
(١٣ / ٤) — عن أبي سعيد بسند ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان
وهو ضعيف.

٣٤١ — (وعن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاثة
لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع
الرحم، ومصدق بالسحر » رواه أحمد وابن حبان في
صحيحه).

ص ٤٤٩

ضعيف. رواه أحمد (٣٣٩ / ٤) ويحشل في تاريخ واسط ص ١٨٠
وابن حبان (١٣٨٠، ١٣٨١) والحاكم (٤ / ١٤٦) وصححه ووافقه
الذهبي من طريق فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي
موسى، وسنده ضعيف، أبو حريز — واسمه عبد الله بن حسين — ضعفه
يحيى بن سعيد وأحمد وأبو داود والنسائي والجوزجاني وابن عدي وثقه أبو زرعة
وابن حبان وقال أبو حاتم: حسن الحديث . (التهذيب: ٥ / ١٨٧ ،
١٨٨).

وسماع فضيل بن ميسرة منه غير صحيح ففي التهذيب (٨ / ٣٠) عن يحيى
بن سعيد قال: « قلت للفضيل بن ميسرة: أحاديث أبي حريز؟!
قال: « سمعتها فذهب كتابي فأخذته بعد ذلك من إنسان » اه
قلت: فالواسطة بينهما مجهولة.

وقال الهيثمي (٥ / ٧٤): « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد وأبي
يعلى ثقات » اه ورواه أحمد (٣ / ١٤، ٨٣) والبخاري — كما في الجمع
(٥ / ٧٤) — عن أبي سعيد مرفوعاً: « لا يدخل الجنة صاحب
خمس: مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان » وقال
الهيثمي: « وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق » اه قلت: وهو مدلس
قبيح وقد عنعن.

٣٤٢ — (روى الإمام أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والضياء في « المختارة » عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ﴿ وتجعلون رزقكم ﴾ يقول: شكركم ﴾ أنكم تكذبون ﴾ [الواقعة: ٨٢] يقولون: مُطَرْنَا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا ») .

ص ٤٥١، ٤٥٢

١٠٩٦ — ضعيف. رواه أحمد (١ / ١٠٨، ١٣١) والترمذي (٣٢٩٥) وقال: حسن غريب صحيح. وابن جرير (٢٧ / ١١٩) وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٢٩٩) — عن علي بن أبي طالب بإسناد ضعيف فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف، ورواه ابن جرير (٢٧ / ١١٩، ١٢٠) عن علي موقوفاً وفيه أيضاً عبد الأعلى وهذا مما يدل على اضطرابه فمرة يرفعه ومرة يوقفه، ورواه ابن جرير (٢٧ / ١١٩، ١٢٠) عن ابن عباس موقوفاً بنحوه وسنده صحيح وصححه ابن كثير (٤ / ٢٩٩) والحافظ في الفتح (٢ / ٥٢٢) .

٣٤٣ — (وعن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: « أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة » وقال: « النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب » رواه مسلم) .

ص ٤٥٢

١٠٩٧ — رواه مسلم (٢ / ٦٤٤) عن أبي مالك الأشعري .

٣٤٤ — (وروى أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً: « إن الله قد أذهب عنكم عبية ^(١) الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن

(١) أي: الكبر. (البيهقي: ٣ / ١٦٥) .

تقي أو فاجر شقي، الناس بنو آدم وآدم من
 تراب، ليدعَنَّ رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم
 من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان
 التي تدفع بأنفها التنن » () .

ص ٤٥٣

محتمل التحسين . رواه أحمد (٢ / ٣٦١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤) وأبو داود
 (٥١١٦) والترمذي (٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦) وحسنه والطحاوي في المشكل
 (٤ / ٣٦٤) والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٩٥ وأبو نعيم في أخبار
 أصبهان (٢ / ٦٠ ، ٦١) والبيهقي (١٠ / ٢٣٢) والخطيب في التاريخ
 (٦ / ١٨٧ ، ١٨٨) عن أبي هريرة وفيه هشام بن سعد المدني وقد اختلف
 في توثيقه وقال عنه الحافظ في التقریب : « صدوق له أوهام » اهـ والحديث
 حسنه المنذري في الترغيب (٣ / ٦١٤) وصححه شيخ الإسلام في
 الإقتضاء ص ٧٣ .

٣٤٥ — (ولهذا لما عيّر أبو ذر رضي الله عنه رجلاً بأمه ، قال
 النبي ﷺ لأبي ذر : « أعيرته بأمه ؟ إنك امرؤ فيك
 جاهلية » متفق عليه) .

ص ٤٥٤

رواه البخاري (١ / ٨٤) — واللفظ له — ومسلم
 (٣ / ١٢٨٢ ، ١٢٨٣) عن أبي ذر .

٣٤٦ — (كما روى الإمام أحمد وابن جرير عن جابر السوائي
 قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أخاف على
 أمتي ثلاثاً : استسقاء بالنجوم ، وحيف
 السلطان ، وتكدياً بالقدر ») .

ص ٤٥٤

حسن . رواه أحمد (٥ / ٨٩ ، ٩٠) وابن أبي عاصم في السنة

(٣٢٤) والطبراني في الكبير (١٨٥٣) والصغير (١ / ٤٣) عن جابر بن سمرة بسند تالف، فيه محمد بن القاسم الأسدي قال الذهبي في ديوان الضعفاء (٣٩٣٢) : « قال أحمد والدارقطني : كذاب » اه وقال الهيثمي (٧ / ٢٠٣) بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الثلاثة : « وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة » اه قلت : ولكن الحديث حسن لغيره كما تقدم برقم (٣٣٢) .

٣٤٧ — (كما قال لرجل قال له : ما شاء الله وشئت ، قال : « أجعلتي لله نداً ؟ ! بل ما شاء الله وحده ») .

ص ٤٥٥

تقدم برقم (٨٢) .

٣٤٨ — (حديث ابن عمر مرفوعاً : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر » رواه أحمد والترمذي وابن ماجه . وابن حبان في صحيحه) .

ص ٤٥٦

حسن . رواه أحمد (٢ / ١٣٢ ، ١٥٣) والترمذي (٣٥٣٧) وحسنه وابن ماجه (٤٢٥٣) وابن حبان (٢٤٤٩) والحاكم (٤ / ٢٥٧) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٩٠) والبغوي في تفسيره (هامش الخازن : ١ / ٤٩٧ ، ٤٩٨) وفي شرح السنة (٥ / ٩٠ ، ٩١) عن ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لين الحديث .

ورواه ابن جرير (٤ / ٢٠٥) من طريق قتادة عن عبادة بن الصامت ، ولم يسمع قتادة منه ، ورواه ابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٤٦٤) — عن أبي هريرة وفيه عثمان بن الهيثم ضعفه لاختلاطه ، وفيه أيضاً راويان لم أعرفهما .

ورواه سعيد بن منصور — كما في تفسير ابن كثير — وأحمد (٤٢٥ / ٣)
والحاكم (٢٥٨، ٢٥٧ / ٤) عن عبد الرحمن بن البيهقي عن رجل من
الصحابه، وقال الهيثمي (١٩٧ / ١٠) : « رواه أحمد ورجاله رجال
الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة » اه قلت : بل هو ضعيف كما في
التقريب، ورواه ابن جرير (٢٠٥ / ٤) عن الحسن مرسلاً وحسن اسناده
ابن كثير (١ / ٤٦٤)، ورواه ابن جرير (٢٠٥ / ٤) عن بشير بن
كعب مرسلاً، فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره .

٣٤٩ — (ولهما عن زيد بن خالد قال : صلى بنا رسول ﷺ
صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليل، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال : « هل
تدرون ماذا قال ربكم » قالوا : الله ورسوله
أعلم، قال : « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من
قال : مُطَرْنَا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب، وأما من قال : مُطَرْنَا بنوء كذا
وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ») .

ص ٤٥٦، ٤٥٧

رواه البخاري (٥٢٢ / ٢) ومسلم (٨٣، ٨٤ / ١) عن زيد بن
خالد .

ورواية : « ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة ؟ » عند النسائي
١١٢ — (١٦٥، ١٦٤ / ٣) بسند صحيح .

٣٥٠ — (وفي رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند
مسلم : « قال الله تعالى : ما أنعمت على عبادي نعمة
إلا أصبح فريق منهم بها كافرين » وله من حديث ابن
عباس : « أصبح من الناس شاكرون ومنهم كافر »
الحديث) .

ص ٤٥٨، ٤٥٩

١٨١ — حديث أبي هريرة عند مسلم (١ / ٨٤) وحديث ابن عباس يأتي بعد حديث .

٣٥١ — (وفي حديث معاوية الليثي مرفوعاً : « يكون الناس مجدين فينزل الله عليهم رزقاً من رزقه فيصبحون مشركين ، يقولون مُطرنا بنوء كذا » رواه أحمد) .

ص ٤٥٩

٤٢ — محمّل التحسين . رواه الطيالسي (١٢٦٢) وأحمد (٣ / ٤٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٣٢٩) والطبراني في الكبير (١٩ / ٤٣٠) عن معاوية الليثي ، وفيه عمران القطان وفي توثيقه خلاف ، وأعله ابن عبد البر في الاستيعاب (هامش الإصابة : ٣ / ٤٠٦) بالاضطراب وتعقبه الحافظ في الإصابة (٣ / ٤٣٨) بقوله : « وماوقفت على وجه الإضطراب الذي ادعاه أبو عمر » اه وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ٢١٢) : « رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون » اه .

٣٥٢ — (والحديث لمسلم فقط ولفظه عن ابن عباس قال : مُطر الناس على عهد النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر ، قالوا : هذه رحمة الله ، وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا ، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ [الواقعة : ٧٥ — ٨٢]) .

ص ٤٦١

١٨١ — رواه مسلم (١ / ٨٤) عن ابن عباس .

٣٥٣ — (حديث ابن عمر مرفوعاً : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو ») . ص ٤٦٤

رواه البخاري (٦ / ١٣٣) ومسلم (٣ / ١٤٩٠ ، ١٤٩١) عن ابن عمر .

٣٥٤ - (واحتجوا على ذلك بما رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم : أن لا يمس القرآن إلا طاهر) . ص ٤٦٤

٤١ - حسن . رواه مالك (١ / ١٩٩) ومن طريقه ابن أبي داود في المصاحف (ص ١٨٥ ، ١٨٦) والبيهقي في المعرفة (١ / ٢٥٢) - وقال : « منقطع » - والبغوي في تفسيره (٧ / ٢٥ ، ٢٦) وفي شرح السنة (٢ / ٤٧) عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم مرسلًا ، ورواه الدارقطني (١ / ١٢١) والبيهقي (١ / ٨٨) عن أبي بكر بن عمرو بن حزم مرسلًا ، وقال الدارقطني : « مرسل ورواته ثقات » اه هو قد روى موصولاً عن عمرو بن حزم لكنه معلول كما بينته في تخريج الحديث (٢٧٢) . ورواه الطبراني في الكبير (٣١٣٥) والدارقطني (١ / ١٢٢ ، ١٢٣) والحاكم (٣ / ٤٨٥) وصححه ووافقه الذهبي عن حكيم بن حزام وفيه سويد بن ابراهيم ومطر الوراق ضعيفان ، وقال الهيثمي (١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧) بعدما عزاه للطبراني في الأوسط والكبير : « وفيه سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق » اه قال الحافظ في التلخيص (١ / ١٣١) : « وفي اسناده سويد أبو حاتم وهو ضعيف وذكر الطبراني في الأوسط أنه تفرد به ، وحسن الحازمي اسناده » اه ثم نقل عن النووي أنه ضعف حديث حكيم بن حزام وحديث عمرو بن حزم في الخلاصة ، ورواه الطبراني في الكبير (١٣٢١٧) والصغير (٢ / ١٣٩) والدارقطني (١ / ١٢١) والبيهقي (١ / ٨٨) عن ابن عمر ، وفيه : سليمان بن موسى الأشدق مختلف في توثيقه وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وسعيد بن محمد بن ثواب الحصري ذكره الخطيب في التاريخ

(٩ / ٩٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الهيثمي (١ / ٢٧٦) : « رجاله موثقون » اه وقال الحافظ في التلخيص (١ / ١٣١) : « اسنده لأبأس به » اه ورواه ابن أبي داود في المصاحف (ص ١٨٥) والطبراني في الكبير — كما في نصب الراية (١ / ١٩٨) — عن عثمان بن أبي العاص، وقال الهيثمي (١ / ٢٧٧) : « وفيه اسماعيل بن رافع ضعفه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: ثقة مقارب الحديث » اه قلت: قال عنه الحافظ في التقریب: « ضعيف الحفظ » وقال عنه الذهبي في المغني (٦٥١) : « ضعفه نجداً » اه وقال الحافظ في التلخيص (١ / ١٣١) : « وفي اسنده (يعني ابن أبي داود) انقطاع، وفي رواية الطبراني من لا يعرف » اه .

قلت : وهذه الطرق وإن كانت لا تخلو من ضعف، إلا أنها تكتسب قوة باجتماعها وبصير بها الحديث حسناً لغيره إن شاء الله، وقد صححه عبد الحق الإشبيلي وحسنه الجوزقاني — فيما نقله محقق المعجم الكبير الشيخ حمدي السلفي (١٢ / ٣١٣، ٣١٤) — وصححه أيضاً المناوي في التيسير (٢ / ٥٠٦) .

٣٥٥ — (حديث : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ... الحديث » رواه الترمذي والحاكم) .

ص ٤٦٦

ضعيف . رواه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ٨٣) والترمذي (٣٧٨٩) وحسنه والفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ٤٩٧) والطبراني في الكبير (١٠٦٦٤) والحاكم (٣ / ١٥٠، ١٤٩) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٢١١) والبيهقي في الشعب (١ / ٢٨٨) وفي الإعتقاد ص ٣٢٧، ٣٢٨ وفي مناقب الشافعي (١ / ٤٤، ٤٥) والخطيب في التاريخ (٤ / ١٦٠) وابن الجوزي في العلل (٤٣٠) وابن المستوفي في تاريخ أربل (١ / ٢٢٤) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٦٩١) والذهبي

في الميزان (٢ / ٤٣٢) عن عبد الله بن عباس وسنده ضعيف فيه عبد الله بن سليمان النوفلي، قال الذهبي في الميزان: « فيه جهالة » اه وقال في ديوان الضعفاء (٢١٩٨) : « لا يُعرف » اه وأعله ابن الجوزي بما لا يقدرح .

٣٥٦ - (وفي حديث آخر : « أحبوا الله بكل قلوبكم ») .

ص ٤٦٦

٦١ - ضعيف . رواه البيهقي في الدلائل - كما في الدر المنثور (٣ / ٦٧) - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا، فهو ضعيف لإرساله، ولم أطلع على إسناده .

٣٥٧ - (حديث معاذ بن جبل في حديث المنام : « واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك » رواه أحمد والترمذي وصححه) .

ص ٤٦٦

٤٤ - حسن . قطعة من حديث رواه أحمد (٥ / ٢٤٣) والترمذي (٣٢٣٥) وقال : « حسن صحيح » عن معاذ بإسناد حسن، وقال البخاري - فيما نقله الترمذي عنه - : « حسن صحيح » .

٣٥٨ - (كان رسول الله ﷺ يحب الخلواء والغسل، وكان يحب نساءه وعائشة أحبهن إليه، وكان يحب أصحابه، وأحبهم إليه الصديق رضي الله عنه) .

ص ٤٦٨

١٦١ - الحديث الأول أخرجه البخاري (٩ / ٣٧٤) ومسلم (٢ / ١١٠١) عن عائشة، وأما الثاني فقد أخرجه البخاري (٧ / ١٨) ومسلم (٤ / ١٨٥٦) عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: « عائشة » قلت: من الرجال؟ قال: « أبوها » قلت: ثم من؟ قال: « عمر » فعُدَّ رجالاً .

٣٥٩ - (ولهذا قال النبي ﷺ في الحسن وأسامة : » اللهم
إني أحبهما ، وأحب من يحبهما « حديث صحيح)
ص ٤٧١

١٢٢ - رواه البخاري (٧ / ٨٨) عن أسامة بن زيد بلفظ : » اللهم إني
أحبهما فأحبهما « ورواه الترمذي (٣٧٦٩) وحسنه وابن حبان (٢٢٣٤)
والطبراني في الصغير (١ / ١٩٩ ، ٢٠٠) والنسائي في خصائص علي
ص ٦٦ ، ٦٧ والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٢٥١) من طريق موسى بن
يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد عن مسلم بن أبي سهل النبال
عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في
بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شئ أدري ماهو ، فلما
فرغت من حاجتي قلت : ماهذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ قال : فكشفه فإذا
حسن وحسين - عليهما السلام - على وركيه ، فقال : » هذان ابناي وابنا
ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما « وسنده ضعيف ، موسى
صدوق سئ الحفظ كما في التقريب ومن فوقه مجاهيل إلا الصحابي ، وقال ابن
المديني - كما في ترجمة الحسن بن أسامة في التهذيب
(٢ / ٢٥٤) - : » حديثه مدني ، رواه شيخ ضعيف عن مجهول عن
آخر مجهول « اه وعدّ الذهبي في سير الأعلام (٣ / ٢٥٢) هذا الحديث
مما يُنتقد تحسينه على الترمذي ، فالصواب أن الحديث في الحسن وأسامة كما رواه
البخاري .

٣٦٠ - (عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : » لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس
أجمعين « أخرجاه .)

ص ٤٧٢

رواه البخاري (١ / ٥٨) ومسلم (١ / ٦٧) عن أنس ، ورواه
البخاري (١ / ٥٨) عن أبي هريرة .

٣٦١ - (حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ : لأنت يارسول الله أحب إلي من كل شيء إلا نفسي، فقال: « والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك » فقال له عمر: فإنك الآن والله أحب إلي من نفسي، فقال: « الآن ياعمر » رواه البخاري).

ص ٤٧٣

رواه البخاري (١١ / ٥٢٣) عن عمر .

٣٦٢ - (ولهما عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار » وفي رواية: « لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى « إلى آخره »).

ص ٤٧٥

رواه البخاري (١ / ٦٠) ومسلم (١ / ٦٦) عن أنس، ورواية: « لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى » عند البخاري (١١ / ٤٦٣).

٣٦٣ - (حديث: « أحبوا الله بكل قلوبكم »).

ص ٤٧٦

تقدم برقم (٣٥٦).

٣٦٤ - (كما في الصحيحين عن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ : « متى الساعة؟ » فقال: « ما أعددت لها؟ » قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام

ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله، فقال رسول
الله ﷺ: «أنت مع من أحببت» وفي رواية
للبخاري: فقلنا: ونحن كذلك؟ قال: «نعم» قال
أنس: ففرحنا يومئذ فرحاً شديداً

ص ٤٧٨

رواه البخاري (١٠ / ٥٥٧) ومسلم (٤ / ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣) عن
أنس، والرواية الأخرى عند البخاري (١٠ / ٥٥٣) .

٣٦٥ — (وقد أنكره (ﷺ) على الخطيب لما قال : « ومن
يعصهما فقد غوى ») .

ص ٤٧٨

يعني الحديث الذي رواه مسلم (٢ / ٥٩٤) عن عدي بن حاتم أن
رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن
يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: «بئس الخطيب أنت، قل: ومن
يعص الله ورسوله» .

٣٦٦ — (وعن ابن عباس قال: من أحب في الله، وأبغض في
الله، ووالى في الله، وعادى في الله، فإنما ثنال ولاية الله
بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته
وصومه حتى يكون كذلك، وقد صارت عامة مؤاخاة
الناس على أمر الدنيا وذلك لا يجدي على أهله
شيئاً . رواه ابن جرير .)

ص ٤٧٩

ضعيف . رواه ابن المبارك في الزهد (٣٥٣) عن ابن عباس موقوفاً وفيه
ليث بن أبي سليم ضعيف مختلط، ورواه أبو نعيم في الحلية (١ / ٣١٢) عن
ابن عمر مرفوعاً وفيه أيضاً ليث، ورواه الطبراني (١٣٥٣٧) عن ابن عمر
موقوفاً، وفيه أيضاً ليث، وهذا الإضطراب منه، فمرة يرويه عن ابن عباس

موقوفاً، ويرويه مرة أخرى عن ابن عمر موقوفاً، وأخرى عنه مرفوعاً، وما هذا إلا لاختلاطه الشديد فقد ذكر عيسى بن يونس أنه رآه — وكان قد اختلط — يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن !! .
(التهذيب : ٨ / ٤٦٧) .

٣٦٧ — (روى الإمام أحمد والطبراني عن النبي ﷺ)
قال : « لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب الله
ويغض الله ، فإذا أحب الله ، وأبغض الله ، فقد استحق
الولاية لله » .

ص ٤٨١

— ضعيف . رواه أحمد (٣ / ٤٣٠) من طريق رشدين بن سعد عن
عبد الله بن الوليد عن أبي منصور مولى الأنصار عن عمرو بن الجموح
مرفوعاً ، وسنده ضعيف رشدين وعبد الله ضعيفان ، وأبو منصور فيه جهالة ولم
يلق عمرو بن الجموح كما في التعجيل ص ٥٢١ وقال الهيثمي
(١ / ٨٩) : « وفيه رشدين بن سعد وهو منقطع ضعيف » اهـ ورواه
الطبراني في الكبير — كما في الجمع (١ / ٨٩) — عن عمرو بن
الحق ، وقال الهيثمي : « وفيه رشدين وهو ضعيف » .

٣٦٨ — (وفي حديث آخر : « أوثق عرى الإيمان الحب في
الله والبغض في الله عز وجل » رواه الطبراني
وغیره) .

ص ٤٨١

ج — حسن . وقد روى عن خمسة من الصحابة وهم :

١ — البراء بن عازب :

أخرج حديثه الطيالسي (٧٤٧) وأحمد (٤ / ٢٨٦) وابن أبي شيبة في
الإيمان (١١٠) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وبه أعل الهيثمي
(١ / ٨٩ ، ٩٠) الحديث .

٢ — معاذ بن جبل :

أخرج حديثه أحمد (٢٤٧ / ٥) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٩٧) والبيهقي في الشعب (٣٣٩ / ١) وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد وكلاهما ضعيف وقد توبع ابن لهيعة، تابعه رشدين بن سعد — وهو ضعيف — عند أحمد (٢٤٧ / ٥) .

٣ — أبو ذر :

أخرج حديثه أحمد (١٤٦ / ٥) وأبو داود (٤٥٩٩) ، وقال المنذري في مختصر السنن (٥ / ٧) : « في اسناده يزيد بن أبي زياد الكوفي ولا يحتج بحديثه وقد أخرج له مسلم متابعة ، وفيه أيضاً رجل مجهول » اهـ .

٤ — ابن مسعود :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : أخرجه الطيالسي (٣٧٨) والطبراني في الكبير (١٠٥٣١) والصغير (١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) والحاكم (٤٨٠ / ٢) وصححه من طريق عقيل الجعدي عن أبي اسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود ، وعقيل قال عنه البخاري وابن حبان : « منكر الحديث » (اللسان : ٤ / ١٨٠) وبه أعلّ الذهبي في التلخيص والهيثمي في الجمع (١ / ٩٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣) الحديث ، وفيه أيضاً أبو اسحاق السبيعي مختلط مدلس وقد عنعنه .

الثاني : أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٥٧) وابن بشران في الأمالي (ق : ١٥٨ / أ) من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وبكير صدوق فيه لين كما في التقريب وحديثه يحتمل التحسين ، وقال الهيثمي في الجمع (٧ / ٢٦٠ ، ٢٦١) : « رواه الطبراني بإسنادين ورجاله أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف » .

٥ — ابن عباس :

أخرج حديثه الطبراني في الكبير (١١٥٣٧) والبعوي في شرح السنة (١٣ / ٥٣) عن حنش عن عكرمة عنه ، وحنش — واسمه حسين بن قيس — متروك كما في التقريب .

فالحديث بمجموع هذه الطرق — إلا الأخيرة — حسن لغیره بلا ريب .

٣٦٩ — (روى أحمد والضياء عن أبي ذر مرفوعاً : « إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله » وفي حديث ابن عمر عند البيهقي في الشعب : « فإنه يجد مثل الذي يجد له ») .

ص ٤٨١

١٩٨١ — صحيح . رواه ابن المبارك في الزهد (٧١٢) وأحمد (٥ / ١٤٥ ، ١٧٣) وابن عبد الحكم في الفتوح ص ٢٨٤ عن أبي ذر بسند صحيح ، فيه ابن لهيعة لكن الراوي عنه عبد الله بن المبارك وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه وقال الهيثمي (١٠ / ٢٨١) : « رواه أحمد واسناده حسن » اهـ .
وأما زيادة : « فإنه يجد مثل الذي يجد له » فسندها ضعيف وهي عند البيهقي في الشعب ، وقال المناوي في الفيض (١ / ٢٤٨) : « وفيه عبد الله بن أبي مرة ، أورده الذهبي في الضعفاء وقال : تابعي مجهول » اهـ .

٣٧٠ — (حديث أبي أمامة مرفوعاً : « من أحب الله ، وأبغض الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ، فقد استكمل الإيمان » رواه أبو داود) .
ص ٤٨١

٤٦١ — حسن . رواه أبو داود (٤٦٨١) والطبراني في الكبير (٧٦١٣ ، ٧٧٣٧ ، ٧٧٣٨) والبيهقي في الإعتقاد ص ١٧٨ ، ١٧٩ والبغوي في شرح السنة (١٣ / ٥٤) عن أبي أمامة وسنده حسن ، ورواه أحمد (٣ / ٤٤٠) والترمذي (٢٥٢١) وحسنه والحاكم (٢ / ١٦٤) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن معاذ بن أنس ، وفيه سهل بن معاذ ضعيف ، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون لين الحديث .
ورواه أحمد (٣ / ٤٣٨) من طريق آخر عن معاذ بن أنس وفيه ثلاثة

ضعفاء: ابن لهيعة وزبان بن فائد وسهل بن معاذ.

٣٧١ — (في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، قال: « ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه »).

ص ٤٨٢

١٦٩ — رواه البخاري (٢ / ١٤٣) ومسلم (٢ / ٧١٥) عن أبي هريرة .

٣٧٢ — (وفي الحديث القدسي الذي رواه مالك وابن حبان في صحيحه: « وجبت محبتي للمتحابين فيّ، وللمتجالسين فيّ، وللمتزاوئين فيّ، وللمتبادلين فيّ »).

ص ٤٨٢

٣٧٣ — صحيح . رواه مالك (٢ / ٩٥٣، ٩٥٤) وأحمد (٥ / ٢٣٣) وابن حبان (٢٥١٠) والحاكم (٤ / ١٦٨، ١٦٩) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٢٧، ١٢٨) والبخاري في شرح السنة (١٣ / ٥٠، ٤٩) عن معاذ بن جبل بإسناد صحيح، وصححه ابن عبد البر — كما في شرح الزرقاني (٤ / ٣٥٠) — والمنذري في الترغيب (٤ / ١٨) والنووي في الرياض (٣٨٣) والمنذري في التيسير (٢ / ١٨٦، ١٨٧) .

٣٧٣ — (قوله عليه السلام: « بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ »).

ص ٤٨٢

تقدم برقم (١٥٩) .

٣٧٤ — (وقد روى ابن ماجه عن ابن عمر قال : لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ ومامننا أحد يرى أنه أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم) .

ص ٤٨٢

٤٧٧- حسن. وله ثلاثة طرق عن ابن عمر :

الأول: أخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (٢٢) والطبراني في الكبير (١٣٥٨٣) وفيه أبو بكر بن عياش ، قال الحافظ : « ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح » اه ونقل ابن التركاني في الجوهر النقي (حاشية سنن البيهقي : ٥ / ٣١٦ ، ٣١٧) عن ابن القطان أنه صحح هذا الطريق ، وقال : « هذا الإسناد كل رجاله ثقات » اه .

الثاني: أخرجه الطبراني (١٣٥٨٥) وأبو نعيم في الحلية (١ / ٣١٣ ، ٣١٤ و ٣ / ٣١٨ ، ٣١٩) وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه .

الثالث: أخرجه أحمد (٢ / ٨٤) وفيه يحيى بن أبي حية أبو جناب ، قال الحافظ : « ضعفه لكثرة تدليسه » اه وفيه شهر بن حوشب وهو حسن الحديث في الشواهد .

فالأثر بهذه الطرق حسن إن شاء الله ، ولم أقف عليه في سنن ابن ماجه والله أعلم .

٣٧٥ — (كما في الحديث القدسي : يقول الله عز وجل : « أين المتحابون لجلالي ، اليوم أظلهم في ظلي ») .

ص ٤٨٢

٤٨٢ — رواه مسلم (٤ / ١٩٨٨) عن أبي هريرة .

٣٧٦ — (وقال ابن عباس : في قوله : ﴿ وتقطعت بهم الأسباب ﴾ [البقرة : ١٦٦] قال : « المودة » هذا الأثر رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه) .

ص ٤٨٢ ، ٤٨٣

٧١ — ضعيف جداً . رواه ابن جرير (٢ / ٤٣) والحاكم (٢ / ٢٧٢) وصححه ووافقه الذهبي ، وفيه عيسى بن أبي عيسى الخنات الغفاري وهو متروك كما في التقريب .

٣٧٧ — (حديث: « إن الله يقول للعبد يوم القيامة: مامنك إذا رأيت المنكر أن لا تغيره، فيقول: يارب خشيت الناس، فيقول إياي كنت أحق أن تحشى » رواه أحمد).

ص ٤٨٥

صحيح. رواه أحمد (٣ / ٢٧، ٢٩، ٧٧) والحميدي (٧٣٩) وابن حبان (١٨٤٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢٨٧، ٢٨٨) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: « إن الله ليسأل العبد يوم القيامة، حتى أنه ليسأله يقول: أي عبادي رأيت منكراً فلم تنكره، فإذا لقن الله عبداً حجته قال: يارب وثقت بك وخفت الناس » وسنده حسن، ورواه ابن ماجه (٤٠٠٨) وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٨٤) عن أبي سعيد مرفوعاً: « لا يحقر أحدكم نفسه » قالوا: وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: « يرى أمراً لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه، فيقول الله — عز وجل — له يوم القيامة: مامنك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: إياي كنت أحق أن تحشى » قال العراقي في تخريج الإحياء (٤ / ١٤٥): « اسناده جيد » اه وقال البوصيري في الزوائد: « اسناده صحيح، رجاله ثقات » اه قلت: ولكن في سنده انقطاعاً لأنه من رواية أبي البخترى سعيد بن فيروز عن أبي سعيد، ولم يسمع منه كما قال أبو داود وأبو حاتم كما في التهذيب (٤ / ٧٢، ٧٣) فالحديث صحيح بطريقه إن شاء الله.

٣٧٨ — (حديث: « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله: ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة: ١٨] . رواه أحمد والترمذي والحاكم).

ص ٤٨٨

ضعيف. رواه أحمد (٣ / ٦٨، ٧٦) والترمذي (٣٠٩٣) وحسنه

وابن ماجة (٨٠٢) والدارمي (٢٧٨ / ١) وابن خزيمة (١٥٠٢) وابن حبان (٣١٠) والحاكم (١ / ٢١٢، ٢١٣ و ٢ / ٣٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٢٧) والبيهقي (٣ / ٦٦) والخطيب في التاريخ (٥ / ٤٥٩) والبغوي في تفسيره (٣ / ٦٨) عن أبي سعيد وسنده ضعيف، فيه دراج بن سمعان أبو السمع ضعيف له مناكير وهذا الحديث منها، والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي قائلاً: « قلت: دراج كثير المناكير » اهـ والحديث ضعفه مغلطاي في شرح سنن ابن ماجة كما في الفيض (١ / ٣٥٨) وصححه د. مصطفى الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة فلم يصب.

تنبيه: سقط (أبو الهيثم) من اسناد أبي نعيم و (دراج) من اسناد البغوي فليصح.

٣٧٩ — (عن أبي سعيد مرفوعاً: « إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تدمهم على ما لم يوتك الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره »).

ص ٤٩٠

٧٢ — ضعيف. رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٠٦ و ١٠ / ٤١) والبيهقي في الشعب (١ / ١٥١، ١٥٢) من طريق محمد بن مروان السدي عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد، وقال البيهقي عقبه: « محمد بن مروان ضعيف » اهـ قلت: بل هو شر من ذلك فقد كذبه جماعة من الأئمة (التهذيب: ٩ / ٤٣٦، ٤٣٧) وذكره ابن عراق في مقدمة تنزيه الشريعة (١ / ١١٣) ضمن الوضاعين. وفيه أيضاً عطية العوفي ضعيف مدلس قبيح التدليس وقد عنعن، ورواه البيهقي من طريق آخر، وفيه: عطية أيضاً، وموسى بن بلال قال الأزدي: « ضعيف ساقط » (الميزان: ٤ / ٢٠١) وأبو عبد الرحمن السدي لم أعرفه. ورواه البيهقي (١ / ١٥٢) عن ابن مسعود مرفوعاً، وفيه خيشمة بن أبي

خيشمة لين الحديث كما في التقريب، وجعفر بن شعيب الشاشي ذكره الخطيب في التاريخ (٧ / ١٩٥، ١٩٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ففيه جهالة .
ورواه ابن أبي الدنيا في اليقين (ق : ٣ / ب ، ٤ / أ) والبيهقي في الشعب (١ / ١٥٢) عن أبي هارون المدني عن ابن مسعود موقوفاً، وسنده ضعيف للإنتقطاع بين أبي هارون — واسمه موسى بن أبي عيسى من أتباع التابعين — وابن مسعود .

٣٨٠ — (قال ابن مسعود : اليقين الإيمان كله ، والصبر نصف الإيمان . رواه الطبراني بسند صحيح) .

ص ٤٩١

٢٠٢ — صحيح . علقه البخاري (١ / ٤٥) عنه ، ووصله الطبراني في الكبير (٨٥٤٤) والحاكم (٢ / ٤٤٦) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في الشعب (١ / ٢٨) بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب (٤ / ٢٧٧) : « ورواته رواية الصحيح ، وهو موقوف وقد رفعه بعضهم » اه وقال الهيثمي (١ / ٥٧) : « ورجاله رجال الصحيح » اه وصححه الحافظ في الفتح (١ / ٤٨) وسيأتي مرفوعاً برقم (٤٠٠) .

٣٨١ — (كما في حديث ابن عباس : « فإن استطعت أن تعمل بالرضى في اليقين فافعل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ماتكره خيراً كثيراً » وفي رواية أخرى في اسنادها ضعف : قلت : يا رسول الله كيف أصنع باليقين ؟ قال : « أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ») .

ص ٤٩١

٧٤ - - - ضعيف . أما الرواية الأولى فهي قطعة من حديث أخرجه الحاكم (٣ / ٥٤١) من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس ، وقال : « هذا حديث كبير عال من

حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين لم يخرججا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين « فتعقبه الذهبي في التلخيص قائلاً: » قلت: لأن القداح، قال أبو حاتم متروك، والآخر مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى « اه ورواه أبو نعيم في الحلية (١ / ٣١٤) عن ابن عباس وفي سنده مبهمان والحجاج بن فرافصة مختلف فيه. ورواه ابن بشران في الأمالي (ق: ٣٣ / أ) عن ابن عباس وفيه علي بن القاسم الكندي وعمر مولى غفرة ضعيفان، ورواه أيضاً (ق: ١٤٤ / أ، ب) من حديث علي بن أبي طالب وفيه عنبة بن عبد الرحمن متروك متهم. وأما الرواية الأخرى فقد أخرجها الآجري في الشريعة (ص ١٩٨) عن ابن عباس بسند ضعيف فيه أبو عبد السلام الشامي صالح بن رستم مجهول كما في المغني (٢٨٢٦) والتقريب .

٣٨٢ — (حديث: « من لا يشكر الناس لا يشكر الله ») .

ص ٤٩٢

٤٠٤ — صحيح ح. رواه الطيالسي (٢٤٩١) وأحمد (٢ / ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨) وأبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٤) واللفظ له وقال: « حسن صحيح » والحرائطي في فضيلة الشكر (ق: ١١ / أ) وابن حبان في صحيحه (موارد: ٢٠٧٠) وفي روضة العقلاء ص ٢٦٣ وأبو نعيم في الحلية (٧ / ١٦٥ و ٨ / ٣٨٩ و ٩ / ٢٢) وابن بشران في الأمالي (ق: ٤٤ / أ) والبعوي في شرح السنة (١٣ / ١٨٧) عن أبي هريرة بسند صحيح، وقال المنذري في الترغيب (٢ / ٧٧) : « رواه ثقات » اه وصححه ابن مفلح في الآداب (١ / ٣٥٢)

٣٨٣ — (ولما قال بعض وفد بني تميم: أي محمد أعطني، فإن

حمدي زين وذمي شين، قال ﷺ: « ذاك الله ») .

ص ٤٩٣

٨٨ — حسن. رواه أحمد (٣ / ٤٨٨ و ٦ / ٣٩٣ ، ٣٩٤) والطبراني في الكبير (٨٧٨) بسند صحيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس إلا أن أبا سلمة لم يسمع من الأقرع ، وقال العراقي في تخريج الاحياء (٣ / ٣١٢) : « ورجاله ثقات إلا أنني لأعرف لأبي سلمة بن عبد الرحمن سمعاً من الأقرع » اه وقال الهيثمي (٧ / ١٠٨) : « رواه أحمد والطبراني ، وأحد اسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر » اه قلت : وصله الترمذي (٣٢٦٧) وحسنه وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢٩٦) عن البراء بن عازب ، وفيه أبو اسحاق السبيعي مختلط مدلس وقد عنعن ، فالحديث بهذين الضريقين حسن لغيره .

٣٨٤ — (وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « من التمس رضا الله بسخط الناس ، رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله ، سخط الله عليه وأسخط عليه الناس » رواه ابن حبان في صحيحه) .

ص ٤٩٣

٨٩ — صحيح. رواه ابن حبان (١٥٤٢) عن عائشة مرفوعاً بهذا اللفظ وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثقة مدلس وقد عنعن ، ورواه ابن حبان (١٥٤١) عن عائشة مرفوعاً بلفظ : « من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله ، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس » وسنده صحيح . ورواه الترمذي (٢٤١٤) والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٤١٠ ، ٤١١) عنها وفي اسناده رجل لم يُسم ، ورواه أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨٨) عنها بلفظ : « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله » وفيه من لم أعرفه ، ورواه البغوي (١٤ / ٤١١ ، ٤١٢) عنها بلفظ : « من أرضى الله بسخط العباد كفاه الله مؤؤنتهم ، ومن أسخط الله برضا العباد وكله الله إليهم » وهو من رواية محمد بن

مطرف أبو غسان المدني عنها، ففي السند انقطاع، لأن محمداً هذا من أتباع التابعين.

ورواه الترمذي (٤ / ٦١٠) عنها موقوفاً بسند صحيح، ورواه أحمد في الزهد ص ١٦٤ ووكيع القاضي في أخبار القضاة (١ / ٣٨) من طريق آخر عنها موقوفاً وسنده صحيح، وقد وقع في أخبار القضاة في الإسناد (داود بن محمد) والصواب (واقد بن محمد) .

٣٨٥ — (وفي الحديث : « من سره أن يكون أقوى الناس إيماناً فليتوكل على الله » رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والحاكم) .

ص ٤٩٨

١٧ — ضعيف جداً . رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٢٩٥ والحاكم (٤ / ٢٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٢١٨) وفي أخبار أصبهان (٢ / ٣٦٣) من طريق هشام بن زياد بن أبي المقدم عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس وهشام مترك كما في التقريب . وبه أعل الذهبى في التلخيص الحديث .

ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل (ق : ٢ / ب) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى — كذبه ابن معين — عن أبيه — ضعيف — عن محمد القرظي عن ابن عباس .

والحديث ضعفه العراقي في تخريج الاحياء (٤ / ٢٤٤) وحسنه المناوي في التيسير (٢ / ٤٢٢) تبعاً للسيوطي ، وفيه تساهل لا يخفى .

٣٨٦ — (وفي حديث آخر : « لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خفافاً وتروح بطاناً » رواه أحمد وابن ماجه) .

ص ٤٩٦

٢٦ — صحيح . رواه ابن المبارك في الزهد (٥٥٩) والطيالسي (٥٠) وأحمد

في المسند (١ / ٣٠) وفي الزهد (ص ١٨) والترمذي (٢٣٤٤) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٨ / ٧٩) — وابن أبي الدنيا في التوكل (ق : ١ / أ) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٨٨) وابن حبان (٢٥٤٨) والحاكم (٤ / ٣١٨) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (١٠ / ٦٩) والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٣٠١) عن عمر وسنده حسن، ورواه أحمد (١ / ٥٢) وابن ماجه (٤١٦٤) من طريق آخر عن عمر وسنده صحيح، فيه ابن لهيعة لكن الراوي عنه هو ابن وهب وقد روى عنه قبل اختلاطه، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢٩٧) عن ابن عمر، وفيه من لا يعرف، والحديث صححه المناوي في التيسير (٢ / ٣٠٦) .

٣٨٧ — قال ابن عباس: ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ [آل عمران : ١٧٣] قالها ابراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿ إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً ﴾ . رواه البخاري

٣٨٧ — رواه البخاري (٨ / ٢٢٩) .

٣٨٨ — (حديث : « إذا وقعت في الأمر العظيم فقولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل » رواه ابن مردويه) .

ص ٥٠٤

٣٨٧ — ضعيف . رواه ابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (٤٣٠) — عن أبي هريرة بسند ضعيف فيه أبو خيثمة مصعب بن (وقع في ابن كثير : أبو خيثمة بن مصعب بن سعد ، وهو تصحيف) قال ابن عدي : « يحدث عن الثقات بالمناكير » وقال أيضاً : « والضعف على رواياته بين » وقال صالح جزرة : « شيخ ضير لا يدري مايقول » (اللسان : ٦ / ٤٣ ، ٤٤) وقال ابن كثير : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » اهـ وضعفه المناوي في الفيض (١ / ٤٥٥) .

٣٨٩ — (لهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «ردوا علي الرجل» فقال: «ما قلت؟» قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر، فقل حسبي الله ونعم الوكيل»).

ص ٥٠٤

٧٧ — ضعيف. رواه أحمد (٢٥ / ٦) وأبو داود (٣٦٢٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٨ / ٢١٣) — وابن السني (٣٥١) من طريق خالد بن معدان عن سيف الشامي عن عوف بن مالك، وسنده ضعيف، سيف الشامي لم يوثقه غير العجلي وابن حبان ولم يعبأ الذهبي بذلك لتساهلهما في التوثيق فقال في الميزان (٢ / ٢٥٩): «لا يعرف، تفرد عنه خالد بن معدان» وفي الفيض (٢ / ٣١٦): «قال في المنار: وفيه سيف الشامي لا يعرف» اه وقال المناوي في التيسير (١ / ٢٧٧) عن الحديث: «ضعيف للجهل بحال سيف الشامي» اه ومع ذلك فقد حسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية (٤ / ٢٤).

٣٩٠ — (وقال النبي ﷺ: «إني لأعلمكم بالله وأشدكم له خشية»).

ص ٥٠٥

٢٠٨ — قطعة من حديث رواه البخاري (١٠ / ٥١٣) ومسلم (٤ / ١٨٢٩) عن عائشة .

٣٩١ — (وقالت عائشة: يا رسول الله هو (١) الرجل يزني ويسرق ويخاف أن يُعاقب؟ قال: « لا يا بنت الصديق هو الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه » رواه الإمام أحمد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه).

ص ٥٠٦

٧٨١ - ضعيف. رواه أحمد (٦ / ١٥٩، ٢٠٥) والترمذي (٣١٧٥) وابن ماجه (٤١٩٨) وابن جرير (١٨ / ٢٦) والحاكم (٢ / ٣٩٣، ٣٩٤) وصححه ووافقه الذهبي والبعثي في تفسيره (٥ / ٣٩، ٤٠) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن عائشة، واسناده صحيح لولا انقطاعه فإن عبد الرحمن لم يلق عائشة كما قال أبو حاتم (المراسيل: ص ١٢٦)، وبالإلحاق أعله العراقي في تخريج الاحياء (٤ / ١٦٢) متعباً تصحيح الحاكم.

قلت: أخرجه ابن جرير (١٨ / ٢٦) عن أبي هريرة وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي شيخ ابن جرير، قال الحافظ في التقریب: « حافظ ضعيف كان ابن معين حسن الرأي فيه » اه. قلت: واتهمه أبو زرعة وصالح جزرة وأبو حاتم وغيرهم بالكذب (التهذيب: ٩ / ١٢٧ — ١٣١) فلا يصلح شاهداً للطريق السابق والعلم عند الله .

٣٩٢ — (مامن قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن — عز وجل — فإن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاعه كما ثبت عن النبي ﷺ) .

ص ٥٠٦، ٥٠٧

(١) تعني المقصودين في قوله تعالى ﴿ والذين يأتون مآتوا وقلوبهم وحلة... الآية ﴾ [المؤمنون: ٦٠].

٣٩٢ - صحيح. أخرجه أحمد (١٨٢ / ٤) وابن ماجه (١٩٩) وابن أبي عاصم في السنة (٢١٩ ، ٢٣٠) وابن حبان (٢٤١٩) والآجري في الشريعة ص ٣١٧ والحاكم (٢ / ٢٨٩ و ٤ / ٣٢١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن النواس بن سمعان وسنده صحيح ، ونقل المناوي في الفيض (٥ / ٤٩٣) عن العراقي أنه قال : « سنده جيد » .

٣٩٣ - (كانت أكثر يمينه : « لا ومقلب القلوب ») .

ص ٥٠٧

٣٩٤ - رواه البخاري (١٣ / ٣٧٧) عن ابن عمر قال : أكثر ما كان النبي ﷺ يخلف : « لا ومقلب القلوب » .

٣٩٤ - (حديث : « إذا رأى الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج » رواه أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

ص ٥٠٨

٤٠٤ - حسن . وهو مروي من حديث عقبة بن عامر وله عنه خمسة طرق : الأول : أخرجه أحمد في المسند (٤ / ١٤٥) وفي الزهد أيضاً ص ١٢ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف . الثاني : رواه الدولابي في الكنى (١ / ١١١٠) وفيه حجاج بن سليمان الرعيني ضعيف .

الثالث : رواه ابن جرير (٧ / ١٢٤) وفيه ضبارة بن مالك مجهول ، وبقية مدلس وقد عنعنه ، وأبو الصلت الشامي لم أعرفه .

الرابع : رواه ابن عبد الحكم في الفتوح ص ٢٩٣ وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٢) وفيه ابن لهيعة وقد اختلط .

الخامس : رواه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط .

فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن ، وقد حسنه العراقي في تخريج الاحياء

(٤ / ١٣٢) والمنائي في التيسير (١ / ٩٩) .

٣٩٥ — (وفي حديث مرفوع: « الفاجر (١) الراجي لرحمة الله أقرب منها من العابد القانط » رواه الحكيم الترمذي والحاكم في تاريخه) .

ص ٥٠٩

١ — موضوع . رواه الحكيم الترمذي في النوادر والشيрази في الألقاب — كما في الجامع الصغير — عن ابن مسعود، وفي سنده سلام بن سلم متروك بالإتفاق وكذبه ابن خراش وقال ابن حبان والحاكم: « روى أحاديث موضوعة » (التهذيب: ٤ / ٢٨١، ٢٨٢)، وزيد العمي وهو ضعيف . (انظر الفيض: ٤ / ٤٦٠، ٤٦١) .

٣٩٦ — (عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سئل عن الكبائر، قال: « الشرك بالله، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله ») .

ص ٥٠٩

٥ — حسن . رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٤٨٥) — والبخاري (كشف الأستار: ١٠٦) من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس، وسنده حسن وشبيب وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم (التهذيب: ٤ / ٣٠٦) فحديثه حسن، وقد حسنه العراقي في تخريج الأحياء (٤ / ١٧) والسيوطي في الدر المنثور (٢ / ١٤٧)، وقال الهيثمي (١ / ١٠٤) : « رواه البخاري والطبراني ورجاله موثقون » اه قلت: أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الدر، وقال ابن كثير (١ / ٤٨٤) : « وفي أسناده نظر، والأشبه أن يكون موقوفاً » اه .

(١) في الأصل (العاجز) وهو تصحيف .

٣٩٧ — (وعن ابن مسعود قال: أكبر الكبائر الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله » رواه عبد الرزاق).

ص ٥١٠

١١٢ — صحيح. رواه عبد الرزاق (١٠ / ٤٥٩، ٤٦٠) وابن جرير (٥ / ٢٦) والضبراني في الكبير (٨٧٨٣ — ٨٧٨٥) من طرق عن ابن مسعود، وقال ابن كثير في تفسيره (١ / ٤٨٤) : « وهو صحيح إليه بلا شك » اه وقال الهيثمي (١ / ١٠٤) : « واسناده صحيح » اه.

٣٩٨ — (وقال النبي ﷺ : « والصبر ضياء » رواه أحمد ومسلم).

ص ٥١١

١١٢ — قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ٢٠٣) عن أبي مالك الأشعري .

٣٩٩ — (وقال عليه السلام : « ما أعطى أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر » رواه البخاري ومسلم).

ص ٥١١

١١٢ — قطعة من حديث رواه البخاري (٣ / ٣٣٥) ومسلم (٢ / ٧٢٩) عن أبي سعيد الخدري .

٤٠٠ — (وفي حديث آخر : « الصبر نصف الإيمان » رواه أبو نعيم والبيهقي في الشعب).

ص ٥١١

٧٩ — ضعيف. رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ٣٤) والخطيب في التاريخ (١٣ / ٢٢٦) وابن الجوزي في العلل (١٣٦٤) عن ابن مسعود بسند

ضعيف، قال أبو نعيم والخطيب: «تفرد به محمد بن خالد» وقال ابن الجوزي: «تفرد به محمد بن خالد عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح، قال يحيى والنسائي يعقوب بن حميد ليس بشيء» اه قلت: الحديث ضعيف لأجل محمد بن خالد الخزومي، وأما يعقوب ابن حميد بن كاسب فهو حسن الحديث وفيه كلام لا يضر.

وقال أبو علي النيسابوري — كما في اللسان (١٥٢ / ٥) — : « هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا الثوري » اه قال الحافظ في الفتح (٤٨ / ١) : « لا يثبت رفعه » اه وقال المناوي في التيسير (١٠٢ / ٢) : « اسناده ضعيف، والمحفوظ موقوف » اه وبالع الصاغاني فحكم عليه بالوضع كما في كشف الخفا (٣٩٦ / ٢) والحديث حسنه العراقي في تخريج الاحياء (٢٣٣ / ١) فلم يُصب.

ونقل المناوي في الفيض (٢٣٣ / ٤) عن البيهقي أنه قال في الشعب: « تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع » اه قلت: وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر لله (ق ٤ / أ) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، ويزيد متروك، والحديث قد صح عن ابن مسعود موقوفاً كما تقدم برقم (٣٨٠).

٤٠١ — (وقال عمر: وجدنا خير عيشنا بالصبر. رواه البخاري) .

ص ٥١١، ٥١٢

٤٠٠ — ضعيف. علقه البخاري (٣٠٣ / ١١) ووصله أحمد في الزهد ص ١١٧ بسند — قال الحافظ: صحيح — عن مجاهد عن عمر، ومجاهد لم يدرك عمر، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٥ / ٢) بسند ضعيف عن عمرو بن الحارث عن عمر، وعمرو لم يدرك عمر.

٤٠٣ — (وفي الحديث الصحيح: «عجباً للمؤمن لا يقضي الله له قضاء إلا كان خيراً له، إن أصابته ضراء فصر كان

خيراً له، وإن أصابته سراء فشكر كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا المؤمن » (.

ص ٥١٢، ٥١٣

١٤ - رواه مسلم (٤ / ٢٢٩٥) عن صهيب بنحوه .

٤٠٣ - (وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « اثنتان في الناس هما بهم كفر : الطعن في النسب والنياحة على الميت ») .

ص ٥١٣

١٥ - رواه مسلم (١ / ٨٢) عن أبي هريرة .

٤٠٤ - (كما في قوله : « ليس بين العبد والكفر أو الشرك إلا ترك الصلاة ») .

ص ٥١٤

١٦ - رواه مسلم (١ / ٨٨) عن جابر مرفوعاً : « إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة » ورواه ابن ماجه (١٠٨٠) عن أنس مرفوعاً : « ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة ، فإذا تركها فقد أشرك » وضعفه البوصيري في الزوائد لضعف يزيد الرقاشي .

٤٠٥ - (ولهما عن ابن مسعود مرفوعاً : « ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ») .

ص ٥١٤

١٧ - رواه البخاري (٣ / ١٦٦) ومسلم (١ / ٩٩) عن ابن مسعود .

٤٠٦ - (وفي هذا الحديث عن ابن ماجه وصححه ابن حبان عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ « لعن الخامشة وجهها ، والشاقة جيها ، والداعية بالويل والثبور ») .

ص ٥١٥

٥١ - حسن. رواه ابن ماجة (١٥٨٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٠ / ٣) وابن حبان (٧٣٧) والطبراني في الكبير (٧٧٧٥ ، ٧٥٩١) عن أبي أمامة بسند حسن، وصححه البوصيري في الزوائد .

٤٠٧ - (نص عليه أحمد لما رواه في مسنده عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه، ووضع يده على صدغيه وقال : وانبياه واخليلاه واصفياه) .

ص ٥١٦

١١ - ضعيف. رواه أحمد (٣١ / ٦) والخطيب في التاريخ (٢٣١ / ٥) عن عائشة - لا أنس كما وهم المصنف - وسنده ضعيف فيه يزيد بن بابنوس مجهول كما قال الذهبي في الديوان (٤٧١٠) ، وقد ثبت أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد وفاته كما في صحيح البخاري (١٤٥ / ٨) وبين عينيه كما في رواية صحيحة للنسائي (١١ / ٤) .

٤٠٨ - (صح عن فاطمة رضي الله عنها أنها نذبت أباهما ﷺ فقالت : يا أبتاه أجاب رباً دعاه ... الحديث) .

ص ٥١٦

١٢ - رواه البخاري (١٤٩ / ٨) عن أنس عنها .

٤٠٩ - (قوله عليه السلام لما مات ابنه ابراهيم : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضي الرب ، وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون » وهو في الصحيح) .

ص ٥١٦

١٩ - رواه البخاري (١٧٣ ، ١٧٢ / ٣) ومسلم (١٨٠٨ ، ١٨٠٧ / ٤) عن أنس .

٤١٠ - (وفي الصحيحين عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ انطلق إلى أحد بناته ولها صبي في الموت فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها شن (١) ففاضت عيناه فقال سعد (٢): ما هذا يا رسول الله؟ قال: « هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء »).

ص ٥١٦، ٥١٧

رواه البخاري (٣ / ١٥١) ومسلم (٢ / ٦٣٥، ٦٣٦) عن أسامة بن زيد .

٤١١ - (وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة »).

ص ٥١٧

٢١ - صحيح . رواه الترمذي (٢٣٩٦) وحسنه وابن بشران في الأمالي (ق: ٣٢ / أ) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٥٤ والبغوي في شرح السنة (٥ / ٢٤٥) من طريق سعد بن سنان عن أنس، وسعد اختلفوا في توثيقه، ورواه أحمد (٤ / ٨٧) وابن حبان (٢٤٥٥) والحاكم (١ / ٣٤٩ و ٤ / ٣٧٦، ٣٧٧) وصححه وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٢٥) وفي أخبار أصبهان (٢ / ٢٧٤) والبيهقي في الأسماء ص ١٥٣، ١٥٤ والخطيب في الموضح (٢ / ١١٢، ١١٣) عن عبد الله

(١) (ونفسه تقعقع) القعقة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . والشن: القرية البالية، والمعنى: وروحه تضطرب وتحرك لها صوت - و- شرحه كصوت الماء إذا ألقي في القرية البالية . (من تعليق الأستاذ فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم) .
(٢) (هو ابن عبادة .

بن مغفل، ورجاله ثقات إلا أن فيه عننة الحسن البصري وهو مدلس، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم قائلًا: «كأنه غير صحيح» اه وقال الهيثمي (١٠ / ١٩١) بعد معزاه لأحمد والطبراني: «ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذا أحد اسنادي الطبراني» اه ورواه الطبراني في الكبير (١١٨٤٢) عن ابن عباس، وقال الهيثمي (١٠ / ١٩١، ١٩٢): «وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف» اه ورواه الطبراني — كما في المجموع (١٠ / ١٩٢) — عن عمار بن ياسر، وقال الهيثمي: «اسناده جيد» اه. فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب.

٤١٢ — (وفي الصحيح: «لا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة»).

ص ٥١٧

لم أجده في الصحيحين أو أحدهما — كما ذكر المصنف — وانظر الفقرة الأخيرة من الحديث الآتي برقم (٤١٧).

٤١٣ — (وفي المسند وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وفي ولده حتى يلقي الله وما عليه خطيئة»).

ص ٥١٧

صحيح. رواه أحمد (٢ / ٢٨٧، ٤٥٠) والترمذي (٢٣٩٩) وقال: «حسن صحيح» وابن حبان (٦٩٧) والحاكم (١ / ٤٣٦) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٩١ و ٨ / ٢١٢) والبغوي في شرح السنة (٥ / ٢٤٦) عن أبي هريرة بسند حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في المغني (٥٨٧٦)، ولم ينفرد به، فقد تابعه عدي بن عدي الجزري — وهو

ثقة — عند البخاري في الأدب المفرد (٤٩٤) فصَحَّ الحديث والله الحمد .

٤١٤ — (لهذا لما ذكر النبي ﷺ الأسقام، قال رجل: يارسول الله وما الأسقام؟ والله مامرضت قط . قال: « قم عنا فلست منا » رواه أبو داود) .
ص ٥١٩

٨٤ — ضعيف . رواه أبو داود (٣٠٨٩) والبعثي في شرح السنة (٥ / ٢٥٠ ، ٢٥١) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٦٤٧) من طريق أبي منظور الشامي عن عامر الرامي . وأبو منظور مجهول لا يُعرف إلا بهذا الحديث كما قال البخاري . وقال المنذري في الترغيب (٤ / ٢٩٤) والعراقي في تخرج الاحياء (٤ / ٢٩٠) : « في اسناده راو لم يُسمَّ » اه وقال الحافظ في التقريب في ترجمة عامر الرامي : « له حديث يروى باسناد مجهول » اه .

٤١٥ — (وقال النبي ﷺ : « إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط » حسنه الترمذي) .

ص ٥١٩ ، ٥٢٠

٨٤ — حسن . رواه الترمذي (٢٣٩٦) وحسنه وابن ماجه (٤٠٣١) والبعثي في شرح السنة (٥ / ٢٤٥) عن سعد بن سنان عن أنس وسعد مختلف فيه ، لكن يشهد له الحديث التالي .

٤١٦ — (وروى الإمام أحمد عن محمود بن لبيد مرفوعاً : « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع ») .

ص ٥٢٠

٢٢٣ صحيح. رواه أحمد (٥ / ٤٢٧ ، ٤٢٩) بسند صحيح عن محمود بن لبيد، وقال المنذري في الترغيب (٤ / ٢٨٣) والهيثمى في الجمع (٢ / ٢٩١) والحافظ في الفتح (١٠ / ١٠٨) : « رواه ثقات » اهـ .

٤١٧ — (حديث سعد : سئل النبي ﷺ : أي الناس أشد بلاءً ؟ قال : « الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ، يُبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلأاً اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه ، فما يبرح بالعبء حتى يتركه يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة » رواه الدارمي وابن ماجة والترمذي وصححه) .
ص ٥٢٠

٢٢٤ صحيح. رواه أحمد في المسند (١ / ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٥) وفي الزهد أيضاً ص ٥٣ وابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٢٣٣) والترمذي (٢٣٩٨) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٣ / ٣١٨) — وابن ماجة (٤٠٢٣) والطيالسي (٢١٥) والدارمي (٢ / ٣٢٠) وابن حبان (٧٠٠ ، ٦٩٩) والحاكم (١ / ٤١) وأبو نعيم في الحلية (١ / ٣٦٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ٣٧٨ ، ٣٧٩) والبلغوي في شرح السنة (٥ / ٢٤٤) عن سعد بن أبي وقاص بسند حسن فيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، ورواه ابن حبان (٦٩٨) من طريق آخر عن سعد وسنده صحيح ، ورواه الحاكم (١ / ٤٠ ، ٤١) من طريق آخر عن سعد وسنده صحيح .

٤١٨ — (حديث : « إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها — أو قال : لم يبلغها — بعمله ، ابتلاه الله في جسده أو في ولده أو في ماله ، ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت من الله عز وجل » رواه أبو داود في رواية ابن داسة والبخاري في تاريخه وأبو يعلى وحسنه بعضهم) .
ص ٥٢١

١١٠ - ضعيف. رواه أحمد (٢٧٢ / ٥) وابن سعد في الطبقات (٤٧٧ / ٧) وأبو داود (٣٠٩٠) والطبراني في الكبير (٣١٨ / ٢٢) والمزي في تهذيب الكمال (١١٩٤ / ٣) عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده، واسناده ضعيف، قال الذهبي في الميزان (٥٣٣ / ٣) : « لا يُدرى من هؤلاء » اه قلت : محمد بن خالد وأبوه نص على جهالتهما أيضاً الحافظ، وقال المنذري في الترغيب (٢٨٤ / ٤) : « رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد والله أعلم » اه وقال الهيثمي (٢٩٢ / ٢) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما والله أعلم » اه .

٤١٩ - (وقد وصّى النبي ﷺ رجلاً فقال : « لاتهم الله في شيء قضاء لك ») .

ص ٥٢٢

١١١ - ضعيف. رواه أحمد (٣١٩، ٣١٨ / ٥) وابن عبد الحكم في الفتوح ص ٢٧١ عن عبادة بن الصامت، وفيه ابن لهيعة ضعيف مختلط، وبه أعل الهيثمي الحديث في الجمع (٥٩ / ١) وحسن البوصيري اسناده في الإتحاف (١ / ٤ ق / أ) .

٤٢٠ - (روى الطبراني في الأوسط معناه عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً : « من لم يرض بقضاء الله، ويؤمن بقدر الله، فليتمس إلهاً غير الله ») .

ص ٥٢٣

١١٢ - ضعيف. رواه الطبراني في الصغير (٤٨، ٤٩ / ٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٢٨ / ٢) والخطيب في التاريخ (٢٢٧ / ٢) عن سهيل بن أبي حزم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس، وسنده ضعيف، سهيل ضعيف كما في التقريب، وقال الهيثمي (٢٠٧ / ٧) : « رواه الطبراني في

الصغير والأوسط، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات « اهـ.

ورواه البيهقي في الشعب (١ / ١٤٩، ١٥٠) والحاكم (١) والسمعاني في الأنساب — كما في اللسان (٤ / ١٦٧، ١٦٨) — من طريق علي بن يزيد الجرجاني عن عصام بن الليث الليثي البدوي عن أنس مرفوعاً: « قال الله تعالى: من لم يرض بقضائي وقدري فليتمس رباً غيري » وقال السمعاني: « هذا اسناد مظلم لا أصل له » اهـ وقال الذهبي في الميزان (٦٧/٣) عن علي وعصام، هذين: « لا يعرفان ».

ورواه ابن حبان في المجروحين (١ / ٣٢٧) والطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٢٠) من طريق سعيد بن زياد بن فائد عن أبيه عن جده عن أبي هند الداري مرفوعاً، وقال ابن حبان: « لا أدري البلية فيهما منه (أي سعيد) أو من أبيه أو جده، لأن أباه وجده لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد » اهـ وسعيد قال عنه الأزدي — كما في الميزان (٢ / ١٣٨) : « متروك » اهـ ونقل المناوي في الفيض (٤ / ٤٧٠) عن العراقي أنه قال عن هذا الطريق: « ضعيف جداً » اهـ وقال الهيثمي (٧ / ٢٠٧) : « فيه سعيد بن زياد بن [أبي] (٣) هند وهو متروك » اهـ وقال الحافظ في الإصابة (٤ / ٢١٢) : « فائد وولده ضعيفان » اهـ.

٤٢١ — (كما في الحديث: « واسألك الرضى بعد القضاء ») ص ٥٢٤

صحيح. قطعة من حديث رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٦٠ والنسائي (٣ / ٥٤) وابن مندة في الرد على الجهمية ص ٩٦ والحاكم (١ / ٥٢٤، ٥٢٥) وصححه ووافقه الذهبي عن عمار بن ياسر باسناد صحيح، فيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط لكن الراوي عنه هاهنا حماد بن زيد الحافظ الجليل، وقد سمع منه قبل اختلاطه كما نبّه على ذلك الحافظ في التهذيب (٧ / ٢٠٧) .

(١) بحث عنه في المستدرک فلم أجده فعله في التاريخ أو غيره.

(٣) سقطت من الأصل فاستدرکها.

وقد رواه أيضاً أحمد (٥ / ١٩١) وابن أبي عاصم في السنة (٤٢٦) من حديث زيد بن ثابت وسنده ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مریم واه، ورواه ابن أبي عاصم (٤٢٧) من حديث فضالة بن عبيد بسند صحيح .

٤٢٢ — (روى عبد الرزاق وابن أبي الدنيا في الإخلاص وابن أبي حاتم والحاكم عن طاوس قال : قال رجل : يا نبي الله إني أقف المواقف ابتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني . فلم يرد عليه شيئاً حتى نزلت هذه الآية ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠] .

ص ٥٢٥ ، ٥٢٦

١٦٧ — ضعيف . رواه ابن جرير (١٦ / ٣٢) والحاكم (٤ / ٣٢٩ ، ٣٣٠) عن طاوس مرسلًا بسند صحيح ، ووصله الحاكم (٢ / ١١١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن ابن عباس وفيه نعيم بن حماد ضعيف ، والفضل بن محمد الشعرائي متكلم فيه ورواه القتباني بالكذب كما في الميزان (٣ / ٣٥٨) .

٤٢٣ — (عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه » رواه مسلم ... وفي رواية عند ابن ماجه وغيره : « فأنا منه بريء وهو للذي أشرك ») .

ص ٥٢٧

١٦٨ — رواه مسلم (٤ / ٢٢٨٩) عن أبي هريرة ، والرواية الأخرى عند ابن ماجه (٤٢٠٢) بسند حسن ، وقال المنذري في الترغيب (١ / ٦٩) عن

رواتها: « ثقات » اه وصححها العراقي في تخريج الاحياء (٢٩٤ / ٣)
والبوصيري في الزوائد .

٤٢٤ — (حديث شداد بن أوس مرفوعاً: « من صلى يرأي
فقد أشرك، ومن صام يرأي فقد أشرك، ومن تصدق يرأي
فقد أشرك، وإن الله عز وجل يقول: أنا خير قسم لمن
أشرك بي، فمن أشرك بي شيئاً فإن جسده وعمله قليله
وكثيره لشريكه الذي أشرك به، أنا عنه غني » رواه
أحمد) .

ص ٥٢٨

ضعيف . رواه الطيبي (١١٢٠) وأحمد
(٤ / ١٢٥، ١٢٦) — بتمامه — والطبراني في الكبير (٧١٣٩) والحاكم
(٤ / ٣٢٩) — دون قوله: « وإن الله... الخ » — عن شداد بن
أوس، وفيه شهر بن حوشب ضعيف لاضطرابه، وقال الهيثمي
(١٠ / ٢٢١) بعدما عزاه لأحمد فقط: « وفيه شهر بن حوشب وثقه أحمد
وغيره، وضعفه غير واحد » .

٤٢٥ — (حديث الضحاك بن قيس مرفوعاً: « إن الله عز
وجل يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكاً
فهو لشريكي، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز
وجل، فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص
له، ولا تقولوا: هذه لله وللرحم، فإنها للرحم وليس لله
منه شيء، ولا تقولوا: هذه لله ولوجوهكم، فإنه
لوجوهكم وليس لله منه شيء » رواه البزار وابن
مردويه والبيهقي) .

ص ٥٢٨

١٢٨ - ضعيف. رواه البزار - كما في المجمع (١٠ / ٢٢١) - عن الضحاك بن قيس، وقال الهيثمي: « رواه البزار عن شيخه ابراهيم بن مجشّر، وثقه ابن حبان وفيه ضعف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » اه قلت: ابراهيم قال عنه ابن عدي: « ضعيف يسرق الحديث » وقال أيضاً: « له أحاديث منكّرة من قبل الإسناد، وكان الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذّبه » وقال ابن عقدة: « فيه نظر » وقال الحاكم: « سكتوا عنه » (اللسان: ١ / ٩٥) وقال المنذري في الترغيب (١ / ٥٥): « اسناده لا بأس به، لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته » اه قلت: الراجح أنه من صغار الصحابة وانظر الإصابة (٢ / ٢٠٧).

٤٢٦ - (حديث أبي أمامة الباهلي أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: « لا شيء له » فأعادها عليه ثلاث مرات يقول له رسول الله ﷺ: « لا شيء له » ثم قال: « إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه » رواه ابو داود والنسائي بإسناد جيد .

ص ٥٢٩

٥٢ - حسن. رواه النسائي (٦ / ٢٥) والطبراني في الكبير (٧٦٢٨) عن أبي أمامة بسند حسن فيه عكرمة بن عمار وهو حسن الحديث، وقال المنذري في الترغيب (١ / ٥٥) والحافظ في الفتح (٦ / ٢٨) والسيوطي في الدر المنثور (٤ / ٢٥٦) والمناوي في التيسير (١ / ٢٦٥): « اسناده جيد » وحسنه العراقي في تخريج الاحياء (٤ / ٣٨٤) وصححه العلائي - كما في الفيض (٢ / ٢٧٥) - والزبيدي في شرح الاحياء (١٠ / ٦١).

٤٢٧ - (وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: « إن الغزاة إذا غنموا غنيمة تعجلوا ثلثي

أجرهم، فإن لم يغنموا شيئاً تم لهم أجرهم » (.)

ص ٥٢٩

٧٢ — رواه مسلم (٣ / ١٥١٤، ١٥١٥) عن عبد الله بن عمرو .

٤٢٨ — (حديث أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يتغني عرضاً من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ : « لا أجر له » فأعاد عليه ثلاثاً والنبي ﷺ يقول : « لا أجر له » رواه أبو داود) .

ص ٥٢٩

٨٦ — ضعيف الإسناد . رواه أحمد (٢ / ٢٩٠، ٣٦٦) وأبو داود (٢٥١٦) والحاكم (٢ / ٨٥) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (١٠ / ١٧١) والبيهقي (٩ / ١٦٩) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ١٣٥) عن أبي هريرة، وفيه ابن مكرز مجهول كما قال ابن المديني — كما في التهذيب (١ / ٤٠٧، ٤٠٨) — وقال الذهبي في الميزان (٤ / ٥٩٦) : « لا يعرف » اه قلت : لكن الحديث قد ثبت من وجه آخر كما تقدم برقم (٤٢٦) .

٤٢٩ — (بما أخرجه أبو داود في مراسيله عن عطاء الخراساني أن رجلاً قال : يا رسول الله إن بني سلمة كلهم يقاتل، فمنهم من يقاتل للدنيا، ومنهم من يقاتل نجدة، ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله [فأبيهم الشهيد؟] (١) قال : « كلهم إذا كان أصل أمره أن تكون كلمة الله هي العليا ») .

ص ٥٣٠، ٥٣١

٩٠ — ضعيف . رواه أبو داود في المراسيل (المجردة : ص ٣٥) عن عطاء الخراساني مرسلأً، فهو ضعيف لإرساله .

(١) لم تكن في الأصل فاستدركتها من المراسيل .

٤٣٠ — (حديث أبي ذر عن النبي ﷺ أنه سُئل عن الرجل يعمل العمل من الخير، يحمدّه الناس عليه فقال: « تلك عاجل بشرى المؤمن » رواه مسلم) .
ص ٥٣١

— رواه مسلم (٤ / ٢٠٣٤) عن أبي ذر .

٤٣١ — (وروى مسلم في « صحيحه » : حديث الثلاثة الذين هم أول من تُسعر بهم النار، المقاتل ليقال جريء، والمتعلم ليقال عالم، والمتصدق ليقال جواد) .

ص ٥٣١

— رواه مسلم (٣ / ١٥١٣، ١٥١٤) عن أبي هريرة .

٤٣٢ — (مارواه البزار وابن مندة والبيهقي عن معاذ بن جبل مرفوعاً: « من عمل عمل رياء لا يُكتب له ولا عليه ») .

ص ٥٣١

١٧ — موضوع . رواه البزار — كما في المجموع (٧ / ٥٤) — عن معاذ بن جبل ، وقال الهيثمي : « وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب » اه قلت : وفيه أبو صالح باذام مولى أم هانئ متروك .

٤٣٣ — (وعن أبي سعيد مرفوعاً: « ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا: بلى . قال: « الشرك الخفي، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل » رواه أحمد) .

ص ٥٣١، ٥٣٢

٤١١ - ضعيف. رواه أحمد (٣٠ / ٣) وابن ماجه (٤٢٠٤) والحاكم (٣٢٩ / ٤) عن أبي سعيد الخدري بسند ضعيف فيه كثير بن زيد ليس بالقوي، وربيح بن عبد الرحمن ضعيف، قال البخاري: « منكر الحديث » اه وحسنه البوصيري في الزوائد فلم يُصب .

٤٣٤ - (وروى ابن خزيمة في « صحيحه » معناه عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ فقال: « يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر » قالوا: يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال: « يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لئلا يرى من نظر الرجل إليه، فذلك شرك السرائر ») .

ص ٥٣٢

٤٣٥ - صحيح. رواه ابن خزيمة (٩٣٧) عن محمود بن لبيد واسناده صحيح، ومحمود من صغار الصحابة، ورواه البيهقي (٢ / ٢٩٠، ٢٩١) بسند حسن عن محمود بن لبيد عن جابر، وحسنه الذهبي في المذهب (٢ / ٢٦١) .

٤٣٥ - (وعن شداد بن أوس: كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص وابن جرير في التهذيب) .

ص ٥٣٢

٤٣٦ - حسن. رواه الحاكم (٣٢٩ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي من طريق يحيى بن أيوب الغافقي عن عمارة بن غزية عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه، وهذا اسناد لا بأس به يحيى صدوق فيه مقال وقد تُوبع، فقد تابعه ابن لهيعة عند الطبراني في الكبير (٧١٦٠) وابن لهيعة حسن الحديث في الشواهد، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة (ج ١ / ق ٦ / أ) من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى به، فالأثر بهذين الطريقين حسن لغيره .

وقال الهيثمي (٢٢٢ / ١٠) بعد ماغزاه للبزار والطبراني في الأوسط : « ورجاهما رجال الصحيح غير يعلى بن شداد وهو ثقة » اه .

٤٣٦ - (في الصحيح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعس عبد الدينار ، وتعس عبد الدرهم ، وتعس عبد الحمصة ، تعس عبد الحميلة ، إن أعطي رضي ، وإن لم يُعط سخط ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه ، مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، وإن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع ») .

ص ٥٣٨

٢٢١ - رواه البخاري (٦ / ٨١) عن أبي هريرة .

٤٣٧ - (روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن دارجاً حدثه عن أبي الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري في حديث : فقال رجل : يا رسول الله وما طوبى ؟ قال : « شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » رواه حرملة عنه) .

ص ٥٤١

٢٢٠ - ضعيف . رواه أحمد (٣ / ٧١) وابن جرير (١٣ / ١٠١) وابن حبان (٢٦٢٥) والآن في الشريعة ص ٢٧١ والخطيب في التاريخ (٩١ ، ٩٠ / ٤) والذهبي في الميزان (٣٥ ، ٣٤ / ٢) عن أبي سعيد الخدري بسند ضعيف فيه أبو السمع دراج بن سمعان ضعيف له مناكير .

٤٣٨ - (ورواه أحمد من حديث عتبة بن عبد السلمي : جاء

أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الحوض وذكر الجنة. ثم قال الأعرابي: وفيها فاكهة؟ قال: «نعم، وفيها شجرة تدعى طوى... الحديث».

ص ٥٤١

٤٦٢ - ضعيف. قطعة من حديث رواه أحمد (٤ / ١٨٣، ١٨٤) والفسوي في المعرفة (٢ / ٣٤١، ٣٤٢) وابن جرير (١٣ / ١٠٠) عن عتبة بن عبد السلمي وسنده ضعيف، فيه عامر بن زيد البكالي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ٣٢٠) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي (١٠ / ٤١٤) بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الأوسط والكبير: «وفيه عامر بن زيد البكالي، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

تنبيه: وقع في «تعجيل المنفعة» ص ٢٠٤: (عاصم بن زيد) وهو تصحيف والصواب (عامر بن زيد) فليصحح.

٤٣٩ - (كما في الحديث الذي رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة مرفوعاً: «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره»).

ص ٥٤٣

٤٣٨ - رواه مسلم (٤ / ٢٠٢٤، ٢٠٩١) عن أبي هريرة.

٤٤٠ - (كما قال ﷺ: «لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف»).

ص ٥٤٤

٤٣٧ - رواه البخاري (١٣ / ٢٣٣) ومسلم (٣ / ١٤٦٩) عن علي بن أبي طالب.

٤٤١ — (وقال: « على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أمر، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة »).

ص ٥٤٤

٤٤٢ — رواه البخاري (١٣ / ١٢١، ١٢٢) ومسلم (٣٠ / ١٤٦٩) عن ابن عمر .

٤٤٢ — (عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي ﷺ يقرأ هذه الآية: ﴿ اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة: ٣١] فقلت له: إنا لسنا نعبدهم. قال: « أليس يجرمون -أ- ل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتحلونونه؟ » فقلت: بلى. قال: « فذلك عبادتهم » رواه أحمد والترمذي وحسنه .

ص ٥٤٩، ٥٥٠

تقدم برقم (٩٢) .

٤٤٣ — (كما ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إنما الطاعة في المعروف »).

ص ٥٥٢

تقدم برقم (٤٤٠) .

٤٤٤ — (قوله: « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً »).

ص ٥٥٤

تقدم برقم (١١) .

٤٤٥ — (وقال ﷺ: « إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله »).

ص ٥٥٥

تقدم برقم (٣٧) .

٤٤٦ — (وقد ورد في الصحيح سبب نزولها — أي قوله تعالى: ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء: ٦٥] — قصة الزبير لما اختصم هو والأنصاري في شراج الحرة) .

ص ٥٦٣

٤٤٧ — رواه البخاري (٣٤ / ٥) ومسلم (٤ / ١٨٢٩ ، ١٨٣٠) عن عبد الله بن الزبير .

٤٤٧ — (عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به » قال النووي: حديث صحيح رواه في كتاب « الحججة » بإسناد صحيح) .

ص ٥٦٨

٤٤٨ — ضعيف . رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٥) والبيهقي — انظر سنده في « الآداب الشرعية » (٧٣ / ٢) — والخطيب في التاريخ (٣٦٩ / ٤) والبعث في شرح السنة (٢١٣ ، ٢١٢ / ١) وابن الجوزي في « ذم الهوي » ص ١٨ عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف فيه ثلاث علل — كما ذكر الحافظ ابن رجب — وهي: ضعف نعيم بن حماد، والإضطراب في رواية الحديث عنه، والإنقطاع بين عقبة بن أوس وعبد الله بن عمرو، وانظر تفصيل ذلك في جامع العلوم والحكم

ص ٣٦٤، ٣٦٥. والحديث صححه النووي في الأربعين (الحديث : الحادي والأربعون) فلم يُصب .

٤٤٨ — (كما في حديث صفوان بن عسال أنه سئل : هل سمعت النبي ﷺ يذكر الهوى ... الحديث) .

ص ٥٦٩

٩٥ — حسن . قطعة من حديث رواه الطيالسي (١١٦٧) وأحمد (٤ / ٢٤٠) والترمذي (٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦) وقال : « حسن صحيح » وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩١) والطبراني في الكبير (٧٣٦٠) عن صفوان بن عسال بسند حسن ، فيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث .

٤٤٩ — (وقال الشعبي : كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة ، فقال اليهودي : نتحاكم عند محمد ، عرف أنه لا يأخذ الرشوة ، وقال المنافق : نتحاكم إلى اليهود ، لعلمه أنهم يأخذون الرشوة ، فاتفقا على أن يأتيا كاهناً في جهينة فيتحاكما إليه فنزلت ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون ﴾ [النساء : ٦٠]) .

ص ٥٧١

٩٥ — ضعيف بهذا اللفظ . رواه ابن جرير (٩٧ / ٥) عن الشعبي مرسلأ فهو ضعيف لإرساله ، وأما السبب الذي ذكره المصنف ص ٥٧٢ بقوله : « وقيل : نزلت في رجلين اختصما ، فقال أحدهما نترافع إلى النبي ﷺ ، وقال الآخر : إلى كعب بن الأشرف ، ثم ترافعا إلى عمر فذكر أحدهما القصة . فقال للذي لم يرض برسول الله ﷺ : « أكذلك !؟ » قال : نعم . فضربه بالسيف » فموضوع مخلق ، فقد علقه الواحدي في أسباب النزول ص ١٠٧ ، ١٠٨ ، والبغوي في تفسيره (١ / ٥٥٢) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وهذا سند تالف ، الكلبي كذاب ، وأبو صالح

متروك ولم يسمع من ابن عباس. وقد صح في نزول هذه الآية ما أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٤٥) والواحد ص ١٠٦، ١٠٧ عن ابن عباس قال: « كان أبو بردة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون إليه، فتنافر إليه أناس من المسلمين فأنزل الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون... الآية ﴾ واسناده صحيح، وقال الهيثمي (٦ / ٧) بعدما عزاه للطبراني: « رجاله رجال الصحيح » اه وقال الحافظ في الإصابة (١٩ / ٤) : « سنده جيد » اه وقال السيوطي في لباب النقول ص ٧٢ : « سنده صحيح » اه وقد أورد المصنف ص ٥٧٣ بعض الروايات المرسلة عن بعض التابعين ولا يصح منها شيء.

٤٥٠ — (قال النبي ﷺ : « من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله ») .

ص ٥٧٤

٢٦٦ < رواه البخاري (١٤٢ / ٥) ومسلم (١٤٢٥ / ٣) عن جابر بن عبد الله .

٤٥١ — (ولهذا لما قال النبي ﷺ لعلي يوم الحديبية: « اكتب بسم الله الرحمن الرحيم » فقالوا: لانعرف الرحمن ولا الرحيم، وفي بعض الروايات: « لانعرف إلا رحمن اليمامة ») .

ص ٥٧٥

٢٧٧ < رواه البخاري (٣٢٩ / ٥ — ٣٣٣) عن مروان بن الحكم والمصور بن مخزومة. ورواية: « لانعرف إلا رحمن اليمامة » أخرجها ابن أبي حاتم — كما في الدر المنثور (٧٥ / ٥) — عن عطاء مرسلاً.

٤٥٢ — (ولما قال سارق وقد قطعت يده للنبي ﷺ : اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد. قال النبي ﷺ : « عرف الحق لأهله » رواه أحمد) . ص ٥٧٦

٦٧ - ضعيف. رواه أحمد (٤٣٥ / ٣) والطبراني في الكبير (٨٣٩، ٨٤٠) والحاكم (٢٥٥ / ٤) وصححه عن الأسود بن سريع، واسناده ضعيف فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن مصعب القرقيساني صدوق كثير الغلط كما في التقريب، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم قائلاً: «قلت: ابن مصعب ضعيف» اه وقال الهيثمي (١٠ / ١٩٩): «وفيه محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» اه وقال النجم - كما في كشف الخفا (٢ / ٥٩) - : «سنده ضعيف» اه.

٤٥٣ - (وفي صحيح البخاري: قال علي: حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟).

ص ٥٧٦

٢٨ - رواه البخاري (٢٢٥ / ١) عنه.

٤٥٤ - (قول ابن مسعود: ماأنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة. رواه مسلم).

ص ٥٧٦، ٥٧٧

٢٩ - رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١ / ١١) عنه.

٤٥٥ - (وروى عبد الرزاق عن معمر عن [ابن] (١) طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه رأى رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي ﷺ في الصفات استكاراً لذلك فقال: «ما فرق هؤلاء يجدون رقّة عند محكمه، ويهلكون عند متشابهه»).

ص ٥٧٨

(١) سقطت من الأصل ولا يستقيم الإسناد إلا بها.

٤٤ - صحيح . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٥) بسند صحيح .

٤٥٦ - (ولهذا قال النبي ﷺ لما خرج على قوم يتراجعون في القرآن فغضب وقال : « بهذا ضلت الأمم قبلكم باختلافهم على أنبيائهم ، وضرهم الكتاب بعضه ببعض ، وإن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً ، ولكن نزل لأن يصدق بعضه بعضاً ، فما عرفتم منه فاعملوا به ، وماتشابه عليكم فآمنوا به » رواه ابن سعد وابن الضريس وابن مردويه) .

ص ٥٧٩

٥٦ - حسن . رواه ابن سعد في الطبقات (٤ / ١٩٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بهذا اللفظ واسناده حسن ، ورواه عبد الرزاق (١١ / ٢١٦ ، ٢١٧) وأحمد (٢ / ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦) والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٦١ وابن ماجه (٨٥) والآجري في الشريعة ص ٦٧ ، ٦٨ واليغوي في شرح السنة (١ / ٢٦٠) من وجه آخر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمعناه ، وسنده أيضاً حسن وصححه البوصيري في الروائد .

٤٥٧ - (قال ابن عباس : ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء) .

ص ٥٨١

٤٨ - صحيح . رواه ابن حزم في « الفصل » (٢ / ١٠٨) عنه ، وقال : « هذا سند غاية في الصحة » اه وقال المنذري في الترغيب (٤ / ٥٦٠) : « رواه البيهقي موقوفاً بإسناد جيد » .

٤٥٨ - (وقد روى ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج

[عن مجاهد] (١) في الآية قال : هذا لما كاتب رسول الله ﷺ قريشاً في الحديبية ، كتب : بسم الله الرحمن الرحيم . فقالوا : لانكتب الرحمن ، ولا ندري ما الرحمن ، ولا نكتب إلا باسمك اللهم ، فأنزل الله ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ [الرعد : ٣٣] .

ص ٥٨٢

٤٥٩ - ضعيف . رواه ابن جرير (١٣ / ١٠١) عن مجاهد مرسلًا ، وفيه عننة ابن جريج وهو مدلس .

٤٥٩ - (كما في الحديث الذي رواه ابن حبان في صحيحه عن جابر مرفوعاً : « من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره ، ومن كتبه فقد كفره ») .

ص ٥٨٢

٤٦٠ - حسن . رواه البخاري في الأدب المفرد (٢١٥) وأبو داود (٤٨١٣) وابن حبان (٢٠٧٣) - واللفظ له - والخطيب في الموضح (٢ / ١٦٦) ، والبخاري في شرح السنة (١٣ / ١٨٥ ، ١٨٦) من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد (لم يُسمَّ عند أبي داود) عن جابر بن عبد الله ، وشرحبيل ضعيف ، وقد رواه الترمذي (٢٠٣٤) وحسنه من طريق اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر ، وقد أخطأ اسماعيل في هذا الإسناد كما نبّه على ذلك الحافظ أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (٢ / ٣٥٠) ، والصواب : عن عمارة بن غزية عن شرحبيل ، كما رواه عن عمارة : بشر بن المفضل ، وعن شرحبيل : زيد بن أبي أنيسة وهما ثقتان ولا يُؤبه لمخالفة اسماعيل بن عياش لانه ضعيف في روايته عن الحجازيين وعمارة حجازي ، لكن للحديث شاهداً من حديث عائشة رواه أحمد (٩٠ / ٦) والخرائطي في « فضيلة الشكر لله » (ق : ١١ / ب) وأبو نعيم في الحلية

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من تفسير ابن جرير .

(٣ / ٣٨٠ ، ٣٨١) عنها مرفوعاً : « من أتى إليه معروف فليكافئ به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فمن ذكره فقد شكره ، ومن تشبع بمالم ينل فهو كلابس ثوبي زور » وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به كما في التقريب ، وقال الهيثمي (٨ / ١٨١) بعدما عزاه لأحمد والطبراني في الأوسط : « وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعف فيه ، وبقيّة رجال أحمد ثقات » اهـ قلت : وقد يُتّبع ، تابعه أبو عامر صالح بن رستم عند الخطيب في التاريخ (١٤ / ٣٠٥) ، وصالح هذا قال عنه الحافظ : « صدوق كثير الخطأ » فحديث عائشة حسن بهذه المتابعة وهو شاهد لحديث جابر يُحسن به ، ولبعض الحديث شاهد في الحديث الآتي .

٤٦٠ — (وفي رواية جيدة لأبي داود : « من أبلي فذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ») .

ص ٥٨٢ ، ٥٨٣

صحيح . رواه أبو داود (٣٨١٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٥٩) عن جابر بلفظ : « من أبلي بلاءً ... » واسناده صحيح ، وقال المنذري في الترغيب (٢ / ٧٧) : « رواية جيدة » اهـ وحسنه ابن مفلح في الآداب (١ / ٣٥٣) وقال المناوي في الفيض (٦ / ٢٢) والتيسير (٢ / ٣٨٥) : « رواه ثقات » اهـ .

٤٦١ — (حديث زيد بن خالد الذي فيه أن الله تعالى قال : « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ») .

ص ٥٨٥

تقدم برقم (٣٤٩) .

٤٦٢ — (قال ابن عباس في الآية : الأنداد هو الشرك أخفى من ديب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل ، وهو أن تقول : والله وحياتك يا فلان ، وحياتي ، وتقول : لولا

كلبة هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتى
 اللصوص، وقول الرجل لصاحبه: ماشاء الله
 وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لاتجعل فيها
 « فلان » هذا كله به شرك « رواه ابن أبي حاتم » .

ص ٥٨٧

٢٠٨ — حسن. رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير
 (١ / ٥٧) — عنه بسند حسن، فيه شبيب بن بشر وهو حسن الحديث .

٤٦٣ — (حديث أبي موسى قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: « أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من ديب النمل » فقال له من شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل يارسول الله؟ قال: « قولوا: اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه » رواه أحمد والطبراني)

ص ٥٨٧، ٥٨٨

٥٩ — حسن. رواه أحمد (٤ / ٤٠٣) والطبراني في الأوسط والكبير — كما في الجمع (١٠ / ٢٢٣، ٢٢٤) — من طريق أبي علي الكاهلي عن أبي موسى الأشعري، وقال المنذري في الترغيب (١ / ٧٦) : « ورواته إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح، وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحداً جرحه » اه وكذا قال الهيثمي في الجمع .

ورواه المروزي في مسند أبي بكر (١٧) وأبو يعلى — كما في الجمع (١٠ / ٢٢٤) — وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٧) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر مرفوعاً، ليث ضعيف لاختلاطه، وأبو محمد لا يعرف، وهذا الطريق ضعفه الحافظ في المطالب (٣ / ١٨٣) والبوصيري في الإتحاف (١ / ق ٣٠ / ب) . ورواه

البخاري في الأدب المفرد (٧١٦) من طريق ليث عن رجل من أهل البصرة عن معقل بن يسار عن أبي بكر، ورواه ابن حبان في المجروحين (١٣٠ / ٣) وأبو نعيم في الحلية (١١٢ / ٧) عن أبي بكر، وفيه يحيى بن كثير البصري مجمع على ضعفه وضعفه بعضهم جداً، فالحديث بهذه الطرق — ماعداً الأخير منها — حسن إن شاء الله .

٤٦٤ — (وعن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك » رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم) .

ص ٥٨٩

٤٦٥ — صحيح . رواه الطيالسي (١٨٩٦) وأحمد (٢ / ٨٦، ٣٤) وأبو داود (٣٢٥١) والترمذي (١٥٣٥) وحسنه وابن حبان (١١٧٧) والحاكم (١ / ١٨ و ٤ / ٢٩٧) وصححه على شرطهما وأقره الذهبي والبيهقي (١٠ / ٢٩) من طريق سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع رجلاً يقول : لا والكعبة . فقال ابن عمر : لا يحلف بغير الله ، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك » واسناده صحيح ، لكن أعلاه البيهقي بالإنقطاع فقال : « هذا مما لم يسمعه ابن عبيدة من ابن عمر » واستدل على هذا بما رواه هو (١٠ / ٢٩) وأحمد (٢ / ١٢٥) والطحاوي في المشكل (١ / ٣٥٩) عن سعد بن عبيدة قال : كنت جالساً عند عبد الله بن عمر فجئت سعيد بن المسيب وتركت عنده رجلاً من كندة ، فجاء الكندي مروعاً ، فقلت : ما وراءك ؟ قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمر آنفاً ، فقال : أحلف بالكعبة ؟ فقال : احلف برب الكعبة ، فإن عمر كان يخلف بأبيه فقال له النبي ﷺ : « لا تحلف بأبيك ، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك » ووقع في رواية عند أحمد (٢ / ٦٩) تسمية الكندي بـ « محمد » وهو مجهول كما قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨ / ١٣٢) . قلت : ويرد على دعوى الإنقطاع ما وقع عند أحمد (٢ / ٦٠، ٥٨) وابن حبان (١١٧٧) من طريق الأعمش والحسن بن

عبيد الله النخعي — وهما ثقتان — عن سعد بن عبيدة قال : كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكعبة فقال ابن عمر ... الحديث ، فهذه الرواية الصحيحة صريحة في سماع سعد هذا الحديث من ابن عمر . فإن قيل : ما التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة ؟ فيقال تُحمل هاتان الروايتان على أنهما حادثتان مختلفتان ، ومما يؤكد ذلك أن الرواية الأولى فيها : أن رجلاً سأل ابن عمر عن الحلف بالكعبة ، أما الثانية ففيها أن رجلاً حلف بالكعبة فأنكر ابن عمر عليه ذلك ، فالذي يظهر أن سعداً سمع الرواية الأولى بواسطة الكندي ، وأما الثانية فسمعها بنفسه ، وبهذا يزول الإلغال ، وينجلي الإشكال ، ويكون الحديث صحيحاً متصلاً . وللحديث طريق أخرى سليمة من دعوى الإنقطاع أخرجها أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٤١) من طريق سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي سمع ابن عمر رجلاً يحلف : لا وأبي أو كما قال ، قال : فقال له ابن عمر : لا تحلف بهذه اليمين ، هذه يمين عمر التي كان يحلف بها فقال رسول الله ﷺ : « لا تحلف بها فإنها شرك » إلا أن في اسنادها يوسف بن محمد بن سابق ولم أجد له ترجمة .

٤٦٥ — (وفي الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعاً : « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم ، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت ») .

ص ٥٨٩

٤٦٤ — رواه البخاري (١١ / ٥٣٠) ومسلم (٣ / ١٢٦٦ ، ١٢٦٧) عن ابن عمر .

٤٦٦ — (وعن بريدة مرفوعاً : « من حلف بالأمانة فليس منا » رواه أبو داود) .

ص ٥٨٩

٦٦ — حسن . رواه أحمد (٥ / ٣٥٢) وأبو داود (٣٢٥٣) وابن حبان (١٣١٨) والبخاري (كشف الأستار : ١٥٠٠) والحاكم (٤ / ٢٩٨)

وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في التاريخ (١٤ / ١٣٥) وابن الجوزي في ذم الهوى ص ٢٨٥ عن بريدة بسند حسن، وصححه المنذري في الترغيب (٨٢ / ٣) والنووي في الأذكار ص ٣١٦ والرياض (١٧١١) وقال الهيثمي (٣٣٢ / ٤) : « ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة » اه وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية (٧ / ١١٤) وقال البوصيري في الاتحاف (٢ / ق ١٢٢ / ب) : « رواه ثقات » اه .

٤٦٧ — (ولهذا اختار ابن مسعود رضي الله عنه أن يحلف بالله كاذباً ولا يحلف بغيره صادقاً) .

ص ٥٩٠

يأتي برقم (٤٧٤) إن شاء الله .

٤٦٨ — (قد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال للأعرابي الذي سأله عن أمور الإسلام فأخبره، فقال النبي ﷺ : « أفلح وأبيه إن صدق » رواه البخاري) .

ص ٥٩١

٤٦٩ — قطعة من حديث أخرجه مسلم (١ / ٤١) عن طلحة بن عبيد الله، والحديث أخرجه أيضاً البخاري (١ / ١٠٦) وليست عنده هذه اللفظة « وأبيه » بل عنده « أفلح إن صدق » .

٤٦٩ — (وقال للذي سأله: أي الصدقة أفضل: « أما وأبيك لتبأنه » رواه مسلم) .

ص ٥٩١

٤٧٠ — قطعة من حديث أخرجه مسلم (٢ / ٧١٦) عن أبي هريرة .

٤٧٠ — (حديث ابن عمر أن النبي ﷺ أدرك عمر بن

الخطاب يسير في ركب يحلف بأبيه فقال: «ألا إن الله ينهكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت» رواه البخاري ومسلم.

ص ٥٩٢

تقدم برقم (٤٦٥).

٤٧١ — (وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله» وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: «ولا تحلفوا بآبائكم» رواه مسلم).

ص ٥٩٢، ٥٩٣

عن سـ رواه مسلم (٣ / ١٢٦٧) عن ابن عمر.

٤٧٢ — (وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: حلفت مرة باللات والعزى فقال النبي ﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم انفث عن يسارك ثلاثاً وتعوذ ولا تعد» رواه النسائي وابن ماجه).

ص ٥٩٣

٩٩ — ضعيف. رواه أحمد (١ / ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧) والنسائي (٧ / ٨٠٧) وابن ماجه (٢٠٩٧) والطحاوي في المشكل (١ / ٣٦٠) — وعنده الأمر بالاستغفار بدلاً من التعوذ — وابن حبان (١١٧٨) عن سعد بن أبي وقاص واسناده ضعيف، فيه أبو اسحاق السبيعي وقد اختلط، وأعله الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني في الإرواء (٨ / ١٩٣) — بالإضافة إلى الاختلاط — بعنينة أبي اسحاق السبيعي بالرغم من أنه قد صرح بالتحديث عند النسائي (٧ / ٨).

٤٧٣ — (كما قال في الحديث الصحيح : « ومن حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل : لا إله إلا الله » وفي
رواية « فليستغفر ») .

ص ٥٩٣

تقدم برقم (١٣٩) ، وأما رواية « فليستغفر » فقد تقدمت في
الحديث السابق من رواية الطحاوي .

٤٧٤ — (وقال ابن مسعود : لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي
من أن أحلف بغيره صادقاً ») .

ص ٥٩٤

٤٧١ — صحيح . رواه عبد الرزاق (٨ / ٤٦٩) والطبري في الكبير
(٨٩٠٢) عن ابن مسعود بسند صحيح ، وقال المنذري في الترغيب
(٣ / ٦٠٧) — وتبعه الهيثمي في المجمع (٤ / ١٧٧) — « ورواته رواية
الصحيح » اهـ ورواه أبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٦٧) وأخبار أصبهان
(٢ / ١٨١) عن ابن مسعود مرفوعاً ، وسنده تالف فيه محمد بن معاوية بن
أعين النيسابوري كذبه ابن معين والدارقطني وأبو طاهر المدني كما في التهذيب
(٩ / ٤٦٤ ، ٤٦٥) .

٤٧٥ — (وعن حذيفة عن النبي ﷺ
قال : « لاتقولوا : ماشاء الله وشاء فلان ، ولكن
قولوا : ماشاء الله ثم شاء فلان » رواه أبو داود بسند
صحيح) .

ص ٥٩٥

٤٧٦ — صحيح . رواه الطيالسي (٤٣٠) وأحمد (٥ / ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨) وأبو
داود (٤٩٨٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف
(٣ / ٤٨) — وابن أبي الدنيا في الصمت (٢ / ق : ٨ / أ) وابن
السني في عمل اليوم والليلة (٦٧١) والطحاوي في المشكل (١ / ٩٠)

والبيهقي في السنن (٣ / ٢١٦) وفي الأسماء والصفات ص ١٤٤ وفي الاعتقاد ص ١٥٦، ١٥٧ من طريق شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة وإسناده صحيح، وصحه النووي في الأذكار ص ٣٠٨ والرياض (١٧٤٧) وقال الذهبي في المذهب (٣ / ١٩٠) : « إسناده صالح » اهـ .

٤٧٦ — (عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « لا تحلفوا بآبائكم ، من حلف بالله فليصدق ، ومن حلف له بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله » رواه ابن ماجه بسند حسن) .

ص ٥٩٦

٦١ — حسن . رواه ابن ماجه (٢١٠١) عن ابن عمر باسناد حسن ، فيه محمد بن عجلان وهو حسن . الحديث كما قال الذهبي في المغني (٥٨١٦) ، وحسنه الحافظ في الفتح (١١ / ٥٣٦) وقال البوصيري في الزوائد : « رجال اسناده ثقات » اهـ وقول المصنف إنه على شرط مسلم . غير صحيح ، لأن شيخ ابن ماجه : « محمد بن اسماعيل بن سمرة » لم يخرج له مسلم شيئاً .

٤٧٧ — (روى مسلم عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يأتي قباء راكباً وماشيئاً) .

ص ٥٩٦

تقدم برقم (١٢٨) .

٤٧٨ — (رأى عيسى — عليه السلام — رجلاً يسرق فقال له : سرت ، قال : كلا والذي لا إله إلا هو ، فقال عيسى : آمنت بالله وكذبت عيني . رواه البخاري) .

٢٥٠ — رواه البخاري (٦ / ٤٧٨) ومسلم (٤ / ١٨٣٨) عن أبي هريرة مرفوعاً .

٤٧٩ — (عن قتيلة أن يهودياً أتى النبي ﷺ فقال: إنكم
تشركون وتقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون:
والكعبة، فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن
يقولوا: ورب الكعبة، وأن يقولوا: ما شاء الله ثم
شئت » رواه النسائي وصححه).

ص ٥٩٨

٥١٠ — صحيح. رواه أحمد (٦ / ٣٧١، ٣٧٢) والنسائي (٦ / ٧)
والطحاوي في المشكل (١ / ٩١، ٣٥٧) والحاكم (٤ / ٢٩٧) وصححه
ووافقه الذهبي والبيهقي (٣ / ٢١٦) والمزي في تهذيب الكمال
(٣ / ١٦٩٤) عن قتيلة وسنده صحيح، وصححه الحافظ في الإصابة
(٤ / ٣٨٩).

٤٨٠ — (فإن النبي ﷺ أنكر ذلك وقال لمن قال له
ذلك: « أجعلتني لله نداً »).

ص ٥٩٩

تقدم برقم (٨٢).

٤٨١ — (ولهذا أنكره النبي ﷺ على الخطيب قال: ومن
يعصهما فقد غوى، فقال له: « بئس الخطيب
أنت »).

ص ٦٠٠

تقدم برقم (٣٦٥).

٤٨٢ — (وله أيضاً عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي
ﷺ: ما شاء الله وشئت. قال: « أجعلتني لله نداً؟!
بل ما شاء الله وحده »).

ص ٦٠١

تقدم برقم (٨٢) .

٤٨٣ — (وفي مسند الإمام أحمد أن رجلاً أتى به إلى النبي ﷺ قد أذنب ، فلما وقف بين يديه قال : اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد ، فقال : « عرف الحق لأهله ») .

ص ٦٠٢

تقدم برقم (٤٥٢) .

٤٨٤ — (ولابن ماجة عن الطفيل أخي عائشة لأُمها قال : رأيت كأني أتيت على نفر من اليهود ، قلت : إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون : عزيز ابن الله ، قالوا : وإنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ماشاء الله وشاء محمد ، ثم مررت بنفر من النصارى فقلت : إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله ، قالوا : وإنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ماشاء الله وشاء محمد . فلما أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، قال : « هل أخبرت بها أحداً ؟ » قلت : نعم . قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإن طفيلاً رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم ، وإنكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا أن أنهاكم عنها ، فلا تقولوا : ماشاء الله وشاء محمد ، ولكن قولوا : ماشاء الله وحده ») .

ص ٦٠٣

٤٩ — صحيح . رواه أحمد (٥ / ٣٩٣) وابن ماجة (٢١١٨) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن

اليمان، واختلف فيه على عبد الملك، فرواه الدارمي (٢ / ٢٩٥) والخطيب في
الموضح (١ / ٣٠٣) وابن بشران في الامالي (ق: ٣٧ / أ) من طريق
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل بن سخبرة، وتابع شعبة على
ذلك: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري عند ابن ماجة
(٢١١٨)، وحماد بن سلمة عند أحمد (٥ / ٧٢) والطبراني في الكبير
(٨٢١٤) والمزي في التهذيب (٢ / ٦٢٦، ٦٢٧) وزيد بن أبي أنيسة
عند الطبراني في الكبير (٨٢١٥)، فالصواب أن الحديث من مسند الطفيل
كما رواه الثقات الأربعة: شعبة وحماد وأبو عوانة وابن أبي أنيسة وأما رواية ابن
عمينة فهي شاذة لمخالفتها هؤلاء الثقات، قال الحافظ في الفتح
(١١ / ٥٤٠) : « وهو (يعني أن الحديث من رواية الطفيل لا حذيفة)
الذي رجّحه الحفاظ وقالوا إن ابن عمينة وهم في قوله « عن حذيفة » والله
أعلم » اهـ والحديث اسناده صحيح، وقال البوصيري في الزوائد: « رجال
الإسناد ثقات على شرط البخاري » اهـ .

٤٨٥ — (كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح كثيراً
مايقول : « هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ ») .

ص ٦٠٥

٥٢ — رواه البخاري (٣ / ٢٥١) ومسلم (٤ / ١٧٨١) عن سمرة بن
جندب .

٤٨٦ — (ثم روى باسناد على شرط الصحيحين عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال : « كان أهل الجاهلية يقولون : إنما
يهلكنا الليل والنهار ، وهو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا
فقال الله في كتابه : ﴿ قالوا وما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا ﴾ [الجاثية : ٢٤] قال : فيسبون
الدهر . فقال الله تبارك وتعالى : يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار ») .

ص ٦٠٧، ٦٠٨

٤٤٤ -- صحيح . رواه ابن جرير (٢٥ / ٩٢) عن أبي هريرة بسند صحيح رجاله رجال الشيخين ، وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ١٥١) : « غريب جداً » اه قلت : وأخشى أن يكون صدر الحديث مدرجاً من كلام ابن عيينة كما في رواية الحاكم (٢ / ٤٥٣) والله أعلم .

٤٨٧ - (في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار » وفي رواية : « لا تسبوا الدهر ») .

ص ٦٠٨

٤٥٥ -- رواه البخاري (٨ / ٥٧٤) ومسلم (٤ / ١٧٦٢) عن أبي هريرة ، ورواية : « لا تسبوا الدهر ... » عند مسلم (٤ / ١٧٦٣) ، ورواية : « ييدي الليل والنهار أجده وأبليه وأذهب بالملوك » ص ٦١١ لم أقف عليها بهذا اللفظ . وأما رواية : « لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ، الأيام والليالي أجدها وأبليها ، وآتي بملوك بعد ملوك » فهي عند أحمد (٢ / ٤٩٦) بسند حسن ، وقال الهيثمي (٨ / ٧١) : « رجاله رجال الصحيح » اه ، وصححها الحافظ في الفتح (١٠ / ٥٦٥) .

٤٨٨ - في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن أخنع اسم عند الله رجل يُسمى : ملك الأملاك ، لا مالك إلا الله » .

ص ٦١١

٤٦٦ -- رواه البخاري (١٠ / ٥٨٨) ومسلم (٣ / ١٦٨٨) عن أبي هريرة ورواية : « أغبط رجل على الله وأخبطه » ص ٦١١ عند مسلم (٣ / ١٦٨٨) ورواية : « أخنى الأسماء » ص ٦١٢ عند البخاري (١٠ / ٥٨٨) .

٤٨٩ — (وفي رواية: « اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك » رواه الطبراني).

ص ٦١٢

٥٧ — صحيح. قطعة من حديث رواه أحمد (٤٩٢ / ٢) والحاكم (٤ / ٢٧٥) وصححه على شرطهما وأقره الذهبي والبغوي في شرح السنة (١٢ / ٣٣٧، ٣٣٨) عن أبي هريرة، وإسناده صحيح، ورواه الطبراني في الكبير (١٢١١٣) عن ابن عباس، وقال الهيثمي (٨ / ٥٠) : « وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك » اهـ.

٤٩٠ — (كما قال ﷺ : « أنا سيد ولد آدم ») .

ص ٦١٣

٥٨ — رواه البخاري (٨ / ٣٩٥) ومسلم (٤ / ١٧٨٢) واللفظ له عن أبي هريرة .

٤٩١ — (حديث : « أقضاكم علي ») .

ص ٦١٣

٥٩ — صحيح. رواه البخاري (٨ / ١٦٧) عن عمر موقوفاً : « أقضانا علي » ، ورواه ابن حبان (٢٢١٨) عن أنس بن مرفوعاً « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ... الحديث وفيه : « وأقضاهم علي » وإسناده صحيح فيه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال الحافظ في التقریب : « ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين » اهـ قلت : ولكنه لم يحدث حال اختلاطه ، قال الذهبي في الميزان (٢ / ٦٨١) : « قلت : لكنه ماضرّ تغیره حديثه ، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ، قال العقيلي : حدثنا الحسين بن عبد الله الذراع حدثنا أبو داود قال : « تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحُجب الناس عنهم » اهـ ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٣) عن جابر مرفوعاً ، وسنده ضعيف ، فيه مندل بن علي ضعيف ، وابن جرير مدلس وقد عنعنه . وللحديث طريقان لا يصلحان للإستشهاد ، أخرج أحدهما وكيع القاضي

في أخبار القضاة (١ / ٨٨) عن ابن عمر وفيه ثلاثة ضعفاء، وأخرج الآخر أيضاً وكيع (١ / ٨٨) عن شداد بن أوس وفيه متروك ووضاع، وللحديث شواهد انظرها في المقاصد (١٤٢) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية — كما في الفتاوي (٤ / ٤٠٨) — : « وأما قوله : « أقضاكم علي » فلم يروه أحد من أهل الكتب الستة، ولا أهل المسانيد المشهورة، لا أحمد ولا غيره باسناد صحيح ولا ضعيف، وإنما يُروى من طريق من هو معروف بالكذب » اه قلت : قد أخرجه ابن حبان في صحيحه باسناد صحيح وكفى به شهرة وعلماً، ولا يضر الحديث عدم وجوده في الكتب الستة أو في مسند من المسانيد المشهورة، وإنما العبرة بصحة الإسناد لا بشهرة الكتاب .

٤٩٢ — عن أبي شريح أنه كان يُسمى أبا الحكم، فقال له النبي ﷺ : « إن الله هو الحكم، وإليه الحكم » فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال : « فما أحسن هذا، فمالك من الولد؟ » فقلت : شريح ومسلم وعبد الله، قال : « فمن أكبرهم؟ » قلت : شريح، قال : « فأنت أبو شريح » رواه أبو داود وغيره .

ص ٦١٤، ٦١٥

٤٩٣ — صحيح . رواه البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٢٢٧، ٢٢٨) وفي الأدب (٨١١) وأبو داود (٤٩٥٥) والنسائي (٨ / ٢٢٦، ٢٢٧) والدولابي في الكنى (١ / ٧٤) والبيهقي (١٠ / ١٤٥) عن هانيء بن يزيد بسند حسن، ورواه ابن سعد في الطبقات (٦ / ٤٩) من طريق آخر نحوه وفيه قيس بن الربيع وفي توثيقه خلاف فالحديث بهذين الطريقين صحيح إن شاء الله .

٤٩٣ — (عن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن أسلم

وقتادة — دخل حديث بعضهم في بعض — أنه قال رجل في غزوة تبوك: مارأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا، ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء. يعني: رسول الله ﷺ وأصحابه القراء. فقال عوف بن مالك: كذبت ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فذهب عوف إلى رسول الله ﷺ ليخبره، فوجد القرآن قد سبقه، فجاء ذلك الرجل إلى رسول الله ﷺ، وقد ارتحل وركب ناقته فقال: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق، قال ابن عمر: كأني انظر إليه متعلقاً بنسعة ناقة رسول الله ﷺ وإن الحجارة لتكذب رجليه وهو يقول: إنما كنا نخوض ونلعب، فيقول له رسول الله ﷺ: ﴿...﴾

«أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن» [التوبة: ٦٥] «ما يلتفت إليه وما يزيد عليه».

ص ٦١٩، ٦٢٠

حسن. رواه ابن جرير (١٠ / ١١٩) وابن أبي حاتم — كما في الصحيح المسند لمقبل بن هادي — حفظه الله — ص ٧٧ — عن ابن عمر واسناد ابن أبي حاتم حسن، وأما روايات محمد بن كعب وزيد بن أسلم وقتادة فهي مرسلة وقد أخرجها ابن جرير (١٠ / ١١٩، ١٢٠).

٤٩٤ — (عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن ثلاثة من بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى... الحديث»).

ص ٦٢٥، ٦٢٦

رواه البخاري (٦ / ٥٠٠، ٥٠١) ومسلم

(٤ / ٢٢٧٥ — ٢٢٧٧) عن أبي هريرة .

٤٩٥ — (حديث : « لما ولدت حواء طاف بها ابليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال : سميه عبد الحارث فإنه يعيش ، فسمته عبد الحارث فعاش فكان ذلك من وحي الشيطان وأمره » رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير والحاكم وصححه) .

ص ٦٢٩

٩٩ — ضعيف . رواه أحمد (٥ / ١١) والترمذي (٣٠٧٧) وحسنه وابن جرير (٩ / ٩٩) والطبراني في الكبير (٦٨٩٥) والحاكم (٢ / ٥٤٥) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في الأمالي (ق : ١٥٩ / أ) من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً ، وسنده ضعيف ، عمر ضعفه في روايته عن قتادة ، والحسن مدلس وقد عنعنه وفي سماعه من سمرة خلاف ، وقال الذهبي في الميزان (٣ / ١٧٩) : « حديث منكر » اه وأما الآثار المروية في هذا المعنى فهي مأخوذة من الإسرائيليات كما قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢ / ٢٧٤ ، ٢٧٥) .

٤٩٦ — (وقد روى ابن أبي شيبة هانئ بن شريح (١) قال : وفد على النبي ﷺ قوم فسمعهم يسمون رجلاً عبد الحجر ، فقال له : « ما اسمك ؟ » قال : عبد الحجر ، فقال له رسول الله ﷺ : « إنما أنت عبد الله ») .

ص ٦٣١

٦٢ — حسن . رواه البخاري في الأدب المفرد (٨١١) عن هانئ بن يزيد بسند حسن .

(١) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب هانئ بن يزيد كنيته : أبو شريح .

٤٩٧ - (وقد صح عنه عليه السلام : « تعس عبد الدينار... الحديث ») .
ص ٦٣١

تقدم برقم (٤٣٦) .

٤٩٨ - (وصح عنه أنه قال : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ») .

ص ٦٣١

٤٩٩ - رواه البخاري (٦ / ٦٩) ومسلم (٣ / ١٤٠٠ ، ١٤٠١) عن البراء بن عازب .

٤٩٩ - (وروى حديثه أبو داود في السنن عن ابن عباس قال : طلق عبد يزيد أبو ركانه وإخوته أم ركانة... وذكر الحديث) .
ص ٦٣٢

١ - ضعيف . رواه أبو داود (٢١٩٦) ومن طريقه البيهقي (٣٣٩ / ٧) من طريق بعض بني أبي رافع مولى النبي عليه السلام عن عكرمة عن ابن عباس ، وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن عكرمة ، وقد أخرجه الحاكم (٤٩١ / ٢) وسمى المجهول : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو متروك ، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : محمد واه ، والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الإسلام » اه ورواه أحمد (١ / ٢٦٥) والبيهقي (٣٣٩ / ٧) وابن الجوزي في العلل (١٠٥٩) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال فسأله النبي عليه السلام : « كيف طلقتها ؟ » قال : طلقتها ثلاثاً ، فقال : « في مجلس واحد ؟ » قال : نعم ، قال : « فإنما تلك طلقة واحدة فأرجعها إن شئت » قال : فأرجعها . وداود ثقة إلا أنهم ضعفوه في روايته عن عكرمة ، والحديث صححه أبو يعلى كما في الفتح (٩ / ٣٦٢) وقال الحافظ : « احتجوا في عدة من الأحكام بمثل هذا الإسناد » اه وقواه ابن القيم في زاد المعاد

(٥ / ٢٦٣، ٢٦٤) .

وأما حديث نافع بن عجير: فقد أخرجه الشافعي (البدائع: ١٦٣٦)
والطيالسي (١١٨٨) وأبو داود (٢٢٠٦، ٢٢٠٧) والعقيلي في الضعفاء
(ق: ١٠٧ / أ) والدارقطني (٤ / ٣٣) والحاكم (٢ / ١٩٩، ٢٠٠)
والبيهقي (٧ / ٣٤٢) والبغوي في شرح السنة (٩ / ٢٠٩) عن نافع
مرسلاً، ونافع لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال ابن القيم في الزاد
(٥ / ٢٦٣) : « مجهول لا يُعرف حاله ألبتة، ولا يُدرى من هو » اهـ وأما
حديث ركانة فقد أخرجه أبو داود (٢٢٠٨) والترمذي (١١٧٧) وابن
ماجة (٢٠٥١) والدارمي (٢ / ٦٣) والعقيلي
(ق: ٧٢ / أ، ١٠٧ / أ، ١٤٩ / ب) وابن حبان (١٣٢١) والضبراني
في الكبير (٤٦١٢، ٤٦١٣) والدارقطني (٤ / ٣٤، ٣٥) والحاكم
(٢ / ١٩٩) والبيهقي (٧ / ٣٤٢) والمزي في تهذيب الكمال
(٢ / ٧١٣) من طريق الزبير بن سعيّد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن
ركانة عن أبيه عن جده، وسنده ضعيف، الزبير لين الحديث كما في التقريب
وقال العجلي — كما في التهذيب (٣ / ٣١٥) — : « روى حديثاً منكراً
في الطلاق » اهـ يشير إلى هذا الحديث، وعبد الله بن علي لين الحديث كما في
التقريب، وعلي بن يزيد مجهول الحال، وقال البخاري في التاريخ الكبير
(٦ / ٣٠١) : « لم يصح حديثه » اهـ يعني هذا، ونقل ابن الجوزي في
العلل (١٠٥٨) — بعدما روى هذا الحديث — عن الإمام أحمد أنه
قال: « حديث ركانة ليس بشيء » اهـ وفي الحديث اضطراب أشار إليه
البخاري فيما نقله الترمذي عنه .

٥٠٠ — (كما روى ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن

بن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله
ﷺ : « خدعهما مرتين ») .

ص ٦٣٤

١٤١ -- موضوع . رواه ابن جرير (٩ / ١٠٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم معضلاً، لانه من أتباع التابعين وقد أجمعوا على ضعفه واتهمه بالوضع

الحاكم وأبو نعيم .

٥٠١ — (كما روى عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال : « لما حملت حواء أتاها الشيطان فقال : أتطيعيني ويسلم لك ولدك ؟ سمي عبد الحارث ، فلم تفعل فولدت فمات ، ثم حملت ، فقال لها مثل ذلك فلم تفعل ، ثم حملت الثالثة فقال : أتطيعيني يسلم لك ولدك وإلا فإنه يكون بهيمة فهيهما فأطاعاه » قلت : واسناده صحيح) .

ص ٦٣٥

١٠١ -- ضعيف . رواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٢ / ٢٧٥) — عن أبي بن كعب وسنده ضعيف خلافاً للمصنف ، ففيه سعيد بن بشير وهو ضعيف .

٥٠٢ — (كما في المسند والترمذي : « أَلْطُوا (١) بياذا الجلال والإكرام ») .

ص ٦٣٩

٢٠٢ -- صحيح . رواه أحمد (٤ / ١٧٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٨٠) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٣ / ١٦٧) — والطبراني في الكبير (٤٥٩٤) والحاكم (١ / ٤٩٨ ، ٤٩٩) وصححه ووافقه الذهبي والمزي في التهذيب (١ / ٤٠٧) عن ربيعة بن عامر بإسناد صحيح ، وليس لربيعة إلا هذا الحديث . ورواه الترمذي (٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥) من طريقين عن أنس ، في الأولى : يزيد الرقاشي ، وفي الثانية : مؤمل بن اسماعيل وكلاهما ضعيف الأول أشد .

ورواه الحاكم (١ / ٤٩٩) عن أبي هريرة وفيه رشدين بن سعد ضعيف .

(١) أي الزموا وانتبوا عليه وأكثروا من قوله في دعائكم . (النهاية : ٤ / ٢٥٢) .

٥٠٣ - (والحديث الآخر: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال: « والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى » رواه الترمذي وغيره).

ص ٦٣٩

٦٣٩ - حسن. رواه أحمد (٥ / ٣٦٠) وأبو داود (١٤٩٣) والترمذي (٣٤٧٥٠) وابن ماجه (٣٨٥٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٣) والطحاوي في المشكل (١ / ٦٩) وابن حبان (٢٣٨٣) والحاكم (١ / ٥٠٤) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٠) والبعوي في شرح السنة (٥ / ٣٧، ٣٨) عن بريدة وسنده حسن، ونقل المنذري في الترغيب (٢ / ٤٨٥) عن شيخه أبي الحسن المقدسي أنه قال: « واسناده لامطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود اسناداً منه » اهـ وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية (٧ / ٢١٠، ٢١١).

٥٠٤ - (وقوله عليه السلام: « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبِعَفْوِكَ من عقوبتك، وبِكَ مِنْكَ^(١) »)، لاَنَحْصِي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » حديث صحيح رواه مسلم وغيره).

ص ٦٣٩

٦٣٩ - رواه مسلم (١ / ٣٥٢) عن عائشة .

(١) في الأصل: « وبِكَ وَمِنْكَ » وهو تحريف، والتصويب من صحيح مسلم .

٥٠٥ - (ومنه : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام » رواه الترمذي بنحوه واللفظ لغيره).

ص ٦٣٩

٦٦٥ - صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد (١١٧١) وأحمد (٣ / ١٢٠، ١٥٨، ٢٤٥، ٢٦٥) وأبو داود (١٤٩٥) والترمذي (٣٥٤٤) واستغربه والنسائي (٣ / ٥٣) وابن ماجه (٣٨٥٨) والطحاوي في المشكل (١ / ٦٢) وابن حبان (٢٣٨٢) والحاكم (١ / ٥٠٣، ٥٠٤) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والبيهقي في الأسماء ص ٢٠ والخطيب في التاريخ (٥ / ٢٥٥) والبيهقي في شرح السنة (٥ / ٢٦٥) عن أنس بن مالك قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ في المسجد ورجل يصلي فقال: اللهم... الحديث... يا ذا الجلال والإكرام، يا حي، يا قيوم أسألك. فقال النبي ﷺ: « دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى » واسناده صحيح، وحسنه السخاوي كما في الفتوحات الربانية (٧ / ٢١٣).

٥٠٦ - (قال النبي ﷺ: « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة » رواه البخاري وغيره).

ص ٦٣٩

٦٦٦ - رواه البخاري (١٣ / ٣٧٧) ومسلم (٤ / ٢٠٦٢، ٢٠٦٣) عن أبي هريرة.

٥٠٧ - (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، المؤمن ... »).

ص ٦٤١، ٦٤٢

١٠٢ - ضعيف. رواه الترمذي (٣٥٠٧) واستغربه وابن حبان (٢٣٨٤)
والحاكم (١٦ / ١) والبيهقي في السنن (١٠ / ٢٧) وفي الأسماء والصفات
ص ٥ والبعثي في شرح السنة (٥ / ٣٢ ، ٣٣) من طريق الوليد بن مسلم
قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة، واسناده ظاهره الصحة إلا أنه معلول، فذكر الأسماء فيه مدرج، قال
البيهقي في الأسماء ص ٨: « ويحتمل أن يكون التفسير (أي تفسير الأسماء)
وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الإحتمال ترك
البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح » اهـ.

وقال شيخ الإسلام — كما في مجموع الفتاوى (٢٢ / ٤٨٢) : « وحفاظ
أهل الحديث يقولون هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل
الحديث، وفيها حديث أضعف من هذا رواه ابن ماجة » اهـ.

وقال ابن كثير في تفسيره (٢ / ٢٦٩) : « والذي عوّل عليه جماعة من
الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد
بن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير
واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن كما روى عن
جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي والله أعلم » اهـ.

وذكر الحافظ في الفتح (١١ / ٢١٥) أن علة هذا الحديث
هي: الإختلاف فيه واحتمال التدليس والإدراج فراجعه إن شئت
التفصيل، والحديث حسنه النووي في الأذكار ص ٨٥ فلم يُوفق .

ورواه ابن ماجة (٣٨٦١) عن أبي هريرة بزيادة ونقصان بعض الأسماء، وقال
البوصيري في الزوائد: « اسناد طريق ابن ماجة ضعيف لضعف عبد الملك
الصنعاني » اهـ قلت: وقد أشار شيخ الإسلام إلى ضعفه كما مرّ في كلامه
آنفاً .

ورواه الحاكم (١ / ١٧) والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٧ والاعتقاد
ص ٥١ عن أبي هريرة بزيادة ونقصان بعض الأسماء، وقال الحاكم: « عبد العزيز
بن الحصين بن الترجمان ثقة » اهـ فتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: بل
ضعفه » اهـ وتعقبه أيضاً الحافظ في التلخيص (٤ / ١٧٢) بقوله: « بل

هو متفق على ضعفه، وهما البخاري وابن معين « اه وقال البيهقي عقب اخراجه: « تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل، ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن اسماعيل البخاري » اه.

وقال ابن حزم في المحلى (٨ / ٣١) « وقد جاءت أحاديث في احصاء التسعة والتسعين أسماء مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً، فإنما تؤخذ من نص القرآن وما صح عن النبي ﷺ » اه.

٥٠٨ — (حديث: « لاتسبوا الدهر فإن الله هو الدهر »).

ص ٦٤٤

تقدم برقم (٤٨٧).

٥٠٩ — (كما الحديث الصحيح: « أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك » رواه أحمد وابن حبان في صحيحه وغيرهما).

ص ٦٤٤

٦ — حسن. قطعة من حديث رواه أحمد (١ / ٣٩١) وابن حبان (٢٣٧٢) والطبراني في الكبير (١٠٣٥٢) والحاكم (١ / ٥٠٩) والبيهقي في الأسماء ص ٦ من طريق فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم إن سلم من ارسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه » اه قلت: الراجح أنه قد سمع من أبيه كما قال الثوري وشريك وابن المديني وابن معين في رواية وأبو حاتم، ففي التهذيب (٦ / ٢١٦): « روى البخاري في التاريخ الصغير باسناد لا بأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: لما حضر عبد الله لوفاة، قال له ابنه عبد الرحمن: أوصني، قال: ابك من خطيئتك » اه وهذا

صريح في سماع عبد الرحمن من أبيه، فإن قيل إنه قد سمع منه صغيراً فالجواب أن هذا لا يضر إذ أن البلوغ لا يشترط في حال التحمل (السماع) وإنما يشترط في حال الأداء (التحديث) كما تقرر في مصطلح الحديث ولا يتسع المجال لبيان ذلك فراجع — إن شئت — تدريب الراوي (٢ / ٤).

وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: أبو سلمة الجهني لا يدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة» اهـ قلت: هو موسى بن عبد الله الجهني ثقة من رجال مسلم كما بين ذلك العلامة الشيخ ناصر الدين في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٩٨)، إلا أن الإسناد لا يزال ضعيفاً، وذلك لأجل فضيل بن مرزوق وقد اختلف فيه فوثقه السفينان وضعفه النسائي وأبو حاتم، والجرح هنا مقدم على التعديل، لأنه قد فسره أبو حاتم عندما وصفه بأنه يهم كثيراً، لكن للحديث شواهد يُحسن بها، منها ما أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٢) والبيهقي في الأسماء ص ٦، ٧ عن ابن مسعود بنحوه، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف، وله شاهد آخر من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن السني (٣٤١) وفيه عبد الله بن زبيد اليمامي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٦٢) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث صححه ابن القيم في بدائع الفوائد (١ / ١٦٦) وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية (٤ / ١٣).

٥١٠ — (ومن هذا قوله — عليه السلام — في حديث الشفاعة: «يفتح علي من محامده بما لا أحسنه الآن»).

تقدم برقم (١٨٩).

٥١١ — (ومنه قوله: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»).

ص ٦٤٥

تقدم برقم (٥٠٤).

٥١٢ — (وأما قوله ﷺ: « إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة »).

ص ٦٤٥

تقدم برقم (٥٠٦) .

٥١٣ — (في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان ، فقال النبي ﷺ : « لاتقولوا السلام على الله ، فإن الله هو السلام »).

ص ٦٤٨

رواه البخاري (٢ / ٣٢٠) عن ابن مسعود ، ورواه البخاري (٢ / ٣١١) أيضاً ، ومسلم (١ / ٣٠١ ، ٣٠٢) عن ابن مسعود بلفظ : « إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله ... » .

٥١٤ — (يدل عليه ما رواه أبو داود عن ابن عمر أن رجلاً سلم على النبي ﷺ فلم يرد عليه حتى استقبل الجدار ثم تيمم ورد عليه وقال : « إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر »)

حسن . رواه الطيالسي (١٨٥١) وأبو داود (٣٣٠) والضحاوي في شرح المعاني (١ / ٨٥) والبيهقي في السنن (١ / ٢٠٦) وفي المعرفة (١ / ٤٦٠ ، ٤٦١) من طريق محمد بن ثابت العبدي عن نافع عن ابن عمر ، ومحمد ضعيف ، وقال الحافظ في التلخيص (١ / ١٥١) : « سنده ضعيف » اهـ ولكن له شاهداً يُحسن به من حديث المهاجر بن قنفذ أخرجه أحمد (٥ / ٨٠) وأبو داود (١٧) والنسائي (١ / ٣٧) وابن ماجه (٣٥٠) والدارمي (٢ / ٢٧٨) وابن خزيمة (٢٠٦) والضحاوي في شرح المعاني (١ / ٨٥) وابن حبان (١٨٩ ، ١٩٠) والحاكم (١ / ١٦٧)

وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن (١ / ٩٠) وفي المعرفة (١ / ٤٦٠) والمزي في التهذيب (٣ / ١٣٧٩) وفيه عننة الحسن البصري وهو مدلس .

٥١٥ - (وفي الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ، ليعزم المسألة فإن الله لا مكركه له » ولمسلم : « وليعظم الرغبة ، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ») .

ص ٦٥١

رواه البخاري (١١ / ١٣٩) ومسلم (٤ / ٢٠٦٣) عن أبي هريرة ، ورواية : « وليعظم الرغبة ... » عند مسلم (٤ / ٢٠٦٣) .

٥١٦ - (وقد قال — عليه السلام — : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل ») .

ص ٦٥١

ضعيف . رواه الترمذي (٣٤٧٩) واستغفبه وابن حبان في المجروحين (١ / ٣٧٢) والحاكم (١ / ٤٩٣) والخطيب في التاريخ (٤ / ٣٥٦) عن أبي هريرة وسنده واه ، وقال الحاكم : « حديث مستقيم الإسناد ، تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة » اه وقد تعقبه جماعة من الحفاظ ، فقال المنذري في الترغيب (٢ / ٤٩٣) : « صالح المري لاشك في زهده ولكن تركه أبو داود والنسائي » اه وقال الذهبي في التلخيص : « قلت : صالح متروك » اه وقال العراقي في تخریج الاحياء (١ / ٣٠٦) : « قلت : لكنه ضعيف في الحديث » اه وتبعه تلميذه الحافظ كما في الفيض (١ / ٢٢٩) . قلت : وصالح هذا ضعفه ابن المديني جداً ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وتركه النسائي ، وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، وقال

ابن حبان: « ظهر في روايته الموضوعات التي يرونها عن الاثبات فاستحق الترك عند الإحتجاج وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه » اه وضعفه آخرون . (التهذيب : ٤ / ٣٨٢ ، ٣٨٣) .

ورواه أحمد (٢ / ١٧٧) عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، وحسنه الهيثمي (١ / ١٤٨) وفيه ابن لهيعة قد اختلط ولا يقوي هذا الطريق الطريق الأول لأنه (أي الأول) شديد الضعف ، ولذا قال المناوي في الفيض (١ / ٢٢٩) : « فمن زعم حسنه فضلاً عن صحته فقد جازف » اه .

٥١٧ - (في الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقل أحدكم : أطعم ربك ، وضيء ربك ، وليقل : سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم : عبي وأمتي ، وليقل : فتاي وفتاتي وغلامي ») .

ص ٦٥٣

٥١٨ - رواه البخاري (٥ / ١٧٧) ومسلم (٤ / ١٧٦٤ ، ١٧٦٥) عن أبي هريرة .

٥١٨ - (وقال النبي ﷺ في اشتراط (١) الساعة : « أن تلد الأمة ربتها ») .

ص ٦٥٤

قطعة من حديث رواه البخاري (١ / ١١٤) ومسلم (١ / ٣٩ ، ٤٠) عن أبي هريرة ، ورواه مسلم (١ / ٣٦ - ٣٨) عن عمر بن الخطاب .

٥١٩ - (حديث عبد الله بن الشخير : « السيد الله ») .

ص ٦٥٤

(١) كذا بالأصل ولعله : « أشراط » والله أعلم .

صحيح . رواه أحمد (٤ / ٢٤ ، ٢٥) والبخاري في الأدب (٢١١)
وأبو داود (٤٨٠٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف
(٤ / ٣٦٠) — وابن السني (٣٨٩) والبيهقي في الأسماء والصفات
ص ٢٢ عن عبد الله بن الشخير مرفوعاً بسند صحيح ، وقال ابن مفلح في
الآداب (٣ / ٤٦٤) : « اسناده جيد » اه وقال الحافظ في الفتح
(٥ / ١٧٩) : « رجاله ثقات وقد صححه غير واحد » اه وصححه
صاحب عون المعبود (٤ / ٤٠٢) .

٥٢٠ — (كما رواه أبو داود باسناد صحيح عن أبي هريرة
مرفوعاً : « لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ، ولا يقولن
المملوك : ربي وربتي ، وليقل المالك : فتاي وفتاتي ، وليقل
المملوك : سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون ، والرب
الله عز وجل » ورواه أيضاً باسناد صحيح
موقوفاً ، فهذه علة له) .

ص ٦٥٥ ، ٦٥٦

صحيح . رواه أحمد (٢ / ٤٢٣) والبخاري في الأدب المفرد
(٢١٠) وأبو داود (٤٩٧٥) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)
عن أبي هريرة مرفوعاً بسند صحيح ، ورواه أبو داود (٤٩٧٦) عنه موقوفاً
بسند صحيح ، وقول المصنف أن رواية الحديث مرفوعاً وموقوفاً علة له ، غير
صحيح ، قال الخطيب في الكفاية ص ٤١٧ : « اختلاف الروایتين في الرفع
والوقف لا يؤثر في الحديث ضعفاً لجواز أن يكون الصحابي يسند الحديث مرة
ويرفعه إلى النبي ﷺ ، ويذكره مرة أخرى علي سبيل الفتوى ولا يرفعه ، فيحفظ
الحديث عنه على الوجهين جميعاً » اه .

٥٢١ — (ولأن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ ليخبرنه
بالصواب والخطأ لما فسر الرؤيا ، فقال النبي
ﷺ : « لا تقسم » كما في الصحيحين) .

ص ٦٥٧

٤٧٢ — قطعة من حديث رواه البخاري (١٢ / ٤٣١) ومسلم (٤ / ١٧٧٧ ، ١٧٧٨) عن ابن عباس .

٥٢٢ — (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعيزوه ، ومن سأل بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ماتكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه » رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح) .

ص ٦٥٧

صحيح . رواه أحمد (٢ / ٦٨ ، ٩٩ ، ١٢٧) والبخاري في الأدب المفرد (٢١٦) وأبو داود (١٧٦٣ ، ٥١٠٩) والنسائي (٨٢ / ٥) والخرائطي في فضيلة الشكر لله (ق : ١١ / ب) — مختصراً — والطبراني في الكبير (١٣٤٦٥ ، ١٣٤٦٦) وابن حبان (٢٠٧١) والحاكم (٤١٢ / ١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٥٦ / ٩) والبيهقي (٤ / ١٩٩) عن ابن عمر وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وقال النووي في الرياض (١٧٢٥) : « حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي بأسانيد الصحيحين » اهـ وصححه الحافظ في تخریج الأذكار — كما في الفتوحات الرانية (٥ / ٢٥٠) — وحسنه السخاوي كما في الفتوحات (٧ / ١٢١) .

٥٢٣ — (ولهذا قالت الجونية للنبي ﷺ : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عدت بمعاذ إلحقي بأهلك ») .

ص ٦٥٧

رواه البخاري (٩ / ٣٥٦) عن عائشة وأبي أسيد .

٥٢٤ — (وفي حديث ابن عباس عند أحمد وأبي داود : « ومن سألكم بوجه الله فأعطوه ») ص ٦٥٧

حسن. رواه أحمد (٢٥٠، ٢٤٩ / ١) وأبو داود (٥١٠٨) والبيهقي في الأسماء ص ٣٠٥، ٣٠٦ والخطيب في التاريخ (٢٥٨ / ٤) من طريق عثمان بن نهيك عن ابن عباس، وعثمان مقبول كما في التقريب، وقد تابعه عند البيهقي أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق فالحديث حسن ولا سيما أن حديث ابن عمر (٥٢٢) يشهد له.

٥٢٥ — (منها حديث أبي موسى مرفوعاً: « ملعون من سئل بوجه الله، وملعون من يسأل بوجهه ثم منع سائله ما لم يسأل هجراً » رواه الطبراني).

ص ٦٥٨

حسن. رواه الطبراني في الكبير — كما في الترغيب والمجمع — عن أبي موسى الأشعري، وقال المنذري في الترغيب (٦٠١ / ١) : « رجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة فيه كلام » اه قلت : قال الذهبي في المغني (٧٠١٧) : « صدوق، كتب عنه ابن أبي حاتم وقال : تكلموا فيه » اه والحديث حسنه العراقي في شرح العمدة — كما في الفيض (٤ / ٦) — وقال الهيثمي في المجمع (١٠٣ / ٣) : « وإسناده حسن على ضعف في بعضه مع توثيق » اه وحسنه المناوي في التيسير (٣٧٨ / ٢) .

٥٢٦ — (وعن أبي عبيدة مولى رفاعه بن رافع مرفوعاً: « ملعون من سأل بوجه الله فمنع سائله » رواه الطبراني أيضاً).

١٠٤ — ضعيف. رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧ / ٢٢)

والدولابي في الكنى (٤٣ / ١) عن أبي عبيدة مولى رفاعه بن رافع، وقال الهيثمي (١٠٢ / ٣) : « وفيه من لم أعرفه » اه قلت : وأبو عبيدة ليست له صحبة كما قال أبو زرعة. (الجرح والتعديل : ٤٠٥ / ٩) وأشار المنذري في الترغيب (٦٠٢ / ١) إلى ضعفه حيث صدره بـ « روي » ويغني عنه الحديث السابق.

٥٢٧ — (وعن ابن عباس مرفوعاً: « ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطى » رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه).

ص ٦٥٨

٢٧٦ — صحيح. رواه أحمد (١ / ٢٣٧، ٣١٩، ٣٢٢) والترمذي (١٦٥٢) وحسنه والنسائي (٥ / ٨٣، ٨٤) والدارمي (٢ / ٢٠١، ٢٠٢) والطبراني في الكبير (١٠٧٦٧، ١٠٧٦٨) وابن حبان (١٥٩٣، ١٥٩٤) وأبو نعيم في جزء من أماليه (ق : ٢ / ب) عن ابن عباس وسنده صحيح، ورواه مالك في الموطأ (٢ / ٤٤٥) عن عطاء ابن يسار مرسلاً.

٥٢٨ — (وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ألا أخبركم بشر البرية؟ » قالوا: بلى يا رسول الله، قال: « الذي يسأل بالله ولا يعطى » رواه أحمد).

ص ٦٥٨

١٠ — ضعيف. رواه أحمد (٢ / ٣٩٦) من طريق أبي معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة، وسنده ضعيف، أبو وهب مجهول كما في التعجيل (ص ٥٢١) وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف. وقال الهيثمي (٥ / ٢٧٩): « وأبو معشر نجيح ضعيف، وأبو وهب (في الأصل: أبو معشر وهو خطأ) مولى أبي هريرة لم أعرفه » اه وأشار المنذري في الترغيب (١ / ٦٠٢) إلى ضعفه حيث صدره ب « زوي ».

٥٢٩ — (وقد روى الترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن أسامة بن زيد مرفوعاً: « من صنع إليكم معروفاً

فقال الفاعل (١): جزاك الله خيراً فقد أبلغ في
الثناء »).

ص ٦٥٩

صحيح. رواه الترمذي (٢٠٣٥) وقال: «حسن جيد غريب»
والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (١ / ٥١) — وابن
السني (٢٧٦) والطبراني في الصغير (٢ / ١٤٨) وأبو نعيم في أخبار
أصبهان (٢ / ٣٤٥) عن أسامة بن زيد، واسناده حسن وله شاهد ضعيف
من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الصغير (٢ / ١٤٩) يُصحح
به، وقد صححه الحافظ في تخريج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية
(٥ / ٢٤٩) — والمنائي في التيسير (٢ / ٤٢٨).

٥٣٠ — (عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله
ﷺ: «لا يسأل بوجه الله إلا الجنة» رواه أبو داود
أيضاً).

ص ٦٦٠

ضعيف. رواه أبو داود (١٦٧١) وابن مندة في الرد على الجهمية
ص ٩٨ والبيهقي في سننه (٤ / ١٩٩) وفي الأسماء والصفات ص ٣٠٦
والخطيب في الموضح (١ / ٣٥٣، ٣٥٢) عن جابر بسند ضعيف، فيه
سليمان بن قرق بن معاذ ضعيف وقد تفرد به كما قال الذهبي في الميزان
(٢ / ٢٢٠). والحديث ضعفه عبد الحق وابن القطان — كما في الفيض
(٦ / ٤٥١) — والمنائي في التيسير (٢ / ٥٠٥).

٥٣١ — (ولما نزل قوله تعالى ﴿قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذاباً من فوقكم﴾ قال النبي ﷺ: «أعوذ
بوجهك» ﴿أو من تحت أرجلكم﴾
[الأنعام: ٦٥] قال: «أعوذ بوجهك» رواه
البخاري).

ص ٦٦١

(١) كذا بالأصل والصواب «لفاعله» والتصحيح من الكتب التي أخرجت الحديث.

رواه البخاري (١٣ / ٣٨٨) عن جابر .

٥٣٢ — (قال ابن اسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير : [قال الزبير (١)] : لقد رأيته مع رسول الله ﷺ حين اشتد الخوف علينا : أرسل الله علينا النوم ، فما منا رجل إلا ذقنه في صدره ، فوالله إني لأسمع قول معتب بن قشير ما أسمعُه إلا كالحلم : ﴿ لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا ﴾ [آل عمران : ١٥٤] لقول معتب . رواه ابن أبي حاتم .

ص ٦٦١ ، ٦٦٢

٦٦١ — حسن . رواه ابن اسحاق — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٤١٨) — وابن جرير (٤ / ٩٤) عن الزبير بن عدي عن الحسن بن الحسن المعروف في ابن اسحاق .

٥٣٣ — (في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فإن « لو » تفتح عمل الشيطان ») .

ص ٦٦٣ ، ٦٦٤

٦٦٤ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٥٢) عن أبي هريرة .

٥٣٤ — (كان النبي ﷺ يقول في خطبته ويعلم أصحابه أن يقولوا : « الحمد لله نستعينه ونستهديه ... ») .

ص ٦٦٥

(١) سقطت من الأصل واستدركتها من تفسير ابن جرير وابن كثير .

١٧٥ - رواه مسلم (٢ / ٥٩٣) عن ابن عباس، وللشيخ المحدث ناصر الدين الألباني - حفظه الله تعالى - رسالة: « خطبة الحاجة » وهي وافية كافية في بابها .

٥٣٥ - (ومن دعاء القنوت : « اللهم إنا نستعينك ») .

ص ٦٦٥

١٧٦ - ضعيف . رواه البيهقي (٢ / ٢١٠) عن خالد بن أبي عمران مرسلًا وفيه عبد القاهر بن عبد الله مجهول كما في التقريب ، وقال الذهبي في المذهب (٢ / ١٧٥) : « قلت : وعبد القاهر يجهل » اه قلت : لكن صح هذا عن عمر موقوفاً عليه عند ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٣١٤) والبيهقي (٢ / ٢١١) وصححه .

٥٣٦ - (وأمر معاذ بن جبل أن لا يدع في دبر كل صلاة أن يقول : « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ») .

ص ٦٦٥

١٧٧ - صحيح . رواه أحمد (٥ / ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧) وأبو داود (١٥٢٢) والنسائي (٣ / ٥٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦) وابن خزيمة (٧٥١) وابن حبان (٢٣٤٥) والحاكم (١ / ٢٧٣ و ٢٧٤ ، ٢٧٣ / ٣) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٣٠) عن معاذ بن جبل وسنده صحيح ، وقد صححه النووي في الرياض (١٤٢٧) والأذكار ص ٦٠ والحافظ في تخریج الأذكار - كما في الفتوحات الربانية (٣ / ٥٥) - .

٥٣٧ - (ومنه أيضاً : « اللهم أعني ولا تن علي ») .

ص ٦٦٥

١٧٨ - صحيح . قطعة من حديث رواه أحمد (١ / ٢٢٧) والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٤) وأبو داود (١٥١٠) والترمذي (٣٥٥١)

وقال: « حسن صحيح » والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٣١ / ٥) — وابن ماجه (٣٨٣٠) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١ / ٤٦٦، ٤٦٥) وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٤) وابن حبان (٢٤١٥، ٢٤١٤) والحاكم (١ / ٥١٩، ٥٢٠) وصححه ووافقه الذهبي والبغوي في شرح السنة (٥ / ١٧٥، ١٧٦) عن ابن عباس بسند صحيح .

٥٣٨ — (كحديث: « لولا حدثان قومك بالكفر، لأتممت البيت على قواعد ابراهيم ») .

ص ٦٦٧

٢١٢ — رواه البخاري (٣ / ٤٣٩) ومسلم (٢ / ٩٦٨ — ٩٧٢) عن عائشة .

٥٣٩ — (و: « لو كنت راجحاً بغير بينة لرجمت هذه ») .

ص ٦٦٧

٢١٢ — رواه البخاري (١٢ / ١٨٠) ومسلم (٢ / ١١٣٤) عن ابن عباس .

٥٤٠ — (و: « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ») .

ص ٦٦٧

٢١٤ — رواه البخاري (٢ / ٣٧٤) ومسلم (١ / ٢٢٠) عن أبي هريرة .

٥٤١ — (قوله ﷺ: « لو استقبلت من أمري ما استدبرت ماسقت الهدى، ولجعلتها عمرة ») .

ص ٦٦٧

٢١٥ — رواه البخاري (٣ / ٥٠٤) ومسلم (٢ / ٨٨٦ — ٨٩٢) عن جابر .

٥٤٢ - (عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم ماتكروها فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به » صححه الترمذي).

ص ٦٦٩

١٦٧ صحيح. رواه أحمد (١٢٣ / ٥) والترمذي (٢٢٥٢) وقال: « حسن صحيح » والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٣٠ / ١) — وابن السني (٢٩٩) والطحاوي في المشكل (٣٩٨ / ١) عن أبي بن كعب، وفيه عن عنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٣ والطحاوي (٣٩٨ / ١) عن أبي موقفاً وفيه أيضاً عن عنة حبيب، لكن الحديث صحيح بشواهده وستأتي برقم (٥٤٦، ٥٤٣).

٥٤٣ - (حديث أبي هريرة مرفوعاً: « الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب، فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها » رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه).

ص ٦٦٩

١٦٨ صحيح. رواه عبد الرزاق (٨٩ / ١١) وأحمد (٢ / ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٠٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٥١٨) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٠) وأبو داود (٥٠٩٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة — كما في تحفة الأشراف (٣١٠ / ٩) — وابن ماجه (٣٧٢٧) والفسوي في المعرفة (٣٨٢ / ١) والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٢، ٨١ والطحاوي في المشكل (٣٩٩ / ١) وابن حبان (١٩٨٩) والحاكم (٢٨٥ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في أخبار أصبهان

(١ / ١١٤) عن أبي هريرة وسنده صحيح، وحسنه النووي في الأذكار ص ١٥٢ وقال الحافظ في تخریج الأذكار — كما في الفتوحات الربانية (٤ / ٢٧٢) - « هذا حديث حسن صحيح أخرجه أحمد وأبو عوانة في صحيحه ورجاله رجال الصحيح إلا ثابت بن قيس » اه وصححه المناوي في التيسير (٢ / ٤٣) .

٥٤٤ — (وعن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح عند النبي ﷺ فقال: « لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه » رواه الترمذي وقال: « غريب ») .

ص ٦٧٠

١٢٨١ - صحيح. رواه أبو داود (٤٩٠٨) والترمذي (١٩٧٨) وحسنه والطبراني في الكبير (١٢٧٥٧) والصغير (٢ / ٦٩ ، ٧٠) وابن حبان (١٩٨٨) عن ابن عباس بسند صحيح، وقال ابن مفلح في الآداب (١ / ١١) : « اسناده ثقات » اه

٥٤٥ — (ثم روى بإسناده حديث منقطع ^(١) أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ الفقر، فقال له: « لعلك تسب الريح ») .

ص ٦٧٠

١٢٨٢ - - ضعيف. رواه الشافعي في الأم (١ / ٢٥٣) عن محمد بن عباس معضلاً، وأعله النووي في الأذكار ص ١٥٣ والمناوي في الفيض (٦ / ٣٩٩) بالإنقطاع. وقال الحافظ في تخریج الأذكار — كما في الفتوحات (٤ / ٢٨٠) : « سند الحديث معضل لأنه سقط منه اثنان فصاعداً » اه.

٥٤٦ — (قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا عصفت

(١) كذا بالأصل والصواب: « حديثاً منقطعاً » .

الريح قال « اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به » وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل، وأدبر وأقبل، فإذا مطرت سري ذلك عنه، فعرفت عائشة ذلك فسألته فقال: « لعله يا عائشة كما قال قوم عاد: ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾ [الأحقاف : ٢٤] » رواه البخاري ومسلم .

ص ٦٧٠

٢٤٦٦ — رواه مسلم (٢ / ٦١٦) عن عائشة، وعند البخاري (٨ / ٥٧٨) بعضه .

٥٤٧ — (وقد جاء في الحديث القدسي : قال الله تعالى : « أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني » رواه البخاري ومسلم) .

ص ٦٧١

٢٤٦٧ — رواه البخاري (١٣ / ٣٨٤) ومسلم (٤ / ٢٠٦١) عن أبي هريرة .

٥٤٨ — (وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل » رواه مسلم وأبو داود) .

ص ٦٧١

٢٤٦٨ — رواه مسلم (٤ / ٢٢٠٥ ، ٢٢٠٦) عن جابر .

٥٤٩ — (وفي حديث عند أبي داود وابن حبان : « حسن الظن من حسن العبادة » رواه الترمذي والحاكم، ولفظهما : « حسن الظن بالله من حسن العبادة ») .

ص ٦٧١

ضعيف . رواه أحمد (٢ / ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٥٩ ، ٤٠٧ ، ٤٩١) وأبو داود (٤٩٩٣) وابن حبان (٢٤٦٩) والحاكم (٤ / ٢٤١) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والخطيب في الموضح (٢ / ١٥٤) عن أبي هريرة ، وسنده ضعيف ، فيه شتير — وقيل : سمير — بن نهار لا يُعرف ، قال الذهبي في الميزان (٢ / ٢٣٤) : « نكرة » اه وقال ابن مفلح في الآداب (١ / ٥٥) : « لم يرو عنه غير محمد بن واسع » اه .

٥٥٠ — (كما ثبت في حديث جبريل — عليه السلام — لما سئل عن الإيمان فقال : « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره » قال : صدقت) .

ص ٦٨٥

تقدم برقم (٥١٨) .

٥٥١ — (وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة » قال : « وعرشه على الماء ») .

ص ٦٨٥

٥٥٢ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٤٤) عن عبد الله بن عمرو .

(وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « كل شيء بقدر حتى العجز والكيس » رواهما مسلم في صحيحه) .

ص ٦٨٥

٥٥٣ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٤٤) عن عبد الله بن عمرو .

(وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله

عليه السلام: « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر » رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم في مستدركه .

ص ٦٨٥، ٦٨٦

٦٨٦ - صحيح. رواه الطيالسي (١٠٦) وأحمد (١ / ٩٧، ١٣٣) والترمذي (٢١٤٥) وابن ماجة (٨١) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠) وابن حبان (٢٣) والحاكم (١ / ٣٢، ٣٣) وصححه ووافقه الذهبي والخطيب في التاريخ (٣ / ٣٦٥، ٣٦٦) عن علي بسند صحيح رجاله الشيخين .

٥٥٤ - (وقال ابن عمر: والذي نفس ابن عمر بيده: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم: « الإيمان أن تؤمن بالقدر خيره وشره » رواه مسلم) .

ص ٦٨٨، ٦٨٩

٦٨٩ - رواه مسلم (١ / ٣٦ - ٣٨) .

٥٥٥ - (وقد قال في الحديث: « والشر ليس إليك ») .

ص ٦٩١

٦٩١ - قطعة من حديث رواه مسلم (١ / ٥٣٤ - ٥٣٦) عن علي .

٥٥٦ - (وعن عبادة بن الصامت أنه قال لابنه: يا بني إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إن أول ما خلق الله

القلم، فقال: اكتب، قال: رب وما أكتب؟
 قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة»
 يابني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على
 غير هذا فليس مني» .

ص ٦٩٣

٥٩ - حسن رواه الطيالسي (٥٧٧) والترمذي (٢١٥٥ ، ٣٣١٩) وابن
 أبي عاصم في السنة (١٠٥) عن عبادة بن الصامت، وفيه عبد الواحد بن
 سليم ضعيف. ورواه أحمد (٣١٧ / ٥) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧)
 والآجري في الشريعة ص ١٧٧، ١٧٨، ١٨٧ وابن بشران في الأمالي
 (ق : ١٦٠ / ب ، ١٦١ / أ) وفيه أيوب بن زياد الحمصي لم يوثقه غير ابن
 حبان كما في التعجيل ص ٧٩، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٣) وفي
 الأوائل (ق : ١ / أ) وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث في الشواهد. ورواه
 أبو داود (٤٧٠٠) وفيه حبش بن شريح مقبول كما في التقريب ورواه ابن
 أبي عاصم في السنة (١٠٤) والأوائل (ق : ١ / أ) وفيه عنعنة بقية بن
 الوليد وهو مدلس، ومعاوية بن سعيد لم يوثقه غير ابن حبان، فالحديث حسن
 بهذه الطرق وسيأتي له شاهد صحيح برقم (٥٦١) .

٥٥٧ - (قال النبي ﷺ : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
 الإيمان .. الحديث ») .

ص ٦٩٣

تقدم برقم (٣٦٢) .

٥٥٨ - (كما قال النبي ﷺ في حديث جابر رضي الله
 عنه : « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
 حتى أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن

٢٧٧ - صحيح مفرقاً . رواه الترمذي (٢١٤٤) والمزي في التهذيب (٧٤٧ / ٢)
عن جابر بسند ضعيف جداً ، فيه عبد الله بن ميمون القداح
متروك ، لكن الحديث ثابت ، فقد صح صدره كما تقدم برقم (٥٥٣) وأما
بقية الحديث فقد رواه أحمد (٤١١ / ٦) وابن أبي عاصم في السنة
(٢٤٦) عن أبي الدرداء مرفوعاً : « إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم
أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه » وسنده قوي ، وانظر
(٥٦٤) .

٥٥٩ - (عن ابن عباس قال : « إن الله كان على عرشه .
قبل أن يخلق شيئاً ، فكان أول ما خلق الله القلم فأمره
أن يكتب ما هو كائن ، وأن ما يجري على الناس أمر قد
فرغ منه ») .

١٠٩ - ضعيف . رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ١٥ ، ١٦ عن ابن
عباس موقوفاً وفيه محمد بن كثير الثقفي صدوق كثير الغلط كما في
التقريب ، ورواه الآجري ص ١٧٩ وفيه عبد الله بن حبيب المصيصي مجهول
الحال ذكره الحافظ في التهذيب (٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠) ولم ينقل عن أحد من
العلماء تجريحه ولا تعديله .

٥٦٠ - (عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله تعالى : ﴿ وكان
عرشه على الماء ﴾ [هود : ٧] : على أي شيء [كان
الماء] (١) ؟ قال : على متن الريح) .

(١) سقطت من الأصل واستدركتها من المصادر التي أخرجت الحديث .

٢٠٠ — حسن. رواه ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٤) وعثمان الدارمي في
النقض على المريسي ص ٨٤ ومحمد بن أبي شيبة (١) في كتاب العرش
(ق : ٢ / ب ، ٣ / أ) وابن جرير (٤ / ١٢) والحاكم
(٢ / ٣٣٧ ، ٣٤١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في
الأسماء ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ عن ابن عباس بسند حسن .

٥٦١ — (عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ
قال : « أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل
شيء يكون ») .

ص ٦٩٥

٢٠١ — صحيح. رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٨) والأوائل
(ق : ١ / أ ، ب) وعبد الله بن أحمد في السنة ص ١٠٩ وابن حبان في
روضة العقلاء ص ١٥٧ وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨١) والبيهقي في الأسماء
ص ٣٧٨ عن ابن عباس باسناد صحيح .

٥٦٢ — حديث عمران بن حصين الذي أشار إليه وهو
مارواه البخاري من غير وجه مرفوعاً عنه : « كان الله
ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق
السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء » .

ص ٦٩٥

٢٠٢ — رواه البخاري (١٣ / ٤٠٣) عن عمران بن حصين .

٥٦٣ — (وفي رواية لابن وهب قال : قال رسول الله
ﷺ : « فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله
بالنار ») .

ص ٦٩٧

(١) انظر ترجمته في اللسان (٥ / ٢٨٠ ، ٢٨١) .

١٧١ - حسن. والرواية عند ابن أبي عاصم في السنة (١١١) والآجري في الشريعة ص ١٨٦ عن عبادة بلفظ: « القدر على هذا، من مات على غير هذا أدخله الله تعالى النار » وفيه عثمان بن أبي العاتكة وليس بالقوي، ورواه الآجري ص ١٧٧، ١٧٨، ١٨٧ وابن بشران في الأمالي (ق : ١٦٠ / ب ، ١٦١ / أ) وفيه أيوب بن زياد لم يوثقه غير ابن حبان ويشهد له الحديث التالي .

٥٦٤ - (وفي المسند والسنن عن أبي الديلمى قال : أتيت أبي بن كعب فقلت : في نفسي شيء من القدر ، فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي . فقال : لو أنفقت مثل أحد ذهباً ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من أهل النار . قال : فأتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت كلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي ﷺ . حديث صحيح رواه الحاكم في « صحيحه ») .

ص ٦٩٧

٢٢٢ - صحيح . رواه أحمد (٥ / ١٨٥ ، ١٨٩) وأبو داود (٤٦٩٩) وابن ماجه (٧٧) وعبد الله بن أحمد في السنة ص ١٠٧ ، ١٠٨ وابن أبي عاصم في السنة (٢٤٥) والطبراني في الكبير (٤٩٤٠) وابن حبان (١٨١٧) والخطيب في الموضح (١ / ١٨٤) عن زيد بن ثابت مرفوعاً : « لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم لكنت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل أحد ... الحديث » واسناده حسن فيه أبو سنان الشيباني سعيد بن سنان البرهمي صدوق حسن الحديث فيه كلام لا يضر ، ورواه الآجري في الشريعة ص ١٨٧ من طريق آخر عن زيد ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو سىء الحفظ ، ورواه الطبراني في

الكبير (١٠٥٦٤) عن عمران بن حصين وابن مسعود وأبي مرفوعاً، وفيه أبو بلال الأشعري وعمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيفان، وقيس بن الربيع وفي توثيقه خلاف، ورواه الطبراني — كما في المجمع (٧ / ١٩٨) — من طريق آخر عنهم، وقال الهيثمي: « رواه الطبراني باسنادين ورجال هذه الطريق ثقات » اهـ فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق .

٥٦٥ — (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة » أخرجه) .

ص ٧٠٠

٣٠١ — رواه البخاري (١٣ / ٥٢٨) ومسلم (٣ / ١٦٧١) عن أبي هريرة .

٥٦٦ — (ولهما عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: « أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ») .

ص ٧٠٠

٣٠٢ — رواه البخاري (١٠ / ٣٨٦، ٣٨٧) ومسلم (٣ / ١٦٦٨) عن عائشة .

٥٦٧ — (ولهما عن ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كل مصور في النار، يُجعل له بكل صورة صورها نفس يُعذب بها في جهنم ») .

ص ٧٠٠

٣٠٣ — رواه مسلم (٣ / ١٦٧٠، ١٦٧١) عن ابن عباس، ولم يروه البخاري .

٥٦٨ — (ولهما عنه مرفوعاً: « من صور صورة في الدنيا

كُلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

ص ٧٠٠

١٢٠٤ - رواه البخاري (١٠ / ٣٩٣) ومسلم (٣ / ١٦٧١) عن ابن عباس .

٥٦٩ - (ولمسلم عن أبي الهياج قال : قال لي علي : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ؟ أن لاتدع صورة إلا طمستها ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته) .

ص ٧٠٠

١٢٠٥ - رواه مسلم (٢ / ٦٦٦) عن علي .

٥٧٠ - (وهو عند مسلم أيضاً قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم بردوس ، فتوفي صاحب لنا ، فأمر فضالة بقبره فسوي ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها) .

ص ٧٠٣

١٢٠٦ - رواه مسلم (٢ / ٦٦٦) عن فضالة بن عبيد .

٥٧١ - (كما روى مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه قال : « نهى رسول الله ﷺ عن تخصيص القبر وأن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه ») .

ص ٧٠٣

تقدم برقم (٢١٢) .

٥٧٢ - (كما روى أبو داود في سننه عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن تخصيص القبور وأن يكتب عليها . قال الترمذي : حديث حسن صحيح) .

ص ٧٠٣

تقدم برقم (٢١٢) .

٥٧٣ — (ولأن النبي ﷺ قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » يحذر ما صنعوا) .

ص ٧٠٤

تقدم برقم (٢٠٥) .

٥٧٤ — (وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « زوروا القبور تذكركم الموت ») .

ص ٧٠٦

٧٠٦ - رواه مسلم (٢ / ٦٧١) عن أبي هريرة .

٥٧٥ — (وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه ، فقال : « السلام عليكم يا أهل القبور ، يغفر الله لنا ولكم ، أنتم سلفنا ونحن بالأثر » رواه أحمد والترمذي وحسنه) .

ص ٧٠٦، ٧٠٧

١١٥ - ضعيف . رواه الترمذي (١٠٥٣) وحسنه والطبراني في الكبير (١٢٦١٣) عن ابن عباس ، وسنده ضعيف ، فيه قابوس بن أبي ظبيان لين كما في التقريب ولم أجده عند أحمد كما ذكر المصنف ، وراجع (الفتح الرباني : ٨ / ١٧٢ - ١٧٦) للتأكد .

٥٧٦ — (وفي الترمذي وغيره : « الدعاء هو العبادة ») .

ص ٧٠٧

تقدم برقم (١٥١) .

٥٧٧ - (وأخرج أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قברי عيداً، وصلوا على فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » واسناده جيد، ورواته ثقات مشاهير).

ص ٧٠٧

تقدم برقم (٢٢٩) .

٥٧٨ - (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الحلف منفقة للسلسلة، محقة للكسب » أخرجاه).

ص ٧٠٩

٣٠٨ - رواه البخاري (٤ / ٣١٥) ومسلم (٣ / ١٢٢٨) عن أبي هريرة.

٥٧٩ - (وعن سلمان: أن رسول الله ﷺ قال: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: أشيمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته، ولا يشتري إلا يمينه ولا يبيع إلا يمينه » رواه الطبراني بسند صحيح).

ص ٧١٠، ٧٠٩

٣٠٩ - صحيح. رواه الطبراني في الكبير (٦١١١) والصغير (٢ / ٢١) عن سلمان الفارسي وسنده صحيح، وقال المنذري في الترغيب (٢ / ٥٨٧) - وكذا الهيثمي في الجمع (٤ / ٧٨) - بعدما عزاه لمعاجم الطبراني الثلاثة: « ورواته محتج بهم في الصحيح » اهـ.

٥٨٠ - (وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » قال عمران: فلا

أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً؟ — ثم إن بعدكم
 قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون
 ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم
 السمن » (.

ص ٧١٠

٣١١ - رواه البخاري (٣ / ٧) ومسلم (٤ / ١٩٦٤ ، ١٩٦٥) عن
 عمران بن حصين .

٥٨١ - (وفيه عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ قال : « خير
 الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » [ثم الذين
 يلونهم] ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
 يمينه، ويمينه شهادته » وقال ابراهيم : كانوا يضربونا
 على الشهادة والعهد ونحن صغار) .

ص ٧١٠

٣١١ - رواه البخاري (٣ / ٧) ومسلم (٤ / ١٩٦٢ ، ١٩٦٣) عن ابن
 مسعود ، وفقرة « الذين يلونهم » الثالثة ليست عندهما .

٥٨٢ - (قال النبي ﷺ : « سلمان منا أهل البيت ، إن الله
 يحب من أصحابي أربعة : علياً وأبا ذر ، وسلمان
 والمقداد » أخرجه الترمذي وابن ماجه) .

ص ٧١٢

هذا الحديث في الأصل حديثان لكن المصنف وهم فجعلهما حديثاً
 واحداً وهما :

الأول : حديث : « سلمان منا أهل البيت » .

١٩ موضوع . رواه ابن سعد في الطبقات (٤ / ٨٢ ، ٨٣ و ٧ / ٣١٨ ، ٣١٩)
 وابن جرير في تفسيره (٢١ / ٨٥) والطبراني في الكبير (٦٠٤٠) والحاكم

(٣ / ٥٩٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٥٤) عن عمرو بن عوف المزني وسنده تالف ، فيه كثير بن عبد الله المزني ، قال الحافظ : « متروك » منهم من نسبته إلى الكذب » اه وقال الذهبي في التلخيص : « سنده ضعيف » اه وقال في سير الأعلام (١ / ٥٤٠) : « كثير متروك » اه وقال الهيثمي (٦ / ١٣٠) بعدما عزاه للطبراني : « وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه ، وبقية رجاله ثقات » اه قلت : قد عابوا على الترمذي تحسينه لحديثه ، وأننى له الحسن وقد عده الشافعي ركناً من أركان الكذب !! والحديث ضعفه العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٤٥٩ ، ٤٦٠) .

ورواه الفسوي في المعرفة (٢ / ٥٤٠) وابن عبد البر في الإستيعاب (هامش الإصابة : ٢ / ٥٩) من طريق أبي البخري عن علي موقوفاً ، ولم يسمع أبو البخري منه ، لكن للأثر طريقين ضعيفين ، أحدهما عند الطبراني في الكبير (٦٠٤١) والآخر عند الخطيب في الموضح (٢ / ٢٦٢) يصير بهما الأثر حسناً .

الثاني : حديث : « إن الله يحب من أصحابي أربعة ... الحديث » .

١١١ - ضعيف . رواه أحمد (٥ / ٣٥٦ ، ٣٥١) والترمذي (٣٧١٨) وحسنه وابن ماجه (١٤٩) والحاكم (٣ / ١٣٠) - مختصراً - وصححه على شرط مسلم وأبو نعيم في الحلية (١ / ١٧٢) عن بريدة بسند ضعيف فيه شريك ابن عبد الله القاضي صدوق سيء الحفظ ، وأبو ربيعة الأيادي منكر الحديث كما قال أبو حاتم .

٥٨٣ - (وفي حديث أنس : « لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » قال أنس : سمعته من نبيكم ﷺ) .

ص ٧١٥

١١٢ - رواه البخاري (١٣ / ٢٠ ، ١٩) عن أنس .

٥٨٤ - (وعن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميراً

على جيش أو سرية، أوصاه بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيراً فقال: « اغزوا بسم
الله... الحديث » رواه مسلم .

ص ٧١٦، ٧١٧

٢١٢ - رواه مسلم (٣ / ١٣٥٧، ١٣٥٨) عن بريدة .

٥٨٥ - (قوله ﷺ في الصحيحين : « إني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت
الذي هو خير منها وتحلفتها - وفي رواية - وكفرت
عن يميني ») .

ص ٧١٨

٢١٤ - رواه البخاري (١١ / ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٨) ومسلم
(٣ / ١٢٦٨ - ١٢٧١) عن أبي موسى .

٥٨٦ - (ويؤيده ما رواه الإمام أحمد عن جبير بن مطعم
قال: قال رسول الله ﷺ : « لا حلف في
الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام
إلا شدة » وكذا رواه مسلم) .

ص ٧١٨

٢١٥ - رواه مسلم (٤ / ١٩٦١) عن جبير بن مطعم .

٥٨٧ - (وقال ﷺ : « سنوا بهم سنة أهل الكتاب ») .

ص ٧٢١

١١٤ - ضعيف . رواه مالك (١ / ٢٧٨) والشافعي (البدائع : ١١٨٣)
وعبد الرزاق في المصنف (١٠ / ٣٢٥) وأبو عبيد القاسم بن سلام في
الأموال ص ٣٥ وابن أبي شيبة والبارقطني في « غرائب مالك » - كما
في نصب الراية (٣ / ٤٤٨) - والبيهقي (٩ / ١٨٩) والخطيب في

التاريخ (١٠ / ٨٨) والبيهقي في شرح السنة (١١ / ١٦٩) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر ذكر الجوس فقال : ما أدري كيف أصنع بهم ؟ قال عبد الرحمن بن عوف : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنوا... الحديث » ، واسناده ضعيف لانقطاعه ، قال ابن عبد البر — كما في نصب الراية (٣ / ٤٤٩) — : « هذا حديث منقطع فإن محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف ، وقد رواه أبو علي الحنفي وثان ثقة واسمه عبد الله بن عبد المجيد فقال فيه : « عن جده » ومع ذلك فهو منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف ، ولكن معناه يتصل من وجوه حسان » اهـ وذكر الحافظ في الفتح (٦ / ٢٦١) كلاماً نحو هذا .

ورواه الطبراني (١) — كما في الجمع (٦ / ١٣) — عن السائب بن يزيد ، وقال الهيثمي : « وفيه من لم أعرفهم » اهـ .

٥٨٨ — عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال رجل : والله لا يغفر الله لفلان ، فقال الله عز وجل : من ذا الذي يتألى علي أن أن لأغفر لفلان ؟ إني قد غفرت له وأجبت عملك » رواه مسلم .

ص ٧٢٣

١٦٣ — رواه مسلم (٤ / ٢٠٢٣) عن جندب بن عبد الله .

٥٨٩ — (حديث أبي هريرة : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن رجلين كانا في بني إسرائيل متحابين ، أحدهما مجتهد في العبادة ، والآخر كأنه يقول : مذنب ، فجعل يقول أقصر عما أنت فيه ... الحديث ») .
ص ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥

(١) بحث عنه في المعجم الكبير والمعجم الصغير فلم أجده فلعله في الأوسط .

٧٢٣ — حسن . رواه ابن المبارك في الزهد (٩٠٠) وأحمد (٢ / ٣٢٣) وأبو داود (٤٩٠١) والبخاري في شرح السنة (١٤ / ٣٨٤ ، ٣٨٥) من طريق عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوش عن أبي هريرة ، وليس كما أورده المصنف ص ٧٢٤ عن عكرمة عن أبي هريرة ، وسنده حسن فعكرمة صدوق حسن الحديث .

٥٩٠ — (فيه شاهد لقوله ﷺ : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة ... الخ ») .

ص ٧٢٣

٢١٧ — اكتفى الإمام بذكر صدر الحديث ولم يذكر بقيته وهناك عدة أحاديث لها نفس هذا الصدر، منها :

١ — حديث أبي هريرة : « إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب » رواه البخاري (١١ / ٣٠٨) ومسلم (٤ / ٢٩٩٠) واللفظ له .

٢ — حديث أبي هريرة : « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم » رواه البخاري (١١ / ٣٠٨) .

٣ — حديث بلال بن الحارث : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة » رواه مالك (٢ / ٩٨٥) وابن المبارك في الزهد (١٣٩٤) وأحمد في المسند (٣ / ٤٦٩) وفي الزهد أيضاً ص ١٥ والحميدي (٩١١) والترمذي (٢٣١٩) وقال : « حسن صحيح » والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (٢ / ١٠٣) وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان (١٥٧٦) والطبراني في الكبير (١١٢٩ — ١١٣٦) والصغير (١ / ٢٣٤ ، ٢٣٥) وابن قانع في معجم

الصحابة (١ / ق : ١٤ / أ ، ب) والحاكم (١ / ٤٥ ، ٤٦) وأبو نعيم في
الحلية (٨ / ١٨٧) وابن بشران في أماليه (ق : ٣٩ / ب) واسناده
صحيح .

٥٩١ - (كما في حديث معاذ : قلت : يا رسول الله وإنا
لؤاخذون بما نتكلم به ؟ قال : « ثكلتك أمك
يامعاذ ، وهل يكب الناس في النار على
وجوههم - أو قال : على مناخرهم - إلا حصاد
الستهم !؟ ») .

ص ٧٢٥

١٨٠ صحيح . رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٧٣ والحاكم
(٤ / ٢٨٦ ، ٢٨٧) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي عن عبادة بن
الصامت بسند حسن .

ورواه أحمد (٥ / ٢٣١) والترمذي (٢٦١٦) وقال : « حسن صحيح »
وابن ماجة (٣٩٧٣) والجصاص في أحكام القرآن (٣ / ٣٥٣) والبيهقي
في تفسيره (هامش الخازن : ٥ / ٢٢٤ ، ٢٢٥) من طريق أبي وائل عن
معاذ ، وأعله المنذري في الترغيب (٣ / ٥٢٩) وابن رجب في جامع العلوم
ص ٢٥٥ بالإتقطاع بين أبي وائل ومعاذ . ورواه الحاكم (٢ / ٤١٢ ، ٤١٣)
وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي من طريق ميمون بن أبي شبيب عن
معاذ ، وأعله المنذري (٣ / ٥٢٩) وابن رجب ص ٢٥٥ أيضاً بالإتقطاع بين
ميمون ومعاذ . ورواه الطيالسي (٥٦٠) وأحمد (٥ / ٢٣٣ ، ٢٣٧)
والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٨ / ٤١٠) - من طريق
الحكم بن عتيبة عن عروة بن النزال عن معاذ ، وعروة لا يعرف كما قال الذهبي
في الميزان (٦٥٣) ولم يسمع من معاذ كما قال الحكم - كما في مسند أحمد
(٥ / ٢٣٣) .

وزواه أحمد (٥ / ٢٣٦) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن
غنم عن معاذ ، واسناده متصل إلا أن شهراً ضعفوه .

لكنه قد توبع، تابعه أيوب السختياني — وهو ثقة ثبت — عند ابن بشران في أماليه (ق : ١٧١ / ب) إلا أن شيخ ابن بشران وشيخه لم يتيسر لي الوقوف على ترجمتهما والله أعلم .

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح — إن شاء الله — وقد حسنه الحافظ السخاوي كما في الفتوحات الربانية (٦ / ٣٥٨) .

٥٩٢ — (عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلي النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، نُهكت (١) الأنفس ، وجاع العيال ، وهلكت الأموال ، فاستسق لنا ربك ، فإننا نستشفع بالله عليك ، وبك على الله ، فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ! سبحان الله ! » فما زال يسبح حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك أتدري ما الله ؟ إن شأن الله أعظم من ذلك إنه لا يستشفع بالله على أحد ... وذكر الحديث » رواه أبو داود) .

ص ٧٢٦، ٧٢٧

١١٢ — ضعيف . رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٢٤) — باختصار — وأبو داود (٤٧٢٦) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٤ والنقض على المريسي ص ٨٩، ١٠٥ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٣، ١٠٤ وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٦، ٥٧٥) ومحمد بن أبي شيبة في العرش (ق : ٣ / أ) والطبراني في الكبير (١٥٤٧) والدارقطني في الصفات (٣٩، ٣٨) والبيهقي في الأسماء ص ٤١٧، ٤١٨ والبعوي في شرح السنة (١ / ١٧٥، ١٧٦) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ١٨٤، ١٨٥) والذهبي في العلو ص ٣٧ — ٣٩ عن جبير بن مطعم بسند ضعيف ، وقد وقع فيه اختلاف :

فرواه علي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن سعيد وأبو الأزهر ومحمد بن

(١) أي : أجهدت . (: اللسان : ١٠ / ٤٩٩) .

يزيد وعبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده، وخالفهم عبد الأعلى النرسي ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار فرووه عن وهب عن أبيه عن ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن جده، وقد رجّح الحفاظ الرواية الأولى، فقال أبو داود: « وقال عبد الأعلى وابن المثني وابن بشار: عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد (أي: الإسناد الأول) هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم: يحيى بن معين وعلى بن المديني، ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال أحمد أيضاً، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني » اه وقال الدارقطني: « ومن قال: « يعقوب بن عتبة وجبير » فقد وهم » اه وقال المزني: « والصحيح عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد » اه وقال الذهبي: « والأول أصح » اه قلت: وجبير بن محمد مجهول لم يوثقه سوى ابن حبان، وابن اسحاق مدلس وقد عنعنه. والحديث استغربه ابن كثير في تفسيره (١ / ٣١٠).

٥٩٣ — (كما قال النبي ﷺ لعمر لما أراد أن يعتمر من المدينة: « لاتنسنا يا أخي من صالح دعائك »).

ص ٧٢٩

١١٤ - ضعيف. رواه أحمد (١ / ٢٩ و ٢ / ٥٩) وأبو داود (١٤٩٨) والترمذي (٣٥٦٢) وقال: « حسن صحيح » وابن ماجه (٢٨٩٤) وأبو يعلى (المقصد العلي: ق: ٥٢ / أ) وابن حبان في المجروحين (٢ / ١٢٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٧) والخطيب في التاريخ (١١ / ٣٩٦، ٣٩٧) وابن السمعاني في أدب الإملاء ص ٣٦ كلهم من طريق الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر، وإسناده ضعيف، عاصم ضعيف كما في التقريب. والحديث هكذا رواه جمع من الثقات — وهم: شعبة ووكيع ومحمد بن يوسف والقاسم بن يزيد — عن الثوري، وخالفهم أسباط بن محمد — كما عند الخطيب

(١١ / ٣٩٦) — فرواه عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن سالم عن ابن عمر، لكن هذه الرواية لاتصح لأمرين، أحدهما: أن أسباط وإن كان ثقة إلا أن في حديثه عن الثوري ضعفاً، فقد قال الحافظ في التقریب: « ثقة ضَعْف في الثوري » اهـ، والآخر: أن رواية أسباط هذه شاذة لمخالفتها رواية الثقات الأثبات.

والحديث رواه ابن سعد في الطبقات (٣ / ٢٧٣) عن الوليد بن أبي هشام معضلاً، وفيه سعيد بن محمد الثقفي ضعيف كما في التقریب.

٥٩٤ — (أثر استسقاء عمر بدعاء العباس).

ص ٧٢٩

رواه البخاري (٢ / ٤٩٤) عن أنس.

٥٩٥ — (عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: « السيد الله تبارك وتعالى » قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً، فقال: « قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يستجرينكم الشيطان » رواه أبو داود بسند جيد).

ص ٧٣٠

تقدم برقم (٥١٩).

٥٩٦ — (وعن أنس رضي الله عنه: أن أناساً قالوا: يا رسول الله، يا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا. فقال: « يا أيها الناس، قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله ورسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل » رواه النسائي بسند جيد).

ص ٧٣٠

كـ - صحيح . رواه أحمد (٣ / ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩) والنسائي في عمل
اليوم والليلة - كما في تحفة الأشراف (١ / ١٣٠) - وأبو نعيم في الحلية
(٦ / ٢٥٢) عن أنس بسند صحيح . وقال الحافظ ابن عبد الهادي في
الصارم المنكي (ص ٢٤٦) : « اسناده صحيح على شرط مسلم » اهـ .

٥٩٧ - (كقوله ﷺ : « لاتطروني كما أطرت النصارى ابن
مريم ، إنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله ») .

ص ٧٣١

تقدم برقم (٣٧) .

٥٩٨ - (وقوله : « إنه لا يستغاث بي ، وإنما يستغاث بالله عز
وجل ») .

ص ٧٣١

تقدم برقم (١٦١) .

٥٩٩ - (كقوله ﷺ لمن مدح إنساناً : « ويليكَ قطعت عنق
صاحبك » الحديث . أخرجه أبو داود عن عبد
الرحمن بن أبي بكر عن أبيه : أن رجلاً أتى على رجل
عند النبي ﷺ فقال له : « قطعت عنق صاحبك »
ثلاثاً) .

ص ٧٣١

سـ - رواه البخاري (١٠ / ٥٥٢) ومسلم (٤ / ٢٢٩٦) عن أبي
بكرة . وأبعد المصنف النجعة في عزوه الحديث لأبي داود وهو في
الصحيحين !! .

٦٠٠ - (وقال : « إذا لقيتم المداحين فاحتوا في وجوههم
التراب » أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة عن
المقداد بن الأسود) .

ص ٧٣١

٢٤٤ - رواه مسلم (٤ / ٢٢٩٧) عن المقداد بن الأسود .

٦٠١ - (كما في الحديث : « الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني شيئاً منهما عذبتة ») .

ص ٧٣٢

٢٤٥ - رواه مسلم (٤ / ٢٠٢٣) عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً .

٦٠٢ - (وفي الحديث : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ») .

ص ٧٣٢

٢٤٦ - رواه مسلم (١ / ٩٣) عن ابن مسعود .

٦٠٣ - (قول النبي ﷺ للأنصار : « قوموا إلى سيدكم ») .

ص ٧٣٣

٢٤٧ - رواه البخاري (٧ / ٤١١) عن أبي سعيد الخدري .

٦٠٤ - (عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جاء خبر من

الأخبار إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والثرى على إصبع ، وسائر الخلق على إصبع ، فيقول : أنا الملك . فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الخبر . ثم قرأ : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ، والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ [الزمر : ٦٧] .

ص ٧٣٤

٢٤٨ - رواه البخاري (٨ / ٥٥٠ و ١٣ / ٣٩٣ ، ٤٣٨ ، ٤٧٤) ومسلمه (٤ / ٢١٤٧ ، ٢١٤٨) عن ابن مسعود .

٦٠٥ - (ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً: « يطوي الله السموات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين السبع، ثم يأخذهن بشماله ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ») .

ص ٧٣٤

٢٠٠ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤ / ٢٤١٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ ضَعِيفٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ الشَّمَالِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ص ٣٢٤: « ذَكَرَ الشَّمَالُ فِيهِ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ نَافِعٌ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ الشَّمَالُ. وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الشَّمَالُ. وَرَوَى ذَكَرَ الشَّمَالُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْقِصَّةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ، تَفَرَّدَ بِأَحَدِهِمَا: جَعْفَرُ بْنُ الزَّيْبَرِ، وَبِالْآخِرِ: يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَهُمَا مَتْرُوكَانِ، وَكَيْفَ يَصِحُّ ذَلِكَ وَصَحِيحٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمَى كُلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينًا؟ وَكَأَنَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَرْسَلَهُ مِنْ لَفْظِهِ (أَيْ رَوَاهُ بِالْمَعْنَى الَّذِي فَهَّمَهُ لِابْنِهِ) عَلَى مَا وَقَعَ لَهُ (أَيْ: مِنْ الْفَهْمِ) أَوْ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي ذِكْرِ الشَّمَالِ فِي مُقَابَلَةِ الْيَمِينِ » اهـ وَضَعَفَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ أَيْضًا الْقُرْطُبِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ ص ٢١٦. وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ كُلَّتَا يَدَيِ الرَّحْمَنِ — جَلَا وَعَلَا — يَمِينٌ، فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٣ / ١٤٥٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الْمَقْسُطَيْنِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ — عَزَّ وَجَلَّ — وَكُلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَاوَلَوْا » .

٦٠٦ - (وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: « مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ إِلَّا كَخَرْدَلَةٍ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ ») .

ص ٧٣٤

١١٥. ضعيف. رواه ابن جرير (٢٤ / ١٧) من طريق عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، وعمرو فيه جهالة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: « يَخْصِيءُ وَيَغْرِبُ » اهـ.

٦٠٧ - (حديث زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: « ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس » وقال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض »).

ص ٧٣٤، ٧٣٥

١١٦. ضعيف. رواه ابن جرير (٣ / ٨، ٧) من طريق ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه، وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم — وهو متروك — وأبوه تابعي فروايته الأولى مرسله، ومن هذا الطريق يروي البغوي في تفسيره تفسير زيد بن أسلم. (انظر تفسير البغوي: ١ / ٥) وقد ذهب الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني — حفظه الله — في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٩) إلى أن ابن زيد هو: عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب وهو وأبو ثقتان، ولا أدري ما حجتة في هذا الترجيح !!
وأما الخبر الثاني ففيه انقطاع بين زيد بن أسلم وبين أبي ذر، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وقد رواه محمد بن أبي شيبة في كتاب العرش (٨ / ب) من طريق آخر عن أبي ذر وفيه اسماعيل بن سلم ولم أجد له ترجمة ورجح الشيخ الألباني أنه: اسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك، وفيه أيضاً المختار بن غسان مجهول لا يعرف بجرح ولا تعديل (انظر: التهذيب (١٠ / ٦٨)).

ورواه ابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (١ / ٣٠٩، ٣١٠) من طريق آخر عن أبي ذر، وفيه القاسم بن محمد الثقفي مجهول، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ومحمد بن عبد الله التميمي ضعيفان.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٠٤، ٤٠٥ عن أبي ذر، وفيه يحيى بن سعيد السعدي قال العقيلي: « لا يتابع على حديثه » اه وقال ابن حبان: « يروي المقلوبات والمزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » اه وعدوا هذا الحديث من أنكر أحاديثه (اللسان: ٦ / ٢٥٧) وفيه أيضاً ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه .

وأخرجه البيهقي ص ٤٠٥ من طريق آخر عن أبي ذر وفيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني متروك كذبه أبو حاتم وأبو زرعة (اللسان: ١ / ١٢٢) وطرق الحديث — كما رأيت — واهية، فلا تعتضد لضعفها الشديد والعلم عند الله تعالى .

٦٠٨ — (وعن ابن مسعود قال: بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام، وبين كل سماء خمسمائة عام، وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام، وبين الكرسي والماء خمسمائة عام، والعرش فوق الماء، والله فوق العرش، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم) .

ص ٧٣٥

٧٣٥ حسن . رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٦، ٢٧ وفي النقض على المريسي ص ٧٣، ٩٠، ١٠٥ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٥، ١٠٦، ٣٧٦، ٣٧٧ والضبرني في الكبير (٨٩٨٧) والبيهقي في الأسماء ص ٤٠١ والخضيب في الموضح (٢ / ٤٧) عن ابن مسعود، وسنده حسن فيه عاصم بن بهدلة وفيه كلام لا يُنزل حديثه عن رتبة الحسن، وصححه ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٠٠ والذهبي في العلو ص ٦٤ وقال الهيثمي (١ / ٨٦) بعدما عزاه للضبراني: « رجاله رجال الصحيح » اه .

٦٠٩ — (وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « هل تدرون كم بين

السماء والأرض؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وبين السماء السابعة والعرش بحر، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم» أخرجه أبو داود وغيره).

ص ٧٣٥

١١٧ - ضعيف. رواه أحمد (١ / ٢٠٦، ٢٠٧) وأبو داود (٤٧٢٣) والترمذي (٣٣٢٠) وحسنه وابن ماجه (١٩٣) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٤ وفي النقض على المريسي ص ٩٠، ٩١ وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٧) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ والآجري في الشريعة ص ٢٩٢، ٢٩٣ ومحمد بن أبي شيبة في العرش (ق: ٢ / ب، ٣ / أ) والحاكم (٢ / ٢٨٨، ٤١٢) وصححه وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢) والبيهقي في الأسماء ص ٣٩٨، ٣٩٩ وابن حزم في «الفصل» (٢ / ١٠٠، ١٠١) والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧١٩) والذهبي في العلو ص ٤٩، ٥٠ من طريق عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس. وسنده ضعيف منقطع، عبد الله بن عميرة، قال الذهبي في الميزان (٢ / ٤٦٩): «فيه جهالة، قال البخاري: لا يُعرف له سماع من الأحنف بن قيس» اه قلت: وتعب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: «قلت: يحى واه» اه يعني: يحى بن العلاء - وهو متروك متهم - لكنه لم ينفرد به، فقد رواه غيره أيضاً فلا داعي إلى إعلال الحديث به.

تنبيه: سقط من المسند والمستدرک (الأحنف بن قيس) فليستدرک. وقال المصنف ص ٧٤٦: «وروى الترمذي نحوه عن أبي هريرة» اه. قلت: أخرجه أحمد (٢ / ٣٧٠) والترمذي (٣٢٩٨) وابن أبي عاصم في

السنة (٥٧٨) والبيهقي في الأسماء ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ من طريق الحسن عن أبي هريرة نحوه ، وليس فيه ذكر الأوعال ، في آخره زيادة ليست في حديث العباس ، وأعله الترمذي والبيهقي بالإنقطاع بين الحسن وأبي هريرة ، وقال الذهبي في العلو ص ٦٠ : « رواته ثقات » ثم قال : « لكن الحسن مدلس ، والمتن منكر » اهـ .

٦١٠ - (عن ابن عباس قال : مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السموات على ذه - وأشار بالسبابة - والأرض على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر المخلوقات على ذه ؟ - كل ذلك يشير بأصبعه - فأنزل الله ﴿ وما قدرُوا الله حق قدره ﴾ [الزمر : ٦٧] .)

ص ٧٣٨

٢٤١ - صحيح . رواه أحمد (١ / ٢٥١) والترمذي (٣٢٤٠) وقال : « حسن غريب صحيح » وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٨ وابن أبي عاصم في السنة (٥٤٥) وابن جرير في تفسيره (٢٤ / ١٨) عن ابن عباس ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٨) وابن أبي عاصم في السنة (٥٤٣ ، ٥٤٤) وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٦ وابن جرير (٢٤ / ١٨) والبيهقي في الأسماء ص ٣٣٣ والواحدي في أسباب النزول ص ٢٤٩ عن ابن مسعود نحوه بسند صحيح ، وأصله في الصحيحين دون ذكر أن الآية نزلت من أجل هذه الحادثة .

٦١١ - (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقبض الله الأرض ، ويطوي السماء يمينه ، فيقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ ») .

ص ٧٣٨

٢٤٢ - رواه البخاري (٨ / ٥٥١) ومسلم (٤ / ٢١٤٨) عن أبي هريرة .

٦١١ - (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يقبض يوم القيامة الأرضين على إصبع ، وتكون السماء يمينه ، ثم يقول : أنا الملك ») .

ص ٧٣٩

٢٢٠ - رواه البخاري (١٣ / ٣٩٣) عن ابن عمر .

٦١٣ - (عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الزمر : ٦٧] ورسول الله ﷺ يقول هكذا بيده يحركها يقبل بها ويدبر ، يمجّد الرب تعالى نفسه : « أنا الجبار المتكبر ، أنا الملك ، أنا العزيز ، أنا الكريم » فرجف برسول الله ﷺ المنبر ، حتى قلنا : ليخرنّ به ») .

ص ٧٣٩

٢٢١ - صحيح . رواه أحمد (٢ / ٧٢) وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٢ عن ابن عمر بسند صحيح على شرط مسلم ، وهو عنده في صحيحه (٤ / ٢١٤٨ ، ٢١٤٩) باختصار .

تنبيه : وقع في اسناد ابن خزيمة : (اسحاق بن عبيد الله) ، والصواب : (اسحاق بن عبد الله) .

٦١٤ - (فمن ذلك ما رواه الذهبي في كتاب العلو وغيره بالأسانيد الصحيحة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت في قوله تعالى : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ [طه : ٥] قالت : الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، والإقرار به إيمان ، والجحود به كفر ») .

ص ٧٤٢

موضوع. رواه شيخ الإسلام اسماعيل الصابوني، في عقيدة السلف (مجموعة الرسائل المنيرية: ١ / ١١٠) والذهبي في العلو: ص ٦٥ من طريق أبي كنانة محمد بن الأشرس عن أبي عمير الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أبيه عن أم سلمة، قال الذهبي: « هذا القول محفوظ عن جماعة كريمة الرأي ومالك الإمام وأبي جعفر الترمذي، فأما عن أم سلمة فلا يصح، لأن أبا كنانة ليس بثقة وأبو عمير لا أعرفه » اه قلت: أبو كنانة محمد بن الأشرس قال عنه الذهبي في الميزان (٣ / ٤٨٥): « متهم في الحديث، تركه أبو عبد الله الأحرم الحافظ وغيره » اه وقال في المغني (٥٣١٢): « ضعيف برة » اه.

وقد وقع المصنف في مغالطتين عندما قال: « رواه الذهبي في العلو وغيره بالأسانيد الصحيحة » :
الأولى: أنه جعل للأثر عدة أسانيد وليس له إلا إسناد واحد .
الثاني: أنه صحح اسناده بالرغم من ضعفه الشديد .

٦١٥ — (فمن ذلك قول عبد الله بن رواحة:

شهدت بأن وعد الله حق

وأن النار مشوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف

وفوق العرش رب العالمينا

وتحملة ملائكة شداد

ملائكة الإله مسؤمينا)

ص ٧٤٣

٢١٨ — ضعيف. رواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٧ عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب، وقدامة أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ١٢٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول الحال، كما أنه تابعي صغير — كما في الإصابة (٤ / ٢٧٨) — فروايته عن عبد الله بن رواحة معضلة أو منقطعة، لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة على عهد النبي

عليه السلام وبالإنقطاع أعلاه الذهبي في العلو ص ٤٢ .
ورواه الذهبي في سير الأعلام (١ / ٢٣٨) عن عبد العزيز بن أخي
الماجشون معضلاً ، لأن عبد العزيز من أتباع التابعين .
ورواه السبكي في الطبقات (١ / ١٣٩) من طريق عبد العزيز عن
الثقة ، وفيه انقطاع وجهالة . وقال النووي في المجموع (٢ / ١٦٣) : « اسناد
هذه القصة ضعيف ومنقطع » اه .

قلت : وفي متنه نكارة واضحة حيث أن ابن روضة جعل هذه الأبيات من
القرآن عندما طلبت منه امرأته أن يتلو عليها القرآن وحاشا لابن روضة أن
يفعل ذلك رضي الله عنه وأرضاه .

« البحار » ص ٢٢١ - ٧٤ - ٢ - ٤

تم كتاب « النهج السديد »
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ويليه — عقب الفهارس — ملحق بتخريج
أحاديث فتح المجيد الزائدة على التيسير

ص ١١٨

١٢٢ = ١٢٢



فهرس

أطراف أحاديث « النهج السديد »

الرقم	أ	الحديث
٤٠٣		اثنتان في الناس هما بهم كفر
٢٧١		اجتنبوا السبع الموبقات
٨٢		أجعلتني لله نداً؟!
٢٣٠		اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
٣٥٦		أحبوا الله بكل قلوبكم ..
٣٥٥		أحبوا الله لما يغذوكم به
٩٥		احرثوا فإن الحرث مبارك
٥٣٣		احرص على ما ينفعك
٣٢٤		أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً ..
٣٤٦		أنخاف على أمتي ثلاثاً
٧٩		أنخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
٥١٦		ادعوا الله وأنتم موقنون ..
٣٦٩		إذا أحب أحدكم صاحبه ..
٤١٦		إذا أحب الله قوماً ابتلاهم
١٨١		إذا أراد الله أن يوحى بالأمر
٤١١		إذا أراد الله بعبد الخير
١٦٤		إذا انفلتت دابة أحدكم
٣١٨		إذا تزوج أحدكم امرأة
٣٢٢		إذا تغولت الغيلان ..
١٧٧		إذا تكلم الله بالوحي
٣٩٤		إذا رأيت الله يعطي العبد ..

٣٧٨	إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد
١٦٠	إذا سألت فاسأل الله
٤١٨	إذا سبقت للعبد من الله منزلة
١٧٦	إذا قضى الله الأمر في السماء
٦٠٠	إذا لقيتم المداحين
١٥٨	إذا مات ابن آدم
٣٨٨	إذا وقعتم في الأمر العظيم ..
١٠٦	اربطوا الخيل وقلدوها ..
٣٤٣	اربع في أمتي من أمر الجاهلية
٥٠٩	اسألك بكل اسم هو لك ..
١٩٥	استئذنان النبي ﷺ ربه في الاستغفار لأمه
١٩٤	استغفر ابراهيم لأبيه وهو مشرك
١٨٦	أسعد الناس بشفاعتي
٤٨٩	اشتد غضب الله على من تسمى
٥٦٦	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٤٢	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٣٥٢	أصبح من الناس : منهم شاكر ..
٦٦	أعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنة
٥٣١	أعوذ بوجهك
٣٤٥	أعيرته بأمه ؟
٤٦٨	أفلح — وأبيه — إن صدق
٤٩١	أقضاكم علي
٤٥١	اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم
٢٣٣	أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة
١٧٣	إلا أن لكم رحماً ..
٥٠٢	ألظوا بياذا الجلال والإكرام
١١٨	الله أكبر ! إنها السنن

٥٣٦	اللهم أعني على ذكرك وشكرك
٥٣٧	اللهم أعني ولا تعن علي
٥٤	اللهم أكثر له ماله وولده
١٦٩	اللهم العن فلاناً وفلاناً
٥٣٥	اللهم إنا نستعينك
٣٥٩	اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما
٥٠٥	اللهم إني أسألك بأن لك الحمد
٥٠٤	اللهم إني أعوذ برضاك ..
٥٩	اللهم فقهه في الدين
٢١٩	اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد
٤٨٤	أما بعد فإن طفيلاً رأى رؤيا
٣٣٧	أما بعد فإن ناساً يزعمون
٣٣٠	أما السماء الدنيا ..
٤٦٩	أما وأبيك لتنبأنه
١٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ..
١٦	أملك ... أملك ... أملك ... أبوك
١٧١	أملك ثم أباك
١٦٢	إن شئت دعوت
١٩	أن تجعل لله نداً وهو خالقك
٥١٨	أن تلد الأمة ربتها
٧٢	أن أنساً كوي من ذات الجنب
٤٠٦	أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة
٩٦	أن النبي ﷺ أمر بالجماعم
٧١	أن النبي ﷺ بعث إلى أبي بن كعب
٧٣	أن النبي ﷺ كوى أسعد
٤٩	أن نوحاً قال لابنه عند موته
٦١٣	أنا الجبار المتكبر

٤٩٠	أنا سيد ولد آدم
٤٩٨	أنا النبي لا كذب
١٣٠	إنا على حال سفر
٤٨٨	إن أخنع اسم عند الله
٣٣٢	إن أخوف ما أخاف على أمتي
٥٥٦	إن أول ما خلق الله القلم
٥٩٠	إن الرجل ليتكلم بالكلمة
١٠٧	إن الرقي والتمايم والتولة شرك
٢٨٤	إن العيافة والطرق والطيرة
٤٢٧	إن الغزاة إذا غنموا غنيمة
٢٤٧	إن الله زوى لي الأرض
١٣١	إن الله قد أحسن الثناء عليكم
٣٤٤	إن الله قد أذهب عنكم ..
٥٥١	إن الله كتب مقادير الخلائق
٢٤٢	إن الله لم يهلك قوماً
٤٩٢	إن الله هو الحكم
٤٢٦	إن الله لا يقبل من العمل إلا ..
١	إن الله يبعث لهذه الأمة
٢٩٢	إن الله ييغض البليغ
٦١٢	إن الله يقبض يوم القيامة الأرضين
٣٤٨	إن الله يقبل توبة العبد مالم
٤٢٥	إن الله — عز وجل — يقول : أنا خير شريك
٣٧٧	إن الله يقول للعبد يوم القيامة
٣٨٩	إن الله يلوم العجز
٤٦٥	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم
٤٩٤	إن ثلاثة من بني اسرائيل
٥٨٩	إن رجلين كانا في بني اسرائيل

٤١٥	إن عظم الجزاء مع ...
٥٠٦	إن لله تسعة وتسعين اسماً ..
٥٠٧	إن لله تسعة وتسعين اسماً ..
٢٦٤	إن من البيان لسحراً
٢١٣	إن من شرار الناس ..
٣٧٩	إن من ضعف اليقين ..
١٢٢	إن من الكبائر شتم الرجل والديه
١٣٥	إن هذا يوم جعله الله للمسلمين عيداً
٨	إنك تأتي قوماً أهل كتاب ..
٢٣	إنكم وليتم أمراً هلك فيه الأمم
١١٢٩	إنما الطيرة مأمضاك أو ردك
٣٢	إنه ليس الذي تعنون
١٦١	إنه لا يُستغاث بي ..
٩٢	إنهم حرّموا عليهم الحلال ..
٦١	إنهم غر محجلون
٢٠٧	إني أبرأ إلى الله أن يكون ..
٣٠	إني تارك فيكم ما إن تمسكت به ..
٢٢٧	إني لأبصر قصر المدائن الأبيض
٣٩٠	إني لأعلمكم بالله
٥٨٥	إني والله — إن شاء الله — لا أحلف على ..
١٠٠	انزعها فإنها لا تزيدك
٣٦٨	أوثق عرى الإيمان الحب في الله
١٤٢	أوف بنذك
٢٠٤	أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح
٦٣	أول زمرة تدخل الجنة ..
٥٦١	أول شيء خلقه الله القلم
٥٢٨	ألا أخبركم بشر البرية ؟

٥٢٧	ألا أخبركم بشر الناس؟
٤٣٣	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم
١٥	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟
١٧٤	ألا إن آل أبي — يعني فلان — ...
١٧٥	إلا أن لي عملي ولكم عملكم
٢٨٩	ألا هل أنبئكم مالعضة؟
١٠٥	ألا لايقين في رقبة بعير ..
٤٣٤	إياكم وشرك السرائر
٢٠٢	إياكم والغلو ..
٣١	أيكم ييا يعني على هؤلاء الآيات
٣٧٥	أين المتحابون بجلالي
٤٦٣	أيها الناس اتقوا هذا الشرك
٢٦٠	الآيات العظام مثل السلك
٢١٠	الأرض كلها مسجد إلا
٤١٧	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل

ب

٣٦٥	بش الخطيب أنت
٢٦٢	بيت المقدس
١٥٩	بدأ الإسلام غريباً ..
١١	بُني الإسلام علي خمس
٤٥٦	بهذا ضلت الأمم قبلكم

ت

١٠١	تداووا ولا تداووا بحرام
٤٠٩	تدمع العين ويحزن القلب
٤٩٩	تطليق ركانة امرأته

٤٦	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٤٣٦	تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم
٣٣٥	تعلموا من النجوم ما تهتدون به
٤٣٠	تلك عاجل بشرى المؤمن
١١٧	تلك العزى
١٨٠	تلك الكلمة من الحق

ث

٣٦٢	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
٥٩٢	ثكلتك أمك يامعاذ وهل ..

ج

٦٠٤	جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ
٦٠٨	جعلت لي الأرض مسجداً
١٢٦	الجنة أقرب إلى أحدكم ..

ح

٢٤٦	حتى لو أن أحدهم جامع امرأته
٢٤٥	حتى لو كان فيهم من أتى أمه ..
٢٧٩	حد الساحر ضربة بالسيف
٤٣١	حديث: الثلاثة الذين هم أول من تسعر بهم النار
٢٦٦	حديث سحر النبي ﷺ
٣٢٠	حديث اللقحة
٥٤٩	حسن الظن بالله من
٥٧٨	الحلف منققة للسلعة
٢٨٧	الحياء شعبة من الإيمان

خ

٥٠٠

خدعهما مرتين

٥٨٠	خير أمتي قرني
٥٠	خير الدعاء دعاء يوم عرفة
٧٧	خير فارس في العرب عكاشة
٥٨١	خير الناس قرني

د

١٢٤	دخل الجنة رجل في ذباب
١٥٣	دعاء المرء لنفسه
١٣٧	دعهما يا أبا بكر
٨٥	دعوة المظلوم مستجابة
٣١٩	دعوها ذميمة
٨٦	الداعي على ثلاث مراتب
١٥٠	الدعاء سلاح المؤمن
١٥٢	الدعاء فح العباداة
١٥١	الدعاء هو العباداة

ذ

٣٨٣	ذاك الله
-----	----------

ر

١٨٥	رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته
٤٧٨	رأى عيسى رجلاً يسرق
١٩٩	رأيت عمرو بن عامر الخزاعي ..
٤٣٩	رب أشعث مدفوع بالأبواب
٣٠٨	رب معلم حروف أبي جاد
٦	رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها
١٠٩	رخص النبي ﷺ في الرقية
١٧	رضى الرب في رضى الوالدين
٦٩	رقية جبريل للنبي ﷺ

ز

٢١٨

زوروا القبور تذكركم الآخرة

٥٧٤

زوروا القبور فإنها تذكركم بالموت

س

٧

سؤال هرقل لأبي سفيان

٥٩٢

سبحان الله سبحان الله وبحمك ..

٥٨٢

سلمان منا أهل البيت

١٥٥

سلوا الله كل شيء

١٤٩

سلوا الله من فضله

٥٧٠

سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها

٤٤

سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته

٥٨٧

سنوا بهم سنة أهل الكتاب

٢٦٨

الساحر كافر

٣٧١

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله

٥١٩

السيد الله

٥٧٥

السلام عليكم يا أهل القبور

٥٣٢

سبب نزول الآية ٥٤ من سورة آل عمران

٤٤٩

سبب نزول الآية ٦٠ من سورة النساء

٤٤٦

سبب نزول الآية ٦٥ من سورة النساء

٤٩٣

سبب نزول الآية ٦٥ من سورة التوبة

١٩٦

سبب نزول الآية ١١٣ من سورة التوبة

٤٥٨

سبب نزول الآية ١٣ من سورة الرعد

٤٢٢

سبب نزول الآية ١١٠ من سورة الكهف

٦١٠

سبب نزول الآية ٦٧ من سورة الزمر

سبب نزول الآية ٣ من سورة الكوثر والآيتين

٢٣٩

٥٢، ٥١ من سورة النساء

ش

- ٤٣٧ شجرة في الجنة مسيرة ..
 ٣٤٢ شكركم أنكم تكذبون
 ٣١٥ الشؤم في ثلاث ..
 ٣٩٦ الشرك بالله واليأس من ..
 ٧٤ الشفاء في ثلاث

ص

- ١٢٧ صلاة في مسجد قباء كعمرة
 ٣٩٨ الصبر ضياء
 ٤٠٠ الصبر نصف الإيمان
 ١٤ الصلاة على وقتها

ض

- ٢٦ ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً

ط

- ٣٢٧ الطيرة شرك

ع

- ٤٠٢ عجباً لأمر المؤمن
 ٥٦ عرضت علي الأمم
 ٦٠ عرض الأمم عليه صلى الله عليه وسلم كان ليلة الإسراء
 ٤٥٢ عرف الحق لأهله
 ٤٤١ على المرء المسلم السمع والطاعة

ف

- ٦٤ فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف
 ١٨٩ فأقوم أمشي بين سماطين
 ٤٧٩ فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا
 ٣٨١ فإن استطعت أن تعمل بالرضى
 ٣٩ فإن الله حرم على النار

٢٢٤	فإنكن تفتن الحي
٢٧٥	فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله
٥٦٣	فمن لم يؤمن بالقدر
٢٩٥	فلا تأتهم (يعني الكهان)
٤٧	فلا جهاد ولا صدقة !
٣٠٤	فيكذبون معها مائة كذبة
٣٤٠	في كلمات ابراهيم الثلاث
٣٩٥	الفاجر الراجي لرحمة الله

ق

٤٢٣	قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء
٥٤٧	قال الله تعالى : أنا عند ظن عبدي
٣٥٠	قال الله تعالى : ما أنعمت على عبادي
٥٦٥	قال الله تعالى : ومن أظلم ممن ذهب
٥٣	قال الله تعالى : يا ابن آدم لو أتيتني
٤٨٧	قال الله تعالى : يؤذيني ابن آدم
٥٨٨	قال رجل : والله لا يغفر الله
٤٨	قال موسى : يارب علمني شيئاً
١٨٤	قصة حنين الجذع
١٨٨	قصة الغرائيق
٣٦	قصة القسامة
٤٧٢	قل : لا إله إلا الله
٤١٤	قم عنا فلست منا
١١٦	قولوا : الله مولانا
٦٠٣	قوموا إلى سيدكم

ك

٢٩٠	كادت الثميمة أن تكون سحراً
٥٦٢	كان الله ولم يكن شيء ..

٤٨٦ كان أهل الجاهلية يقولون ..
 ٣٠٦ كان نبي من الأنبياء يخط
 ٢ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله
 ٣ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
 ٣١٢ كل ثقة بالله

٥٥٢ كل شيء بقدر
 ٥٦٧ كل مصور في النار
 ٤٢٩ كلهم إذا كان أصل أمره
 ٢٢٦ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
 ١٦٦ كيف يفلح قوم شجوا
 ٢٧٣ الكبائر : الشرك بالله
 ٦٠١ الكبرياء ردائي

كان (الشماثل)

٥٨٤ كان إذا أمر أميراً
 ٣٢٥ كان إذا خرج لحاجته
 ٤٨٥ كان إذا صلى الصبح كثيراً ما يقول ..
 ٥٤٦ كان إذا عصفت الريح
 ٣٢٦ كان لا يتطير من شيء
 ٣٥٨ كان يحب الحلواء والعسل
 ١٢٨ كان يزور قباء
 ٥٣٤ كان يقول في خطبته
 ٢٠٦ كان يوماً بارزاً للناس
 ٣٩٣ كانت أكثر يمينه
 ٨٨ كانت رابته سوداء

ل

٨٧ لأعطين الراية غداً
 ٢٤٤ لتتبعن سنن من كان قبلكم

١٣٣	لصنم؟.. لوثن؟..
٥٤٥	لعلك تسب الريح؟
٢٢٥	لعن الله زوارات القبور
١٢٠	لعن الله من ذبح لغير الله
٢٢٣	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور
٢٠٥	لعنة الله على اليهود...
٢٩٣	لقد رأيت أن أتجوز
٣٣٤	لقد طهر الله هذه الجزيرة
١٩٠	لقد ظننت يا أبا هريرة
٥٢٣	لقد عذت بمعاذ
١٩٢	لكل نبي دعوة مستجابة
١٦٣	لما أذنب آدم
٤٩٥	لما ولدت حواء
٣٣٦	لم يكذب ابراهيم غير ثلاث
١٦٧	لن تمسك النار
١٥٤	لن ينفع حذر من قدر
٥٤١	لو استقبلت من أمري
٥٦٤	لو أنفقت مثل أحد
٣٨٥	لو أنكم توكلون على الله
٥٣٩	لو كنت راجماً بغير بينة
٥٤٠	لولا أن أشق على أمتي
٥٣٨	لولا حدثان قومك بالكفر
١٥٦	ليسأل أحدكم ربه حاجته
٤٠٤	ليس بين العبد وبين الكفر
١٤٧	ليس شيء أكرم على الله
٣٠٣	ليس منا من تطير
٤٠٥	ليس منا من ضرب الحدود

٤٩٦	ما اسمك ؟
٣٦٤	ما أعددت لها ؟
٣٩٩	ما أعطي أحد عطاءً خيراً
٧٥	ما أنزل الله من داء إلا
٨٠	ما بعث الله من نبي إلا
٢٢٧	ما بقي شيء يقرب إلى الجنة
٦٠٧	ما السموات السبع
٥٢	ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصاً
١٧٩	ما كنتم تقولون إذا كان هذا
١٦٨	مالك أقمأك الله ؟!
٢٣٢	ما من أحد يُسلم علي
٤٣	ما من عبد قال : لا إله إلا الله
٣٩٢	ما من قلب إلا وهو
١١٩	ما هذه النحيوة
٢٢٨	مثلي كمثلي رجل استوقد
٣٣١٢	مفاتيح الغيب خمس
٥٢٦	ملعون من سأل بوجه الله
٥٢٥	ملعون من سئل بوجه الله
٤٦٠	من أبلى بلاءً فذكره
٢٩٩	من أتى عرافاً أو كاهناً
٢٩٥	من أتى عرافاً فسأله
٣٠١	من أتى كاهناً فسأله
٢٩٧	من أتى كاهناً فصدقه
٣٧٠	من أحب لله وأبغض لله
٢٧	من أحدث في أمرنا
٦٧	من استطاع منكم أن ينفع أخاه
٥٢٢	من استعاذ بالله فأعيزه

٢٨٦	من اقتبس شعبة من النجوم
٧٠	من اكتوى أو استرقى
٣٨٤	من اتمس رضا الله
٢٤	من أوفى على يده في الكيل
٤٥٩	من أولى معروفاً
١٠٣	من تعلق تيممة فقد أشرك
١٠٢	من تعلق تيممة فلا أتم الله له
١١٢	من تعلق شيئاً وكل إليه
٢٦٧	من تعلم شيئاً من السحر
٤٦٦	من حلف بالأمانة فليس منا
٤٦٤	من حلف بغير الله فقد كفر
١٣٩	من حلف باللات والعزى
٣٢٨	من رده الطيرة عن حاجته
٢٣٨	من زارني بعد وفاي
١٩١	من سأل الله لي الوسيلة
٢٦٥	من سحر فقد أشرك
٣٨٥	من سره أن يكون أقوى الناس
٤١	من شهد إن لا إله إلا الله وأن محمداً
٣٥	من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٣٤	من صلى عند قبري سمعته
٤٢٤	من صلى يرأى فقد أشرك
٥٢٩	من صنع إليكم معروفاً
٥٦٨	من صوّر صورة في الدنيا
١٢٣	من ظلم شبراً من الأرض
٢٨٨	من عقد عقدة ثم نفث فيها
٩٣	من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد
٢٢	من قتل معاهداً

٩	من كان آخر كلامه
٤٧١	من كان حالفاً فلا يحلف
٨٣	من لقي الله لا يشرك به شيئاً
٤٥٠	من لكعب بن الأشرف
١٤٨	من لم يدع الله يغضب عليه
٤٢٠	من لم يرض بقضاء الله
٨١	من مات وهو يدعو لله نداً
١٤١	من نذر أن يطيع الله
١٤٤	من نزل منزلاً فقال :
٣٨٢	من لا يشكر الناس

ن

١٨	نعم ، الصلاة عليهما
٤٣٨	نعم ، وفيها شجرة تدعى « طوى »
٧٦	نعم يا عباد الله تداؤوا
٢١١	نهى أن يخصص القبر
٣٥٣	نهى أن يسافر بالقرآن
١١٥	نهى أن يستنجي بعظم
١٢١	نهى عن ذبائح الجن
٣٣٦	نهى عن النظر في النجوم

هـ

٢٥	هذا سبيل الله مستقيماً
٤١٠	هذه رحمة جعلها الله
١٣٤	هل بها من هذه الأوثان شيء
٦٠٩	هل تدرون كم بين السماء والأرض
٣٤٩	هل تدرون ما قال ربكم
٤٨٥	هل رأى أحد منكم رؤيا
٤٤٨	هل سمعت النبي ﷺ يذكر الهوى ؟

١٣٢	هل كان فيه وثن ..
٢٠٣	هلك المتنطعون
١٢٩	هو مسجدي هذا
٣٠٩	هي من عمل الشيطان (النشرة)

و

٣٦١	والذي نفسي بيده حتى أكون أحب
٢٤٩	والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
٥٠٣	والذي نفسي بيده لقد سأل الله
٢٥٦	والذي نفسي بيده لينزلن فيكم
٣٥٧	واسألك حبك وحب من يحبك
٤٢١	واسألك الرضى بعد القضاء
٢٧٢	وإن أكبر الكبائر الشرك بالله
٣٧٢	وجبت محبتي للمتحابين فيّ
٥٥٥	والشر ليس إليك
٦٢	وصف السبعين ألفاً
٦٥	وعدني ربي أن يدخل الجنة
٥٢٤	ومن سألكم بوجه الله فأعطوه
٥٩٩	ويلك قطعت عنق صاحبك

لا

٤٢٨	لا أجر له
٢٠	لا أحد أغير من الله
٤	لا أحصي ثناء عليك
٦٨	لا بأس بالرقى
٤١٩	لا تنهم الله في شيء
٢٢٩	لا تجعلوا بيوتكم قبوراً
٢٣١	لا تجعلوا بيوتكم مقابر

٢٠٩	لا تجلسوا على القبور
٤٢٥	لا تحلفوا بأبائكم
٢١٥	لا تنزل طائفة من أمتي على ألق
٢٦١	لا تنزل طائفة من أمتي يقاتلون
٢٥٧	لا تنزل عصابة من أمتي يقاتلون
٥٤٢	لا تسبوا الريح
١١٤	لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
٢٣٥	لا تشد الرحال إلا إلى
٣٧	لا تطروني كما أطرت ..
٢٣٦	لا تعمل المطي إلا إلى ..
٥٢١	لا تقسم
٥١٣	لا تقولوا: السلام على الله
٤٧٥	لا تقولوا: ما شاء الله وشاء
٢١٤	لا تقوم الساعة إلا على شرار ..
٢٥٣	لا تقوم الساعة حتى تضطرب
٧٨	لا تقوم الساعة حتى لا يقال
٥٤٤	لا تلعنوا الريح
٥٩٣	لا تنسنا يا أخي من صالح دعائك
٥٨٦	لا حلف في الإسلام
٢٥٠	لأراد لما قضيت
٥٨	لأرقية إلا من
٤٤٠	لأطاعة في معصية
٣١٤	لأطيرة والطيرة على من
٣١٠	لأعدوى ولا طيرة ولا هامة
٣٢٣	لأعدوى ولا طيرة ويعجبني
٣٢١	لا غول ولكن السعالي
١٤٣	لا نذر في غضب

١٤٠	لا نذر في معصية الله
١٣٨	لا نذر في معصية وكفارته
٣٩١	لا يابنت الصديق
٥٨٣	لا يأتي زمان إلا والذي ..
٣٦٠	لا يؤمن أحدكم حتى أكون ..
٤٤٧	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه
٥٥٣	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٥٥٨	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر
٣٦٧	لا يجد العبد صريح الإيمان
٢١	لا يجل دم امرئ مسلم إلا
٦٠٢	لا يدخل الجنة من كان في قلبه
٢٥٤	لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد
٤١٢	لا يزال البلاء بالعبد
٤١٣	لا يزال البلاء بالمؤمن
٥٣٠	لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
٣١١	لا يعدى شيء
٥١٧	لا يقل أحدكم: أطعم ربك
٥١٥	لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت
٥٢٠	لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي
٣٥٤	لا يمسه القرآن إلا طاهر
٥٤٨	لا يموتن أحدكم إلا وهو
٢٣٧	لا ينبغي للمطي أن تشد رحالها
٢٩٨	لا ينظر الله إلى رجل أتى

ي

٣٤	يا أبا بكر ألسنت تنصب
١٩٨	يا أكثم رأيت عمرو بن لحي
٥٩٦	يا أيها الناس قولوا بقولكم

١١٣	يارويفع لعل الحياة تطول بك
١٤٥	ياعبادي كلكم جائع
١٩٣	باعم قل : لا إله إلا الله
١٧٢	يافاطمة بنت محمد ياصفية
٣٢	يامعاذ أتدري ماحق الله
٤٠	يامعاذ ما من عبد يشهد
١٧٠	يامعشر قريش اشتروا أنفسكم
٥١	يصاح برجل من أمتي
٢٨٠	يضرب ضربة فيكون أمة واحدة
٦٠٥	يطوي الله السموات
٦١١	يقبض الله الأرض
٥٥	يقول الله : من تقرب إليَّ شبراً
٢٥٥	يكون في أمتي دجالون كذابون
٣٥١	يكون الناس مجدين
١٤٦	ينزل ربنا تبارك وتعالى

تم فهرس الأحاديث



٢ — فهرس الآثار

الرقم

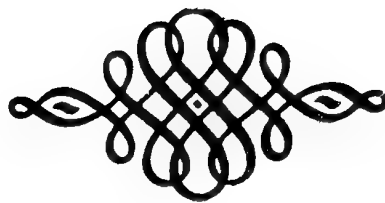
الأثر

١٦٥	أنت الميضاة فتوضاً
٥٩٤	استسقاء عمر بدعاء العباس
١٧٥	أفضل العبادة الدعاء
٢٥٢	الله حكم قسط
٣٩٧	أكبر الكبائر: الشرك بالله
٢٨٣	أن جندب قتل ساحراً
٢٨٢	أن حفصة أمرت بقتل جارية لها سحرتها
٥٥٩	إن الله كان على عرشه
١٢٥	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق
٥٦٩	ألا أبعثك على ما بعثني عليه
٢٢١	أين يذهب هؤلاء؟!
٣٧٦	الأسباب: المودة
٤٦٢	الأنداد: هو الشرك الخفي
٦٠٨	بين السماء الدنيا والتي تليها
٢٩٧	تسألني عن الكفر؟
٢٨	تعلموا العلم قبل أن يقبض
١١١	تعليق التمام من القرآن
٤٥٣	حدثوا الناس بما يعرفون
٣٨٨	حسبنا الله ونعم الوكيل
٦١٥	شهدت بأن وعد الله حق (شعر)
١٢	الطاغوت: الشيطان
١٣	الطواغيت: كهان تنزل عليهم الشياطين

٥٦٠	على متن الريح
٣٨	عيسى روح من الأرواح
٨٩	فما رمدت ولا صدعت
٢١١	القبر ! القبر !
١٠٤	قطع حذيفة تميمه رجل
٥٠١	لما حملت حواء أتاها الشيطان
٢٢٢	كان يلت السويق للحاج
٣١٦	كذب والذي أنزل الفرقان
١٨٢	كنا نسمع تسبيح الطعام
٤٣٥	كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ
٢٢٠	كيف أنتم إذا لبستكم فتنة
٢٧٤	الكبائر تسع
٤٧٤	لأن أحلف بالله كاذباً
١٧	لقد جئتم ببدعة ظلماً
٣٧٤	لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ
٤٥٧	ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء
٣٠٧	ما أرى من فعل ذلك له عند الله خلاق
٤٥٤	ما أنت محدث قوماً حديثاً
٦٠٦	ما السموات السبع والأرضون
٤٥٥	ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند
٣٠٢	من أتى كاهناً أو ساحراً
٣٦٦	من أحب في الله وأبغض في الله
٢٩	من أراد أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ
٩١	ناس من الجن كانوا يُعبدون
١٩٧	هذه أسماء رجال صالحين
٢٥١	هل تعرف ما يهدم الإسلام
٥	هما اسمان رقيقان

٢٦٤ -	هم بالشام
٢٧٦	هن أكثر من سبع
٤٠٧	وانبياه واخليلاه
٤٠١	وجدنا خير عيشنا بالصبر
٤٠٨	يا أبتاه أجاب رباً دعاه
٣٨٠	اليقين الإيمان كله

تم فهرس الآثار



٣ — فهرس أبواب كتاب التوحيد

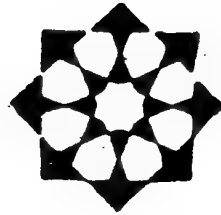
الأبواب	الأحاديث
١ المقدمة	١ ٣٢
٢ فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب	٢ ٥٥
٣ من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب	٣ ٧٧
٤ الخوف من الشرك	٤ ٨٣
٥ الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله	٥ ٩٠
٦ تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله	٦ ٩٤
٧ من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه	٧ ٩٥ ١٠٤
٨ ماجاء في الرق والتمائم	٨ ١١٥ ١٠٥
٩ من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما	٩ ١١٨ ١١٦
١٠ ماجاء في الذبح لغير الله	١٠ ١٢٦ ١١٩
١١ لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله	١١ ١٣٨ ١٢٧
١٢ من الشرك النذر لغير الله	١٢ ١٤٣ ١٣٩
١٣ من الشرك الإستعاذة بغير الله	١٣ ١٤٤ —
١٤ من الشرك أن يستغيث المرء بغير الله أو يدعو غيره	١٤ ١٦٥ ١٤٥
١٥ قول الله تعالى: ﴿أشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً﴾ [الأعراف: ١٩٦]	١٥ ١٧٥ ١٦٦
١٦ قول الله تعالى: ﴿حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾ [سبأ: ٢٣]	١٦ ١٨٥ ١٧٦
١٧ الشفاعة	١٧ ١٩٢ ١٨٦
١٨ قول الله تعالى: ﴿إنك لا تهدي من أحببت﴾	١٨ ١٥٥ ١٥٣
[القصص: ٥٦]	

- ١٩ ماجاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين ٢٠٣ ١٩٧
- ٢٠ ماجاء في التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح ٢١٨ ٢٠٤
- ٢١ ماجاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثاناً تُعبد من دون الله ٢٢٦ ٢١٩
- ٢٢ ماجاء في حماية المصطفى ﷺ جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك ٢٣٨ ٢٢٧
- ٢٣ ماجاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان ٢٦٣ ٢٣٩
- ٢٤ ماجاء في السحر ٢٨٣ ٢٦٤
- ٢٥ بيان شيء من أنواع السحر ٢٩٣ ٢٨٤
- ٢٦ ماجاء في الكهان ونحوهم ٣٠٨ ٢٩٤
- ٢٧ ماجاء في النشرة — ٣٠٩
- ٢٨ ماجاء في التطير ٣٢٩ ٣١٠
- ٢٩ ماجاء في التنجيم ٣٤١ ٣٣٠
- ٣٠ ماجاء في الاستسقاء بالأنواء ٣٥٤ ٣٤٢
- ٣١ قول الله تعالى: ﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله﴾ [البقرة: ١٦٥] ٣٧٦ ٣٥٥
- ٣٢ قول الله تعالى: ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ [آل عمران: ١٧٥] ٣٨٤ ٣٧٧
- ٣٣ قول الله تعالى: ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ [المائدة: ٢٣] ٣٨٩ ٣٨٥
- ٣٤ قول الله تعالى: ﴿أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون﴾ [الأعراف: ٩٩] ٣٩٧ ٣٩٠
- ٣٥ من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله ٤٢١ ٣٩٨
- ٣٦ ماجاء في الرياء ٤٣٩ ٤٢٢
- ٣٧ من أطاع العلماء والأمرء في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم أرباباً من دون الله ٤٤٣ ٤٤٠

- ٣٨ قول الله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت﴾ [النساء: ٦٠] ٤٤٤ ٤٥٠
- ٣٩ من جحد شيئاً من الأسماء والصفات ٤٥١ ٤٥٨
- ٤٠ قول الله تعالى: ﴿يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها﴾ [النحل: ٨٣] ٤٥٩ ٤٦١
- ٤١ قول الله تعالى: ﴿ولا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ [البقرة: ٢٢] ٤٦٢ ٤٧٥
- ٤٢ ماجاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله ٤٧٦ ٤٧٨
- ٤٣ قول: ماشاء الله وشئت ٤٧٩ ٤٨٥
- ٤٤ من سب الدهر فقد آذى الله ٤٨٦ ٤٨٧
- ٤٥ التسمي بقاضي القضاة ونحوه ٤٨٨ ٤٩١
- ٤٦ احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم من أجل ذلك ٤٩٢ —
- ٤٧ من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول ٤٩٣ —
- ٤٨ قول الله تعالى: ﴿ولئن أذقناه رحمة منا بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي﴾ [فصلت: ٥٠] ٤٩٤ —
- ٤٩ قول الله تعالى: ﴿فلما آتاها صالحاً جعلاً له ليركأ فيما آتاها﴾ [الأعراف: ١٩٠] ٤٩٥ ٥٠١
- ٥٠ قول الله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [الأعراف: ١٨٠] ٥٠٢ ٥١٢
- ٥١ لا يقال: السلام على الله ٥١٣ ٥١٤
- ٥٢ قول: اللهم اغفر لي إن شئت ٥١٥ ٥١٦
- ٥٣ لا يقول: عبدي وأمتي ٥١٧ ٥٢٠
- ٥٤ لا يرد من سأل بالله ٥٢١ ٥٢٩
- ٥٥ لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ٥٣٠ ٥٣١
- ٥٦ ماجاء في اللو ٥٣٢ ٥٤١
- ٥٧ النهي عن سب الريح ٥٤٢ ٥٤٦

٥٨	قول الله تعالى: ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾
٥٤٩ ٥٤٧	[آل عمران: ١٥٤]
٥٦٤ ٥٥٠	٥٩ ماجاء في منكري القدر
٥٧٧ ٥٦٥	٦٠ ماجاء في المصورين
٥٨٣ ٥٧٨	٦١ ماجاء في كثرة الحلف
٥٨٧ ٥٨٤	٦٢ ماجاء في ذمة الله وذمة نبيه
٥٩٠ ٥٨٨	٦٣ ماجاء في الاقسام على الله
٥٩٤ ٥٩١	٦٤ لا يستشفع بالله على خلقه
	٦٥ ماجاء في حماية النبي ﷺ، حمى التوحيد وسده طرق
٦٠٣ ٥٩٥	الشرك
	٦٦ ماجاء في قوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض
	جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
٦١٣ ٦٠٤	سبحانه وتعالى عما يشركون﴾ [الزمر: ٦٧]

تم فهرس الأبواب ويليهِ الملحق





ملحق بتخريج زوائد
أحاديث
كتاب « فتح المجيد » علي التيسير

ملحق بتخريج زوائد
أحاديث
كتاب « فتح المجيد » علي التيسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه .
أما بعد :

فبعدما فرغت — بحمد الله — من تخريج أحاديث « تيسير العزيز الحميد »
أشار علي بعض الإخوان أن ألحق به ملحقاً لتخريج أحاديث كتاب « فتح
المجيد » للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - التي لم
تُخرِّج في « النهج السديد » وذلك لكي تعم الفائدة حيث أن « فتح
المجيد » هو مختصر للتيسير، فاستحسننت هذا الرأي وعزمت على تخريجه
وتوكلت على الله، واعلم أنني قد اعتمدت في العزو إلى صفحات « فتح
المجيد » على طبعة مكتبة الرياض الحديثة .

واسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم
وأن ينفعنا بما علمنا وأن لا يجعل علمنا وبالاً علينا
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

١ — (وساق حديثاً عن أبي سعيد مرفوعاً: « أن عيسى أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه، فقال له المعلم: اكتب بسم الله. فقال عيسى: أتدري ما الله؟ الله إله الآلهة ») ص ١٠، وفي ص ١١ (: « إن عيسى بن مريم قال: الرحمن: رحمن الآخرة والدنيا. والرحيم رحيم الآخرة ») .

-- موضوع. رواه ابن جرير (١ / ٤٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٠٣، ٢٠٤) عن أبي سعيد الخدري وابن مسعود، ورواه ابن حبان في المجروحين (١ / ١٢٦، ١٢٧) وابن مردويه — كما في تفسير ابن كثير (١ / ١٧) — وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٥١) واستغفريه عن أبي سعيد فقط، وفي أسانيدهم جميعاً: إسماعيل بن يحيى التيمي كذبه صالح جزرة والأزدي والدارقطني وأبو علي النيسابوري والحاكم، وقال الإلهيبي: « يجمع على ضعفه » اهـ (الميزان : ١ / ٢٥٣) .

والحديث قال عنه ابن عدي: « باطل » كما في الميزان، وحكم ابن الجوزي بوضعه وأقره السيوطي في اللآلئ (١ / ١٧٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٣١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (١٣٧٤) .

وقال ابن كثير (١ / ١٧) : « وهذا غريب جداً، وقد يكون صحيحاً إلى من دون رسول الله ﷺ، وقد يكون من الإسرائيليات لا من المرفوعات والله أعلم » اهـ وزاد السيوطي في الدر (١ / ١٨) نسبة الحديث إلى ابن عدي وابن عساكر والثعلبي وقال: « بسند ضعيف جداً » اهـ وقد شان المصنف — رحمه الله — كتابه بإيراده مثل هذا الحديث، غفر الله لنا وله .

٢ — (كما في المسند عن علي مرفوعاً: « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ») .

ص ١٢

١ — رواه أحمد (١ / ١٤٤) عن علي بن أبي طالب، قال المنذري في الترغيب (١ / ٢٨٤) : « وفيه عطاء بن السائب » اهـ وقال الهيثمي

(٢ / ٣٦) : « وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط في آخر عمره » اه قلت: لكن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه البخاري (٢ / ١٤٤) — واللفظ له — ومسلم (١ / ٤٥٩ ، ٤٦٠) عنه مرفوعاً: « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه ما لم يحدث تقول: اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » .

٣ — (منها : ما أخرجه مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً : لو كانت لك الدنيا وما فيها ومثلها معها أكنت مفتدياً به ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك — أحسبه قال : ولا أدخلك النار — فأبيت إلا الشرك ») .

ص ١٧

عن أنس . — رواه البخاري (٦ / ٣٦٣) ومسلم (٤ / ٢١٦٠ ، ٢١٦١) عن أنس .

٤ — (منها : الحديث المروي من طرق عن أنس وغيره : أن رسول الله ﷺ لما صعد المنبر قال : « آمين ، آمين ، آمين » فقالوا : يا رسول الله على ما أمنت ؟ قال : « أتاني جبريل فقال : يا محمد رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك ، قل : آمين . فقلت : آمين . ثم قال : رغم أنف امرئ دخل عليه شهر رمضان ، ثم خرج ولم يغفر له ، قل : آمين . فقلت : آمين . ثم قال : رغم أنف امرئ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة ، قل : آمين . فقلت : آمين ») .

ص ٢٠

٢ — صحيح . وهو مروي عن اثني عشر صحابياً وإليك بيانهم :

١ — أنس بن مالك :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه البخاري في « بر الوالدين » — كما في تفسير القرطبي (١٠ / ٢٤١، ٢٤٢) — وجعفر الفرياني وأبو بكر الشافعي — كما في جلاء الأفهام (ص ٢٦) — وابن أبي شيبة والبخاري — كما في القول البديع ص ١٤٢ — واسماعيل القاضي في فضل الصلاة (١٥) من طريق سلمة بن وردان عن أنس، قال السخاوي في القول البديع : « قال البخاري : سلمة صالح وله أحاديث يستوحش منها لا تعلم، رواها بألفاظ غيره . قلت : بل هو ضعيف، والظاهر أن قول البخاري : « صالح » يعني به الديانة » اه وقال ابن القيم في الجلاء : « وسلمة هذا لين الحديث وقد تكلم فيه، وليس ممن يطرح حديث ولا سيما حديث له شواهد وهو معروف من حديث غيره » اه وسلمة قال الذهبي في المغني (٢٥٤٩) : « لين الحديث، ضعفه الدارقطني وغيره » اه وقال الهيثمي بعدما عزا الحديث إلى البخاري (١٠ / ١٦٦) : « وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف، وقد قال فيه البخاري : صالح، وبقية رجاله ثقات » اه .

الثاني : رواه السمرقندي في تنبيه الغافلين (ص ٢١١) وتام — كما في القول البديع ص ١٤٢ — من طريق موسى الطويل عن أنس، وقال السخاوي : « سنده ضعيف » اه قلت : بل تالف، فموسى هو ابن عبد الله الطويل كذاب دجال ادعى السماع من عائشة بعد المائتين !! (اللسان : ٦ / ١٢٢، ١٢٣) .

٢ — كعب بن عجرة :

أخرج حديثه اسماعيل القاضي (١٩) والفسوي في المعرفة (١ / ٣١٩) والطبراني (١٩ / ١٤٤) والحاكم (٤ / ١٥٣، ١٥٤) وصححه ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي (١٠ / ١٦٦) والسخاوي في القول ص ١٤١ : « رجاله ثقات » اه قلت : فيه اسحاق بن كعب بن عجرة مجهول الحال كما في التقريب، والحديث عزاه السخاوي إلى : البخاري في بر الوالدين والبيهقي في الشعب وسمويه في فوائده والضياء في المختارة .

٣ — مالك بن الحويرث :

أخرج حديثه ابن حبان (٢٣٨٦) والطبراني في الكبير (١٩ / ٢٩١) وقال الهيثمي (١٠ / ١٦٦) وتبعه السخاوي ص ١٤١ — : « وفيه عمران بن أبان وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات » اه قلت : جزم الحافظ في التقريب بضعف عمران ، وفيه أيضاً : مالك بن الحسن بن الحويرث ، قال الذهبي في الميزان (٣ / ٤٢٥) والمغني (٥١٣٦) : « منكر الحديث » اه .

٤ — جابر بن عبد الله :

أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٤) والطبري في التهذيب والدارقطني في الأفراد — كما في القول البديع ص ١٤٢ — وحسنه سخاوي مع أن فيه : عصام بن زيد قال الذهبي في الميزان (٣ / ٦٦) : « لا يُعرف » اه وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ليس بالقوي .

٥ — عبد الله بن مسعود :

أخرج حديثه البزار — كما في المجمع (١٠ / ١٦٤) — وقال السخاوي ص ١٤٣ : « وهو من رواية جارية بن هرم الفقيمي عن حميد الأعرج — وهما ضعيفان — عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود » اه وقال الهيثمي : « وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف » اه قلت : هو متروك كما قال الدارقطني والساجي والذهبي في المغني (١٠٨٣) ، وقد كان يوضع له الحديث فيحدث به (اللسان : ٢ / ٩١ ، ٩٢) وحميد الأعرج قال ابن حبان في المجروحين (١ / ٢٦٢) : « منكر الحديث جداً ، يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة » اه وقال الذهبي في الميزان (١ / ٦١٤) : « متروك » اه .

٦ — عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي :

أخرج حديثه الفسوي في المعرفة (٢ / ٤٩٨) — وابن أبي عاصم — كما في القول ص ١٤٥ — والفرياني كما في الجلاء ص ٥٦ — البزار والطبراني — كما في المجمع (١٠ / ١٦٥) — وقال السخاوي : « وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف ، لكن لحديثه شواهد كما ترى » اه وقال

الهيثمي: « وفيه من لم أعرفه » اه وأشار المنذري في الترغيب (٢ / ٥٠٧)
إلى ضعفه حيث صَدَّرَه بـ « رُوي » .

٧ — عبد الله بن عباس :

وللحديث عنه طريقان :

الأول: رواه الطبراني في الكبير (١١١١٥) وقال الهيثمي
(١٠ / ١٦٥) : « وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه ، وبقيّة رجاله
ثقات » اه وتبعه السخاوي في القول ص ١٤٣ . قلت : يزيد جزم الحافظ في
التقريب بضعفه .

الثاني: رواه الطبراني (١٢٥٥١) وقال المنذري في الترغيب
(٢ / ٥٠٧) : « اسناده لين » اه وقال الهيثمي (١٠ / ١٦٥) : « وفيه
اسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف » اه وتبعه السخاوي في القول
ص ١٤٣ وعزاه لعبد الوهاب بن منده والمخلص في فوائدهما . قلت : واسحاق
بن عبد الله بن كيسان منكر الحديث كما قال البخاري وليّنه أبو أحمد
الحاكم ، وفيه أيضاً عبد الله بن كيسان ضعفه أبو حاتم والنسائي والعقيلي وابن
عدي .

٨ — جابر بن سمرة :

وللحديث عنه طريقان :

الأول: رواه البزار والدارقطني في الأفراد — كما في القول البديع
ص ١٤٤ — والطبراني في الكبير (٢٠٢٢) والدقيقي في أماليه — كما في
الجلء ص ٥٤ ، ٥٥ — ، وقال السخاوي : « قلت : اسماعيل بن أبان هو
الغنوي كَذَبَهُ يحيى بن معين وغيره ، وقيس بن الربيع ضعيف ، لكن قد قال
شيخنا (يعني الحافظ) أن اسناده حسن ، يعني لشواهد » اه .

الثاني: رواه الطبراني في الكبير (٢٠٣٤) وفيه ناصح بن عبد الله الحائك
متروك قال البخاري : « منكر الحديث » وتركه الفلاس وقال يحيى بن
معين : « ليس بثقة » وضعفه جماعة . (التهذيب : ١٠ / ٤٠١ ، ٤٠٢) .

وقال المنذري في الترغيب (٣ / ٣١٨) والهيثمي في الجمع
(٨ / ١٣٩) : « رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن » اه .

٩ — عمار بن ياسر :

أخرج حديثه البزار والطبراني، قال السخاوي في القول ص ١٤٢ : « أخرج البزار هكذا والضرياني باختصار من رواية عمر بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده بهذا، وقال البزار : لانعلمه يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد . قلت : محمد بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات ، وابنه أبو عبيدة وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » اه كلام السخاوي وقال الهيثمي (١٠ / ١٦٤ ، ١٦٥) : « وفيه من لم أعرفهم » اه .

١٠ — أبو هريرة :

وللحديث عنه ثلاثة طرق :

الأول : رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٦) واسماعيل القاضي في فضل الصلاة (١٨) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٨) والبزار — كما في الجمع (١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧) — وقال الهيثمي : « وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » اه .

الثاني : رواه أحمد بن منيع في مسنده — كما في المطالب العالية (٣٧٦ / ٢) والإتحاف (٢ / ق : ١٣٦ / أ) — من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة ويحيى قال الحافظ في التقریب : « متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع » اه وبه أعلّ البوصيري الحديث ، وأبوه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب مجهول كما قال الذهبي في الديوان (٢٦٩٨) .

الثالث : رواه ابن خزيمة وأبو يعلى — كما في المطالب (٣٧٦ / ٢) والإتحاف (٢ / ق : ١٣٦ / أ) — وابن حبان (٢٣٨٧ ، ٢٠٢٨) بإسناد حسن ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق حسن الحديث كما قال الذهبي في المغني (٥٨٧٦) وهذا الطريق هو أقوى طرق الحديث .

١١ — أبو ذر :

أخرج حديثه الطبراني كما في القول ص ١٤٣ .

١٢ — بريدة :

أخرج حديثه اسحاق بن راهويه كما في القول ص ١٤٣ .

وللحديث طرق مرسله :

فقد أخرجه أحمد بن منيع — كما في المطالب (٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٦)
والإتحاف (٢ / ق : ١٣٦ / أ) — عن سعيد بن المسيب مرسلًا
بسند — قال البوصيري : « ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان » اه
وأخرجه الفريابي عن عبد الله بن جعفر مرسلًا ، وأخرجه سعيد بن منصور عن
الحسن مرسلًا كما في القول البديع ص ١٤٥ .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٤) والترمذي
(٣٥٤٥) وحسنه وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة (١٦ ، ١٧) وسنده
حسن فيه عبد الرحمن بن اسحاق العامري وهو صدوق حسن الحديث .
والحديث أورده الكتاني في نظم المتناثرة (١٢٦) وخرّجه عن تسعة من
الصحابة .

٥ — (وروى الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ : « رغم أنف ، ثم رغم أنف ، ثم
رغم أنف رجل أدرك والديه — أحدهما أو
كلاهما — فلم يدخل الجنة ») .

ص ٢٠

٦ — رواه مسلم (٤ / ١٩٧٨) عن أبي هريرة وهو في المسند
(٢ / ٣٤٦) .

٦ — (قول رسول الله ﷺ : « قولوا : لا إله إلا الله
تفلحوا ») .

ص ٢١

٧ — صحيح . وهو مروي عن أربعة من الصحابة :

١ — طارق بن عبد الله المحاربي :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه ابن أبي شيبة — كما في المطالب (٤ / ١٩١) والإتحاف

(٢ / ق : ٦٩ / أ) — والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٥٨ والدارقطني (٣ / ٤٤ ، ٤٥) والحاكم (٢ / ٦١١ ، ٦١٢) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالوا وصححه البوصيري في الاتحاف ، وقال المحدث الشيخ أبو الطيب شمس الحق آبادي — رحمه الله — في التعليق المغني على سنن الدارقطني : « رواه كلهم ثقات » اهـ .

الثاني : رواه الطبراني في الكبير (٨١٧٥) ، وقال الهيثمي (٦ / ٢٣) : « وفيه أبو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح » اهـ قلت : أبو جناب — واسمه : يحيى بن أبي حية — قال الحافظ في التقریب : « ضعفوه لكثرة تدليسه » اهـ .

٢ — ربيعة بن عباد الدؤلي :
أخرج حديثه أحمد (٣ / ٤٩٢ و ٤ / ٣٤١) والطبراني في الكبير (٤٥٨٢) وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وحديثه يحتمل التحسين .
٣ — مدرك :

أخرج حديثه الطبراني — كما في المجمع (٦ / ٢١) — وقال الهيثمي : « ورجاله ثقات » اهـ .

٤ — شيخ من بني مالك بن كنانة :
أخرج حديثه أحمد (٤ / ٦٣ و ٥ / ٣٧١ ، ٣٧٦) وخيشمة بن سليمان في حديثه ص ٩١ والخطيب في التاريخ (٤ / ٢٦٣) وسنده صحيح ، وقال الهيثمي (٦ / ٢٢) : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

٧ — (قال النبي ﷺ : « معاذ يُحشر يوم القيامة أمام العلماء برتوة ») .

ص ٢٦

حسن . وقد روى موصولاً ومرسلاً ، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٣٤٨ و ٣ / ٥٩٠) وأبو نعيم في الحلية (١ / ٢٢٨) من طريق شهر بن حوشب عن عمر ، وشهر سيء الحفظ ولم يدرك عمر ، ورواه أبو

نعيم (٢٢٩ / ١) من طريق آخر عن عمر إلا أن شيخ أبي نعيم ثابت بن عبد الله الناقد لم أجد له ترجمة .

أما الروايات المرسلة، فقد أخرجه ابن سعد (٣٤٧ / ٢) عن محمد بن كعب بسند صحيح، وأخرجه أبو نعيم (٢٢٩ / ١) من طريق آخر عنه بسند صحيح، وأخرجه ابن سعد (٣٤٧ / ٢) عن أبي عون بسند صحيح، وأخرجه ابن سعد (٣٤٧ / ٢) عن الحسن بسند صحيح فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن .

٨ — (روى الدارمي في مسنده عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه أنه كان يقول : إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ : « إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأئمين ، أنت عبيدي ورسولي . سميت المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب بالأسواق ، ولا يجزي بالسيئة مثلاً ، ولكن يغفو ويتجاوز ، ولن أقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بأن يشهد أن لا إله إلا الله ، يفتح به أعينا عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً » قال عطاء بن يسار : وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعباً يقول مثل ما قال ابن سلام) .

ص ٣٨

— صحيح . رواه الدارمي (٥ / ١) والبيهقي في الدلائل (٢٧٩ / ١) والخطيب في الموضح (٤٤٥ / ٢) وفيه أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف الحفظ ، لكن لم يتفرد به فقد تابعه شعيب بن الليث — وهوثقة — عند الآجري في الشريعة ص ٤٤٩ واسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٥٨٥ / ٨) عن عبد الله بن عمرو . تنبيه : وقع في اسناد الآجري : « عن سعيد بن أبي هلال بن أسامة عن عطاء . » وهو خطأ ، والصواب : « عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة عن عطاء . » فليصحح .

٩ — (وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : لما أسري

برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدره المنتهى، فأعطي ثلاثاً: أعطي الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغُفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً: المقحّمات »
رواه مسلم .

ص ٤٨

١٧ — رواه مسلم (١ / ١٥٧) عنه .

١٠ — (وأخرج الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ [المذثر : ٥٦] وقال : « قال ربكم : أنا أهل أتقى فلا يُجعل معي إله ، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً كان أهلاً أن أغفر له ») .

ص ٤٨

ضعيف . رواه أحمد (٣ / ١٤٢ ، ٢٤٣) والدارمي (٢ / ٣٠٢ ، ٣٠٣) والترمذي (٣٣٢٨) والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف (١ / ١٣٩) — وابن ماجه (٤٢٩٩) والحاكم (٢ / ٥٠٨) وصححه ووافقه الذهبي وابن بشران في أماليه (ق : ٦٧ / أ ، ق : ١٠٥ / أ) والبغوي في تفسيره (هامش الخازن : ٧ / ١٨١) عن أنس ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، وسهيل ليس بالقوي في الحديث ، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت » اه قلت : سهيل هو ابن أبي حزم القطيعي ضعيف كما في التقريب . ورواه الخطيب في التاريخ (٥ / ٥٢ ، ٥٣) من طريق آخر عن أنس ، وفيه أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، قال ابن طاهر : « كان غير ثقة ، روى أحاديث باطلة » اه (اللسان : ١ / ٢٧٤) .

١١ — (كما في المسند عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في خطبته : ألا إني والله ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا

أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم
ليعلموكم دينكم وسننكم) .

ص ٧٧

ضعيف . رواه أحمد (٤١ / ١) وابن الجارود في المنتقى (٨٤٤)
عن أبي فراس النهدي عن عمر، وأبو فراس لا يعرف كما قال الذهبي في الميزان
(٥٦١ / ٤) وقال الهيثمي (٢١١ / ٥) : « رواه أحمد في حديث
طويل، وأبو فراس لم أر من جرحه ولا وثقه، وبقيّة رجاله ثقات » اهـ .

١٢ — (قال العلامة ابن القيم : كما في المسند عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده أنه قال للنبي ﷺ : والله
يا رسول الله ما أتيتك إلا بعد ما حلفت عدد أصابعي هذه
أن لا آتيك . فبالذي بعثك بالحق، ما بعثك به ؟
قال : « الإسلام » قال : وما الإسلام ؟ قال : « أن تسلم
قلبك، وأن توجه وجهك إلى الله، وأن تصلي الصلوات
المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة ») .

ص ٨١

حسن . رواه أحمد (٣ / ٥) من طريق أبي قزعة الباهلي عن حكيم بن
معاوية بن حيدة عن أبيه، وليس عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده كما وهم
ابن القيم، واسناده حسن .

١٣ — (وأخرج محمد بن نصر المروزي من حديث خالد بن
معدان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن
للإسلام صوياً ومناراً كمنار الطريق، من ذلك : أن تعبد
الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي
الزكاة، وتصوم رمضان، والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ») .

ص ٨١

٢- حسن. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٥٩) والحاكم (١ / ٢١) وصححه على شرط البخاري من طريقين عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة، وفي سماع خالد من أبي هريرة نظر، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٥٣: « سمعت أبي وسألته عن: « خالد بن معدان عن أبي هريرة » متصل؟ قال: قد أدرك أبا هريرة، ولا يذكر سماع » اه وفي التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ١٧٦): « قال أبو مسهر حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبدة بنت خالد أن خالد بن معدان أدرك سبعين من أصحاب محمد ﷺ » اه وللحديث شاهد أخرجه ابن دوست في أماليه — كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٣٣) — من حديث أبي الدرداء يُحسَّن به الحديث .

١٤ — (وفي الحديث: « إن يسير الرياء شرك ») .

ص ٨٧

٨- صحيح . قطعة من حديث رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) وابن أبي الدنيا في الحمول — كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٤٧) — والطبراني — كما في تخرىج الاحياء (٣ / ٢٧٧) — والحاكم (٤ / ٣٢٨) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (١ / ٥) عن معاذ وفيه عيسى بن عبد الرحمن الزرقى متروك كما في التقريب . وقال العراقي في تخرىج الاحياء متقبلاً تصحيح الحاكم: « قلت : بل ضعيفه (أي ضعيف الإسناد) فيه عيسى بن عبد الرحمن وهو الزرقى وهو متروك » اه وقد غفل البوصيري في الزوائد عن عيسى هذا وأعلَّ الحديث بضعف ابن لهيعة والأجدر به أن يعلَّ بعيسى لأنه شديد الضعف كما أن ابن لهيعة قد روى عنه ابن وهب وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه وبالإضافة إلى هذا كله فإن أسانيد ابن أبي الدنيا والحاكم وأبي نعيم ليس فيها ابن لهيعة !! .

ورواه الطبراني في الصغير (٢ / ٤٥) من طريق آخر عن معاذ، وسنده مظلم فيه جماعة لم أعرفهم .

ورواه الحاكم (٣ / ٢٧٠) من طريق آخر عن معاذ، وصححه فتعقبه

الذهبي قائلاً: « قلت: أبو قحذم، قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة » اه قلت: أبو قحذم اسمه: النضر بن معبد والذي قاله أبو حاتم عنه — كما في الجرح والتعديل (٨ / ٤٧٤) والميزان (٤ / ٢٦٣) واللسان (٦ / ١٦٦) : « يكتب حديثه » اه فلعله قد وقع في كلام الذهبي خطأ أو تصحيف، وأبو قحذم قال عنه ابن معين: ليس بشيء وضعفه العقيلي وابن حبان وابن عدي ثم وقعت بحمد الله ومنته على طريق صحيح لهذا الحديث، فقد أخرجه الحاكم (١ / ٤) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٩٩، ٥٠٠ من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن معاذ، وهو صحيح لعله له كما قال الحاكم والذهبي والحمد لله .

١٥ — (قال صلى الله عليه وسلم : « أحد جبل يحبنا ونحبه ») .

ص ١٥٤

٤ — رواه البخاري (١٣ / ٣٠٤) ومسلم (٢ / ١٠١١) عن أنس، وعلقه البخاري (٣ / ٣٤٤) ووصله مسلم (٢ / ١٠١١) عن أبي حميد .

١٦ — (روي عن عائشة رضي الله عنه أنها زارت قبر أخيها عبد الرحمن وقالت: لو شهدتك مازرتك » وهو يخالف سياق الأثر عن عبد الله بن أبي مليكة أيضاً أن عائشة رضي الله عنه أقبلت ذات يوم من المقابر . فقلت لها: يأم المؤمنين أليس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور؟ قالت: نعم نهى عن زيارة القبور، ثم أمر بزيارتها) .

ص ٢١٠

رواه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٤٣، ٣٤٤) والترمذي (١٠٥٥) وفيه عن عنة ابن جريج وهو مدلس، وأما رواية الأثرم فهي عند الحاكم (١ / ٣٧٦) والبيهقي (٤ / ٧٨) وصححها الذهبي وهي كما قال .

ورواه عبد الرزاق (٣ / ٥١٧) بسند صحيح عن عائشة قالت : لو حضرت عبد الرحمن — تعني أخاها — ماذفن إلا حيث مات .

١٧ — (ويحتج بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارجعن مأزورات غير مأجورات ، [فإنكن تفتن الحي وتؤذين الميت] ») .

ص ٢١١

٢ — ضعيف . رواه ابن ماجه (١٥٧٨) والبيهقي (٤ / ٧٧) وابن الجوزي في العلل (١٥٠٧) عن علي بسند ضعيف جداً ، فيه دينار بن عمر متروك كما قال الأزدي وكذبه الخليلي وقال أبو حاتم : « ليس بالمشهور » (التهذيب : ٣ / ٢١٦ ، ٢١٧) واسماعيل بن سليمان التيمي ضعيف كما في التقريب ، فقول ابن الجوزي عن الحديث : « جيد الإسناد » ليس بجيد . وقال الذهبي في المذهب (٣ / ٤٨٤) : « قلت : دينار تركه الأزدي ، واسماعيل ضعفه غير واحد » اهـ والحديث ضعفه النووي في المجموع (٥ / ٢٢٤) والبوصيري في الزوائد ، وصححه المناوي في التيسير (١ / ١٤١) فوهم !! .

ورواه أبو يعلى (المقصد العلي : ٣٨ / أ) عن أنس ، وقال الهيثمي (٣ / ٢٨) : « وفيه الحارث بن زياد ، قال الذهبي : ضعيف » اهـ وليس عنهم جميعاً زيادة : « فإنكن تفتن ... » وهي موضوعة كما تقدم بيان ذلك في « النهج السديد » (حديث : ٢٢٤) فليراجع .

١٨ — (قوله لفاطمة : « أما إنك لو بلغت معهم الكدى (١) لم تدخل الجنة ») .

ص ٢١١

٤ — ضعيف . رواه أحمد (٢ / ١٦٨ ، ١٦٩) وأبو داود (٣١٢٣) والنسائي (٤ / ٢٨ ، ٢٧) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٥٩) والحاكم (١ / ٣٧٣ ، ٣٧٤) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي

(١) الكدى : هي المقابر ، وسميت بذلك لأنها تكون في الأراضي الصلبة . (اللسان : ١٥ / ٢١٧) .

في الكبرى (٧٨، ٧٧ / ٤) والدلائل (١ / ١٤٩) وابن الجوزي في العلل (١٥٠٨) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٤٠٧) عن عبد الله بن عمرو بسند ضعيف فيه ربيعة بن سيف المعافري، قال النسائي عقب ما أخرج هذا الحديث: « ربيعة ضعيف » اه وقال البخاري وابن يونس: « له مناكير » وقال البخاري أيضا: « روى أحاديث لا يتابع عليها » وأورده ابن حبان في الثقات وقال: « يخطئ كثيرا » اه . (التهذيب ٣ / ٢٥٦، ٢٥٥) والحديث ضعفه النووي في المجموع (٥ / ٢٢٤) وقال الذهبي في الميزان (٢ / ٤٤٤) : « ربيعة صاحب مناكير وعجائب » اه ، وذلك بعد ما أورد له خبرا منكرا، وقال في المهذب (٣ / ٤٨٤) : « قلت : هذا منكر ، تفرد به ربيعة ، وقد غمزه البخاري وغيو بأنه صاحب مناكير » اه ، وقال المنذري في مختصر السنن (٤ / ٢٨٩) : « وربيعة هذا الذي هو في إسناد الحديث ، هو ربيعة بن سيف المعافري من تابعي أهل مصر فيه مقال » اه .

وقال في الترغيب (٤ / ٣٥٩) : « وربيعة هذا من تابعي أهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد » اه قلت : بل يقدح ، وقد تقدم كلام الأئمة في تضعيفه وأنه صاحب مناكير وهذا الحديث منها كما قال الذهبي .

ورواه ابن الجوزي (١٥٠٩) من طريق آخر وقال : « هذا حديث لا يثبت ، وفي الطريقين ربيعة ، وفي الطريق الثاني مجاهيل ، وقال البخاري : ربيعة المعافري عنده مناكير » اه .

١٩ - (ويؤيده ما ثبت في الصحيحين أنه نهى النساء عن اتباع الجاهل) .

ص ٢١١

٢٠ - رواه البخاري (٣ / ١٤٤) ومسلم (٢ / ٦٤٦) عن أم عطية قالت : « نُهيّا عن اتباع الجنائز ولم يُعزم علينا » .

٢٠ - (قوله ﷺ : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن

تبعها حتى تُدفن فله قيراطان ») .

ص ٢١١

١٦ - رواه مسلم (٢ / ٦٥٢) عن أبي هريرة، ورواه أيضاً (٢ / ٦٥٤)
عن ثوبان .

٢١ - (جاء في الحديث المروي من طرق عنه صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « بعثت بالحنيفية السمحة ») .

حسن - وقد روي من حديث حبيب بن أبي ثابت مرسلًا، ومن حديث
أبي أمامة وجابر بن عبد الله وعائشة موصولاً وإليك بيان ذلك :

١ - مرسل حبيب بن أبي ثابت :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ١٩٢) وفيه برد الحريري ترجمه ابن أبي
حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٢٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢ - حديث أبي أمامة : وله طريقان :

الأول : أخرجه أحمد (٥ / ٢٦٦) والطبراني في الكبير (٧٨٦٨) والخطيب
في الفقيه والمتفقه (٢ / ٢٠٤) وفيه علي بن يزيد الألهاني ضعيف كما في
التقريب، ومعان بن رفاعة لين الحديث كما في التقريب، وأعله الهيثمي
(٥ / ٢٧٩) - بعدما عزاه لأحمد والطبراني - بضعف علي .

الثاني : أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧١٥)، وقال الهيثمي
(٤ / ٣٠٢) : « وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف » اهـ .

٣ - حديث جابر بن عبد الله :

أخرجه الخطيب في التاريخ (٧ / ٢٠٩) وفيه مسلم بن عبد ربه، قال
الذهبي في الميزان (٤ / ١٠٥) : « ضعفه الأزدي، ولا أدري من ذا » اهـ
ونقل المناوي في الفيض (٣ / ٢٠٣) عن العراقي أنه ضعف حديث جابر .

٤ - حديث عائشة :

أخرجه أحمد (٦ / ١١٦، ٢٣٣) وقال السخاوي في المقاصد (٢١٤)
بعدما عزاه لأحمد : « سنده حسن » اهـ قلت : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد
من رجال مسلم وقد تكلموا فيه قال الذهبي في الميزان

(٢ / ٥٧٦) : « قلت : قد مشاه جماعة، وعدّلوه وكان من الحفاظ المكثرين » ثم قال : « وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية » اه وقال في ديوان الضعفاء (٢٤٦٢) : « حسن الحديث ضعفه النسائي » اه فمثله يحسّن حديثه — على أقل الأحوال — في الشواهد، وقد مضى لحديثه هذا ثلاثة شواهد فالحديث حسن لغيره بلا ريب، ونقل المناوي في الفيض (٣ / ٢٠٣) عن العلائي أنه قال : « له طرق ثلاث ليس يبعد أن ينزل بسببها عن درجة الحسن » اه .

والحديث خرّجه الشيخ المحدث ناصر الدين الألباني — حفظه الله — في غاية المرام (٨) من حديث جابر ومرسل حبيب فقط، وفاته حديث أبي أمامة وحديث عائشة — الذي هو أقواها — وقال ص ٢١ : « قلت : أما عزو الحديث للإمام أحمد — كما وقع في الكتاب (١) — فلعله خطأ، فإنه لم يروه أحمد بهذا اللفظ ولا عزاه إليه أحد، وإنما عنده في المسند من حديث ابن عباس قال : قيل لرسول الله ﷺ : أي الأديان أحب إلى الله ؟ قال : « الحنيفية السمحة ... الخ » اه .

ولنا على هذا الكلام ملاحظتان :

الأولى : قوله : « لم يروه أحمد بهذا اللفظ » غير صحيح، فقد أخرجه أحمد بهذا اللفظ من حديث أبي أمامة — كما تقدم — ومن حديث عائشة بلفظ « أرسلت ... » بدلاً من « بعثت ... » وليس بينهما أدنى فارق .

الثانية : قوله : « ولا عزاه إليه أحد » عجيب منه على سعة اطلاعه !! فقد عزاه إليه الهيثمي في الجمع (٥ / ٢٧٩) من حديث أبي أمامة، والسخاوي في المقاصد (٢١٤) إليه من حديث عائشة، وجلّ من لا يسهو .

ولا يظنن أحد أنني عندما أنبه على مثل هذه الأخطاء أقصد الانتقاص من قدر الشيخ والخط من منزلته العلمية الرفيعة، بل إنني أقصد من ذلك النصح والإيضاح، فالشيخ ناصر الدين الألباني محدث جليل ولا أبالغ إن قلت أنني لأعلم تحت أديم السماء — في هذا العصر — رجلاً أعلم منه بصحيح الحديث من سقيمه لكنه مع هذا كله كسائر البشر يخطئ ويصيب

(١) أي : كتاب « الحلال والحرام في الإسلام » للدكتور القرضاوي .

ويؤخذ من قوله ويرد عليه، ورحم الله الإمام مالك القائل: « كل منا يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم » وقد أمرنا بالعدل مع الخلق كلهم، فلا نسكت على أخطاء عالم آياً كان ولا نصحيحها — مع احترامنا له — ولو كان من أحب الناس إلى قلوبنا، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ الآية [النساء: ١٣٥] أما الطاعنون في الشيخ والذين يسعون إلى تشويه صورته لدى عامة الناس فلا أقول لهم إلا:

ياناتح الجبل العالي ليكلمه أشفق
على الرأس لاتشفق على الجبل

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعلُ

٢٢ — (وفي الصحيح: « إن هذا الدين يسر ») .

ص ٢١٤

١٢ — رواه البخاري (١ / ٩٣) عن أبي هريرة .

٢٣ — (وروى أبو داود أيضاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « تدور رحى الإسلام خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين، فإن يهلكوا فبسييل من هلك، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً » قلت: أمّا بقى أو مما مضى؟ قال: « مما مضى ») .

ص ٢٢٩

١٣ — صحيح . وهو مروي عن ابن مسعود من ثلاثة طرق :

الأول: أخرجه أحمد (١ / ٤٥١، ٣٩٠) والطحاوي في المشكل (٢ / ٢٣٦، ٢٣٥) وابن حبان (١٨٦٥) والطبراني في الكبير (١٠٣٥٦) من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عنه وسنده صحيح، وفي سماع عبد الرحمن من أبيه خلاف، والراجح أنه

سمع من أبيه وقد فصلت القول في هذا في النهج السديد (حديث : ٥٠٩)
فليراجع .

الثاني : أخرجه الطيالسي (٣٨٣) وأحمد (١ / ٣٩٣) وأبو داود
(٤٢٥٤) والطحاوي في المشكل (٢ / ٢٣٥ ، ٢٣٦) والحاكم
(٥٢١ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي والبعثي في شرح السنة
(١٥ / ١٧ ، ١٨) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن
ناجية عنه . وحسن الحافظ في المطالب (٤ / ٢٦٤) اسناده ، وقال أبو
الطيب شمس الحق في عون المعبود (٤ / ١٦٠) : « اسناده صحيح » اه
قلت : بل ضعيف ، البراء بن ناجية لم يوثقه غير العجلي وابن حبان وتساهلهما
في التوثيق معلوم ، لذلك لم يعتد الذهبي في الميزان (١ / ٣٠٢) بتوثيقهما
فقال : « فيه جهالة ، لا يُعرف إلا بحديث : » تدور رحى الإسلام بخمس
وثلاثين سنة « تفرد عنه ربعي بن حراش » اه قلت : وفي سماعه من ابن
مسعود نظر ، قال البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١١٨) : « لم يذكر سماعاً
من ابن مسعود » اه .

الثالث : أخرجه اسحاق بن راهويه — كما في المطالب (٤ / ٢٦٤)
والإتحاف (٣ / ق : ١١٣ / أ) — والطحاوي في المشكل (٢ / ٢٣٦)
والطبراني في الكبير (١٠٣١١) من طريق شريك عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق عنه ، وسنده ضعيف ، شريك هو ابن عبد الله القاضي ، ومجالد هو ابن
سعيد وكلاهما ضعيف لسوء حفظه ، وبضعف مجالد أعْلُ البوصيري الحديث
في الإتحاف .

وللحديث طريق آخر لكنه موقوف ، أخرجه الطبراني في الكبير (٩١٥٩)
من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحوه ، وقال الطبراني : « هكذا رواه
أبو الأحوص ، ورفع مسروق وعبد الرحمن والبراء بن ناجية » اه قلت : وفيه أبو
اسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط وقد عنعن ، وعثمان بن عمر الضبي شيخ
الطبراني لم أجد له ترجمة .

١٤ - ٢٤ - (وروى في سننه أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: « يتقارب الزمان، وينقص العلم، وتظهر الفتن. يلقى الشح، ويكثر الهرج » قيل: « رسول الله أيُّهُ هو؟ قال: « القتل، القتل ») .

ص ٢٢٩

أبعد المصنف النجعة حيث عزا الحديث لأبي داود وهو في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري (١٣ / ١٣) ومسلم (٤ / ٢٠٥٧، ٢٠٥٨) عن أبي هريرة .

٢٥ - (وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المظلون ») .

ص ٢٣٠

١٠ - صحيح . وهو مروي عن جمع من الصحابة وإليك بيانهم :

١ - عمر بن الخطاب :

أخرج حديثه أحمد (١ / ٤٢) من طريق أبي المخارق زهير بن سالم عن عمير بن سعد عنه، وسنده ضعيف، زهير قال الدارقطني: « منكر الحديث » وثقه ابن حبان (التهذيب: ٣ / ٣٤٤) وقال الهيثمي (٥ / ٢٣٩) : « رواته ثقات » اه وزواه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٤٦) من طريق زهير عن كعب عن عمر، واستغربه .

٢ - علي بن أبي طالب :

أخرج حديثه أبو يعلى - كما في المجمع (٥ / ٢٣٩) - وقال الهيثمي: « وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف قد وثق » اه قلت: بل هو رافضي محترق كذبه جماعة من الأئمة، ولا عبرة بتوثيق من وثقه .

٣ - أبو ذر :

أخرج حديثه أحمد (٥ / ١٤٥) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٨٥) ، وقال الهيثمي (٥ / ٢٣٩) : « وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات » اه .

٤ - أبو الدرداء :

أخرج حديثه الطيالسي (٩٧٥) وأحمد (٦ / ٤٤١) والطبراني — كما في
المجمع (٥ / ٢٣٩) — وقال الهيثمي: « وفيه راويان لم يسميا » .
٥ — ثوبان :

وقد مضى حديثه في النهج السديد (حديث: ٢٤٧) مطولاً، وسنده صحيح
على شرط مسلم، وقد أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٨) والدارمي
(١ / ٧٠ و ٢ / ٣١١) مختصراً كما أورده المصنف .
٦ — شداد بن أوس :

أخرج حديثه أحمد (٤ / ١٢٣) وابن حبان (١٥٦٥) باسناد قوي، وقال
الهيثمي (٥ / ٢٣٩) : « رجاله رجال الصحيح » .
٧ — أبو أمانة :

أخرج حديثه الطبراني — كما في المجمع (٥ / ٢٣٩) — وقال
الهيثمي: « فيه من لم أعرفه » .
٨ — أبو الأعور السلمي :

أخرج حديثه البزار (كشف الأستار: ١٦٠٢) والطبراني — كما في المجمع
(٥ / ٢٣٩) — وأبو الأعور — واسمه: عمرو بن سفيان — مختلف في
صحته (الإصابة: ٢ / ٥٤٠، ٥٤١) وقال البزار: « لانعلمه بهذا اللفظ
إلا بهذا الإسناد، وليس لأبي الأعور غيره » اه قلت: وفيه ابن لهيعة وقد
اختلط، وقال الهيثمي (٥ / ٢٣٩) : « وفيه من لم أعرفه » اه قلت: كل
رجال الحديث معروفون كما بين ذلك الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه
على « كشف الأستار » .

٢٦ — (كما قال ﷺ: « من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفاً ولا عدلاً ») .

ص ٢٣٠

١٦ — رواه البخاري (١٢ / ٤١، ٤٢) ومسلم (٢ / ٩٩٤، ٩٩٦) عن
علي قال: ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه

الصحيفة، قال: فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان
الإبل، قال: وفيها: « المدينة حرم بين عير وثور، فمن أحدث فيها
حدثاً... الحديث .

٢٧ — (وقال : « كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة ») .
ص ٢٣٠

انظر النهج السديد (حديث : ٥٣٤) .

٢٨ — (وأخرج الترمذي بسنده عن صفوان بن عسال
قال: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال
له صاحبه: لا تقل نبي، إنه لو سمعك لكان له أربع
أعين (١) ، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات
بينات، فقال النبي ﷺ: « لا تشركوا بالله
شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تنزوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق، ولا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان
ليقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا
محصنة، ولا تولوا للفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة اليهود
أن لا تعدوا في السبت » فقَبَلَا يديه
ورجليه. وقال: نشهد أنك
نبي... الحديث. وقال: حسن صحيح) .

ص ٢٤١

ضعيف. رواه الطيالسي (١١٦٤) وأحمد (٢٣٩ / ٤ ، ٢٤٠)
والترمذي (٣١٤٤) وقال: « حسن صحيح » والنسائي
(١١٢ ، ١١١ / ٧) وابن جرير في التفسير (١١٥ / ١٥ ، ١١٦)
والطبري في الكبير (٧٣٩٦) والحاكم (٩ / ١) وصححه ووافقه الذهبي

(١) يعني: نُسِرَ قولك: « هذا النبي » سروراً بمد الباصرة فيزداد به نوراً على نوره كذي عينين أصبح
يُصَرِّحُ بَرِّيعٌ، فإن الفرح بمد الباصرة، كما أن الهم والحزن يخل بها، ولذا يقال لمن أحاطت به
حسرة: « ضللت عليه الدنيا » اهـ (تحفة الأحوذى : ٣ / ٣٩٩) .

وأبو نعيم في الحلية (٥ / ٩٧، ٩٨) والبغوي في تفسيره (٤ / ١٨٧) عن صفوان ابن عسال بسند ضعيف، فيه عبد الله بن سلمة المرادي وقد ضَعُف . وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٦٧) : « وهو حديث مُشكَل ، وعبد الله بن سلمة في حفظه شيء وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات ، فإنها وصايا في التوراة لاتعلق لها بقيام الحجة على فرعون والله أعلم » اهـ .

٢٩ - (قال ابن عباس : نزلت هذه الآية - يعني قوله تعالى ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها ﴾ [النساء : ٩٣] - وهي آخر ما نزل ومانسخها شيء) .

ص ٢٤١

رواه البخاري (٨ / ٢٥٧) ومسلم (٤ / ٢٣١٧) عنه .

٣٠ - (كما عند الإمام أحمد والنسائي وابن المنذر عن معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً ») .

ص ٢٤١

١ - صحيح . وهو مروي عن ثلاثة من الصحابة :

١ - أبو الدرداء :

أخرج حديثه أبو داود (٤٢٧٠) وابن حبان (٥١) والحاكم (٤ / ٣٥١) وصححه ووافقه الذهبي وابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير (١ / ٥٣٦) - وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٥٣) والبيهقي (٨ / ٢١) واسناده صحيح ، فقول ابن كثير : « هذا حديث غريب جداً » مما لوجه له . وفي اسناد هذا الحديث خالد بن دهقان وثقه أبو مسهر ودحيم وأبو زرعة وابن حبان - كما في التهذيب (٣ / ٨٧) - ومع ذلك قال الحافظ في التقریب : « مقبول » !! .

٢ — معاوية بن أبي سفيان :

أخرج حديثه أحمد (٩٩ / ٤) والنسائي (٨١ / ٧) والحاكم (٣٥١ / ٤) وصححه ووافقه الذهبي والمزي في تهذيب الكمال (١٢ / ١٦٣٤) من طريق أبي عون عن أبي ادريس الخولاني عنه، وأبو عون — واسمه: عبد الله بن أبي عبد الله — لم يوثقه غير ابن حبان، وقد تابعه راشد بن سعد — وهو ثقة — عند أبي نعيم في الحلية (٩٩ / ٦) لكن في الإسناد إليه: متروك وضعيف ومجهول !! .

٣ — عبادة بن الصامت :

أخرج حديثه البزار — كما في المجمع (٧ / ٢٩٦) — وقال أديلمي: « رجاله ثقات » .

٣١ — (ومنه الحديث: « فشت القالة بين الناس ») .

ص ٢٥٠

١٢٢ — رواه البخاري (٥ / ١٣٧، ١٣٨) عن ابن عباس موقوفاً لامرئوعاً .

٣٢ — (ومنه حديث أبي أيوب: كان لي تمر في سهوة (١) فكانت الغول تحيئ فتأخذ) .

ص ٢٦٧

ضعيف. قطعة من حديث في فضل آية الكرسي أخرجه أحمد (٥ / ٤٢٣) والترمذي (٢٨٨٠) وحسنه والطحاوي في المشكل (١ / ٣٤٢، ٣٤١) والطبراني في الكبير (٤٠١١) عن أبي أيوب، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً كما في التقريب، لكن الفضل الوارد في آية الكرسي ثابت في صحيح البخاري (٤ / ٤٨٧) من حديث أبي هريرة .

(١) السهوة: قال المنذري في الترغيب (٢ / ٣٧٤): « هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء... الخ » وذكر معاني أخرى لها لكنه رجح هذا .

٣٣ - (روى الإمام أحمد وأبو داود - واللفظ له - عن
حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء الخراساني عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : « إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب
البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم
ذلاً لا ينزله عنكم حتى تراجعوا دينكم » .)

ص ٢٩٢ ، ٢٩٣

حسن . وهو مروي عن ابن عمر من طرق :

الأول : أخرجه أبو داود (٣٤٠٢) والدولابي في الكنى (٢ / ٦٨) وأبو نعيم
في الحلية (٥ / ٢٠٨ ، ٢٠٩) والبيهقي (٥ / ٣١٦) من طريق اسحاق
أبي عبد الرحمن الخراساني (لا للسلمي كما وهم المصنف) عن عطاء الخراساني
عن نافع عن ابن عمر . واسناده ضعيف ، قال المنذري في مختصر السنن
(٥ / ١٠٢ ، ١٠٣) : « في اسناده : اسحاق بن أسيد أبو عبد الرحمن
الخراساني ، نزيل مصر لا يحتج بحديثه ، وفيه أيضاً عطاء الخراساني ، وفيه مقال » اهـ .

الثاني : أخرجه أحمد (٢ / ٢٨) وأبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر
(٢٢) والطبراني في الكبير (١٣٥٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن
الأعمش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ، وأبو بكر قال الحافظ في
التقريب : « ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح » اهـ ونقل
ابن التركاني في الجوهر النقي (حاشية البيهقي : ٣ / ٣١٦ ، ٣١٧) عن ابن
القطان أنه صحح هذا الطريق وقال : « هذا الإسناد كل رجاله ثقات » اهـ .
الثالث : أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٨٥) وأبو نعيم في الحلية
(١ / ٣١٣ ، ٣١٤ و ٣ / ٣١٨ ، ٣١٩) من طريق ليث بن أبي سليم عن
عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ، وليث
ضعيف .

الرابع : أخرجه أحمد (٢ / ٤٢ ، ٨٤) من طريق شهر بن حوشب عن ابن
عمر ، وشهر حديثه حسن في الشواهد ، فالحديث بمجموع هذه الطرق

حسن، وقد قواه ابن القيم في تهذيب السنن (المختصر: ٥ / ١٠٣، ١٠٤)
فقال — بعدما ذكر بعض طرق الحديث: « وهذا يبين أن للحديث
أصلاً، وأنه محفوظ » اهـ .

٣٤ — (عن أبي هريرة قال : حدثني رسول الله ﷺ : « أن الله
تبارك وتعالى ، إذا كان يوم القيامة نزل إلى القيامة ليقضي
بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به : رجل جمع
القرآن ، ورجل قتل في سبيل الله ، ورجل كثير
المال ... الحديث ») .

ص ٣٣٢، ٣٣٣

صحيح . رواه ابن المبارك في الزهد (٤٦٩) والبخاري في خلق أفعال
العباد ص ٧٣ والترمذي (٢٣٨٢) وحسنه وابن جرير (١٢ / ٩ ، ١٠)
وابن خزيمة (٢٤٨٢) وابن حبان (٢٥٠٢) والحاكم (١ / ٤١٨ ، ٤١٩)
وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٩) عن أبي هريرة
واسناده صحيح ، فيه الوليد بن أبي الوليد وثقه أبو زرعة — كما في الجرح
والتعديل (٩ / ١٩) — وقد فات هذا التوثيق الحافظ فقال في
التقريب: « لين الحديث » ! وقد نبّه على هذا الشيخ المحدث ناصر الدين
الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة .

قلت : وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٣ / ١٤٧٧) توثيق أبي زرعة
للوليد ونقل عن الآجري أنه سأل أبا داود عنه ، فقال فيه خيراً ، وقد أغفل
الحافظ ذكر هذين النصين — على أهميتهما — في تهذيب التهذيب
(١٢ / ١٥٧) واكتفى بذكر توثيق ابن حبان .

والحديث أخرجه مسلم (٣ / ١٥١٣ ، ١٥١٤) عن أبي هريرة بمعناه .

٣٥ — (وروى الإمام أحمد أيضاً عن مصعب بن ثابت عن عبد
الله بن الزبير قال : قال عثمان رضي الله عنه وهو يخطب
على منبره : إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ .

لم يكن يعني أن أحدثكم به إلا الضن (١)
 بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرس ليلة في
 سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليها ويصام
 نهارها» (١). ص ٣٤٠

ضعيف. رواه أحمد (١ / ٦١، ٦٤، ٦٥) والضرابي في الكبير
 (١٤٥) والحاكم (٢ / ٨١) وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية
 (٦ / ٢١٤، ٢١٥) من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن
 عثمان، ومصعب ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد
 والدارقطني واضطرب فيه ابن حبان فأدخله في الضعفاء وفي الثقات
 (التهذيب: ١٠ / ١٥٨، ١٥٩) ومع ذلك فقد حسنه الحافظ في الفتح
 (٨٣ / ٠) والمناوي في التيسير (١ / ٤٩٥).
 ورواه ابن ماجه (٢٧٦٦) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
 مصعب به، وعبد الرحمن متروك.

٣٦ - (عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله، علمني
 عملاً أنال به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال: «هل
 تستطيع أن تصلي فلا تفتر، وتصوم فلا تفطر؟»
 فقال: يا رسول الله أنا أضعف من أن أستطيع ذلك، ثم
 قال ﷺ: «فوالذي نفسي بيده لو طوّقت ذلك
 ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل الله، أما علمت أن فرس
 المجاهد ليستنّ في طوله فيكتب له بذلك حسنات» (١) ص ٣٤٠

رواه البخاري (٦ / ٤) عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله
 ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد، قال: «لأجده» قال
 ﷺ: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم فلا
 تفتر، وتصوم فلا تفطر؟» قال: ومن يستطيع ذلك. قال أبو هريرة: إن فرس

(١) في الأصل «الغن» والتصحيح من كتب الحديث.

المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات .
قلت : وكلام أبي هريرة أخرجه البخاري (٦ / ٦٣) ومسلم (٢ / ٦٨١)
عنه مرفوعاً بنحوه .

٣٧ - (قال سراقه : يا رسول الله ألعاننا هذا أم للأبد ؟ فقال
ﷺ : « بل للأبد ») .

ص ٣٤٢

٣٨ - رواه مسلم (٢ / ٨٨٣ ، ٨٨٤) عن جابر بن عبد الله بهذا
اللفظ ، وأخرجه البخاري (٣ / ٦٠٣) بلفظ : ألكم هذه خاصة يا رسول
الله ؟ قال : « لا بل للأبد » .

٣٨ - (كما أخرج أبو داود بسنده عن أناس من أصحاب
معاذ : أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يعث معاذاً إلى
اليمن ، قال : « كيف تقضي ؟ » قال : بكتاب
الله . قال : « فإن لم تجد ؟ » قال : فبسنة رسول
الله . قال : « فإن لم تجد ؟ » قال : اجتهد رأيي ولا
آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال : « الحمد
لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله ») .

ص ٣٤٦

ضعيف . رواه الطيالسي (٥٥٩) وأحمد (٥ / ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،
٢٤٢) وأبو داود (٣٥٩٢) والترمذي (١٣٢٧ ، ١٣٢٨) وابن سعد في
الطبقات (١ / ٣٤٧ و ٥٨٤) والدارمي (١ / ٦٠) والعقيلي في
الضعفاء (ق : ٣٩ ، ب ، ق : ٤٠ / أ) ووكيع القاضي في أخبار القضاة
(١ / ٩٨ ، ٩٧) والبيهقي في السنن (١٠ / ١١٤) وفي المعرفة
(١ / ٩٤ ، ٩٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه
(١ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩) وابن حزم في الأحكام
(٦ / ٧٦٦ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ و ٧ / ٩٧٥ ، ٩٧٦) وابن عبد البر في جامع

بيان العلم (٢ / ٥٥، ٥٦) وابن الجوزي في العلل (١٢٦٤) والمزي في التهذيب (١ / ٢١٧) من طريق الحارث بن عمرو عن أصحاب معاذ عن معاذ، واسناده ضعيف لجهالة أصحاب معاذ، ولجهالة الحارث بن عمرو كما نص على ذلك الحافظ في التقریب، ولاحتمال الإرسال فيه. وقد حاول بعضهم تقوية الحديث فلم يصب، وقد ضَعَف الحديث البخاري والترمذي والعقيلي والدارقطني وابن حزم وابن الجوزي وابن طاهر والذهبي والسبكي وابن حجر، وانظر تفصيل ذلك في التلخيص الحبير (٤ / ١٨٢) وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٨١) فقد استوفيا الكلام على الحديث، لاسيما الأخير.

٣٩ — (حديث أبي هريرة: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ») .
ص ٣٥٦

٤٠ — رواه البخاري (١٠ / ٣٠) ومسلم (١ / ٧٦، ٧٧) عن أبي هريرة .

٤٠ — (وقول النبي ﷺ لوفد عبد القيس: « آمركم بالإيمان بالله وحده، أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله » الحديث، وهو الصحيحين والسنن) .
ص ٣٥٦

٤١ — رواه البخاري (١ / ١٢٩) ومسلم (١ / ٤٦ — ٤٨) عن ابن عباس .

٤١ — (أثر معاوية: لا يقص إلا أمير أو مأمور) .

ص ٣٦٢

لم أقف عليه عن معاوية من كلامه، لكنه قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » وقد رواه عنه ﷺ جماعة من

الصحابة وهم :

١ — عوف بن مالك :

وللحديث عنه ستة طرق :

الأول: أخرجه أحمد (٦ / ٢٢ ، ٢٣) من طريق بكير بن الأشج عنه، قلت: ولم يثبت سماع بكير من عوف، لأنه — كما قال الحاكم — يروي عن التابعين .

الثاني: أخرجه أحمد (٦ / ٢٧) من طريق عبد الله بن يزيد القاص عنه، وعبد الله هذا لا يعرف . (انظر التعجيل : ص ٢٤١ — ٢٤٤) .

الثالث: أخرجه أحمد (٦ / ٢٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٦٦) من طريق ذي الكلاع عنه، وذو الكلاع أورده البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٤٨٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد عنه أزهر بن سعيد فهو مجهول، ولم يورده الحافظ في التعجيل مع أنه على شرطه .

الرابع: أخرجه أحمد (٦ / ٢٩) من طريق صالح بن أبي عريب عن كثير بن مره عنه، وقد تقدم الكلام على صالح في النهج السديد (حديث : ٩) .

الخامس: أخرجه أبو داود (٣٦٦٥) من طريق عباد بن عباد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عنه، وعمرو وثقه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٢ / ٤٣٧) (١) والعجلي وابن حبان — كما في التهذيب (٨ / ٦٨) — ومع ذلك فقد قال الذهبي في الميزان (٣ / ٢٧٠) : « تابعي لا يعرف » اه وقال الحافظ في التقریب : « مقرب »

اه قلت: توثيق يعقوب بن سفيان له يكفي للإحتجاج بحديثه. وأما عباد الخواص فقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وشذ ابن حبان فضعفه! والحديث قال عنه المنذري في مختصر السنن (٥ / ٢٥٥) : « في أسناده: عباد بن عباد الخواص وفيه مقال » اه وقال الحافظ العراقي في « الباعث على الخلاص من حوادث القصاص » (ص ١٢٨) « أسناده جيد » اه وهو كما قال .

(١) هذا التوثيق مما افات الحافظ ذكره في التهذيب

السادس: أخرجه الطبراني في الأوسط — كما في المجمع (١ / ١٩٠) — وقال الهيثمي: « فيه زيرك أبو العباس الرازي لم أر من ترجمه » اه قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣ / ٦٢٥) ونقل عن علي بن الحسين أنه قال عنه: « كان شيخاً صدوقاً » اه.

٢ — عبد الله بن عمرو:

وللهديث عنه ثلاثة طرق:

الأول: أخرجه أحمد (٢ / ١٧٨) من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وسنده لأبأس به.

الثاني: أخرجه أحمد (٢ / ١٨٣) وابن ماجه (٣٧٥٣) والدارمي (٢ / ٣١٩) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال البوصيري في الزوائد: « في اسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف » اه ومع ذلك قال العراقي في الباعث ص ٢٧: « اسناده صحيح » !!.

الثالث: أخرجه الطبراني في الصغير (١ / ٢١٦) من طريق حماد بن عبد الملك الخولاني عن هشام بن عروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحماد قال الذهبي في الميزان (١ / ٥٩٧): « لا يدرى من ذا » اه قلت: وفي السند إليه من لم أعرفه.

٣ — عبد الرحمن بن عوف:

أخرج حديثه اسحاق بن راهويه — كما في الاتحاف (٣ / ٨٤ ق / ب) — من طريق القاسم بن كثير عن رجل من أصحابه عن عبد الرحمن، وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الرحمن، ومع ذلك فقد صححه البوصيري.

٤ — عباد بن الصامت:

أخرج حديثه الطبراني في الكبير — كما في المجمع (١ / ١٩٠) — وقال الهيثمي: « اسناده حسن ».

٥ — أبو هريرة:

أخرج حديثه ابن مندة في المجلس الخامس عشر من أماليه — كما في الباعث ص ١٢٩، ١٣٠ — من طريق عمر بن زر عن مجاهد عنه، وقال ابن مندة: « هذا حديث غريب من حديث عمر بن زر تفرد به خالد بن عبد الرحمن » اه قال العراقي: « قلت: وخالد بن عبد الرحمن هذا هو الخراساني وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي » اه قلت: في سماع مجاهد من أبي هريرة خلاف (انظر: جامع التحصيل ص ٣٣٧).

٦ — كعب بن عياض:

علق البخاري حديثه في التاريخ الكبير (٣ / ٢٦٧) ووصله ابن قانع وابن السكن — كما في الإصابة (٣ / ٣٠١) — والطبراني في الكبير (١٩ / ١٧٩ — ١٨٠) ، وقال العراقي في الباعث ص ١٢٩: « اسناده جيد » اه وقال الهيثمي (١ / ١٩٠): « فيه عبد الله بن يحيى الإسكندراني ولم أر من ترجمه » اه

٧ — رجل من الصحابة:

أخرج حديثه سعيد بن منصور في سننه — كما في تعجيل المنفعة ص ٢٤٤ — وأحمد (٤ / ٢٣٣) وأحمد بن منيع — كما في الإتحاف (٣ / ق ٨٤ / ب) — من طريق عبد الجبار الخولاني عنه، وعبد الجبار هذا لا يعرف تفرد بالرواية عنه العوام بن حوشب ولم يوثقه سوى ابن حبان كما في التعجيل، وقال الهيثمي (١ / ١٩٠): « اسناده حسن » اه وقال البوصيري: « ورواته ثقات » اه.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب .

٤٢ — (أخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ

قال: « كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ، فنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زجر ، وأمر ، وحلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وأمثال ، فأحلوا حلاله ، وحرّموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به ، وانتهوا عما نهيتهم عنه ، واعتبروا

بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، وقولوا :
آمنا به كل من عند ربنا » .

ص ٣٦٤ ، ٣٦٥

١١ ضعيف . رواه ابن جرير (١ / ٢٣ ، ٢٤) والطحاوي في المشكل
(٤ / ١٨٤ ، ١٨٥) وابن حبان (١٧٨٢) والحاكم
(١ / ٥٥٣ و ٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) من طريق حيوة بن شريح عن سلمة بن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، وإسناده ضعيف للإقطاع
بين أبي سلمة وابن مسعود ، فإن أبا سلمة لم يثبت سماعه من بعض
الصحابه كعبادة بن الصامت — المتوفي سنة أربع وثلاثين — وطلحة بن عبيد
الله — المتوفي سنة ست وثلاثين — فسماعه من عبد الله بن مسعود وهو
المتوفي قبلهما سنة اثنتين وثلاثين لا يثبت .

وبالإقطاع أعله الطحاوي حيث قال : « وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا
الإسناد بانقطاعه في إسناده ، لأن أبا سلمة لا يتيها في سنه لقاء عبد الله بن
مسعود ولا أخذ إياه عنه » اهـ والحديث صححه الحاكم في الموضعين وأقره
الذهبي في الموضع الأول ، وتعبه في الثاني بقول : « قلت : منقطع » اهـ .

ورواه الطحاوي (٤ / ١٨٥) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن
سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه
مرسلاً ، وعبد الله بن صالح سىء الحفظ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٢٩٦) من طريق آخر عن ابن مسعود ، وقال
الهيثمي (٧ / ١٥٣) : « وفيه عمار بن مطر وهو ضعيف جداً ، وثقه
بعضهم » اهـ قلت : كذبه أبو حاتم كما في الميزان (٣ / ١٧٠) وقال
الذهبي : « هالك » .

٤٣ — (وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن
عباس في قوله ﴿ آيات محكمات ﴾ [آل
عمران : ٧] : منهن قوله تعالى ﴿ قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم ﴾ [الأنعام : ١٥١ — ١٥٣] إلى ثلاث

آيات، ومنهن ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾
[الإسراء ٢٣ - ٣٩] إلى آخر الآيات).

ص ٣٦٥

٩٠ - ضعيف. أخرجه ابن جرير (٣ / ١١٤) من طريق العوام عن حدثه عن ابن عباس، واسناده ضعيف لجهالة التابعي.

٤٤ - (وأخرج ابن جرير من طريق أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة رضي الله عنهم: « المحكمات: الناسخات التي يعمل بهن، والمتشابهات: المنسوخات »).

ص ٣٦٥

١١ - ضعيف. رواه ابن جرير (٣ / ١١٥) عنهم، واسناده ضعيف فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ ويغرب كما في التقريب.

٤٥ - (ورؤي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يدعو ساجداً: يارحم يارحم. فقال المشركون: هذا يزعم أنه يدعو واحداً وهو يدعو مثني مثني. فأنزل الله: ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ الآية. [الإسراء: ١١٠]).

ص ٣٦٦

ضعيف. رواه ابن جرير (١٥ / ١٢١) عن ابن عباس بسند ضعيف، فيه عبد الله بن واقد، قال ابن معين: « ليس بشيء » وقال الأزدي: « عنده مناكير ». (اللسان: ٣ / ٣٧٤).

ورواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٢ من طريق أبي الجوزاء عن عائشة بنحوه، وفيه: أبو الجوزاء وفي سماعه من عائشة خلاف، وعمر بن مالك

النكري لم يوثقه غير ابن حبان ففيه جهالة، وسعيد بن زيد بن درهم لين الحديث .

ورواه ابن جرير (١٥ / ١٢١) عن مكحول مرسلًا .

٤٦ - (وهو مافي مسند أحمد عن الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال : « إن الله أمر يحيى بن زكريا - عليه السلام - بخمس كلمات ، أن يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل أن يعملوا بهن ، ... الحديث ») .

ص ٣٧١

صحيح . رواه الطيالسي (١١٦١ ، ١١٦٢) وأحمد (٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢ ، ٣٤٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٦٠) والترمذي (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) وقال : « حسن صحيح » وابن خزيمة (١٨٩٥) وابن حبان (١٥٥٠) والطبراني في الكبير (٣٤٢٧ - ٣٤٣١ ، ٣٤٢٩) والآجري في الشريعة (ص ٨) والحاكم (١ / ٤٢١ ، ٤٢٢) وصححه ووافقه الذهبي كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث بن الحارث الأشعري ، واسناده صحيح ، فإن يحيى وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث عند ابن حبان والآجري فانتفت شبهة تدليس ، كما أنه لم ينفرد بالحديث ، فقد تابعه معاوية بن سلام - وهو ثقة - عند النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣ / ٣) - وابن خزيمة (٩٣٠) والطبراني في الكبير (٣٤٣٠) والحاكم (١ / ٢٣٦) والبيهقي (٢ / ٢٨٢ و ٨ / ١٥٧) والمزي في تهذيب الكمال (١ / ٢١٣) وقال ابن كثير في تفسيره (١ / ٥٨) : « حديث حسن » .

٤٧ - (وفيه معنى قوله ﷺ : « الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة ») .

ص ٣٨٢

٤٧ — رواه البخاري (١٢ / ٣٧٣) ومسلم (٤ / ١٧٧٤) عن عبادة بن الصامت .

ورواه البخاري (١٢ / ٣٧٣) ومسلم (٤ / ١٧٧٤) عن أبي هريرة .
ورواه البخاري (١٢ / ٣٧٣) عن أبي سعيد ، ورواه أيضاً (١١ / ٣٦١)
عن أنس .
ورواه مسلم (٤ / ١٧٧٥) عن ابن عمر لكنه ذكر : « سبعين » بدلاً من
« ست وأربعين » .

٤٨ — (وفي رواية : « لا يقل ابن آدم : يا خيبة الدهر ، فإني أرسل
الليل والنهار وإن شئت قبضتهما ») .

ص ٣٨٣

٤٩ — رواه البخاري (١٠ / ٥٦٤) — مختصراً — ومسلم
(٤ / ١٧٦٢) — واللفظ له — عن أبي هريرة .

٤٩ — (وقال محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « يقول الله
عز وجل : استقرضت عبدي فلم يعطني ،] ويسبني
عبدي ، يقول : وادهره ، وادهره [») .

ص ٣٨٤

٥٠ — ضعيف بهذا اللفظ . رواه أحمد (٢ / ٣٠٠ ، ٥٠٦) والبخاري في
خلق أفعال العباد ص ٩٥ ، ٩٦ وابن خزيمة (٢٤٧٩) والحاكم
(١ / ٤١٨) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من طريق ابن
اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وابن اسحاق مدلس
وقد عنعنه .

ورواه الحاكم (٢ / ٤٥٣) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من
طريق ابن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وفيه أيضاً عنعنة
ابن اسحاق وفقرة [يسبني عبدي .. الخ] عند ابن أبي عمير في السنة

(٥٩٨) عن أبي هريرة بسند حسن .

٥٠ - (وفي الحديث : « اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبيدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، أسألك من الخير كله ، وأعوذ بك من الشر كله ») .

ص ٣٨٦

لم أقف على سنده ، والعلم عند الله تعالى .

٥١ - (كما أخرج أبو داود عن أبي مجلز قال : خرج معاوية رضي الله عنه على ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » وأخرجه الترمذي أيضاً ، وقال : « حسن ») .

ص ٣٨٧

صحیح . رواه أحمد (٤ / ٩٣ ، ١٠٠) والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧) وأبو داود (٥٢٢٩) والترمذي (٢٧٧٥) وحسنه والدولابي في الكنى (١ / ٩٥) والطحاوي في المشكل (٢ / ٤٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢١٩) والبعغوي في شرح السنة (١٢ / ٢٩٥) من طريق حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية ، واسناده صحيح ، وصححه المنذري في الترغيب (٣ / ٤٣١) وقال ابن القيم في تهذيب السنن (٨ / ٨٤) : « وهذا الإسناد على شرط الصحيح » اهـ وأخرجه الطحاوي (٢ / ٣٨ ، ٣٩) والخطيب في التاريخ (١٣ / ٩٣) وابن السمعاني في أدب الاملاء (ص ٣٥) من طريق عبد الله بن بريدة عن معاوية ، وسنده حسن ، ورواه الخطيب (١١ / ٣٦١) عن الحسن مرسلاً .

٥٢ - (وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول

الله ﷺ متكئاً على عصا، فقمنا إليه، فقال: « لا تقوموا
كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً » رواه أبو
داود .

ص ٣٨٧

١٤ - ضعيف . رواه أحمد (٥ / ٢٥٣) وأبو داود (٥٢٣٠) والطبراني في
الكبير (٨٠٧٢) وابن حبان في المجروحين (٣ / ١٥٩) والرامهرمزي في
المحدث الفاصل ص ٢٩٦، ٢٩٧ وابن السمعاني في أدب الاملاء
ص ٣٤، ٣٥ والمزي في تهذيب الكمال (١ / ١٦٦، ١٦٧) من طريق أبي
العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة، وسنده ضعيف، أبو
العديس — واسمه: تبيع بن سليمان — مجهول كما في التقريب وأبو مرزوق لين
الحديث كما في التقريب .

وقد وقع في اسناد الحديث غلط وتخييط ! فقد أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٣)
من طريق مسعر عن أبي عن أبي عن أبي منهم أبو غالب عن أبي أمامة، هكذا
وقع في المسند ولا أدري مامعناه ! ولعله كالإسناد السابق .
وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥٦) من طريق مسعر ثنا أبو العديس عن رجل أظنه
أبا خلف عن أبي مرزوق عن أبي أمامة .

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) من طريق مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل
عن أبي أمامة، وقال المزي: « وهو خطأ أيضاً » اه قلت: وهذا الاضطراب
كاف وحده لتضعيف الحديث، وقد نقل الحافظ في الفتح
(١١ / ٥٠، ٤٩) عن الطبري أنه أعلّ الحديث بالاضطراب والجهالة .

والحديث ضعفه العراقي في تخريج الأحياء (٢ / ٢٠٥) وأعله بجهالة أبي
العديس، وحسنه المنذري في الترغيب (٣ / ٣٤١) وهذا من تساهله الذي
عُرف به — رحمه الله — ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه مسلم
(١ / ٣٠٩) عن جابر قال: اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو
قاعد، وأبو بكر يُسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياماً، فأشار إلينا
فقعنا، فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلّم قال: « إن كدتم آنفاً لتفعلون فعل

فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود ... الحديث » .

٥٣ - (وقد قال ﷺ لمعاذ لما بعثه إلى اليمن : « بم تحكم ؟ »)

قال : بكتاب الله . قال : « فإن لم تجد ؟ » ..
الحديث ») .

ص ٣٨٩

تقدم برقم (٣٨) .

٥٤ - (كان النبي ﷺ إذا انصرف من الصلاة المكتوبة يستغفر ثلاثاً ، ويقول : « اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ») .

ص ٤٠٧

رواه مسلم (١ / ٤١٤) عن ثوبان .

٥٥ - (وفي الحديث : « إن هذا (أي : السلام) تحية أهل الجنة لربهم تبارك وتعالى ») .

ص ٤٠٧

لم أقف على اسناده ، ولا أظنه يصح ، وكيف يصح وقد قال النبي ﷺ : « لاتقولوا : السلام على الله ، فإن الله هو السلام » (تقدم في النهج السديد رقم : ٥١٣) .

٥٦ - (وقال النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه وقد سأله ما يدعوه به : « قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ») .

ص ٤٠٨

رواه البخاري (٢ / ٣١٧) ومسلم (٤ / ٢٠٧٨) عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر .

٥٧ — (وفي الحديث : « يمين الله ملأى ، لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، رأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض ، فإنه لم يغيض ما في يمينه ، وييده الأخرى القسط يرفعه ويخفضه ») .

ص ٤١٠

١٧١ . رواه البخاري (١٣ / ٣٩٣) ومسلم (٢ / ٦٩٠ ، ٦٩١) عن أبي هريرة .

٥٨ — (حديث دعاء الطائف : « اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ... الحديث ») .

ص ٤١٦

١٧٢ — ضعيف . ذكره ابن اسحاق — كما في سيرة ابن هشام (٢ / ٦١ ، ٦٢) — بلا سند ، ورواه عنه ابن جرير في تاريخه (٢ / ٣٤٥ — المعارف) وفيه عنعنات ابن اسحاق وهو مدلس ، ورواه الطبراني — كما في المجمع (٦ / ٣٥) — عن عبد الله بن جعفر ، وقال الهيثمي : « وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة ، وبقيته رجاله ثقات » .

٥٩ — (والحديث المروي في الأذكار : « اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد — وفي آخره : أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض ») .

ص ٤١٦

١٧٣ — ضعيف . رواه الطبراني في الكبير (٨٠٢٧) عن أبي أمامة ، وقال الهيثمي (١٠ / ١١٧) : « وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه » اهـ .

٦٠ — (وفي حديث آخر : « أعوذ بوجه الله الكريم ، وباسم الله العظيم ، وبكلماته التامة ، من شر السامة واللامة ، ومن

شر ما خلقت أي رب، ومن شر هذا اليوم، ومن شر
مابعده، ومن شر الدنيا والآخرة » .

ص ٤١٦

لم أقف عليه مرفوعاً، لكن أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات
ص ٣١١ عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد بن المسيب: علمني كلمات
أقولها عند المساء، قال: قل أعوذ بوجهك الكريم... فذكر الحديث بنحوه، وفي
إسناده من لم أعرفه .

٦١ - (كما في الحديث الصحيح: « اللهم إني أسألك
الجنة، وما يقرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من
النار، وما يقرب إليها من قول أو عمل ») . ص ٤١٦

٢٥ صحيح . قطعة من حديث رواه الطيالسي (١٥٦٩) وأحمد
(٦ / ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٩) وابن
ماجة (٣٨٤٦) وابن حبان (٢٤١٣) والحاكم (١ / ٥٢١ ، ٥٢٢)
وصححه ووافقه الذهبي من طرق عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم عن
عائشة، وإسناده صحيح، وأم كلثوم هي بنت أبي بكر الصديق ثقة كما في
التقريب، وروى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري وقال الحافظ في التهذيب
(١٢ / ٤٧٧) : « ذكرها ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة وأخطأوا
في ذلك لأنها ولدت بعد موت أبي بكر الصديق » اهـ .
قلت : وروى لها مسلم في صحيحه .

وقال البوصيري في الزوائد : « في إسناده مقال، وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم
فيها، وعندها جماعة من الصحابة، وفيه نظر لأنها ولدت بعد موت أبي
بكر، وباقي رجال الإسناد ثقات » .

٦٢ - (وفي الحديث : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله
[الأماني] (١) ») . ص ٤٢٠

(١) هذه الزيادة لم أجد لها عند أحد من روى الحديث والله أعلم .

١٧ ضعيف. رواه الطيالسي (١١٢٢) وأحمد في المسند (١٢٤ / ٤)
وفي الزهد ص ٣٨ والترمذي (٢٤٥٩) وحسنه وابن ماجه (٤٢٦٠)
والطبراني في الكبير (١٧٤٣) والحاكم (١ / ٥٧ و ٤ / ٢٥١) وأبو نعيم في
الحلية (١ / ٢٦٧ و ٨ / ١٧٤) والبيهقي (٣ / ٣٦٩) والخطيب في
التاريخ (١٢ / ٥٠) والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٣٠٨ ، ٣٠٩) وابن
الجوزي في ذم الهوى (ص ٣٦ ، ٣٧) من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي
مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس ، وسنده ضعيف ، أبو بكر
ضعيف كما في التقريب ، وفي الفيض (٥ / ٦٨) : « قال ابن طاهر : مدار
الحديث عليه وهو ضعيف جداً » اهـ والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي
قائلاً : « قلت : لا والله ، أبو بكر واه » اهـ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٤١) والصغير (٢ / ٣٦) وأبو نعيم في
الحلية (١ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) من طريق ابراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي
عن أبيه عن ثور بن يزيد وغالب عن مكحول عن ابن غنم عن شداد ، وسنده
ضعيف جداً ، ابراهيم بن عمرو قال الذهبي في الميزان (١ / ٥١) : « قال
الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة ، وأبوه
أيضاً لاشيء » اهـ وأبوه عمرو بن بكر متروك كما في التقريب .

٦٣ - (حديث : « تحتاج آدم وموسى ») .

ص ٤٢٢

رواه البخاري (١١ / ٥٠٥) ومسلم (٤ / ٢٠٤٢ - ٢٠٤٤)
عن أبي هريرة .

٦٤ - (حديث : « القدرية مجوس الأمة ، فإذا مرضوا فلا
تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ») .

ص ٤٣٣

حسن . وقد روي عن جماعة من الصحابة اوهم :
١ - أنس بن مالك :

أخرج حديثه الطبراني في الأوسط — كما في الإليء المصنوعة (١ / ٢٦١) — من طريق حميد الطويل عنه، واسناده صحيح لولا عنعنة حميد فإنه مدلس، غير أنه أكثر ما يدلس عن ثابت وهو ثقة، قال الحافظ أبو سعيد العلائي — كما في التهذيب (٣ / ٤٠) —: « فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين فيها الوساطة وهو ثقة صحيح » وقال الهيثمي (٧ / ٢٠٥) : « رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى وهو ثقة » اه قلت : شيخ الطبراني : « علي بن عبد الله الفرغاني » ليس من رجال الصحيح، وهو ثقة كما في تاريخ بغداد (١٢ / ٤) .

٢ — أبو هريرة :

وللحديث عنه طريقان :

الأول : رواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٤٢) والآجري في الشريعة ص ١٩١ وابن عدي — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٧) — وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٧٤، ٢٧٥) وفي العلل (٢٤٤) من طريق جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة، وجعفر ضعيف، ويزيد لم يوثقه غير ابن حبان كما في التعجيل ص ٤٥٤، وعطاء فيه مقال، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١٢ .

الثاني : رواه الفريابي في كتاب القدر — كما في اللآلئ (١ / ٢٦٠) — وعنه الآجري في الشريعة ص ١٩١ من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن مكحول عن أبي هريرة، وسنده صحيح لولا انقطاعه .

٣ — جابر بن عبد الله :

أخرج حديثه ابن ماجه (٩٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨) والطبراني في الصغير (١ / ٢٢١) والآجري ص ١٩٠ من طريق بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، وأما بقية فقد صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم .

٤ — حذيفة بن اليمان :

أخرج حديثه الطيالسي (٤٣٤) وأحمد (٥ / ٤٠٦ ، ٤٠٧) وأبو داود (٤٦٩٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٩) وابن بشران في الأمالي (ق ٦٩ / ب ، ٧٠ / أ) من طريق عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة ، قال المنذري في مختصر السنن (٧ / ٦١) : « عمر مولى غفرة لا يحتج بحديثه ، ورجل من الأنصار مجهول ، وقد روي من طريق آخر عن حذيفة ، ولا ثبت » اهـ .

ورواه ابن الجوزي في العلل (٢٣٨) — من طريق الدارقطني — عن أبي معشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء بن يسار عن حذيفة ، وأبو معشر — واسمه : نجيح بن عبد الرحمن — ضعيف كما في التقريب .

٥ — عبد الله بن عمر :

وللحديث عنه ثلاثة طرق :

الأول : رواه أبو داود (٤٦٩١) والحاكم (١ / ٨٥) والبيهقي في الاعتقاد ص ٢٣٦ من طريق أبي حازم عن ابن عمر ، وقال الحاكم : « صحيح على شرطهما إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر » اهـ وأقره الذهبي ، وقال العلائي — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٨) — : « رجال اسناده على شرط الشيخين لكنه منقطع لأن أبا حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر ، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد » اهـ وبالإنقطاع أعلاه المنذري في المختصر (٧ / ٥٨) وقال الحافظ في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المشكاة وهي ملحقة بالمشكاة (٣ / ١٧٧٩) — : « ورجاله رجال الصحيح لكن في سماع أبي حازم هذا — واسمه سلمة بن دينار — عن ابن عمر نظر ، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه ، وقال أبو الحسن القطان : قد أدركه وكان معه بالمدينة ، فهو متصل على رأي مسلم » اهـ وقد عزا الحافظ الحديث للترمذي وهو وهم منه — رحمه الله — .

الثاني : رواه أحمد (٢ / ٨٦ ، ١٢٥) وابنه عبد الله في السنة (ص ١٢٢) وابن أبي عاصم (٣٣٩) والفريابي في القدر — كما في اللآلئ

(٢٦٠ / ١) — وابن الجوزي في العلل (٢٢٧، ٢٢٨) من طريق عمر مولى غفرة عن ابن عمر، وعمر ضعيف كما في التقريب، وقد اضطرب في الحديث فمرة يجعله من مسند حذيفة، ومرة يجعله من مسند ابن عمر .

الثالث: رواه ابن بشران (ق ٥٧ / أ — ب) من طريق الحجاج بن إفراصة عن نافع عن ابن عمر، وسنده صالح، الحجاج قال ابن معين: لا بأس به وقال أبو حاتم: « شيخ صالح متعبد » ووثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي . (التهذيب: ٢ / ٢٠٤) .

قلت: فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل أحواله ويجوز أن يصحح، وقال العلائي — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٩) —: « ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله » اه وحسنه الحافظ في أجوبته عن أحاديث المشكاة (٣ / ١٧٧٩، ١٧٩٠) .
وللحديث طرق أخرى لكنها واهية لاتصلح للاستشهاد نذكرها للإحاطة بطرق الحديث :

فقد أخرجه خيثمة بن سليمان — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٧) — عن أبي هريرة، وفيه غسان بن ناقد، قال أبو حاتم — كما في الجرح والتعديل (٧ / ٥٢) —: « شيخ مجهول » وقال عن حديثه هذا: « باطل » وفيه جعفر بن الحارث وهو ضعيف .

ورواه الدارقطني — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٧) — وابن بشران (ق ٨٩ / ب) وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٧٥) عن أبي هريرة، وفيه الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي منكر الحديث كما قال الذهبي في الميزان (١ / ٥٠١) وقال ابن الجوزي: « لا يصح وفيه مجاهيل، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا الحديث باطل كذب » اه .
ورواه ابن بشران (ق ٧٦ / ب) عن أبي هريرة، وفيه مسلمة بن علي الحشني متروك كما في التقريب .

ورواه ابن أبي عاصم (٣٣٨) والفريابي في القدر — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٨) — والطبراني في الأوسط — كما في المجموع (٧ / ٢٠٥) — وابن حبان في المجروحين (١ / ٣١٤) والآجري

ص ١٩٠ وابن الجوزي في العلل (٢٢٥) من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر، قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح، قال يحيى: زكريا بن منظور: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي زكريا عن أبي حازم مالا أصل له » اهـ قلت: وقد تركه غير واحد. (انظر التهذيب: ٣ / ٣٣٢، ٣٣٣).

ورواه ابن بشران — كما في اللآلئ (١ / ٢٦١) — عن جابر، وفيه القاسم بن زكريا المحاربي كذبه الذهبي في المغني (٥٩٠٩).

ورواه الفرياني في القدر — كما في اللآلئ (١ / ٢٥٩) — وابن أبي عاصم (٣٤٠) والطبراني في الصغير (٢ / ١٤) والآجري ص ١٩٠ وابن الجوزي في العلل (٢٦٦) عن ابن عمر، وفيه الحكم بن سعيد قال البخاري والأزدي وابن عدي: « منكر الحديث » (اللسان: ٢ / ٣٣٢) وعدّ الذهبي في الميزان (١ / ٥٧٠) هذا الحديث من مناكيره، وقال ابن الجوزي: « لا يصح ».

ورواه العقيلي في الضعفاء (ق/١٣٠ / ب) عن أنس، وفيه النضر بن طاهر كذبه ابن أبي عاصم واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث (اللسان: ٦ / ١٦٢) وعبد الوارث بن غالب، قال عنه العقيلي: « حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به » ثم قال: « والرواية في هذا الباب فيها لين ».

ورواه ابن أبي عاصم (٣٣١) عن عائشة، وفيه عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكورة (الميزان: ٢ / ٥٢٦) وفيه عننة الحسن البصري.

ورواه الخطيب في التاريخ (١٤ / ١١٣، ١١٤) وابن الجوزي في العلل (٢٣٢) عن سهل بن سعد، وفيه يحيى بن سابق تركه الدارقطني وقال أبو نعيم: حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات. (اللسان: ٦ / ٢٥٦) وقال ابن حبان في المجروحين (٣ / ١١٤، ١١٥): « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الإحتجاج به في الديانة ولا الرواية » اهـ.

تم الملحق وبه يتم الكتاب

فرغ من تبييضه مصنفه جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري — سامحه الله تعالى — ولست أبرأ فيه من الذهول والنسيان الذي هو طبع الإنسان ، وذلك في ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وأربعمائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين



١ - فهرس أطراف أحاديث الملحق

الرقم

الحديث

- ٤٠ - ١ - آمركم بالإيمان بالله وحده
- ٤ - ٢ - أتاني جبريل فقال : يا محمد
- ١٥ - ٣ - أحد جبل يحبنا ونحبه
- ٣٣ - ٤ - إذا تبايعتم بالعينة
- ١٧ - ٥ - ارجعن مأزورات غير مأجورات
- ٦٠ - ٦ - أعوذ بوجه الله الكريم
- ٥٩ - ٧ - اللهم أنت أحق من ذكر
- ٥٨ - ٨ - اللهم إليك أشكو ضعف قوتي
- ٦١ - ٩ - اللهم إني أسألك الجنة
- ٥٠ - ١٠ - اللهم لك الحمد كله
- ١٨ - ١١ - أما أنك لو بلغت معهم الكدى
- ١٢ - ١٢ - أن تسلم قلبك
- ١ - ١٣ - أن عيسى أسلمته أمه إلى الكتاب
- ٢٥ - ١٤ - إن أخوف ما أخاف على أمتي
- ٣٤ - ١٥ - إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة
- ٤٦ - ١٦ - إن الله أمر يحيى بن زكريا
- ١٣ - ١٧ - إن للإسلام صوى ومناراً
- ٥٥ - ١٨ - إن هذا تحية أهل الجنة لهم
- ٢٢ - ١٩ - إن هذا الدين يسر
- ١٤ - ٢٠ - إن يسير الرياء شرك
- ٢١ - ٢١ - بعثت بالحيفية السمحة
- ٣٧ - ٢٢ - بل للأبد

الحديث

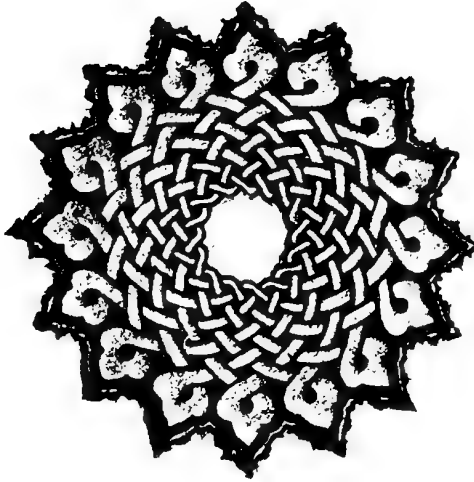
الرقم

- ٦٣ - ٢٢ - تحاج آدم وموسى
٢٣ - ٢٤ - تدور رحى الإسلام
٣٥ - ٢٥ - حرس ليلة في سبيل الله
٥ - ٢٦ - رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف
٤٧ - ٢٦ - الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين
٤٥ - ٢٦ - سبب نزول الآية (١١٠) من سورة الإسراء
١٠ - ٢٩ - قال ربكم: أنا أهل أن أتقى
٦٤ - ٢٠ - القدرية مجوس الأمة
٥٦ - ٢١ - قل: اللهم إني ظلمت نفسي
٦ - ٢٢ - قولوا: لا إله إلا الله
٥٤ - ٢٢ - كان إذا انصرف من الصلاة
٤٢ - ٢٤ - كان الكتاب الأول ينزل
٣٠ - ٢٥ - كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا
٢٧ - ٢٦ - كل محدثة بدعة
٦٢ - ٢٧ - الكيس من دان نفسه
٣٨ - ٢١ - كيف تقضي؟
٢ - ٢٩ - الملائكة تصلي على أحدكم
٧ - ٤٠ - معاذ يحشر يوم القيامة
٥١ - ٤١ - من أحب أن يتمثل له الناس
٢٦ - ٤٢ - من أحدث محدثاً
٢٠ - ٤٣ - من صلى على جنازة فله قيراط
١٩ - ٤٤ - نهى النساء عن اتباع الجنائز
٣٦ - ٤٥ - هل تستطيع أن تصلي فلا تفتر
٢٨ - ٤٦ - لا تشركوا بالله شيئاً

الحديث

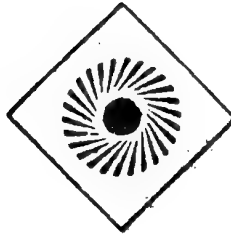
الرقم

- ٥٢ - لا تقوموا كما تقوم الأعاجم
 ٣٩ - لا يزني الزاني حين يزني
 ٤٨ - لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر
 ٢٤ - يتقارب الزمان وينقص العلم
 ٤٩ - يقول الله عز وجل: استقرضت عبدي
 ٣ - يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً
 ٥٧ - يمين الله ملأى
 ١ - عذاب النار
 الحيلة = ٦٢



٢ - فهرس آثار الملحق

الرقم	الأثر
١١	١ - ألا إني والله ما أرسل عمالي
٨	٢ - إنا لنجد صفة رسول الله
٣١	٣ - فشت القالة بين الناس
٣٢	٤ - كان لي تمر في سهوة فكانت الغول
٩	٥ - لما أسري برسول الله ﷺ
١٦	٦ - لو شهدتك مازرتك
٤٤	٦ - المحكمات : الناسخات
٤٣	١ - منهن (يعني المحكمات) ..
٢٩	٩ - نزلت هذه الآية ﴿ ومن يقتل مؤمناً .. ﴾
٤١	١٠ - لا يقص إلا أمير ..



٣ - ثبت المراجع

القرآن الكريم.

أ - المصادر الخطية :

- ١ - اتحاف السادة المهرة - للبوصيري .
- ٢ - أمالي ابن بشران - الظاهرية (١٠٢ عام ٣٨٣٨) .
- ٣ - أمالي أبي نعيم - الظاهرية (٤٦ عام ٣٧٨٢) .
- ٤ - أمالي عبد الرزاق (الجزء الثاني) - الظاهرية (٣ عام ٣٧٤٠)
- ٥ - الأوائل - لابن أبي عاصم - الظاهرية (١٠٨٨) .
- ٦ - تخريج التنبيه - لابن كثير - الظاهرية (٢١١٩) .
- ٧ - الضعفاء - للعقيلي - الظاهرية (١١٥٣) .
- ٨ - كتاب التوكل على الله^(١) - لابن أبي الدنيا - الظاهرية (٣٧٧٢ مجموع ٣٥) .
- ٩ - كتاب الصمت - لابن أبي الدنيا - الظاهرية (٣١) .
- ١٠ - كتاب العرش - لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة - الظاهرية (١٠٨٨) .
- ١١ - كتاب الفرج بعد الشدة - لابن أبي الدنيا - الظاهرية (٢٠ عام ٣٧٥٧) .
- ١٢ - كتاب فضيلة الشكر لله - للخرائطي - الظاهرية .
- ١٣ - معجم الصحابة - الجزء الأول - لابن قانع - الظاهرية .
- ١٤ - المقصد العلي - للهيثمي - الظاهرية .
- ١٥ - كتاب اليقين - لابن أبي الدنيا - الظاهرية (٢٧ عام ٣٧٦٤) .

ب - المصادر المطبوعة :

(١) وقد فرغت من تحقيقه - بحمد الله - وسيطع قريباً بإذن الله .

- ١ — الآداب الشرعية — لابن مفلح — دائرة الافتاء السعودية .
- ٢ — اجتماع الجيوش الإسلامية — لابن القيم — دار المعرفة .
- ٣ — أحكام القرآن — للجصاص — دار الكتاب العربي .
- ٤ — أخبار أصبهان — لأبي نعيم — ليدن .
- ٥ — أخبار القضاة — لوكيح القاضي — عالم الكتب .
- ٦ — أخلاق النبي ﷺ — لأبي الشيخ — مكتبة النهضة المصرية .
- ٧ — أدب الإملاء والإستملاء — لابن السمعاني — دار الكتب العلمية .
- ٨ — الأدب المفرد — للبخاري — تحقيق فؤاد عبد الباقي .
- ٩ — الأذكار — للنووي — تحقيق عبد القادر الأرناؤوط .
- ١٠ — الأربعون النووية .
- ١١ — ارواء الغليل — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ١٢ — أسباب النزول — للواحدي — دار الكتب العلمية .
- ١٣ — الإستيعاب — لابن عبد البر — هامش الإصابة .
- ١٤ — الأسماء والصفات — للبيهقي — تحقيق زاهد الكوثري .
- ١٥ — الإصابة في تمييز الصحابة — للحافظ ابن حجر — دار صادر .
- ١٦ — الإعتقاد — للبيهقي — تحقيق أحمد عصام الكاتب .
- ١٧ — اقتضاء الصراط المستقيم — لشيخ الإسلام ابن تيمية — تحقيق محمد الفقي .
- ١٨ — أمثال الحديث — للرامهرمزي — دار نشر الكتب الإسلامية .
- ١٩ — الأم — للإمام الشافعي — دار المعرفة .
- ٢٠ — الأموال — لأبي عبيد القاسم بن سلام — تحقيق محمد هراس .
- ٢١ — بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن — تأليف وطبع عبد الرحمن البنا (الساعاتي) .
- ٢٢ — الباعث على الخلاص — للحافظ العراقي — تحقيق محمد الصباغ — نشر ضمن مجلة أضواء الشريعة — العدد الرابع جمادى الأولى سنة ١٣٩٣ هـ .
- ٢٣ — البداية والنهاية — لابن كثير — المعارف .

- ٢٤ — البدع — لابن وضاح — تحقيق محمد دهمان .
- ٢٥ — تاريخ ابن معين — رواية الدوري — تحقيق أحمد نورسيف .
- ٢٦ — تاريخ أبي زرعة الدمشقي — تحقيق شكر الله القوجاني .
- ٢٧ — تاريخ بغداد — للخطيب — دار الكتاب العربي .
- ٢٨ — التاريخ الكبير — للبخاري — المكتبة الإسلامية بتركيا .
- ٢٩ — تحذير الساجد — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ٣٠ — تحفة الأحوذى — للمباركفوري — دار الكتاب العربي .
- ٣١ — تحفة الأشراف — للمزي — الدار القيمة .
- ٣٢ — تذكرة الحفاظ — للذهبي — تحقيق عبد الرحمن المعلمي .
- ٣٣ — الترغيب والترهيب — للمنذري — تحقيق مصطفى عمارة .
- ٣٤ — تعجيل المنفعة — لابن حجر — دار الكتاب العربي .
- ٣٥ — تفسير البغوي (معالم التنزيل) — هامش الخازن — طبعة مصطفى الباني الحلبي .
- ٣٦ — تفسير الطبري (جامع البيان) — (بولاق) دار المعرفة .
- ٣٧ — تفسير القرآن العظيم — لابن كثير — دار المعرفة .
- ٣٨ — تقريب التهذيب — لابن حجر — دار نشر الكتب الإسلامية .
- ٣٩ — تلبس ابليس — لابن الجوزي — دار الكتب العلمية .
- ٤٠ — التلخيص الحبير — لابن حجر — تحقيق عبد الله اليماني .
- ٤١ — تنزيه الشريعة — لابن عراق — دار الكتب العلمية .
- ٤٢ — تنوير الحوالك — للسيوطي — دار الفكر .
- ٤٣ — تهذيب التهذيب — لابن حجر — دار صادر .
- ٤٤ — تهذيب السنن — لابن القيم — (انظر مختصر سنن أبي داود) .
- ٤٥ — التوحيد — لابن خزيمة — تحقيق محمد هراس .
- ٤٦ — التوسل أنواعه وأحكامه — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ٤٧ — التوسل والوسيلة — لشيخ الإسلام ابن تيمية — المكتب الإسلامي .
- ٤٨ — جامع بيان العلم — لابن عبد البر — دار الكتب العلمية .
- ٤٩ — جامع التحصيل — للعلائي — تحقيق حمدي السلفي .

- ٥٠ — جامع الترمذي — تحقيق أحمد شاكر وآخرين .
- ٥١ — الجامع الصغير — للسيوطي — (انظر فيض القدير) .
- ٥٢ — جامع العلوم والحكم — لابن رجب — دار المعرفة .
- ٥٣ — الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع — للخطيب — تحقيق رافت سعيد .
- ٥٤ — الجامع لشعب الإيمان — للبيهقي (ج ١) — الدار السلفية الهند .
- ٥٥ — الجرح والتعديل — لابن أبي حاتم — دار الكتب العلمية .
- ٥٦ — جلاء الأفهام — لابن القيم — تحقيق طه شاهين .
- ٥٧ — حلية الأولياء — لأبي نعيم — دار الكتاب العربي .
- ٥٨ — حياة الأنبياء — للبيهقي — تحقيق محمد الحانجي .
- ٥٩ — خلق أفعال العباد — للبخاري — تحقيق عبد الرحمن عميرة .
- ٦٠ — الدر المنثور — للسيوطي — دار المعرفة .
- ٦١ — دلائل النبوة — لأبي نعيم — دار المعرفة .
- ٦٢ — دلائل النبوة — للبيهقي — المكتبة السلفية .
- ٦٣ — ديوان الضعفاء — للذهبي — تحقيق حماد الأنصاري .
- ٦٤ — ذم النفاق للفريابي (من دلائل الكنوز) — تحقيق محمد الفقي .
- ٦٥ — ذم الهوى — لابن الجوزي — تحقيق مصطفى عبد الواحد .
- ٦٦ — الرد على الجهمية — لابن مندة — تحقيق علي الفقيهي .
- ٦٧ — الرد على الجهمية — لعثمان الدارمي — تحقيق زهير الشاويش .
- ٦٨ — رياض الصالحين — للنووي — تحقيق شعيب الأرناؤوط .
- ٦٩ — زاد المعاد — لابن القيم — تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط .
- ٧٠ — الزهد — لابن المبارك — تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٧١ — الزهد — للإمام أحمد بن حنبل — تحقيق عبد الرحمن بن قاسم .
- ٧٢ — سلسلة الأحاديث الصحيحة (١ - ٣) — محمد ناصر الدين الألباني .
- ٧٣ — سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ - ٢) — محمد ناصر الدين الألباني .

- ٧٤ — سنن ابن ماجة — تحقيق فؤاد عبد الباقي .
- ٧٥ — سنن أبي داود — تحقيق عزت الدعاس .
- ٧٦ — سنن الدارقطني — (وبخاشيته : التعليق المغني ' — تحقيق عبد الله اليماني .
- ٧٧ — سنن الدارمي — دار الفكر .
- ٧٨ — السنن الكبرى — للبيهقي — دار المعرفة .
- ٧٩ — سنن النسائي — دار احياء التراث العربي .
- ٨٠ — السنة — لابن أبي عاصم — تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
- ٨١ — السنة — لابن نصر — المكتبة الأثرية .
- ٨٢ — سير أعلام النبلاء — للذهبي — تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين . - -
- ٨٣ — السيرة النبوية — لابن هشام — تحقيق مصطفى السقا وآخرين .
- ٨٤ — شرح الزرقاني على الموطأ — دار المعرفة .
- ٨٥ — شرح السنة — للبغوي — تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش .
- ٨٦ — شرح معاني الآثار — للطحاوي — تحقيق محمد أنجار .
- ٨٧ — الشريعة — للآجري — تحقيق محمد الفقي .
- ٨٨ — الصارم المنكي — لابن عبد الهادي — مكتبة الفرقان .
- ٨٩ — صحيح ابن خزيمة — تحقيق مصطفى الأعظمي .
- ٩٠ — صحيح البخاري (انظر فتح الباري) .
- ٩١ — صحيح مسلم — تحقيق فؤاد عبد الباقي .
- ٩٢ — الصحيح المسند — لمقبل بن هادي .
- ٩٣ — صحيح الجامع الصغير — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ٩٤ — الصفات — للدارقطني — تحقيق عبد الله الغنيمان .
- ٩٥ — ضعيف الجامع الصغير — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ٩٦ — طبقات الشافعية الكبرى — للسبكي — دار المعرفة .
- ٩٧ — الطبقات الكبرى — لابن سعد — دار صادر .
- ٩٨ — علل الحديث — لابن أبي حاتم — دار السلام بحلب .
- ٩٩ — العلل المتناهية — لابن الجوزي — تحقيق ارشاد الحق الأثري .

- ١٠٠ — العلو — للذهبي — المكتبة السلفية .
- ١٠١ — عمل اليوم والليلة — لابن السني — تحقيق عبد القادر عطا .
- ١٠٢ — عون المعبود — لأبي الطيب شمس الحق — دار نشر السنة .
- ١٠٣ — غاية المرام — لمحمد ناصر الدين الألباني .
- ١٠٤ — غريب الحديث — لأبي عبيد القاسم بن سلام — دار الكتاب العربي .
- ١٠٥ — فتح الباري — للحافظ بن حجر — (السلفية) .
- ١٠٦ — الفتوحات الربانية — لابن علان — المكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ .
- ١٠٧ — الفصل بين الملل والنحل — لابن حزم — دار المعرفة .
- ١٠٨ — فضل الصلاة على النبي ﷺ — لاسماعيل القاضي — تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٠٩ — الفقيه والمتفقه — للخطيب — تحقيق اسماعيل الأنصاري .
- ١١٠ — الفوائد المجموعة — للشوكاني — تحقيق عبد الرحمن المعلمي .
- ١١١ — فيض القدير — للمناوي — دار المعرفة .
- ١١٢ — القول البديع — للسخاوي — المكتبة العلمية للنمنكاني .
- ١١٣ — الكبائر — للذهبي — تحقيق عبد الرحمن الفاخوري .
- ١١٤ — كشف الأستار — للهيثمي — تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- ١١٥ — كشف الخفا — للعجلوني — دار احياء التراث العربي .
- ١١٦ — الكفاية — للخطيب — المكتب العلمية للنمنكاني .
- ١١٧ — كنز العمال — للمتقي الهندي — الدار السلفية — الهند .
- ١١٨ — الكنى والأسماء — للدولابي — دائرة المعارف — حيدر آباد .
- ١١٩ — الآلئ المصنوعة — للسيوطي — دار المعرفة .
- ١٢٠ — لباب النقول — للسيوطي — دار احياء العلوم .
- ١٢١ — لسان الميزان — للحافظ ابن حجر — مؤسسة الأعلمي .
- ١٢٢ — المجروحين — لابن حبان — تحقيق محمود ابراهيم زايد .
- ١٢٣ — مجمع الزوائد — للهيثمي — دار الكتاب العربي .

- ١٢٤ — مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية — جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد .
- ١٢٥ — المجموع شرح المذهب — للنووي — تحقيق المطيعي .
- ١٢٦ — مجموعة الرسائل المنيرة .
- ١٢٧ — المحدث الفاصل — للرامهرمزي — تحقيق عجاج الخطيب .
- ١٢٨ — المحلى — لابن حزم — تحقيق أحمد شاكر .
- ١٢٩ — مختصر سنن أبي داود — للمنذري — تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي .
- ١٣٠ — المراسيل — لابن أبي حاتم — تحقيق شكر الله القوجاني .
- ١٣١ — المراسيل — لأبي داود — طبع محمد صبيح .
- ١٣٢ — مسائل الإمام أحمد — لابنه عبد الله — تحقيق الشاويش .
- ١٣٣ — المستدرک علی الصحيحين — لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري — دار الكتاب العربي .
- ١٣٤ — مسند ابن عمر — لأبي أمية الطرسوسي — تحقيق أحمد عرموش .
- ١٣٥ — مسند أبي بكر — للمروزي — تحقيق شعيب الأرنؤوط .
- ١٣٦ — مسند الإمام أحمد — المكتب الإسلامي .
- ١٣٧ — مسند الحميدي — تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- ١٣٨ — مسند الطيالسي — دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق .
- ١٣٩ — مشکل الآثار — للطحارتي — دار صادر .
- ١٤٠ — مصنف ابن أبي شيبة — الدار السلفية — الهند .
- ١٤١ — المطالب العالية — لابن حجر — تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- ١٤٢ — المعجم الصغير — للطبراني — المكتبة السلفية .
- ١٤٣ — المعجم الكبير — للطبراني — تحقيق حمدي السلفي .
- ١٤٤ — معرفة السنن والآثار — للبيهقي — تحقيق سيد صقر .
- ١٤٥ — المعرفة والتاريخ — للفسوي — تحقيق أكرم العمري .
- ١٤٦ — المغني عن حمل الأسفار (تخریج الاحیاء) — للحافظ العراقي — بحاشية احياء علوم الدين — دار المعرفة .

- ١٤٧ — المغني في الضعفاء — للذهبي — تحقيق نور الدين عتر .
 ١٤٨ — المقاصد الحسنة — للسخاوي — دار الكتب العلمية .
 ١٤٩ — المنتقى — لابن الجارود — تحقيق عبد الله اليماني .
 ١٥٠ — منحة المعبود — لعبد الرحمن البنا الساعاتي — المكتبة الإسلامية .
 ١٥١ — موارد الظمان — للهيثمي — تحقيق عبد الرزاق حمزة .
 ١٥٢ — موضح أوهام الجمع والتفريق — للخطيب — تحقيق العلمي .
 ١٥٣ — الموضوعات — لابن الجوزي — المكتبة السلفية .
 ١٥٤ — الموطأ — للإمام مالك — تحقيق فؤاد عبد الباقي .
 ١٥٥ — ميزان الاعتدال — للذهبي — تحقيق علي البجاوي .
 ١٥٦ — نصب الراية — للزيلعي — المجلس العلمي .
 ١٥٧ — نظم المتناثر — للكتاني — دار الكتب العلمية .
 ١٥٨ — النقض على المريسي — لعثمان الدارمي — تحقيق محمد الفقي .
 ١٥٩ — النهاية — لابن الأثير — تحقيق الزاوي والطناحي .

تم بحمد الله



تصويب الأخطاء

بالرغم مما بُذل من جهد في تصحيح الكتاب فقد شاء الله أن تقع بعض الأخطاء ، وهكذا جهود البشر لا تسلم من النقص أبداً .
فيرجى تصويب الأخطاء قبل قراءة الكتاب ، وهناك بعض الأخطاء التي لم ننبه عليها لأنها لا تخفى على القارئ اللبيب .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	٢٢	فقال	فقالوا
٢٩	٢٠	رقم	برقم
٣٧	٨	روى مسلم	وروى مسلم
٥٥	١٢	رقم	برقم
٦٢	١٩	الجن	من الجن
٦٥	٢	هذا	صنيعه هذا
٧٤	الأخير	رواه	ورواه
١٠٥	الأول	(بياض)	رواه مسلم
١٠٧	٢٢	قصة	قصبه
١٠٨	١١	قصة	قصبه
١٧٤	١٣	هو	و
١٧٧	١٠	أدري	لا أدري
١٩١	٢١	(٤٣٠)	(٤٣٠/١)
١٩١	٢٢	(بياض)	سعيد
٢٢٦	٣	صح	صححه
٢٣٦	١٦	هانيء	عن هانيء
٢٦٦	١١	بردوس	برودس
٢٨١	٣	يخصىء	يخطىء
٢٣٢	٢٠	الجائز	الجنائز
٢٣٧	٣	قيل	قيل : يا
٢٤٦	قبل الأخير	(بياض)	لم
٢٦٠	الأول	الالىء	اللائى